تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢١ رمضان ١٤١٦ هـ - ١٠ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٢ امشير ١٧١٢ — السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٧٧ — Al-Ahram 10 Feb. 1996 — ■ الطبعة الأولى ■

تصدير ٤ أنواع من الأقطان وتوفير احتياجات المغازل المحلية
قواعد لفتح أكبر عدد من الأسواق العالمية للقطن المصرى
عبيد ورؤساء الشركات القابضة يبحثون اليوم برامج تنفيذية لبيع ١٠٪ من أسهم ٥٠ شركة والأصول العاطلة وسداد مديونيات الشركات

تقرر قصر تصدير الأقطان المصرية على أربعة أنواع «فائقة الطول» فقط هى: ٤٥، و٧٠، و٧٦، و٧٧، وذلك لتوفير جميع احتياجات المغازل المحلية من الأقطان.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية بانه سيتم تجميع الأقطان التى وصلت إلى المحالج، ويبلغ حجمها ٤ ملايين و٨٤٠ ألف قنطار، مشيرا إلى انه تقرر بالاشتراك مع اتحاد المصدرين وضع قواعد لتوزيع كميات الأقطان المخصصة للتصدير، ويبلغ حجمها ٣٠٠ ألف قنطار. وتستهدف القواعد فتح اكبر عدد من الأسواق العالمية للقطن المصرى، والبيع باسعار تنافسية.

ويبحث الدكتور عاطف عبيد فى اجتماعه اليوم مع رؤساء الشركات القابضة - ١٧ شركة - ٣ موضوعات رئيسية، الأول: البرنامج التنفيذى لبيع ١٠٪ من أسهم ٥٠ شركة جديدة لأول مرة فى البورصة لتوسيع قاعدة الملكية الخاصة، والثانى: برنامج سداد مديونية الشركات المستحقة للبنوك والتى تقدر بنحو ٣٣ مليار جنيه لتصحيح الهياكل التمويلية للشركات، والثالث: بيع الأصول غير الاقتصادية والعاطلة، والاستفادة بالعائد فى دعم قدرات الشركات وزيادة ربحيتها.

كما يبحث الاجتماع خطة تصدير الأقطان فائقة الطول.

وأكد الوزير - فى تصريحات إلى سلوى غنيم مندوبة الاهرام - انه تقرر اعتبارا من العام الحالى تنفيذ خطة تستهدف مضاعفة صادراتنا من القطن من ٣٠٠ الف قنطار إلى ٢.٥ مليون قنطار، وتحقيق عائد يقدر بنحو ٦ مليارات دولار سنويا.

وقال: ان الخطة تعتمد على اتباع اسلوب جديد للتصدير يقضى بتطوير دور شركات تجارة القطن لتتوسط بين المزارعين والمستوردين فى الخارج، وتحدد مهامها فى حصر طلبات الشركات العالمية من الأقطان، وزراعة مساحات خاصة لحسابها حتى لا تؤثر على احتياجات السوق المحلية، وتشترك الشركات مع وزارة الزراعة فى توضيح الخطة للفلاح، وما هو مطلوب زراعته كما وسعرا ونوعيته، كما تعمل شركات التجارة على توقيع عقود مع الشركات العالمية لمدة ٣ سنوات تقضى بالاشراف على المحصول فى جميع مراحل الزراعة والتجهيز، والشحن.

واضاف أن الخطة تستهدف زيادة صادراتنا من المغزول والملابس الجاهزة من مليار جنيه إلى ٢ مليار جنيه هذا العام لدعم اقتصاديات شركات تجارة وغزل القطن، كما تتضمن إنشاء صندوق دائم راس ماله مليار جنيه لموازنة أسعار القطن لمصلحة المستهلكين ودعما لشركات الغزل، ويهدف الصندوق إلى امتصاص الزيادة التى تطرأ على أسعار القطن، ومواجهة الآثار المترتبة على ذلك، تجنبا لارتفاع أسعار المنتجات، وتعزيز قدرة الشركات على شراء القطن المحلى.

الشرع يدعو الولايات المتحدة إلى تطبيع علاقتها مع سوريا
وجميع دول المنطقة لإنجاح محادثات السلام مع إسرائيل

دمشق - من عاطف صقر ووكالات الانباء: دعا وزير الخارجية السورى فاروق الشرع الولايات المتحدة إلى تطبيع علاقتها مع دمشق إذا رغبت فعلا فى إنجاح محادثات السلام التى ترعاها واشنطن بين سوريا وإسرائيل. وقال الشرع انه يتعين تطبيع العلاقات السورية الأمريكية قبل إجراء مناقشات جادة حول القضايا الاقتصادية. وقد ذيلى الشرع بتلك التصريحات امس الأول بعد اختتام تونى فيرستاندنج مساعد وزير الخارجية الأمريكي محادثاتها فى دمشق بهدف تقييم الحاجات الاقتصادية لسوريا.

كما دعا وزير الخارجية السورى الولايات المتحدة إلى ان تكون علاقاتها طبيعية بكل دول الشرق الأوسط لكى تتوصل إلى تحقيق اهدافها، وأهداف المجتمع الدولى بإقامة السلام الدائم والشامل فى المنطقة.

ومن ناحية اخرى، يزور وفد الترويكا الاوروبية سوريا الثلاثاء القادم، ولمدة يومين، برياسة وزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انيلى وعضوية نائب رئيس المفوضية الأوروبية مانويل مارين وممثلى فرنسا وايرلندا، وصرح الان ادر رئيس بعثة المفوضية الاوروبية بدمشق لـ «الأهرام» بأن هذه الزيارة تاتى فى إطار جولة خاصة للترويكا تشمل سوريا وإسرائيل فقط. واوضح ان الوفد سيبحث مع المسئولين السوريين الدور الذى يمكن أن يلعبه الاتحاد الاوروبى فى عملية السلام، والمساهمة الأوروبية فى التحرك نحو السلام بالمنطقة، حيث تجرى جولات من المفاوضات السورية الإسرائيلية.

واضاف أن المباحثات تتناول أيضا دعم العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد الأوروبى، مشيرا الى ان هذه العلاقات شهدت تحسنا ملموسا فى الفترة الأخيرة، خصوصا بعد مؤتمر برشلونة، واكد على اهمية علاقات سوريا مع الاتحاد الأوروبى وأهمية التوجه نحو المزيد من التجارة الحرة. وذكر ان هناك ضرورة لحل مشكلة الديون السورية، حتى يستطيع صندوق الاستثمار الاوروبى تقديم اموال لسوريا، موضحا ان إجمالى الديون السورية لنادى باريس يصل الى حوالى ٤ مليارات دولار.

جهود مصرية سعودية أمريكية لإصلاح العلاقات بين سوريا والسلطة الفلسطينية

غزة - طارق حسن - أكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أن كلا من مصر، والسعودية، والولايات المتحدة تقوم بجهود مكثفة حاليا لإصلاح العلاقات الفلسطينية - السورية.

واعربت المصادر عن أملها فى أن تحقق هذه الجهود نتائج إيجابية سريعة، مشيرة إلى الأهمية التى يوليها الجانب الفلسطينى لترتيب علاقات طبيعية مع سوريا فى هذه المرحلة الدقيقة، واوضحت فى تصريحات للأهرام أن جهود مصر والسعودية فى هذا المجال تاتى من اقتناع الطرفين بضرورة فرض التوازن فى المواقف العربية تجاه إسرائيل لتلبية المصالح الاستراتيجية العربية، وقالت ان الجهود الأمريكية تنصب على ايجاد نوع من الحديث بين سوريا والسلطة الفلسطينية. إلا أن الجانب السورى يبدو مشغولا فى هذه الأونة بمجريات مفاوضاته مع إسرائيل.

وزير داخلية باكستان: التحريات مستمرة لمعرفة مفجرى السفارة المصرية باسلام أباد

الرياض - أ ش أ - أكد نصرالله بابر وزير الداخلية الباكستانى أن التحريات مازالت مستمرة بشأن المخططين والممولين الذين ساعدوا فى إرتكاب جريمة نسف السفارة المصرية فى إسلام آباد بعد استكمال السلطات الامنية تحقيقاتها فى القضية. وقال فى تصريحات صحفية ان العرب الذين جاءوا للمشاركة فى الحرب الافغانية سيتم ابعادهم من باكستان خلال الفترة القادمة، وان السلطات الباكستانية لن تسمح لأى شخص ممن يطلق عليهم «الافغان العرب» بالاقامة غير القانونية على اراضيها.

اتفاق المنطقة الحرة برفح يوقع قريبا فى القاهرة

يوقع قريبا فى القاهرة بروتوكول بين مصر والسلطة الفلسطينية لإنشاء منطقة حرة مشتركة فى رفح. وذكرت مصادر فلسطينية فى القاهرة أمس لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن المنطقة سيقع جزء منها فى الأراضى المصرية والجزء الآخر فى الأراضى الفلسطينية وسيتم طرح الأراضى على المستثمرين لإقامة مشروعات عليها فى مقابل اجر رمزى.

وأضافت المصادر نفسها أن المشروعات التى ستقام فى هذه المنطقة الحرة ستعفى من الجمارك والضرائب وستقام بهدف التصدير.

ضم ٦٦٤ مسجدا للاوقاف خلال الأسبوع الحالى

[التفاصيل ص ١٢]

جهود أمريكية لإنقاذ اتفاق سلام البوسنة
الصرب يهددون باختطاف المسلمين والكروات

واشنطن - مكتب الاهرام - سراييفو - وكالات الأنباء: فى محاولة لانقاذ اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة الذى يواجه العديد من العراقيل والصعاب قررت الولايات المتحدة ايفاد مبعوثها للسلام ريتشارد هولبروك ...

مجلس الشعب فى مناقشات تبدأ اليوم:
طلبات إحاطة وأسئلة واستجوابات لعدد من الوزراء حول مياه الشرب والأسمدة وحماية الأملاك

يبدأ مجلس الشعب صباح اليوم نظر عدد من طلبات الإحاطة والأسئلة والاستجوابات حول القضايا الجماهيرية المهمة، وفى مقدمتها طلبات إحاطة واسئلة إلى وزير الإسكان والتعمير، حول خطة الوزارة لاستكمال محطات مياه الشرب التى بدأ العمل فيها ولم تستكمل.

ويجيب وزير قطاع الأعمال العام عن طلبات إحاطة وأسئلة من الأعضاء، حول نقص الأسمدة الكيماوية بالأسواق، وخطة الحكومة لتوفير احتياجات الزراعة من مختلف أنواع الأسمدة حفاظا على تحقيق خطة الدولة فى زيادة الإنتاج.

كما يجيب وزير الإدارة المحلية على طلبات إحاطة وأسئلة حول خطة الحكومة لحماية أملاك الدولة من التعدى عليها عن وكيفية التصرف فى الاراضى لواضعى اليد عليها.

ويرد وزيرا التعليم والثقافة على طلبات إحاطة وأسئلة من الأعضاء، حول خطة الحكومة لسد العجز فى المدرسين بالمناطق النائية للحفاظ على سلامة العملية التعليمية، وخطط إقامة متاحف قومية بالمحافظة.

ويناقش المجلس أيضا عددا من تقارير لجان الإدارة المحلية، والشئون الإجتماعية، والخطة والموازنة، والشئون الصحية والصناعة والطاقة، والدفاع والأمن القومى حول ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات عن نشاط بعض الوحدات

.. ويناقش تعديلات قانون المرور

يناقش مجلس الشعب فى جلسته اليوم مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور، ويتضمن إعفاء ذوى العاهات من ضرائب ورسوم نستخراج رخص السيارات، وزيادة قيمة الغرامة فى حالات القيادة تحت تأثير خمر، أو دون استخدام الأنوار الخلفية والأمامية ليلا وعند تجاوز السرعة للمرور.

محاولة سودانية للظهور بصورة المتعاون مع مجلس الأمن للقبض على الإرهابيين الثلاثة!

الخرطوم - وكالات الأنباء: حاولت الحكومة السودانية أمس الظهور بمظهر المتعاون مع مجلس الأمن لتنفيذ قراره الأخير الخاص بالقبض على الإرهابيين الثلاثة ... مركز شرطة فى السودان خلال أسبوع. وناشد بيان صادر بهذا الشأن للمواطنين السودانيين التعاون مع السلطات للقبض على المتهمين الثلاثة والإبلاغ عنهم فى حالة ... إلى الاعتراف بأن الإرهابيين الثلاثة موجودون فى أرض السودان رغم طول الانكار والتجاهل من جانب حكومة الخرطوم. وكان نور الدين الساتى سفير السودان فى باريس ...

اليوم الثانى على التوالى تأثرت القاهرة والمحافظات بسبب سوء الأحوال الجوية. فالقاهرة تكاد شوارعها تخلو من المارة، وحركة المرور تشهد حالة سيولة لاحجام عدد كبير من أصحاب السيارات عن القيادة بسبب ضعف الرؤية فى عدد من المناطق. [تصوير: عادل أحمد]

استمرار العاصفة الترابية اليوم وتحسن الجو من غد

[النشرة الجوية ص ١٢]

اليمن تسلمت مشروعا فرنسيا لحل النزاع مع إريتريا



[التفاصيل ص ١٨]

بدء إنشاء ٣ أحياء جديدة بالأقصر خلال شهرين
تشجيع إقامة المشروعات السياحية والعلاجية بالمدينة

تشغيل خط القطارات بين القاهرة والإسكندرية

القبض على ١٤ متهما فى حادث هدم المحلات التجارية بمصر الجديدة

الأمريكيون أكثر الشعوب جهلا!

تسمع اليوم

قصيدة «مدح النبى» للبارودى

□ يبدأ برنامج «لغتنا الجميلة» الذى يقدمه فاروق شوشة ١٠,٥٠ مساء بالبرنامج العام ابتداء من الليلة فى تقديم قصيدة «كشف الغمة فى مدح سيد الامة» للبارودى فى مدح الرسول الكريم، وهى احدى المدائح النبوية التى قيلت فى معارضة بردة البوصيرى . وتستمر القصيدة على مدار حلقات الاسبوع.

بين السكان والبيئة

□ تستضيف امال العثمانى فى برنامجها «صالون القاهرة الكبرى» فى منتصف الليل فى فترة ضم الاذاعات المحلية د.ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ورجب البنا رئيس مجلس ادارة دار المعارف ود.عبد المنعم راضى عميد تجارة عين شمس فى حوار حول السكان والاستهلاك والبيئة.

بث مشترك مع اليمن

□ تنضم إذاعتا صوت العرب واليمن فى بث مشترك من ٢.٣٠ بعد الظهر ولمدة ساعتين وضيوف صوت العرب د.ماجى الحلوانى والشاعر احمد سويلم والملحن محمد على سليمان ومن اليمن الشاعر عبد الله البراذونى وامة العليم السوسة اول وكيل وزارة اعلام باليمن، حيث يدور الحوار حول الشعر وتطور اليمن. يقدم البث المشترك عاطف عبد العزيز وزينهم البدوى ويخرجه منيحة الغنيمى.

مع تيسير فهمى

□ الفنانة تيسير فهمى هى ضيفة برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء حيث تتحدث عن مشوارها الفنى وذكرياتها الرمضانية. البرنامج يتضمن مسابقة للمستمعين وجوائز فورية قيمتها ٥٠٠ جنيه . البرنامج تقديم سيد محمود ونادية مبروك.

دعوة على الإفطار

□ يستضيف برنامج «دعوة على الافطار» من اذان المغرب إلى مابعد العشاء من صوت العرب الشاعر عبد الرحمن الابنودى وزوجته نهال كمال وضيوفه محمد رشدى وياسر عبد الرحمن، حيث يدور الحوار حول اوبريت يوم من عمر الوطن والاغنية.

الصحافة الضاحكة وتطورها

□ يستضيف برنامج «سهرة ضاحكة» فى منتصف الليل من صوت العرب المؤرخ الفنى عبد الله احمد عبد الله حيث يتحدث عن الصحافة الضاحكة وبدايتها فى مصر وتطورها وكيف كانت تؤثر فى المجتمع .

القناة الاولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ فكر.. فكر للاطفال
- ١٠,٢٥ للاطفال الطفل المعجزة
- ١٠,٤٥ حاول تعرف
- ١١,٠٥ عزيزتى حواء
- ١٢,٠٠ موجز الانباء
- ١٢,١٥ البيت الكبير
- ١٢,٣٥ فيلم «اسعد الله مساءك»
- ٢,٢٥ لغة عربية للثانية ثانوى
- ٢,٤٥ تاريخ طبيعى ث / ع
- ٣,١٠ مسلسل «رابعة تعود»
- ٤,٠٠ الجائزة الكبرى
- ٤,٢٠ مع الله
- ٤,٣٠ موجز الانباء
- ٤,٤٥ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى
- ٥,٤٥ بوجى وطمطم
- ٦,٠٥ فوازير عمو فؤاد
- ٦,٢٥ بدون كلام
- ٧,١٠ ناس كده وكده
- ٧,٤٠ فوازير زى النهارده
- ٨,١٠ مسلسل الف يوم ويوم
- ٨,٣٠ حكاية شارع
- ٨,٤٠ جرب وشوف
- ٩,٠٠ مسلسل الحفار
- ٩,٥٥ ولا فى الاحلام
- ١٠,٢٠ حديث فضيلة المفتى من قصص القران الكريم
- ١٠,٣٠ الاخبار
- ١١,٠٠ حديث فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر
- ١١,١٠ مع الله
- ١١,١٥ ولاد النهارده
- ١١,٣٠ حتى تكتمل الصورة
- ١١,٥٠ واحد فى المليون
- ١٢,١٥ سر الصنعة
- ١٢,٢٠ احلى الاشواق
- ١٢,٤٠ مسلسل بوابة الحلوانى
- ١,٢٥ كاريكاتير
- ١,٣٥ الحان لكل زمان
- ١,٥٥ يا تليفزيون يا
- ٢,١٥ مسلسل القضاء فى الاسلام
- ٣,٠٥ المسحراتى
- ٣,١٠ فيلم: صغيرة على الحب
- ٤,٣٠ نقل شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٨,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبى
- ١٠,٤٥ كارتون توم وجيرى
- ١١,٠٠ دنيا الاطفال
- ١١,٣٠ بلاد الناس الى بتضحك
- ١١,٥٠ فنون عالمية
- ١٢,٢٠ من القلب
- ١٢,٣٠ برنامج عن سيريلانكا
- ١٢,٤٥ أطباق رمضانية
- ١,٠٠ من أجل مصر
- ١,١٥ لقاء الايمان
- ١,٤٥ اكلات بكل اللغات
- ٢,٠٠ نواميس الكون
- ٤,١٥ مواد اجتماعية للاعدادية
- ٢,٣٥ لغة المانية للثانية ثانوى
- ٣,١٠ روضة الاسلام
- ٣,٣٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٤,١٥ طالع لمين
- ٤,٣٥ ايات الجمال
- ٤,٤٠ العلم يحمى حياتنا
- ٤,٥٠ رمضان كريم
- ٤,٥٥ فزورة شعبية
- ٥,١٥ حكايات منسية
- ٥,٤٠ استاد المنوعات
- ٦,١٠ مسلسل باور رينجرز
- ٦,٣٥ كارتون رحلة السندباد
- ٦,٥٠ انسى الدنيا
- ٧,٢٥ غيرت رايك ليه
- ٧,٤٠ التختجية
- ٨,٢٠ مسلسل «لن اعيش فى جلباب ابى»
- ٩,٠٥ الاخبار بالانجليزية
- ٩,٢٥ فى رحاب الحسين
- ٩,٤٠ الغالب مستمر
- ٩,٥٠ مشوار فريد شوقى
- ١٠,٠٥ زيارة
- ١٠,٣٠ مسلسل الابطال
- ١١,١٥ دنيا الصناعة
- ١١,٢٠ حكايات رياضية
- ١١,٣٥ ثلاث حروف وجائزة
- ١٢,٠٠ كلام من دهب
- ١٢,٢٥ لا أرى لا أسمع
- ١٢,٤٥ ليالى رمضان
- ١,٠٥ مسلسل من الذى لايحب فاطمة
- ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,١٥ مسرحية الانتظار ممنوع

أحمد عبدالعزيز وأمينة رزق فى لقطة من مسلسل ألف يوم ويوم الذى تعرضه القناة الأولى مساء كل يوم من إخراج عبدالعزيز السكرى .

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,٠٦ السهم الاخضر ١١,٣٧ بوابة الحلوانى ١٢,٣٧ استديو الرياضة ١,٠٨ بعيدا عن الارض ٢,٠٩ اسرار النجوم ٢,٢٤ استراحة قصيرة ٣,٠٤ مهنتك من كلامك ٣,٣٨ دنيا الهوايات ٤,٣٠ القضاء فى الاسلام ٥,١٤ سؤال لكل مواطن ٦,٠٦ ريبورتاج ٦,٤٧ لغة عربية وفيزياء ٢/ث ٧,٤٧ مواقف وذكريات ٨,١٧ ايامنا الحلوة ٨,٢٥ مباراة المقاولون والقناة ١٠,٢٥ شخصية × قضية ١١,٤١ الأول يكسب ١٢,١٦ غلطة فى الصورة ١٢,٤١ دنيا المرح ١١. أدوات الاستفهام ١,٤٧ ليالى رمضان ٢,٤٦ فيلم صائد الاحلام .

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ بنك المعلومات ١٢,٤٥ حكايات مسافر ١,٣٠ فوازير ورد الاعياد ٢,٠٠ بعد النهاية ٢,١٥ حنو فن ٢,٣٠ اصل وفصل ٣,١٥ المرأة ٣,٣٠ اسم المسلسل ايه ٣,٤٥ المعلمة تحكى ٤,١٠ صفارة الحكم ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ شهرة وتاريخ ٥,١٥ الطب والاعشاب ٦,١٠ حكايات ضاحكة ٦,٤٠ ممنوع صاحبة الجلالة ٨,٣٠ مباراة المقاولون والقناة ١٠,١١ سباق رياضى ١١,٢٥ فيلم عندما ياتى المساء.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ الزوجة اول من يعلم ١,٢٠ الهدف ٢,٠٠ / ٢,٠٠ نجوم × عز الظهر ٢,٤٠ لعبة ٣,٠٠ الفوازير ٣,٢٠ فوازير العملات ٣,٥٥ حظك فى اسمك ٤,٤٠ قرار ولكن ٥,١٠ فانوس الفوازير ٥,٥٠ مخلوقات لها تاريخ ٦,١٠ دروب الفن ١٠,٢٠ مساء الخير ١٠,٥٥ بيتى ١١,١٥ اهداف وارقام ١١,٤٥ رجال فى كل مكان ١٢,٠٠ بورصة الهواء ١,٠٠ مختارات رياضية ٢,٠٠ همسات القلوب ٢,١٥ ليالى رمضان ٢,٥٥ مسلسل عمرو بن العاص.

سهرات الشاشة

صغيرة على الحب: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم (صغيرة على الحب) بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة وسمير غانم ونور الدمرداش ونادية الجندى واخراج نيازى مصطفى .

الانتظار ممنوع: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة مسرحية «الانتظار ممنوع» بطولة سماح أنور واحمد ماهر وحمدى احمد وزيزى مصطفى.

صائد الأحلام: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة الفيلم التليفزيونى «صائد الاحلام» قصة الكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع وسيناريو وحوار حلمى هلال وبطولة ممدوح عبد العليم وصابرين وعبد الله محمود وحنان شوقى وماجدة زكى واخراج انعام محمد على.

عندما يأتى المساء: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى سهرتها الليلة الفيلم التليفزيونى «عندما ياتى المساء» بطولة سناء جميل وفريد شوقى وسناء شافع ومنى جبر واخراج هانى لاشين.

وإسلاماه: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة فيلم (واسلاماه) بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر وفريد شوقى وحسين رياض وتحية كاريوكا وعماد حمدى واخراج اندرو مارتون.

ظهرا:

أسعد الله مساءك

□ تعرض القناة الاولى ظهرا الفيلم التليفزيونى «اسعد الله مساءك» قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وبطولة فؤاد المهندس وليلى طاهر وسمية الالفى وعبد العظيم عبد الحق ومحمود التونى ولجمد خميس ونادية فهمى واخراج ابراهيم الصحن.

على الهواء:

المقاولون والقناة

□ تنقل القناتان الثالثة والرابعة واذاعة الشباب والرياضة مساء اليوم مباراة كرة القدم بين فريقى المقاولون العرب والقناة فى بطولة كاس مصر من ستاد الجبل الاخضر.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١١
الشروق	٦.٣٩
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٧
المغرب	٥,٤٠
العشاء	٦.٥٩

إذاعة القرآن الكريم

القاموس الاسلامى: ٣,٠٠ عصرا عن فتح مكة.

□ من بستان الرحمن: ١١,٥٣ مساء عن القيمة الغذائية لحب العزيز.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ بدون رتوش ١,٤٥ معانى الاسامى ٣,١٠ مشاهير الدلتا ٣,٣٠ الابطال ٤,١٥ بعيدا عن العين ٤,٣٠ سر الارض ٤,٤٥ علم وخبرة ٥,٣٠ مسلسل الاطفال ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,٤٥ ايات محكمات ٧,٠٠ مكسرات ٨,٠٠ الكعبة المشرفة ٨,٤٥ شقاوة ×شقاوة ٩,٠٠ اصل الحكاية ٩,٣٠ حديث الناس ٩,٤٥ نجوم الدلتا ١٠,١٥ من فات قديمه ١١,٠٠ بنك الحظ ١١,٣٠ من اغانى رمضان ١١,٤٥ شاور عقلك ١٢,٠٠ مسلسل ارابيسك ١٢,٤٥ ليالى رمضان ١,١٥ فيلم وا اسلاماه.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٥٥ فكروا وافطروا ١,٠٥ هيا بنا نلعب ١,٥١ دنيا وبين ٢,٢٥ على هامش السيرة ٣,٢٤ نحن معك ٣,٤٠ فكار ومكار ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٣٦ شخصيات ٦,٤٧ المسابقة الدينية ٧,٠٦ اوراق ملونة ٧,٤٠ منكم واليكم ٨,٠١ لقطة وغنوة وجوه ٨,٣١ ليالى رمضان ٩,٠٢ قطايف الوظائف ٩,٢٢ معلومة بجنيه ٩,٢٨ صورة ١٠,١٨ المنتدى الثقافى ١١,١٤ رمضانيات ١٢,٠٤ كاس الفنانين ١٢,٥٠ حروف واغانى .



الغزالى وكتبه

فى مقاطعة فى خراسان شمال شرق ايران ولد محمد ابو حامد الغزالى فى مدينة كابران ناحية طوس..

جاء ميلاده سنة ٤٥٠ هجرية.

كان ابوه فقيرا صالحا يأكل من كسب يديه، ويعيش على غزل الصوف، ويطوف على الفقهاء ويحضر مجالسهم ويكرمهم قدر استطاعته، وكان يسمع كلامهم فيرق قلبه بالبكاء ويتضرع الى الله ان يرزقه ابنا وان يجعله فقيها.

وقد استجاب الله لدعوته.. ورزقه ابنا سوف يحمل لقبا ذات يوم لم يحمله فقيه من فقهاء الاسلام..

لقب حجة الاسلام.. سيصير هذا الابن هو الفارس المدافع عن الاسلام، وسيصير مسئولا عن تصحيح العقائد الزائفة والوصول الى الحقيقة الواضحة..

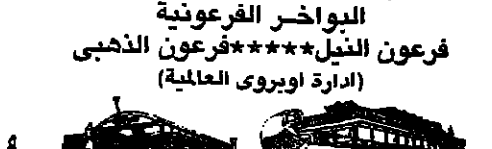
حين حضرت والده الوفاة تركه وشقيقه مع قدر يسير من المال فى رعاية صوفى من اصدقائه، وانفق الصوفى عليهما المال حتى نفد، ثم انفق عليهما بعض ماله حتى نفد، وتعذر عليه القيام بقوتهما، فحدثهما ان يذهبا الى المدرسة واعلن لهما عن فقره، وكانت المدارس يومئذ تعطى لطالب العلم مالا يعينه على الدراسة والحياة..

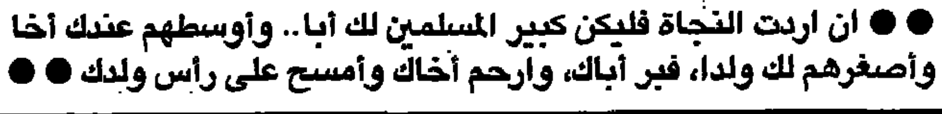
وفعل الغزالى ذلك وفعله شقيقه، وان سكتت المصادر بعد ذلك عن شقيقه فلم نعرف ماذا جرى له..

قرا الغزالى فى صباه طرفا من الفقه ببلده على يد الراذكانى، ثم سافر الى مدينة جرجان حيث درس على يد الامام ابى نصر الاسماعيلى، ثم رجع الى بلده طوس، واثناء رجوعه وقع له حادث كان نقطة تحول فى حياته..

لقد هاجمه اللصوص واخذوا كل كتبه وامواله، وجرى الغزالى وراءهم وقال - خذوا المال ودعوا لى الكتب، فهى علمى الذى اعرفه.. قال له اللص وهو يضحك ساخرا: كيف تدعى انك عرفت علمها وقد اخذناها منك فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم، اى علم هذا الذى يضيع لو اخذه الغير.. ولقد تعلم الغزالى بعد ذلك ان يحفظ كل ما يدرسه او يقرأه حتى اذا هاجمه اللصوص لم يجردوه من علمه.

أحمد بهجت





●● ان اردت النجاة فليكن كبير المسلمين لك أبا.. وأوسطهم عندك أخا وأصغرهم لك ولدا، فبر أباك، وارحم أخاك وأمسح على رأس ولدك ●●

★ بعد ماطالت به الغيبة، وقد عودنا أن يهل علينا في كل رمضان مرة نأتنس به ويأتنس بنا.. يشاركنا فرحنا وهمنا.. ونشاركه غربته ووحدته.. يحتفل معنا بليالي الشهر الكريم ويتفرج معنا على الفوازير التي قيل والله أعلم انه لايصلح صيام العبد إلا اذا شاهدها وشارك في حلها.. ولا يكف عن الدهشة والعجب وهو يرى ماتراه من دخلاء الطرب والرقص والصراخ واللعب حتى الفجر تيمنا بشهر التقوى والورع.. ويركبه ألف عفريت مثل الذي يركبنا كل ليلة ونحن نستمع مجبرين للذين يجربون فينا أصواتهم.. ونتفرج مرغمين على ألاعيب وملاعيب الراقصين والراقصات والمغنين والمغنيات والهليبة واللعيبة بالثلاث ورقات.. والسائرين في مواكب الخليفة راكب الحصان حتى ولو كان هذا الخليفة طفلا صغيرا لم يتجاوز السنوات الخمس.. ولايهم السن مادام لابسا العمامة والبردات وتتدلى من صدره سبحة طولها متر وهو يوزع علينا النفحات والبركات!

طال غياب مولانا المقريزي مؤرخ كل عصر وأوان.. وقد مضى من الشهر الفضيل ثلثاه.. وقلت في نفسي لعل المانع خيرا.. ربما كان قد ارتكب في حياته خطيئة كبرى عندما عمل في وظيفة «المحتسب».. وكان يجلس على أحد أبواب القاهرة وهو باب الفتوح وكان العامة يطلقون عليه باب المتولي.. لأن المتولي أو المحتسب كان يجلس عنده يراقب التجار والباعة ويضبط المحتالين والغشاشين والخباصين والمتلاعبين بأقوات الناس ويحكم بينهم بالعدل والقسطاس ويعاقب المخطيء بالجلد علنا ومصادرة بضاعته وقطع رزقه.. ربما أخطأ مولانا مرة.. وهو يدفع ثمن خطيئته أياما في النار.. وقلت أذهب لأحدث الخلق ويحدثوني في أمور الدين والدنيا في سرادقات الحسين.. وعندما هممت بالدخول اذا بيد تمسك بذراعي وصوت يقول لي: لاتزعل ياصديقي فقد انشغلت عنك بقضاء عمرة رمضان.. وها قد جئت اليك بعد أن أديتها..

ملك الملوك إذا وهب

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

التفت لأجد مولانا المقريزي امامي بدمه وشحمه وعمامته الخضراء ولحيته الطويلة المخضبة بالحناء..

لم أصدق عيني.. كل ما اتذكره انني اخذته بالأحضان.. وقلت له مازحا: خفت أن يكون التأخير عقابا لك تدفعه في آخرتك لأفعال فعلتها في دنياك!

قال: لا عقاب في رمضان.. ولا نار ولا دخان.. وفي رمضان تسلسل الشياطين وتقفل أبواب جهنم وتفتح أبواب الجنة.. وتنزل الملائكة والروح فيها..

قلت: الحمد لله.. تعالى نذهب الى مكان هاديء بعيدا عن هذه الزيطة والزمبليطة.. نتحدث فقد وحشتنا كثيرا.. وطالت غيبتك عنا ولا سؤال ولا جواب..

اكتشفت أن مولانا تقي الدين المقريزي صاحب «المواعظ والاعتبار في الخطط والأخبار».. وأقدم صحفي كتب بالعربية قبل اكثر من ٥٥٠ سنة.. لم يكن وحده.. كان معلقا بذراعه شيخ في مثل حجمه ولكن أطول وأشد عودا كأنه عود من الكافور الممشوق بلا اعوجاج.. أبيض الوجه.. تقترب ملامحه من أهل الفرنجة، .. فيه وسامة وطلاوة وحلاوة ولكن مع عمق في النظرات وهدوء في اللفتات وتؤدة في الخطوات..

ملت على أذنه هامسا: من الشيخ الجليل؟

قال وهو يخبط على رأسه كمن نسى وتذكر: ياويحي.. لقد كبرت وهرمت ونسيت.. هذا هو فتى الفتيان في العلم والأدب وشيخ الشيوخ في الفقه والتشريع وعلوم الدين أبوبكر بن الوليد بن الطرطوشي..

قلت: مالي أراه يشبه الفرنجة في ملامحه؟

قال: انه من الأندلس عندما كانت عربية عربية.. فقد ولد في بلد اسمها طرطوشة التي اخذ منها لقبه قبل نحو الف سنة.. ثم هاجر منها في شبابه الى سرقسطة بلد العلم والنور والدين.. تتلمذ فيها على يد فقيهها وعالمها أبي الوليد الباجي.. ثم هاجر الى الشرق.. وادى فريضة الحج وذهب الى البصرة وتتلمذ على علمائها.. ثم بغداد.. فدمشق استاذا لعلوم القرآن والفقه.. وجاء الى القاهرة أيام الوزير الأفضل بن بدر الدين الجمالي باني القاهرة.. وكان قمة في الظلم والطغيان..

قلت: حتى قبل الف سنة كان اهل مصر يعانون من الظلم والقهر..

يرد مولانا المقريزي رافعا يديه الى أعلى قائلا بلهجة وعبارات أولاد البلد في مصر: لا.. هو انتم شفتم حاجة.. ياعم طرطوشي تكلم أنت.. مالك قد أصابك الخرس.. وكنت قبل مجيئنا مثل الجرس؟!

كنا قد وصلنا الى قهوة الأفندية المطلة على ميدان الإمام الحسين رضي الله عنه.. اخترنا مكانا في الداخل بعيدا عن الأعين البصاصة والآذان العساسة والنفوس الخياصة.. عندما شاهد مولانا المقريزي النارجيلة تهبط امامه بنارها وقدها الرشيق ودخانها الذي يصحي النعسان قال: أهلا بالغالية في بلد الغالبين.. شرب شيخنا وضيفنا الطرطوشي سطلا من العناب.. الذي يسيل له اللعاب.. واعتدل في كرسيه وهات ياكلام..

....

....

كانه سكت دهرا ونطق درا.. تكلم شيخنا أبوبكر الطرطوشي بصوت عميق كأنه قادم من أعماق النبع: لم أرض بظلم ابن بدر الجمالي للرعية.. تركت الاسكندرية، وذهبت اليه في عرينه في القاهرة.. وقلت له ان يبتعد عن ظلم الناس، وأن يترك الخلق يعيشون معا بلا حسد.. بلا تباغض.. بلا غيبة.. بلا نميمة.. وقلت له: ان الله تعالى الزم الورى طاعتك فلا يكونن احد أطوع لله منك.. والله تعالى امر عباده بالشكر، وليس الشكر باللسان، ولكنه بالفعال والاحسان..

وقد بكى الأفضل حتى تخضبت لحيته بدموعه..

يتوقف الطرطوشي قليلا.. ولكن مولانا المقريزي لايتوقف..

قال: ولكنك لم تقل لنا كيف ان الفضل ابن بدر الدين الجمالي قد حدد اقامتك في الفسطاط داخل مسجد الرصد ومنع الناس من الاتصال بك والأخذ عنك.. ومنحك راتبا بضعة دنانير تأخذها من متحصل جزية اليهود أول كل شهر عربي؟

سألته: كم مكثت معتقلا؟

قال: نحو العام.. وقد اعتكفت أصلي وأتعبد وأدعو الله على المفترى الجبار.. حتى جاءني خبر مقتل الأفضل عشية عيد الفطر..

قلت: يعني في رمضان في مثل هذه الأيام من ١١٠٠ سنة؟

قال: تماما.. وقد خشيت أن يكون المأمون البطائحي وزير الخليفة الآمر بأحكام الله.. مثله في جبروته وظلمه.. فكتبت كتابي هذا «سراج الملوك».. يقدم لي نسخة مخطوطة من كتابه الكبير ـ وهو كتاب في فن السياسة والحكم وما يجب أن يكون عليه الراعي والرعية.. وسافرت الى القاهرة وقدمت له نسخة مثل التي بين يديك الآن.. وقد أكرمني المأمون وأحسن استقبالي وضيافتي.. وكما قوبلت في مصر معززا مكرما عدت الى الاسكندرية مقامي ومقري ومستقري وبها أسرتي وأولادي.. بنفس الاعزاز والاكرام بعد أن وافق الوزير المأمون على بناء جامع جديد هناك من ماله الخاص وليس من مال الدولة!

قلت: لقد قرأت للدكتور شوقي ضيف الذي كتب مقدمة لكتابك «سراج الملوك»، وحققه وعلق عليه المحقق والباحث الكبير محمد فتحي أبوبكر.. ان موضوع كتابك قد كتب فيه من قبل أكثر من مفكر اسلامي..

يسألني: مثل من؟

قلت: مثل ابن قتيبة في «عيون الأخبار»، وأبوالحسن الماوردي في «الأحكام السلطانية»، و«نصيحة الملوك»، والإمام الغزالي في كتابه «التبر المسبوك في نصيحة الملوك»، والشيزري في كتابه «المنهج المسلوك في سياسة الملوك»، وابن طباطبا في كتابه «الفخري في الآداب السلطانية».. وقد أشار ابن خلدون في مقدمته الى كتابك «سراج الملوك»، واعترف لك بأنك من المفكرين القلائل الذين سبقوه في علم الاجتماع.

قال: أنت تعرف ان العلماء هم السياج الذي يمنع الحكام من الظلم والبغي.. وقد أردت من كتابي هذا أن يكون دستورا للحكام والمحكومين على السواء، وان يحدد فيه حقوق الحاكم والمحكوم، فلا يتجاوز أحد من الطرفين حده، ولا يتعدى حقه.

....

....

زعق مولانا المقريزي معنفا الجرسون السمين البطيء الحركة: مالك ياهذا تمشي مثل الأوزة المزغطة المبطبطة.. النار انطفأت وأنت عنها ساه سارح مغمض العينين!

قلت: يامولانا انت لست المحتسب بتاع زمان.. لقد ولى زمانك وراح!

قال: آه لو عادت بنا الأيام لأمرت عبدي مسرور بجلده مائة جلدة على ظهره الممتليء شحما ولحما!

على استحياء طلب شيخنا الطرطوشي جنزبيلا ساخنا يدفيء زوره ومعدته.. وطلبت انا قرفة بالحليب.. وطلبت منشفا لمولانا المقريزي الذي صاح في الجرسون: بل اريدها سادة بدون حليب.. فقد يكون نوع الحليب البودرة الذي نستورده من بلاد الفرنجة والأعاجم ولست لطعامهم وشرابهم بـ بهاضم!

قلت لشيخنا وضيفنا الطرطوشي: ماذا قلت في كتابك «سراج الملوك» للحكام حتى يحكموا بالعدل الذي غاب عن الأرض طويلا وشد رحاله من زمان بعيد ولم يعد حتى الآن؟

قال: سأحكي لك فأنت ممن يدخلون القلب لأول وهلة وأرجو أن تكون عند حسن ظني فيك..

قلت: ربنا يستر..

قال: لقد قرأت لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهري انه قال: ماسمعت بأحسن من كلام تكلم به رجل عند سليمان بن عبدالملك، فقال: يا أمير المؤمنين، اسمع مني أربع كلمات فيهن صلاح دينك وملكك، وآخرتك ودنياك..

قال: لاتعد أحدا وعودا وأنت لاتريد إنجازها، ولا يغرنك مرتقى سهل اذا كان المنحدر وعرا، واعلم ان الأعمال جزاء، فاحذر العواقب، وللدهر تارات ـ يعني مصائب فكن على حذر.

مازلنا نسمع ولا نتكلم..

الناطق الوحيد فينا هو شيخنا الطرطوشي.. قال: ولما حج سليمان بن عبدالملك، استحضر أبا حازم وكان فقيه عصره، وسأله ان يقول رأيه فيه..

قال: لاتأخذ الأشياء إلا بحقها، ولا تضعها إلا في أهلها.

قال: ومن يقوى على ذلك؟

قال: من قلده الله من الأمر ما قلدك.

قال: عظني يا أبا حازم؟

قال: ياأمير المؤمنين، إن هذا الأمر لم يصل إليك إلا بموت من كان قبلك، وهو خارج عنك بمثل ماصار اليك..

ثم قال: يا أمير المؤمنين، نزه ربك في عظمته عن أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث أمرك.. يا أمير المؤمنين، انما أنت سوق فما نفق عنك حمل اليك من خير أو شر، فاختر لنفسك أيهما شئت.

قال: فما لك لاتأتينا؟

قال: وما أصنع بإتيانك؟ إن أدنيتني فتنتني، وإن أقصيتني أحزنتني، وليس عندي ما أخافك عليه، ولا عندك ما أرجوك له.

قال: فارفع إلينا حوائجك..

قال: قد رفعتها الى من هو أقدر منك عليها، فما أعطاني منها قبلت، وما منعني منها رضيت، يقول الله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا» فمن ذا الذي يستطيع أن ينقص من كثير ما قسم الله، أو يزيد في قليل ماقسم الله؟

فبكى سليمان بن عبدالملك أمير المؤمنين بكاء شديدا.

فقال رجل من جلسائه: أسأت الى أمير المؤمنين.

قال أبوحازم: اسكت، فإن الله تعالى أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه.

ثم خرج من عنده، فلما وصل الى منزله بعث اليه بمال فرده، وقال للرسول: قل له ياأمير المؤمنين والله ما أرضاه لك، فكيف أرضاه لنفسي؟

أسأله: وهل كان الملوك والسلاطين والحكام يسعون الى أولي الحكمة وأهل الرأي والفطنة والعلم والدين.. ليعظوهم ويسألوهم المشورة؟

قال: أجل.. أنت تعرف هارون الرشيد؟

قلت: ومن لايعرفه منا.. فقد خرجت كل روايات الف ليلة وليلة في عصره!

قال: لم يكن ملكا أو سلطانا عربيدا أو ماجنا.. ولكنه كان حاذقا فطينا يضع الأمور في نصابها والرجال في أماكنهم..

يحكي الفضل بن الربيع وكان حكيم أوانه: ان هارون الرشيد طرق بابي ذات ليلة وكنت نائما فقلت: من هذا؟

قال: أمير المؤمنين.

فقلت: يا أمير المؤمنين، لو أرسلت الى أتيتك.

فقال: ويحك، قد حاك في نفسي شيء لايخرجه إلا عالم.. انظر لي رجلا أسأله.

قلت له: ها هنا سفيان بن عيينة ـ كان عالما ناقدا وزاهدا عابدا ـ قال: امض بنا اليه، فأتيناه، فقرعت عليه الباب فقال: من هذا؟ فقلت: أجب أمير المؤمنين. فخرج مسرعا فقال: يا أمير المؤمنين، لو أرسلت إلي أتيتك. فحادثه ساعة، ثم قال له: عليك دين؟ قال: نعم. فنادى على العباس بن الفضل بن الربيع وقال له: اقض دينه. ثم انصرفنا، فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئا، فانظر لي رجلا أسأله.

فقلت: ها هنا عبدالرزاق بن همام ـ وهو العالم الزاهد الذي يحفظ نحو سبعة عشر ألف حديث للرسول صلى الله عليه وسلم ـ قال: امض بنا إليه نسأله، فأتيناه، فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلت: أجب أمير المؤمنين. فخرج مسرعا فقال: يا أمير المؤمنين، لو أرسلت الي أتيتك. فحادثه ساعة، ثم قال له: عليك دين؟ قال: نعم. فقال: ياعباس، اقض دينه. ثم انصرفنا فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئا، فانظر لي رجلا أسأله. فقلت: ها هنا الفضيل بن عياض وهو من أكابر عباد الله الصالحين. قال: امض بنا اليه، فأتيناه، فإذا هو قائم يصلي في غرفة يتلو آية من كتاب الله ويرددها، فقرعت الباب، فقال: من هذا؟

فقلت: أجب أمير المؤمنين.

فقال: مالي ولأمير المؤمنين؟

فقلت: سبحان الله! أما عليك طاعته؟

فقال: أوليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه قال: ليس للمؤمن أن يذل نفسه؟!

فنزل ففتح الباب، ثم ارتقى الغرفة فاطفأ السراج، ثم التجأ الى زاوية من زوايا الغرفة، فجعلنا نبحث عنه بأيدينا، فسبقت كف الرشيد كفي اليه، فقال العابد الصالح: أوه.. من كف ما ألينها ان نجت غدا من عذاب الله تعالى!

قال هارون الرشيد: جئنا نكلمك بكلام نقي من قلب تقي..

قال له: كل الناس يخطبون ودك.. ولكن لو سألتهم عند انكشاف الغطاء عنك وعنهم يوم القيامة، أن يحملوا عنك شقصا ـ يعني القليل ـ من ذنب مافعلوا، ولكان أشدهم حبا لك أشدهم هربا منك.

ثم قال: انظر الى عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أحد فقهاء المدينة السبعة، ومحمد بن كعب القرظي، ورجاء بن حيوة، فقال لهم: اني قد ابتليت بهذا البلاء، فأشيروا علي، فعد الخلافة بلاء، وعددتها أنت وأصحابك نعمة.

●● ملحوظة من عندي: كانوا في هذا الزمان يعتبرون الجلوس على كرسي السلطان بلاء وليس نعمة.. انتهت الملحوظة! ●●

فقال له سالم بن عبدالله: ان أردت النجاة غدا من عذاب الله، فصم عن الدنيا، وليكن افطارك فيها الموت.

وقال له محمد بن كعب: إن أردت النجاة من عذاب الله غدا، فليكن كبير المسلمين لك أبا، وأوسطهم عندك أخا، وأصغرهم ولدا، فبر أباك، وارحم أخاك، وامسح على رأس ولدك.

وقال له رجاء بن حيوة: ان أردت النجاة من عذاب الله غدا فأحب للمسلمين ماتحب لنفسك، واكره لهم ماتكره لنفسك، ثم متى شئت مت، وإني لأقول لك هذا، وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل الأقدام، فهل معك ـ رحمك الله ـ مثل هؤلاء القوم ممن يأمرك بمثل هذا؟

فبكى هارون بكاء شديدا. فقلت: ارفق بأمير المؤمنين.. فقتلته أنت وأصحابك وعندما أفاق هارون الرشيد من بكائه قال: زدني..

قال له الشيخ الطيب الزاهد العابد المتعبد: ياأمير المؤمنين إن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم جاءه يوما فقال: يارسول الله، اجعلني أميرا على إمارة..

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ياعباس ياعم النبي، نفس تحييها خير من إمارة لاتحصيها، إن الامارة حسرة وندامة يوم القيامة، فإن استطعت الا تكون اميرا فافعل.

فبكى هارون الرشيد بكاء شديدا، ثم قال: زدني يرحمك الله.

قال: ياحسن الوجه، انت الذي يسألك الله تعالى عن هذا الخلق يوم القيامة، فان استطعت أن تقي هذا الوجه من النار فافعل، واياك أن تصبح وتمسي وفي قلبك غش لرعيتك، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة، فبكى هارون بكاء شديدا.

ثم قال: عليك دين؟ قال: نعم، دين لربي لم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي ان ناقشني، والويل لي ان لم يلهمني حجتي.

قال: انما أعني دين العباد.

قال: ان ربي لم يأمرني بهذا، أمرني أن أصدق وعده، وأطيع أمره، فقال تعالى: «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين»..

فقال له: هذه ألف دينار، خذها فانفقها على عيالك وتقو بها على عبادة ربك.

فقال: سبحان الله! انا أدلك على سبيل النجاة وتكافئني بمثل هذا، سلمك الله ووفقك.. ثم صمت فلم يكلمنا، فخرجنا من عنده، فقال لي هارون: إذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا، هذا سيد المسلمين اليوم.

قلت: وماذا فعلت زوجته وهو يرفض العطايا والمال؟

قال: روى أن امرأة من نسائه دخلت عليه فقالت له: ياهذا، أما ترى ما نحن فيه من ضيق الحال؟ فلو قبلت هذا المال ففرجنا به. فقال: انما مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه، فلما كبر نحروه، فأكلوا لحمه.. موتوا يا أهلي جوعا ولا تنحروا فضيلا.

قلت: والله لو واحدة من ستات هذه الأيام كانت فقعت بالصوت الحياني ولمت عليه الجيران وجيران الجيران وقالت له من غلبها وفقر جوزها وضيقة الدنيا في وجهها: ياراجل ياللي سايبنا جعانين وصدمانين وعريانين.. روح اتنحرر كده زي اجواز الستات اللي بختهم من السما.. وبيلعبوا بالفلوس لعب وأولادهم بياكلوا لقمة ويرموا عشرة وستاتهم الصيفة والدهب من كثرته موش قادرين يناولوا نفسهم كباية الميه.. انما احنا اللي بختنا مال وخاب.. وماكانش اتعذر ولا باع جزرا!

يسألني مولانا المقريزي: لم أسمع بالذي اتعذر وباع جزر من قبل.. من أين أتيت بها؟

قلت: إنه مثل مصري شعبي صميم يقال عمن أكله الفقر والحاجة والعوزة الى أن يفعل أي شيء!

يسألني مولانا المقريزي: أوليس بين حكام العالم اليوم من هم أشد قسوة من حكام الزمان الغابر؟

قلت: نعم.. بل ان لدينا حكاما يظلمون شعوبهم وشعوب الدول الأخرى التي لا تجري في فلكهم.. ويتركون دولا تتحكم في دول أخرى وتنهب خيراتها وتشرد شعوبها وتغتصب أرضها!

قال: على الأقل فان حكام زمان وسلاطينهم وملوكهم كانوا يذهبون الى أولي الرأي والفكر والعقل المستنير ويأخذون عنهم الحكمة والأدب والعلم وتصريف أمور الدولة والرعية.

قلت: لدي سؤال يحيرني.. هل كان الحاكم بأمر الله حقا حاكما ظالما؟

قال بدهشة الفلاح القادم من الريف الجواني ونزل باب الحديد لأول مرة في حياته وركب ترام نمرة ثلاثين في طريقه الى السيدة زينب: أبدا.. أنتم الذين تدعون على الرجل بما ليس فيه.. لقد كان تقيا ورعا متصوفا يذهب الى الغار «الكهف» ـ الذي يصلي فيه وحده ويتعبد ويتهجد طول الليل بعد صلاة العشاء ولا يعود إلا مع أول ضوء للصباح.. أليس هو الذي فكر في انشاء السد العالي على النيل حتى يأمن شر الفيضان وشر المجاعات والجفاف.. حتى أن الناس أكلوا الحيوانات وكل ما يمشي على الأرض.. ثم أكلوا كل الكلاب والقطط ثم استداروا الى الانسان فأكلوه أيضا.. ولكن تكنولوجيا زمانه لم تسعفه ببنائه حتى حقق عبدالناصر حلم الحاكم بأمر الله بعد ٩٤٠ سنة!!

قلت: عفارم عليك انت مذاكر تاريخ كويس قوي.. احكي لنا عنه؟

قال: عن عدالته.. حدث يوما أن امرأتين في عصمة رجل واحد، يعني ضراير.. اختصمتا واقتتلتا ومزقت كل منهما ثياب الأخرى في السوق ولمت عليهما الرائح والغادي.. وعندما علم الحاكم بأمر الله.. أمر باستدعاء زوجهما.. وأمر بجلده أمامهما ثلاثين جلدة..

ولما سألوه: لماذا الرجل والخطأ خطأ المرأة؟

قال: لأنه مسئول عنهما فالعيب عيبه والذنب ذنبه!

أسأله: وماذا صنعت المرأتان ورجلهما يضرب بالسياط بسببهما؟

قال: صاحت واحدة منهما تستعطف الخليفة أن يتركه ولا يضربه أو يضربها هي بدلا منه.. أما الأخرى فلزمت الصمت في شماتة وبغضاء.. فما كان من الخليفة إلا أن أطلق سراح الرجل وأمره أن يطلق الثانية ويبقي على الأولى التي تحبه بصدق وقال: المرأة الصالحة لاتترك بعلها وهو في محنة..

أسأل: وطلقها الرجل؟

قال: وهل هذه تحتاج الى ذكاء أيها الصحفي الأريب.. فاتتك هذه.. نعم طلقها لأن في هذا خلاصه من الخليفة ومن الزوجة الحاقدة الشامتة وش المصائب!

....

....

السامر من حولنا لم ينفض.. ولكن خفت حدة صوت من كان معهم فلوس فغنوا وتصيتوا وقالوا للمستمعين المغلوبين على أمرهم: عبدالوهاب مين وأم كلثوم مين.. احنا هنا الصيتة وغيرنا مافيش..

أسأل شيخنا وضيفنا أبا بكر الطرطوشي: وهل فعل مفكر أو زاهد مثلك عندما دخلت على الوزير ابن بدر الجمالي في عقر داره وقلت له رأيك ورأي شعب مصر فيه بصراحة؟

قال: نعم.. فعلها عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة في عصره وكان تقيا ورعا وكان تلميذا للحسن البصري الداعية الاسلامي الكبير عندما دخل على الخليفة العباسي المنصور الذي كان قمة في التعالي والكبرياء والبطش بالناس وقال له: والفجر وليال عشر حتى بلغ ان ربك لبالمرصاد.. فاتق الله ياأمير المؤمنين، فان ببابك نيرانا تتأجج لايعمل فيها بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وأنت مسئول عما اجترحوا وليسوا مسئولين عما اجترحت، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك.. اما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم إلا العدل لتقرب به اليك من لايريد..

فقال له سليمان بن مجالد: اسكت فقد غممت أمير المؤمنين.

قال له عمرو: ويلك يا ابن أم مجالد، أما كفاك أنك خزنت نصيحتك عن أمير المؤمنين حتى أردت أن تحول بينه وبين من ينصحه.. اتق الله يا أمير المؤمنين، فان هؤلاء قد اتخذوك سلما الى شهواتهم.. فأنت كالماسك بالقرون، وغيرك يحلب.. وان هؤلاء لن يغنوا عنك من الله شيئا..

أسأله: وماذا فعل المنصور به؟

قال: لقد كان معجبا به أشد الاعجاب.. يسمع كلامه ويحيي مقامه.. حتى انه رثاه عندما علم بخبر وفاته بقوله:

كلكم طالب صيد..

غير عمرو بن عبيد

....

....

يدخل المقهى جوقة من الموظفين من شلة المنتفعين بكل كبير وكل صاحب أمر ونهي.. وكل من يمضي على أذونات الصرف والسفر والشقق والأرض والشاليهات والمناقصات والمزايدات..

يوسعون الطريق للبيه الكبير.. الذي جاء يأخذ البركات من مولانا الحسين.. حتى جلس منتفخا كالأوزة البرية.. والكل يتملق ويتالق ويتمسح ويتمشكح ويشخط في الواد الجرسون حتى يأتي بسرعة.. ليلمع الطاولة ويأتي بالمشروبات وكراسي المعسل والتمباك..

يسألني شيخنا الطرطوشي: من هذا؟

قلت: إنه واحد من الذين لايمشون إلا في زفة من المريدين المحبين والهتيفة.. الذين يأخذون كل شيء ولا يتركون أي شيء.. ويمنعون عنه الناس حتى لا يدخل عليه من يعكر مزاجه بالبلاوي المسيحة والنكد الأزلي!

يسألني: وهل يعملون كما يتمسحون؟

قلت: من يتمسح لايجد الوقت ليعمل..

قال: ومن يعمل لا يتملق.. لا تحزن يا صديقي.. إنها آفة الانسان في كل زمان وكل مكان!□

توتر حاد بين اليابان وكوريا الجنوبية حول جزيرة متنازع عليها

بوادر أزمة بين سول وواشنطن بسبب اتصالات مع كوريا الشمالية

طوكيو - من منصور أبوالعزم - سول - وكالات الانباء - فى تطور خطير ينذر بتدهور فى العلاقات القوية بين اليابان وكوريا الجنوبية تجدد نزاع الحدود بين الجانبين حيث طالبت طوكيو حكومة سول بان توقف فورا اقامة اية انشاءات فى جزيرة تاكشيما المتنازع عليها فى حين أعلنت سول انها ستتخذ موقفا حاسما من هذا النزاع. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تلوح فى الأفق بوادر ازمة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بسبب احتمال وجود اتصالات سرية بين واشنطن وكوريا الشمالية.

وأكدت وزارة الخارجية اليابانية ان تاكشيما جزيرة يابانية وفقا للقوانين الدولية ومن وجهة النظر التاريخية. ووصفت أعمال البناء التى تنفذها كوريا الجنوبية بالجزيرة بانها انتهاك لسيادة اليابان وتعد على أراضيها طالما انها تتم دون موافقتها.

وصرحت مصادر مسئولة بان الخارجية اليابانية استدعت القائم بالأعمال الكورى فى طوكيو لابلاغه احتجاج طوكيو على سلوك سول وطالبته باتخاذ لجراءات مناسبة لوقف البناء فى الجزيرة.

وفى سول قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان كوريا وليست اليابان هى التى لها حق الاحتجاج لأن الجزيرة - التى تطلق عليها اسم توك دو - كوريا بمقتضى القوانين الدولية والتاريخية.

وتقع الجزيرة المتنازع عليها فى بحر اليابان وتبلغ مساحتها نحو ٢٠٠ كيلومتر وتسيطر عليها كوريا الجنوبية حاليا. وكانت الحكومة اليابانية قد أعلنت مؤخرا عزمها على اقامة منطقة اقتصادية جديدة تضم الجزيرة باعتبارها أرضا يابانية.

من ناحية اخرى أعلن جيمس ليف سفير الولايات المتحدة لدى سول ان بلاده لاتسعى من وراء ظهر كوريا الجنوبية الى تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. وقال السفير انه ليست هناك اية اتصالات سرية وان واشنطن ليست متعجلة فى مسالة فتح مكتب اتصال لها فى بيونج يانج.

وكانت كوريا الجنوبية قد أعربت مرارا عن قلقها البالغ ازاء احتمال مضى امريكا فى مسالة فتح المكتب تنفيذا لنصوص الاتفاق النووى المبرم مع كوريا الشمالية عام ٩٤. وتؤكد سول أهمية ربط اى تطور فى العلاقات بين بيونج يانج وواشنطن بحدوث تحسن فى العلاقات بين شطرى الجزيرة الكورية.

مواطن امريكى اضطر لركوب قارب للابحار فى المياه التى حاصرت بيته فى ولاية أوريجون بسبب الفيضانات الغزيرة التى اجتاحتها وأدت الى انهيارات عديدة فى الطرق وهروب آلاف السكان من بيوتهم.

(صورة للأهرام - من رويتر)

العثور على كميات كبيرة من الأسلحة المسروقة بروسيا

موسكو - ا ب - عثرت قوات الشرطة الروسية امس على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات فى ميناء «فلاد فوستوك» أقصى شرق روسيا كانت قد سرقت من أحد المخازن التابعة الوزارة الداخلية وقد اعتقلت قوات الامن خمسة من جنود الشرطة يشتبه فى تورطهم فى سرقة الاسلحة والمتفجرات لاسيما وان حوادث سرقة وحدات الشرطة والجيش قد انتشرت فى الآونة الأخيرة.

نجاح تجربة امريكية ـ اسرائيلية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى

عمان - ا. ش. ا - ذكر راديو اسرائيل انه تم بنجاح اول اختبار امريكى - اسرائيلى مشترك للنظام المضاد للصواريخ قصيرة المدى يعمل باشعة الليزر.

وذلك باحدى القواعد العسكرية الامريكية يوم الثلاثاء الماضى.

وقال مسئول البرنامج التنفيذى ان اسرائيل تملك حاليا كل المعلومات اللازمة للانتقال الى المرحلة التالية من البرنامج.

أخبار قصيرة

لحماية الحيتان!

■ واشنطن - أعربت جمعيات الحفاظ على البيئة عن خيبة أملها لأن حكومة كلينتون لن تفرض عقوبات على اليابان لانتهاكها المعاهدة الدولية لحماية الحيتان بقتل اعداد كبيرة منها فى شمال المحيط الهادى والقارة القطبية، بحجة اجراء ابحاث علمية، وكانت وزارة التجارة الامريكية قد احتجت لدى طوكيو لهذا السبب.

آلة الأرانب الجائعة!

■ كانبيرا - ابتكر عالم استرالى أطرف وأفضل آلة فى العالم لقص الحشائش والحفاظ على البيئة، فى الوقت نفسه تتحرك بقوة «الأرانب الجائعة» وأوضح العالم أن الآلة عبارة عن قفص اسطوانى مصنوع من عجلات الدراجات طوله ٦ أمتار ومتصل بشبكة سلكية مربوط بها أرنبان قويان مدربان على سحب القفص وقضم الأعشاب الضارة وتخصيب التربة فى نفس الوقت.

خوذة عصرية!

■ لندن - تفجر نقاش حاد فى بريطانيا إثر تقدم قوة شرطة مانشيستر الكبرى البالغ قوامها ٧٢٠٠ جندى بشمال بريطانيا باقتراح لاستبدال الخوذة للشرطى التقليدية القديمة الطراز، والسترات الضيقة ذات اللون الأزرق الداكن بسترة وقبعة جديدتين تسايران العصر الحديث. ويعتقد كثيرون أن الخوذة المخروطية الشكل التى تعود الى العصر الفيكتورى والتى بدأ استخدامها منذ عام ١٨٦٣ مازالت ترمز الى صورة الشرطى الودود، بينما يرى آخرون انها لا تساير العصر.

روبرت مردخ

انتحار الشرطة!

■ باريس - كشفت دراسة هى الأولى من نوعها فى فرنسا ان رجال الشرطة هم الاكثر عرضة لحالات الانتحار بسبب ما يتعرضون له فى عملهم من توتر وقلق وخوف دائم، فضلا عن ضعف لجورهم وازدياد كراهية الشعب لهم وعدم استقرار حياتهم العائلية. وذكرت الدراسة ان ٤٠ شرطيا ينتحرون سنويا، وان الانتحار يمثل ١٤٪ من نسبة حالات الوفاة بين رجال الشرطة ويتركز بين من تتراوح اعمارهم بين ٣٥ - ٣٩ عاما.

سى إن إن غير جذابة!

■ اتلانتا - صرح امبراطور وسائل الاعلام روبرت مردوخ بانه يعتزم افتتاح قناة تليفزيونية جديدة فى نهاية العام الحالى تتفوق على محطة سى إن إن الشهيرة فى مجال تقديم الأخبار الشيقة لمختلف الطبقات. وأوضح مردوخ أن الامريكيين أعربوا عن استيائهم بسبب الأخبار التى تقدمها سى إن إن التى تخاطب الطبقات المثقفة فقط من الشعب، لذا فإن القناة الجديدة ستعمل على مراعاة التوفيق بين المتفرجين وجذب أعداد اكبر منهم بشكل معتدل لا يفرق بين طبقة وأخرى.

انفجارات بعاصمة الشيشان وسط المتظاهرين

روسيا تغلق المدينة لوقف المظاهرات

جروزنى - وكالات الانباء - موسكو من عبدالملك خليل: لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجراح اثر انفجار عبوات ناسفة بساحة بدان قصر الرياسة بوسط جروزنى عاصمة الشيشان امس حيث استمرت المظاهرات المعادية للوجود الروسى لليوم السادس على التوالى.

ونقلت وكالة ايتارتاس الروسية عن بيان لوزارة الداخلية فى موسكو ان الضحايا سقطوا نتيجة انفجار قنابل يدوية بالقرب من مئات المتظاهرين المؤيدين للزعيم جوهر دودابيف الا ان البيان لم يكشف عن مصدر القنابل.

كما اكد مراسل وكالة فرانس برس بالمدينة قيام افراد شرطة حكومة الشيشان الموالية لموسكو باطلاق النار فى الهواء لتفريق المتظاهرين الذين يتدفقون على جروزنى باعداد كبيرة برغم محاولات القوات الروسية اغلاق مداخل ومخارج المدينة.

وفى موسكو اعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان فرصة اعادة انتخابه رئيسا للبلاد تتوقف على مدى النجاح فى علاج ازمة الشيشان، مشيرا الى ان انسحاب القوات الروسية من تلك الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتى قد يؤدى لوقوع مذابح دموية داخلها.

ويذكر ان يلتسين كلف رئيس وزرائه فيكتور تشرنوميردين باعداد خطة سلمية حول الشيشان فى غضون اسبوعين الا ان المراقبين يتهمون الرئيس باضاعة الوقت ومحاولة الظهور بمظهر الحمائم الرافضين للقسوة فى علاج الازمة.

استعدادات فى هلسنكى للقاء كريستوفر مع نظيره الروسى

هلسنكى - ر - اجتمع وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى مع كبار مستشاريه فى هلسنكى أمس للاعداد للقائه بوزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف. ومن المقرر ان تبدأ المحادثات الرسمية بين الوزيرين اليوم فى العاصمة الفنلندية وقال نيقولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الهدف الاساسى من اللقاء هو التعارف بين كريستوفر والوزير الروسى الجديد وبحث سبل التعاون بينهما فى «عام مهم للغاية» وحرصت مصادر مطلعة بان محادثات الوزيرين تتناول البوسنة والشرق الاوسط وتوسيع عضوية حلف الاطلنطى ومنع انتشار الاسلحة النووية.

ومما يذكر ان بريماكوف الذى حل محل وزير الخارجية الروسى السابق اندريه كوزيريف، يوصف بانه ذو توجهات غربية واضحة.

اقتحام سفارة فرنسا فى تيمور الشرقية

جاكرتا - ر - اقتحم مواطنان من تيمور الشرقية مبنى السفارة الفرنسية فى جاكرتا امس فى رابع عملية اقتحام من نوعها للسفارات الاجنبية خلال ٣ اشهر من قبل مواطنى تيمور الشرقية فى الوقت الذى يقضى فيه تسعة مواطنين من نفس المنطقة يومهم الثانى فى سفارة استراليا مطالبين بحق اللجوء السياسى.

واوضحت المتحدثة باسم السفارة الاسترالية ان اللاجئين التسعة سيبقون فى مقر السفارة حتى تنتهى المحادثات بينهم وبين المسئولين فى السفارة.

المرأة الايرانية تطالب بتكافؤ الفرص فى الحياة السياسية

باريس - وكالات الانباء - ذكرت مصادر فرنسية ان فايزة رافسنجانى صغرى بنات الرئيس الايرانى ترى أن النساء فى ايران ليس لهن تمثيل كاف فى الحياة السياسية الايرانية.

وطالبت ابنة الرئيس بضرورة توفير مبدأ تكافؤ الفرص فى الانتخابات التشريعية القادمة وتساءلت عن الاسباب التى تعطى للرجال وحدهم الحق فى الترشيح فى انتخابات الرئاسة.

سنوات.. الحكمة

فتى صغير اشرق وجدانه بعشق المعرفة منذ حداثة سنه.. وصار اعجوبة القرن الرابع الهجرى، عندما بلغ العاشرة من عمره.. فقد حفظ القرآن الكريم واستوعب آيات من أدب عصره.. وذات يوم مشهود حل ببلدة بخارى رجل حكيم يدعى عبدالله الناتلى .. كان القوم يلقبونه بالمتفلسف نظرا لفيض علمه وسداد منطقه.. واقبل عليه الفتى حتى يصقل عقله بنفحات حكمته.. وما أن بدأ المتفلسف درسه حتى فطن الى توهج ذكاء الفتى وشوقه العارم للمعرفة..

فطلب من والده ان يكرس جهده حتى يبلغ ابنه شأنا سامقا وساطعا فى فضاءات العلم والحكمة..

نبوءة الشيخ صدقت.. وغدا الفتى «ابوعلى بن سينا» من المع فلاسفة المشرق الاسلامى.. وتبوأ مكانة رفيعة الى جوار الكندى والفارابى.. وشكلوا معا الثالوث الذهبى للزمن العبقرى.

«ابوعلى بن سينا» عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره كان كما قال فى سيرته الذاتية «قد فرغ من العلوم كلها، كنت إذا ذاك للعلم أحفظ، ولكنه اليوم معى أنضج».. غير انه عندما اوغل فى القراءة طلبا للعلم والحكمة فى كتاب ارسطو «مابعد الطبيعة».. اغتم وزاد همه.. لقد قرأ كتاب الفيلسوف اليونانى اربعين مرة، وحفظه عن ظهر قلب.. لكن دلالاته ومعانيه استغلقت عليه واستعصت وتمردت .. وضاق ابن سينا بالأمر ذرعا.. وانصرف عن الكتاب حزينا مهموما.. حتى كان ذات يوم آخر مشهود، حيث ساقته قدماه الى سوق الوراقين (الكتب) .. فصادف بائعا ينادى على كتاب، وعرضه عليه، فرده متبرما.. فلاحقه البائع وقال له: اشتر منى هذا الكتاب فهو رخيص.. ابتعه لك بثلاثة دراهم وصاحبه محتاج الى ثمنه.. فاشتراه، فاذا هو كتاب لأبى نصر الفارابى فى شرح «مابعد الطبيعة» لأرسطو.. ورجع ابن سينا الى بيته واقبل على قراءة الكتاب.. ففهم ما كان مستغلقا عليه.. وتهلل بالبشر والحبور.. وبادر مع اشراقة شمس اليوم التالى بالتصدق على الفقراء شكرا لله..

أبن سيناء

هذا زمن الفرحة والبهجة.. كنا للعلم نسعى، وبالحكمة نعتصم ونتآلف .. فتألقت الأمة وانزاحت الغمة.. يقول الراوى: ابن سينا تخرج من كتب الفارابى المعلم الثانى.. الذى روض الفلسفة اليونانية وجعلها طوع بنان العقيدة.. وجمع بين اشراق العقل واشواق القلب فى بوتقة روحية واحدة .. ولذلك ازدهرت الأفكار، وتباينت الرؤى، واحتدمت الاجتهادات حتى حماة الصراعات.. لكن الزمن آنذاك يبلغ ذروة تألقه.. يرفع أقطابه راية التسامح .. تحاوروا وصولا الى العلم لاعلاء شأن الأمة.. هذا ما حدث للمفكرين العظام الثلاث الكندى والفارابى وابن سينا.. صالوا فى دروب الفكر وجالوا.. واوغلوا فى المسالك الوعرة للفلسفة.. وأبدعوا حكمة عقلانية نورانية وعطرة.. لم يلقوا عنتا ولا كمدا من سلطان أو محتسب .. فى حين أوقع الجهلاء والسفهاء باحزابهم فلاسفة اليونان ومثلوا بهم تمثيلا.. لقد اعدموا سقراط.. وباعوا افلاطون فى سوق العبيد .. ولما هموا باعدام ارسطو افلت من قبضتهم فى اللحظة الأخيرة..

فوق ربى هذه اللحظة الأخيرة يقف الاستاذ الكبير «عباس محمود العقاد» ليزهو بزمننا الغابر.. يقول الاستاذ: «لا أحد فى زمننا ذاك اصيب بمثل هذا المصاب من جراء الفلسفة.. ومن أصيب منهم بمكروه فانما كان مصابه من كيد السياسة، ولم يكن من حرج بالفلسفة أو حجر على الافكار.. فاشهر الفلاسفة المسلمين فى المشرق ابن سينا دخل السجن لانه كان عند امير همدان فبرم بالمقام عنده، وأراد ان يلحق بامير اصفهان، فسجنه أمير همدان ليبقيه الى جواره ولم يسجنه عقوبة له على رأى من آرائه».

ابن سينا كان الوحيد من الثالوث الذهبى للفكر والفلسفة الذى اشتغل بالسياسة بالنهار، وبالحكمة بالليل. وكادت السياسة ان تورده مورد التهلكة فقد وقع فى مصيدة صراعات دهاليزها، وقضى فى السجن اربعة شهور غلاظ .. لكنهم سرعان ما أطلقوا سراحه.. وواصل رحلته الفكرية العامرة بتأليف الكتب وبالصخب.. أجل كان ابن سينا مولعا بالحكمة والبهجة معا.. لم يكن زاهدا كالفارابى.. ولم يعتزل الناس او الحياة.. وانما عانق الدنيا وفرح بمباهجها .. وظل المفكر والفيلسوف يتأرجح بين الحكمة والبهجة حتى مات فى نحو الثالثة والخمسين من عمره سنة ٤٢٨ هجرية فى مثل هذه الايام من شهر رمضان .

الشيخ الفيلسوف ابن سينا .. حياتك كانت تفيض بالحكمة والبهجة .. فاستقام زمنك واورقت اشجاره حرية وعدلا وفكرا. لكن ذاك الزمن الجميل تعثرت مسيرة ايامه .. لأننا خاصمنا الحكمة.. ولايزال يطاردها بسياط العتمة والظلمة اهل الحسبة .. ياشيخنا .. النجدة.

محمد عيسى الشرقاوى

حزب مانديلا يرفض اقتسام السلطة بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - كيب تاون - وكالات الانباء - اعلن حزب المؤتمر الوطنى الافريقى رسميا ان حكومة الوحدة الوطنية سوف تصبح عقبة فى طريق الوصول الى الديمقراطية الكاملة اذا ما استمرت الى مابعد عام ١٩٩٩ حيث تقضى الترتيبات المؤقتة خلال الفترة الإنتقالية بقيام حكومة وحدة وطنية تستمر من ١٩٩٤ الى ١٩٩٩ الذى من المقرر أن يشهد اجراء انتخابات تشريعية. وقد وصف اعلان حزب المؤتمر بانه بابرة على تفجر قضية اقتسام السلطة فى جنوب افريقيا.

وبينما يريد حزب المؤتمر الوطنى الافريقى أن يكون حزب الأغلبية قادرا على تشكيل حكومته من بين صفوفه ودعوة الأحزاب الصغيرة اذا ما أراد ذلك فان الحزب الوطنى - ممثل الحكومة السابقة - يريد استمرار حكومة الوحدة الوطنية الى مابعد عام ١٩٩٩.

من ناحية اخرى بدأ الحزب الوطنى بزعامة فريديريك دى كليرك فى تطبيق رؤيته الجديدة الخاصة بتوسيع قاعدة تأييده لتشمل الغالبية السوداء الى جانب البيض والملونين والهنود، واعلن الحزب رسميا تعيين أول عضو أسود كوزير عن الحزب الوطنى فى حكومة الوحدة الوطنية، فيما وصف بانه بداية حقيقية لعملية التغيير الشاملة فى الحياة السياسية فى جنوب افريقيا، مثلما وعد بها الحزب الوطنى وتفتح بابا جديدا من اجل تشكيل نواة لحركة معارضة وبديل حقيقى لحزب المؤتمر الوطنى الافريقى.

ومن ناحية أخرى، ناشد الرئيس مانديلا جميع مواطنى جنوب افريقيا الاتحاد فى اطار الوطن الجديد لبناء أمتهم واقتسام مغانم عهد مابعد العنصرية. وقال مانديلا فى خطاب شامل امام الدورة التشريعية الثالثة للبرلمان ان النمو الاقتصادى وزيادة الاستثمارات هما السبيل الوحيد لدعم جهود البلاد للانتقال الى الديمقراطية. ووعد باتخاذ اجراءات خاسمة لمكافحة الجريمة ورفع مستوى معيشة الشعب.

تصاعد المصادمات فى بنجلاديش قبل الانتخابات

مصرع وإصابة ٥٣ شخصا وإغلاق جامعة دكا

دكا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر الشرطة فى بنجلاديش أمس أن ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم فى المصادمات التى اندلعت بين انصار رئيسة الوزراء خالدة ضياء ومعارضيها فى شمال بنجلاديش، وذلك قبل الجولة الإنتخابية المقرر أن تقوم بها رئيسة الوزراء فى المنطقة استعدادا للانتخابات العامة فى الأسبوع القادم.

واعلنت السيدة خالدة ضياء خلال زيارتها لمدينة فينى شرق بنجلاديش، أن أعمال العنف التى يقوم بها معارضوها لن تثنيها عن خوض الانتخابات.

وذكر الصحفيون المرافقون للسيدة خالدة فى زيارتها لمدينة فينى ان ١٥ قنبلة يدوية الصنع على الاقل انفجرت فى الشوارع القريبة من موكب رئيسة الوزراء إلا أن الانفجارات لم تسفر عن وقوع إصابات.

بينما أسفرت المصادمات بين انصار المعارضة ومؤيدى رئيسة الوزراء خلال زيارتها للمدينة عن إصابة ٥٠ شخصا بجراح.

وفى العاصمة دكا حاصرت امس قوات الأمن آلاف الطلاب داخل الحرم الجامعى لجامعة دكا. وقالت مصادر الشرطة ان الحصار يهدف الى منع الطلاب من المشاركة فى جنازة زعيم معارض لقى مصرعه يوم الخميس الماضى على يد مجهول.

اندلاع اشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين فى طاجيكستان

دوشانبة - ا ف ب - اندلعت اشتباكات عنيفة فى طاجيكستان بين القوات الحكومية والمتمردين الاسلاميين فى منطقة «تافيلدارا» شرق العاصمة دوشانبة ، ولم يتطرق البيان الذى أصدرته الرئاسة إلى الخسائر على الجانبين او سير المعارك واكتفى بالاشارة إلى ان القوات الحكومية تمكنت من صد هجوم للمتمردين على بعض المواقع الاستراتيجية فى المنطقة.

البحث عن ١٧٠ أسرة احتجزتهم العواصف الثلجية فى الصين

بكين - ى . ب . ا - واصل رجال الانقاذ الصينيون جهودهم أمس وسط طبقات الثلوج المتراكمة ودرجات الحرارة التى انخفضت إلى دون الصفر فى محاولة يائسة للبحث عن ١٧٠ أسرة من رعاة الغنم لحتجزتهم العواصف الثلجية فى جنوب غرب البلاد التى تعد أسوأ كارثة من نوعها تجتاح البلاد منذ ٤٠ عاما. وقد تمكن رجال الانقاذ من لجلاء ١١٠٠ راع ونقل ٣٠ ألفا من الماشية من المناطق الجبلية إلا أن المسئولين اكدوا أن بعض الأسر مازالت محتجزة وأن الاتصالات قد تنقطع بينهم وبين قوات الانقاذ.

رئيسة سرى لانكا تتهم المتمردين بعرقلة خطة السلام

كولومبو - أ ب - اتهمت تشاندريكا كوماراتونجا رئيسة سرى لانكا أمس المتمردين التاميل بممارسة الارهاب لزعزعة الإستقرار فى البلاد وعرقلة تنفيذ خطتها المقترحة لاقرار السلام وانهاء الحرب الأهلية التى مزقت أوصال البلاد.

وأضافت كوماراتونجا فى خطابها خلال افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ان شن المتمردين المزيد من الهجمات الارهابية سيؤدى لحدوث مزيد من الانقسامات داخل البلاد. كما حثت المجتمع الدولى على اغلاق جميع مكاتب المتمردين التاميل فى الخارج.

وكانت الحكومة قد حملت المتمردين مسئولية تدبير حادث تفجير مبنى البنك المركزى فى كولومبو الأسبوع الماضى والذى راح ضحيته ٨٣ شخصا.

ايران تؤكد رفضها إقامة علاقات مع أمريكا وإسرائيل

طهران - وكالات الأنباء - أكد الرئيس الإيرانى على هاشمى رفسنجانى مجددا استعداد بلاده لاقامة علاقات صداقة وتعاون مع جميع دول العالم باستثناء إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال رفسنجانى فى خطاب القاه أمس بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لقيام الثورة الاسلامية ان سبب الرفض يعود إلي ماتقوم به إسرائيل من ممارسات عدوانية وإحتلال للاراضى والمقدسات الاسلامية وإنكارها للحقوق العربية والإسلامية فى القدس وأشار إلى قدرة بلاده الاقتصادية والسياسية التى تؤهلها للقيام بدور فعال لربط التعاون بينها وبين منطقتى آسيا الوسطى والقوقاز

روسيا تزود الصين بطائرات حربية متطورة وسط مخاوف من سباق تسلح بجنوب شرق آسيا

سنغافورة - بكين - وكالات الانباء - أكدت روسيا رسميا أمس اعتزامها توريد صفقة ضخمة من طائرات سوخوى - ٢٧ الاعتراضية بعيدة المدى للصين وموافقتها مبدئيا على تصنيع الطائرات المتقدمة بالمصانع الحربية الصينية فى إطار صفقة تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار، الامر الذى اثار مخاوف من احتمال حدوث سباق تسلح بين دول جنوب شرق آسيا.

فقد اعلن ادوارد نيمارك رئيس قطاع صناعة الطيران الروسى امس عن انه تم توقيع عقد توريد الطائرات الى الصين فى نهاية العام الماضى مشيرا الى حاجة الصناعات الفضائية الروسية الماسة للعملة الصعبة للاستمرار فى مهامها.

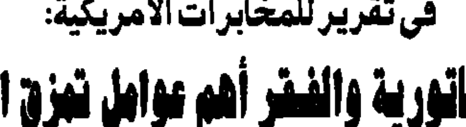
واوضح فى مؤتمر صحفى خلال معرض الصناعات الفضائية بسنغافورة ان الصين حصلت على صفقة مماثلة عام ١٩٩٤، الا انه رفض الكشف عن العدد المحدد للطائرات الجديدة أو تواريخ تسليم الصفقة فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر يابانية امس الاول ان عدد الطائرات ٧٢ مقاتلة سيبدا تسليمها فورا.

وأكد الطيار الروسى اناتولى كفوتشو عضو الوفد الروسى عقب طلعة استعراضية للطائرة ان المقاتلة تتميز بقدرتها القائقة على المناورة وتتخطى امكاناتها المقاتلة الاعتراضية الامريكية من طراز إف - ١٨

وفى تايبيه اعرب متحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية عن قلق بلاده البالغ ازاء الصفقة محذرا من آثارها السلبية البالغة على امن بلاده وامكانية زعزعة استقرار منطقة جنوب شرق اسيا برمتها.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دو شاريت التزام بلاده بعدم توريد أى اسلحة او عتاد عسكرى لتايوان وفقا لاتفاق باريس مع بكين فى هذا الصدد عام ١٩٩٤، مشيرا فى الوقت نفسه الى تلقى تطمينات من الحكومة الصينية حول عدم اعتزام الصين شن عمل عسكرى ضد تايوان.

وكانت فرنسا قد تراجعت عن بيع ٤٠ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ لتايوان فى الوقت الذى لم تسلم فيه الولايات المتحدة أيا من طائرات صفقة عام ١٩٩٢ لتوريد ١٥٠ طائرة من طراز اف - ١٦ لتايوان.



مئات المتظاهرين الشيشان يرددون الشعارات المناهضة لروسيا فى خلال المظاهرات التى استمرت أمس لليوم السادس على التوالى فى العاصمة جروزنى للمطالبة بانسحاب القوات الروسية.

(صورة للأهرام من أ.ب)

من العواصم

الأولى فى الديون

○ مكسيكو سيتى - احتلت المكسيك المكانة الأولى بين الدول النامية من ناحية ديونها الخارجية التى ارتفعت خلال عام من ١٩٩٣ الى ١٩٩٤ عشرة أضعاف فبلغت ١٢٥,٢ مليار دولار. وبذلك تتفوق المكسيك على الصين التى بلغت ديونها الخارجية ١١١,٥ مليار دولار خلال ١٩٩٤ ثم اندونيسيا - ١٠٠,١ مليار دولار. فالبرازيل ٩٨,٤ مليار دولار. وأوضح تقرير نشرته منظمة التنمية والتعاون الاقتصادى ان القارة الآسيوية تزايدت ديونها خلال عام ١٩٩٤ بنسبة ١٨٪ بما يمثل ٤١٪ من اجمالى مديونيات العالم.

عنصرية الصرب

○ نيويورك - كشفت لجنة حقق الطفل التابعة للأمم المتحدة عن عدم انتظام ٣٠٠ ألف طفل بالمدارس بمنطقة كوسوفو اليوجوسلافية بسبب السياسة التعليمية المؤيدة للصرب حيث تعيش الأغلبية الألبانية بتلك المنطقة. وأوضح المسئولون ان حكومة بلجراد تسعى لتطبيق سياسة التفرقة بين الأقلية الألبانية حيث قامت بفصل ١٨ ألف تلميذ ألبانى فى الآونة الأخيرة.

فضيحة فرنسية!

○ باريس - كشفت التحقيقات التى تجرى حاليا حول تهم الفساد وتبديد الأموال الموجهة لرئيس جمعية مكافحة مرض السرطان فى فرنسا عن فضيحة جديدة حيث اعترف أحد أعضاء الجمعية البارزين بأن جانبا كبيرا من أموال الجمعية ٢٠٠ مليون فرنك، حصل عليها الحزب الاشتراكى من خلال عقود دعاية واعلانات للجمعية فى الصحف التى كان يصدرها الحزب وذلك بعد تغطيتها أمام أعضاء الجمعية بفواتير مزورة. وأكدت التحقيقات انه كان يتم تحويل الأموال للحزب عن طريق أوبير حداد المسئول الادارى للمنظمة الفرنسية للعلاقات الخارجية الذى استثمر جزءا منها فى بعض المشروعات فى الخارج منها مصنع للخمور المغشوشة.

السياسيون البريطانيون يتجسسون على الإذاعة!

لندن - من مكتب الاهرام: كشفت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس عن أن هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى.سى» اتخذت اجراءات امنية جديدة لحماية المعلومات الموجودة فى اجهزة الكمبيوتر التابعة لها فى أعقاب تقارير عن أن مسئولين بالأحزاب السياسية البريطانية تجسسوا على أجهزة الهيئة بهدف الحصول على معلومات مسبقة عنهم حتى يتمكنوا من الاسراع بالاتصال بمسئولى الهيئة ومنعهم من اذاعتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصحفيين فى أجهزة «بى بى سى» المختلفة تلقوا تحذيرات بضرورة تغيير كلمات السر لأجهزة الكمبيوتر التابعة لهم كل شهرين على الاقل لحمايتها من اى اختراق محتمل. وقد بدأت شكوك الهيئة فى أكتوبر الماضى عندما فوجئت باتصال من مسئول الإعلام بحزب العمال المعارض يطالبهم بإذاعة خطاب زعيم الحزب تونى بلير فى مؤتمر الحزب السنوى الماضى قبل إذاعة الحكم فى قضية أوجى سيمسون بالولايات المتحدة فى نشرة الساسة «مساء» بينما لم تكن الهيئة قد أذاعت بعد النشرة. وحاولت المتحدثة باسم هيئة الاذاعة البريطانية فى اتصال مع «الاهرام» التقليل من أهمية التحذير الذى تلقاه الصحفيون وقالت انه لم يثبت بعد أى دليل على اختراق أى حزب سياسى أو شركة أجهزة كمبيوتر الهيئة مشيرة إلى أن هناك بالفعل تشديد للاجراءات الامنية حول الأجهزة.

شعبية المحافظين فى بريطانيا ترتفع لأول مرة منذ عامين

لندن - مكتب الاهرام: اكد أحدث استطلاع للرأى العام فى بريطانيا أن شعبية حزب المحافظين الحاكم شهدت اكبر تحسن منذ عامين مقابل شعبية حزب العمال المعارض.

وأشار الاستطلاع - الذى أجراه معهد جالوب - الى أن حزب العمال فقد ٦ نقاط ليصل رصيده الى ٥٤,٥ نقطة بالمقارنة باستطلاع جرى فى يناير الماضى أما حزب المحافظين فقد حصل على ٢٨ نقطة بعد أن كان ٢١ نقطة فقط فى الاستطلاع السابق وحصل حزب الاحرار الديمقراطيين على ١٤,٥ نقطة وهى نفس النسبة التى حصل عليها فى يناير. وذكرت المؤسسة انه فى حالة اجراءات انتخابات غدا فإن حزب العمال سيحصل على ٥٥,٦٪ مقابل ٢٣,١٪ للمحافظين و١٦,٨٪ للاحرار الديمقراطيين. وبالنسبة لزعماء الاحزاب جاء تونى بلير زعيم حزب العمال فى المقدمة حيث حصل على ٤٠,٦ نقطة مقابل ١٧,٢ نقطة لجون ميجور رئيس الوزراء و١٤,٢ نقطة لبادى اشداون زعيم الاحرار الديمقراطيين.

فى تقرير للمخابرات الأمريكية:

الديكتاتورية والفقر أهم عوامل تمزق الدول

الانفتاح الإقتصادى والديمقراطية أفضل الوسائل للاستقرار

واشنطن - من عاطف الغمرى: اعلنت الولايات المتحدة ان تجارب الصراعات العرقية وتمزق الدول فى الفترة من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٩٤ تثبت ان هناك ٦٠٠ عامل اهمها الديكتاتورية والفقر وراء انهيار الدول وتمزقها. وقالت مجموعة عمل رسمية شكلتها المخابرات الأمريكية فى تقريرها حول نتائج دراسة الحالات فى الفترة المذكورة ان الديمقراطية تقلل مخاطر تفتت الدول وضربت امثلة بما حدث فى هايتى والبوسنة وليبيريا ورواندا.

وذكرت مجلة «يو إس نيوز اند وورلدريبورت»، التى حصلت على نسخة من التقرير ان «آل جور» نائب الرئيس الأمريكى قد طلب فى الصيف الماضى من المخابرات المركزية تشكيل هذه المجموعة وتكليفها بتحديد العناصر الرئيسية وراء ظاهرة تمزق الدول. وقال ان هذا التحديد سوف يساعد فى تنبيه مخططى السياسة الأمريكية الى أية ازمة وشيكة فى الدول الأخرى.

وتوصلت المجموعة، التى أطلق عليها اسم «قوة العمل الخاصة»، بالبحث فى أسباب تمزق الدول» الى أن أفضل مقياس لفشل الدولة هو ارتفاع معدل وفيات المواليد الذى يعكس المستوى العام للمعيشة. وأوصت بأن تلجأ الأنظمة الى مستوى عال من الانفتاح الاقتصادى لأن ذلك يشكل حصنا يقاوم التمزق.

ومما يذكر ان قوة العمل بحثت ١١٣ حالة وصنفتها تحت عنوان واحد هو «الحروب الثورية والعرقية والقتل الجماعى وتغييرات أنظمة الحكم - المثيرة لانقسامات». وقد وضع التقرير معايير يمكن على أساسها التكهن باحتمالات حدوث تمزق فى دولة ما بنسبة دقة ٧٠٪..

أسوأ فيضانات تجتاح غرب الولايات المتحدة منذ ٣٠ عاما

إعلان حالة الطوارىء فى ٣٠ مقاطعة بولايتى أوريجون وواشنطن

لوس انجلوس - اوريجون - من ثريا ابوالسعود ووكالات الانباء - شهدت ولاية اوريجون الامريكية اسوأ فيضانات منذ ٣٠ عاما حيث أجبرت الانهار التى فاضت بالمياه والانهيارات الارضيه آلاف المواطنين على الفرار من منازلهم.

وقد أعلنت مساء أمس الاول حالة الطوارىء فى ١٧ مقاطعة فى اريجون و ١٣ لخرى فى ولاية واشنطن وقد تسبب ارتفاع درجة الحرارة فى ذوبان الجليد فى الولايتين مما أدى الى الفيضانات وتحيط المياه حاليا بالمدن التى تحولت الى جزر معزولة فى شمال غرب اوريجون وجنوب غرب واشنطن.

وقد تم انقاذ ١٢ الفا من سكان المدن المحاصرة ولخلاء مئات المنازل التى جرفت المياه المتدفقه أساساتها

وناشدت فيرا كاتنر عمدة مدينة بورتلاند بولاية أوريجون المتطوعين بالاسهام فى محاولة السيطرة على مياه نهر ويلمانتى الذى بلغ منسوب المياه فيه اعلى مستوى منذ عام ١٩٦٤ حيث بلغ ١٤ قدما.

وطالب جون كيتجابير حاكم ولاية اوريجون الرئيس الامريكى بيل كلينتون باعلان الولاية منطقة كوارث وقال فى رسالة وجهها اليه ان اجهزة الولاية غيرقادرة على مواجهة الفيضانات وحدها وتحتاج الى مساعدات فيدرالية عاجلة وقد اصيب الحاكم أمس بأزمة قلبية نتيجة الاجهاد الشديد خلال مشاركته فى ادارة عمليات الانقاذ ومواجهة الفيضانات ولايزال يرقد فى غرفة العناية المركزه بالمستشفى.

هاشيموتو يزور واشنطن لبحث الخلافات اليابانية - الأمريكية

طوكيو - مكتب الاهرام - اعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية أمس أن رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيبدأ زيارة رسمية تستمر يومين للولايات المتحدة اعتبارا من ٢٣ فبراير الحالى.

وأكدت مصادر رسمية يابانية أن هاشيموتو سيبحث خلال زيارته المفاجئة لواشنطن مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون وكبار مسئولى حكومته مستقبل القواعد العسكرية الأمريكية بجزيرة أوكيناوا والمساعدات التى تقرر تقديمها لكوريا الشمالية فضلا عن القضايا التجارية العالقة بين الدولتين.

وتأتى زيارة هاشيموتو الذى تولى منصبه الشهر الماضى خلفا لتوميتشى موراياما قبل نحو شهرين من الزيارة المرتقبة لبيل كلينتون لليابان فى ١٦ أبريل القادم.

دستور جنوب أفريقيا

تشهد الحياة السياسية في جنوب افريقيا الكثير من بهرجة الكرنفالات وصخبها واوراقها الملونة البراقة التي تلهب خيال العامة ومشاعرهم وتحبس في كثير من الاحيان انفاسهم، ولكن خلف عقدة الاحتفالات والمشاهد الأخاذة ـ التي تصل الى آفاق دموية احيانا مثلما نشهد في كوازولو ناتال ـ فان هناك لعبة شطرنج دقيقة تجري دون ان يتنبه كثيرون الى وجودها ولكن اطراف اللعبة يعرفون على وجه الدقة موعد الحركة القادمة واهمية «نقل الخطوة» في الوقت المناسب. وهذا الصيف في جنوب افريقيا فان اللاعبين الكبار حزب المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الوطني حرصا على ان يؤكدا مرة اخرى انهما وبحق يسيطران على معظم اوراق اللعب

أوراق الكرنفال... وقطع الشطرنج

رسالة جوهانسبرج:
محمد صابرين

ويبدو ان حزب حرية إنكاثا وحزب جبهة الحرية حتى هذه اللحظة من بين قطع الشطرنج التي يحركها اللاعبان الكبيران رغم تمردهما على هذا الدور. وتبدو قضية الدستور الدائم ابلغ نموذج للعبة الشطرنج هذه كما انها مسألة يلفها صخب الكرنفال السياسي وبهرجته ومشاعره الفياضة التي تصل بالعامة إلى افاق من النشوة والخوف وحبس الانفاس خاصة مع اقتراب المهلة النهائية لاقراره من قبل المجلس الدستوري ـ المكلف بوضعه ـ في نهاية يوم ٩ مايو القادم. فترى كيف تسير أوراق الكرنفال الملونة وقطع الشطرنج ؟!

قضايا تلهب المشاعر

واول ما يمكن أن يلحظه المرء أنه حتى هذه اللحظة فان الاحزاب السياسية لاتزال مختلفة وبشدة حول ٦٨ قضية كل واحدة منها تلهب المشاعر وتثير الخيال حول جنوب افريقيا الجديدة او «أمة قوس قزح» المبتغاة. فيكفي ان نشير هنا إلى أن القائمة تضم النشيد الوطني وحرية العقيدة واللغات وحدود الحريات ومسألة المساواة وهي كما ترى أمور تسمح بالخلاف والاشتباك حولها خاصة في ظل مجتمع ينفض خيوطه القديمة ويحاول ان ينسج خيوط أمة جديدة ـ مازال كثير من أفرادها يتوجس من الاخرين ونواياهم ـ وفي الوقت نفسه فان قائمة الخلاف تضم بعيدا عن الأمور الملتهبة للمشاعر قضايا اكثر خطورة تتعلق «بتوازن السلطة» فنجد على رأسها قضية حكومة الوحدة الوطنية ـ هل يجب أن تستمر وينص عليها في الدستور أم لا ـ وهي هنا مسألة تتعلق باقتسام السلطة مع حزب المؤتمر الذي يفضل أن يتحرر من هذه الصيغة المفروضة والتي يطالب بها الحزب الوطني ـ ممثل الحكومة البيضاء السابقة ـ وهناك ايضا مسألة الحكومة المحلية ـ وحدود صلاحياتها وإلى أي مدى تأخذ من صلاحيات الحكومة المركزية ـ وتشكيل المجلس الوطني «البرلمان» ومسألة حالة الطوارئ وبنك الاحتياط «المركزي» والخدمة العامة والقادة التقليديين ـ كل هذه امور ينقسم حولها اللاعبون الكبار بشدة لأنها تعني ببساطة كيفية اقتسام السلطة وقواعد اللعبة بشكل دائم فيها بعد عام ١٩٩٩ وهو التاريخ الذي سينهي فصلا من تاريخ جنوب افريقيا لكي يبدأ فصل اخر.

مانسجتو وإنكاثا!

وهذه القضايا المثيرة للمشاعر وتلك التي تتعلق باقتسام السلطة ترتبط ايضا بقضايا وأشخاص على المسرح السياسي فنحن نلمح ايضا محاولة الحزب الوطني اللعب بورقة حزب حركة انكاثا وطموحات ما نجستو بوتيليزي زعيم الحزب الذي لايزال يصر على الوضع الخاص لملكة الزولو والوساطة الدولية حول هذا الموضوع فقد اعلن الحزب انه لن يقبل اي حلول وسط بشأن هذه القضية وانه سوف يستمر في مقاطعة جلسات المجلس الدستوري مالم تتم تلبية مطالبه الخاصة بالوساطة الدولية ويقول سينزو مافيلا المنسق الوطني لحزب حرية انكاثا ان هذا الاعلان لتبديد الشائعات تجاه الموقف الجديد ليبدد ماتردد حول عودة وشيكة لانكاثا الى المجلس الدستوري. وفي مقابل العلاقة القديمة التي تربط الحزب الوطني بقيادة دي كليرك اثناء سنوات الفصل العنصري والتي تربع فيها بوتيليزي بوصفه الحاكم الفعلي لكوازولوناتال فان حزب المؤتمر الافريقي يحاول اللعب بورقة ملك الزولو جودويل زوليتني الذي همش بوتيليزي دوره خلال سنوات الفصل العنصري ـ رغم انهما ينتميان الى نفس العائلة المالكة ـ ويبدو مانديلا حريصا على احياء دور ملك الزولو وتنشيطه على مسرح الاحداث ـ ورأينا مشاركته في مباراة نهائي كأس الأمم الافريقية ـ املا في التقليل من حجم بوتيليزي كما ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي حاول في الآونة الاخيرة ايضا اللعب بورقة حزب جبهة الحرية في مخاطبة الافريكانز املا في التقليل من أهمية الحزب الوطني ودي كليرك نفسه واحداث شرخ في جدار الافريكانز. وفي المقابل فان دي كليرك يحاول ان يشق طريقه في صفوف السود ليوسع القاعدة التقليدية للحزب /البيض والملونين والهنود ـ وأن يجتذب الكثير من الاحزاب الصغيرة الى جانبه لكي يشكل بديلا لحزب المؤتمر ـ و هذه التحركات والمناورات جرت وتجري على ارضية الدستور الدائم وقضاياه.

ضرورة سياسية

ولكن يبدو ان حزب المؤتمر الافريقي قد هجر حبيبه داخل صفوف الافريكانز ـ حزب جبهة الحرية ـ ويغازل الحزب الوطني ليس بدافع الحب ولكن نظرا للضرورة السياسية فقد ادرك حزب المؤتمر على مدى الأسابيع الماضية خاصة اكثر من أي وقت مضى تأييد الحزب الوطني اذا ما أراد تمرير رؤيته ليس فقط للدستور النهائي للبلاد ولكن بالنسبة لدستور مقاطعة كوازولوناتال وهو ما تبين خلال الأيام القليلة الماضية عندما ظهر ان الحزب الوطني يميل الى تأييد حزب حرية انكاثا في المفاوضات الخاصة بدستور كوازولوناتال وبعدما بات واضحا ان حزب المؤتمر بدأ في فقدان أرضيته!

وقد جرى استدعاء المفاوضين المحليين لحزبي المؤتمر والوطني الى كيب تاون وجرى أخبار مفاوضي الحزب الوطني من قبل قادة حزب المؤتمر الافريقي ـ بما في ذلك سيرل رامافوزا سكرتير عام حزب المؤتمر ـ انه يتعين عليهم أن يتذكروا أن حزبهم قد سجل له وضع جنوب افريقيا على طريق الديمقراطية ومن ثم يجب عدم مساعدة حزب حرية انكاثا في الحفاظ على دولة غير ديمقراطية في كوازولو ناتال وأوضح سيرل راما فوزا الذي يتولى رئاسة المجلس الدستوري ـ المكلف بوضع الدستور النهائي للبلاد ـ ان حزبه يريد عون الحزب الوطني لتحسين عملية صناعة الدستور الدائم وان ذلك لا يمكن تحقيقه اذا ماجرى دفع الدستور من خلال الطريق الذي يريدنا حزب حرية انكاثا ان نسلكه.

غزل سياسي

ومن المفارقات الغريبة ان يشعر حزب المؤتمر الافريقي بالحاجة لأن يوجه مثل هذا النوع من النداء إلى الحزب الوطني خاصة ان نواب حزب المؤتمر كانوا يوجهون انتقادات لاذعة للحزب ا لوطني خلال الجلسات البرلمانية كما انهم كانوا يفضلون استخدام حزب جبهة الحرية من اجل تحقيق نوع من الوفاق مع التجمعات الافريكانية ـ المستوطنون البيض الهولنديون أصلا ـ وتعترف حزب جبهة الحرية بأنه في مسألة الدستور فانه يجيء في المرتبة الثانية بعد الحزب الوطني. ويقول كبير مفاوضي جبهة الحرية في المجلس الدستوري كورني مولدر ان حزب المؤتمر يحتاج الى تأييد الحزب الوطني من اجل الحصول على اغلبية الثلثين لتمرير الدستور النهائي.

ويبدو أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد اختار طريقا من «التعاون المقيد» مع الحزب الوطني نظرا لأنه يرغب في تمرير الدستور النهائي للبلاد في الجولة الاولى من طرحه، واذا لم يبرر المجلس الدستوري مشروع الدستور النهائي من الجولة الاولى بأغلبية الثلثين فانه يتعين اجراء استفتاء عام وهو الامر الذي يفضل معظم السياسيين عدم اللجوء اليه ـ اي الاستفتاء ـ في هذه المرحلة.

وفي المقابل فان حزب جبهة الحرية يشعر بالفتور في علاقته بحزب المؤتمر منذ بيان الرئيس نيلسون مانديلا المناهض لمسألة الوطن القومي للافريكانز اثناء احتفال حزب المؤتمر بذكرى تأسيسه مؤخرا وقد فشلت المفاوضات الثنائية بين الحزبين حول مسألة Volk Staat كما ان القيادة المركزية لحزب جبهة الحرية عقدت إجتماعا طارئا لبحث المستقبل.

غموض

ويؤكد مولدر أن حزب جبهة الحرية لن يتزحزح عن موقفه الخاص بالمطالبة بأرض خاصة بوطن قومي للافريكانز ولكن بيان مانديلا الذي يرفض مثل هذه المطالب يمثل اعلان وفاة لمسألة الوطن القومي بالرغم من ان الـ Volk-staat هذه تمثل قضية حزب جبهة الحرية الواضحة والمحددة.

ويعترف مولدر بأن حزبه يتخبط في مفاوضات الدستور وذلك جزئيا لأنه يفتقر الى خبرة المفاوضات الخاصة بالدستور المؤقت التي جرت في مركز التجارة العالمي ومهدت ا لطريق للتحولات الديمقراطية في جنوب افريقيا من خلال انتخابات ابريل ١٩٩٤ ويقول مولدر ان حزبه في موقف متأخر لأننا لم نطور علاقات شخصية مثل تلك العلاقات التي نجحت في اقامتها الاحزاب الأخرى. وهذه العلاقات الخاصة تتضمن تلك العلاقة التي تربط مابين سيرل رامافوزا من حزب المؤتمر وروولف ماير سكرتير عام الحزب الوطني.

وينتقد مولدر بشدة المنحنى الذي أخذته المفاوضات والغموض الذي يغلف المناقشات العامة في البرلمان ويقول مولدر ان هذا صندوق اشباح فنحن نتجنب القضايا الحقيقية والناس هنا يدفعون الأوراق للأمام والخلف فقط. واكد مولدر ان هناك بعض المشاكل التي لن تجدي معها العلاقات الثنائية وأن ما نحتاجه هو قرارات ساسية وهذه القرارات لن يتم اتخاذها إلا اذا جلس قادة الأحزاب حول المائدة واتخذوها!

وفي الوقت نفسه فان رولف ماير كبير مفاوضي الحزب الوطني في المفاوضات الدستورية ينفي أن العلاقات بين حزبه وحزب المؤتمر قد شهدت تغييرا ويقول ماير انني لن اقول ان هناك تغييرا ولكن هناك ارادة عامة للوصول الى اجماع اراء حول الدستور في المفاوضات الجارية الآن. والشيء المرجح ان الحزب الوطني لا يأخذ مسألة احتمال الوطن القومي للافريكانز على محمل الجد وليس هذا من بين استراتيجيته ومن ثم فان الحزب الوطني يستطيع أن يعالج مسألة علاقته بحزب المؤتمر الافريقي بشكل متزن نظرا لأنه يدرك ان حزب المؤتمر يحتاج الى تعاون.

وفي المقابل فان حزب جبهة الحرية قد نفدت أوراق المساومة ـ من يديه خاصة وأنه لا يملك سوى ٩ اعضاء في المجلس الدستوري ـ وهي قوة لا يحسب لها حساب مالم يتمكن حزب جبهة الحرية من اجتذاب اللوبي الافريكاني الجديد. كما أن ورقة العنف في كوازولو ناتال والمطالبة بالوساطة الدولية هما كل مالدى بوتيليزي ـ أو معظمه ـ كي يلوح به ويساوم به من اجل الحصول على دور أكبر لشخصه. ولكن يبدو حتى هذه اللحظة أن معظم الاوراق لاتزال في جعبة حزب المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الوطني وهما حريصان على أن يحركا قطع الشطرنج بحرص وبدون تعجل وإن لم يخلو الأمر من تفجير بعض الأمور الملهبة للعواطف من حين لآخر بدفع ضرورات الكرنفال واحتفالاته!.

إنه ما زال حيا

تعرض جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لانتقادات عنيفة طوال سنوات حكمه وخاصة في الفترة الاخيرة، ولكن ما يدهش الاعلام البريطاني انه لا يزال في السلطة رغم كل شئ، وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة الاندبندنت يرقد ميجور بلا حراك على مائدة الموتى في المستشفى بعد ان تصور الاطباء انه اصبح جثة هامدة، ولكن عندما نظر الطبيب في عينيه صاح :"ياالهي .. انه ما زال حيا!!".



غزة : طارق حسن

تعويضات الصواريخ العراقية

بلغ عدد الدعاوى التي قدمها الاسرائيليون للحصول على تعويضات من قسم ضريبة الاملاك بوزارة المالية الاسرائيلية اكثر من ١٥ الف دعوى تعويض عن الاضرار التي خلفتها الصواريخ العراقية التي تساقطت على اسرائيل قبل ٥ سنوات اثناء حرب الخليج الاخيرة.

وكانت هذه الصواريخ قد سقطت على مناطق تل ابيب ورامات جان القريبة منها ومدينة حيفا خلال ٤٤ يوما وقد تراوحت الدعاوى بين تحطم زجاج نافذة وخدش باب خارجي وحتى تحطم سيارات وتدمير منازل وقيمة التعويضات التي صرفت تراوحت بين ٣٠ شيكلا وحتى مليون شيكل اسرائيلي.

وقد احتد الجدل بين المتضررين وضريبة الاملاك وقد حاول المواطنون الاسرائيليون حتى بالخداع الحصول على اكبر مبالغ ممكنة فقد طلب احدهم عشرة آلاف شيكل بدل البوم صور قال انه عزيز جدا على نفسه.

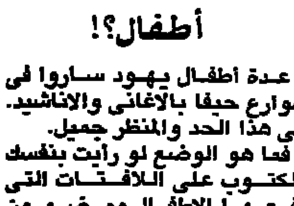
القيمة الإجمالية للتعويضات التي دفعت بعد ٥ سنوات من بداية حرب الخليج بلغت ٣١٠ - ٦٣١ - ٢٣٦ شيكلا اسرائيليا.

سلام أولمرت!

ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس اليهودي يفضل الابقاء على الحرب بدلا من السلام. والحكاية انه قبل ١٨ سنة تبرع الماني اسمه "فوز هولتسبرينج" بمبلغ من المال لترميم احد المواقع العسكرية قبل حرب يونيو ٦٧ وجعله متحفا للتذكير بحالة الحرب التي كانت قائمة بين شطري مدينة القدس. الرجل توفى واولاده جاءوا من المانيا وعرضوا على بلدية اولمرت تحويل هذا الموقع العسكري التاريخي الى مركز يهودي عربي للسلام. رفض اولمرت طلبهم قائلا انه "لايمكن تفضيل الحاضر على الماضي وانه إذا أراد الالمان حقا المساهمة في التعايش بين الشعبين فعليهم التبرع بمبلغ اضافي بقيمة مليون ونصف المليون دولار لاقامة مركز جديد.

وحتى الان احتارت الالمان في فهم كيف يريد اولمرت الإبقاء على الحرب والسلام معا.

..نعم أطفال؟!



عدة أطفال يهود ساروا في شوارع حيفا بالاغاني والاناشيد. إلى هذا الحد والمنظر جميل.

فما هو الوضع لو رأيت بنفسك المكتوب على اللافتات التي رفعها الاطفال ومضمون اناشيدهم؟

إنما أشياء بسيطة. كلمات الاناشيد تقول ان موشيه شاحال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي شرير يستحق الاعدام شنقا على شجرة وعلى اللافتات تصف الحكومة الاسرائيلية بالنازية.

هي نفسها الاوصاف التي اطلقت على رابين وأدت لمقتله. ولذا قال يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي ان هؤلاء الاطفال الذين جندهم انصار حاخام يدعى عوزي ميشولام هو اشبه بقنبلة موقوتة لان الجماعة التي توجههم هي اخطر ما يهدد المؤسسة الحاكمة فهي لن تتورع عن ارتكاب الجرائم.

ميشولام مسجون حاليا انما اطفاله وانصاره وميليشياته في الشارع. وتوجد لدى هذا الحاخام ٣ ميليشيات مسلحة جيدا على الاقل الاولى بالضفة الغربية والثانية في بيتاح تكفا والثالثة في مستوطنة ريشون لتسيون ويقولون في اسرائيل ان هذه الميليشيات لن تتردد في استخدام السلاح إذا تقرر اخلاء المستوطنات في اطار عملية التفاوض.

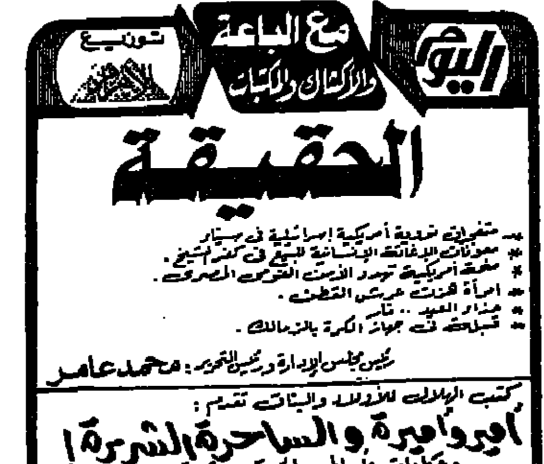
ويقول مصدر بالشرطة الاسرائيلية ان رجال ميشولام لا يخافون شيئا ويتحدثون بصورة عمياء وباخلاص تام عن التوجيهات التي يقدمها لهم زعيمهم وان رجال حركة كهان هم مجرمون صغار وطيبون بالمقارنة مع رجال واتباع ميشولام".

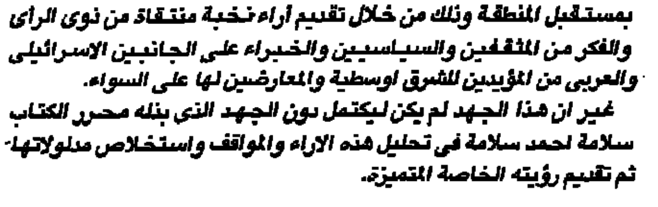
والآن جاء دور اطفاله ايضا.



جوهرة إيطاليا في خطر

حريق اوبرا مدينة البندقية "لا فينيتشي" ما هو الا انذار يحذر من ان مثل هذه الكارثة كانت اتية لا ريب، وان كوارث مماثلة غير بعيدة عن هذه المدينة التي تضم خليطا غريبا من الجمال والشاعرية والفساد والتدهور. فكل شيء في هذه المدينة الساحرة يهدد بالحريق: المباني بنيت من الخشب على مساحات ضيقة مما يجعل اى حريق بسيط يمتد ويتحول بسرعة الى كارثة.



ما ان تذكر قضية "الشرق اوسطية" حتى تعود الاذهان - عند الغالبية العظمى منا - الى الفكرة التى طرحها شيمون بيريز فى كتابه الشهير "الشرق الاوسط الجديد" التى تواكب ظهوره مع اتفاقيات اوسلو وبدء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وما تبع ذلك من تكريس الاتجاه الشرق اوسطى بعد الاتفاق الاردنى الاسرائيلى فى عام ١٩٩٤. ثم سلسلة المؤتمرات التى تتابعت بعد ذلك وطرحت افكارا ومشروعات مختلفة للتعاون الاقليمى فى ظل المتغيرات السياسية السارية. ولكن التاريخ يثبت ان الشرق اوسطية ليست فكرة ولا ظاهرة جديدة بل تكاد ترتبط بظهور "الشرق الاوسط" كمنطقة متمايزة على خريطة السياسة العالمية. اى ان الشرق اوسطية الراهنة (المرتبطة بعملية التسوية الجارية للصراع العربى الاسرائيلى ليست الا حلقة فى مسلسل تاريخى طويل.

هذا ما يؤكده الدكتور اسامة الغزالى حرب رئيس تحرير مجلة «السياسة الدولية» فى استعراضه للاصول التاريخية لمفهوم الشرق اوسطية وتطوراتها فى كتاب "الشرق اوسطية ... هل هى الخيار الوحيد" الذى اصدره حديثا مركز الاهرام للترجمة والنشر.

والكتاب لا يتوقف عند مجرد الخلفية التاريخية والتاكيد على ان الفكرة ما هى الا مشروع قديم يعاد احياؤه من جديد منذ دخل الصراع العربى الاسرائيلى مرحلة التسوية، ولكن الاهم من ذلك انه يسعى لاثارة النقاش على اوسع مستوى حول هذه القضية التى تشغل بال المهتمين والمهمومين بمستقبل المنطقة وذلك من خلال تقديم اراء نخبة منتقاة من ذوى الراى والفكر من المثقفين والسياسيين والخبراء على الجانبين الاسرائيلى والعربى من المؤيدين للشرق اوسطية والمعارضين لها على السواء.

غير ان هذا الجهد لم يكن ليكتمل دون الجهد الذى بذله محرر الكتاب سلامة احمد سلامة فى تحليل هذه الاراء والمواقف واستخلاص مدلولاتها - ثم تقديم رؤيته الخاصة المتميزة.

الشرق أوسطية ... والبحث عن طريق ثالث

عرض وتقديم

سامية الجندى

ولابد ان يتوقف القارئ لهذا الكتاب عند ما طرحه الدكتور اسامة الغزالى فى رصده للاصول التاريخية للشرق اوسطية وتطوراتها من انه كانت هناك دائما صعوبة فى التحديد الدقيق للشرق اوسطية كمنطقة جغرافية محددة.

ولكن اغلب المصادر تؤكد ان اول من استعمل تعبير الشرق الاوسط كان هو الكاتب الامريكى المتخصص فى الاستراتيجية البحرية الفريد ماهان فى عام ١٩٠٢ لدى مناقشته للاستراتيجية الامبريالية البريطانية، وذلك للاشارة الى المسالك الغربية والشمالية الى الهند. غير ان الاصطلاح بدأ يشيع استخدامه اثناء الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء للاشارة الى الاقليم الممتد من جنوب اسيا الى شمال افريقيا. ثم اخذ تعبير الشرق الاوسط يتمايز عن مصطلحات اخرى سادت قبله فى الاستعمال الدارج مثل "الشرق الادنى" و"الشرق".

غير ان هذا الشيوع لتعبير الشرق الاوسط خاصة بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن يعنى على الاطلاق الاتفاق على تحديده جغرافيا وسياسيا.

ومن بين كافة الاجتهادات والاراء يستخلص الدكتور اسامة الغزالى ان الحديث عن الشرق الاوسط يعنى المنطقة الممتدة التى تشمل تركيا وايران والعراق وسوريا والاردن والسعودية ولبنان وفلسطين واسرائيل ومصر وليبيا والسودان ثم ما يطلق عليه الاطراف الهامشية وهى بقية بلاد شمال افريقيا .. تونس والجزائر والمغرب.

لكن اللافت النظر فى كل ذلك هو ان هذه التسمية جاءت من خارج المنطقة وليست من داخلها وان القوى السائدة فى العصر الحديث اى اوروبا الغربية والولايات المتحدة هى التى فرضت هذه التسمية على المنطقة كما فرضتها على مناطق العالم المختلفة.

المصادر .. خارجية

وكما ان التسمية جاءت من الخارج ... فقد جاءت ايضا كل محاولات خلق الهوية الاقليمية للمنطقة وكل افكار التنسيق والتعاون الشرق اوسطى من مصادر خارجية عن المنطقة.

فمنذ بداية القرن العشرين وحتى ما قبل ١٩٤٨ كانت هناك "افكار" للتوحد والتنسيق الشرق اوسطى قادمة من ثلاثة مصادر:

١ - مصدر اوروبى امريكى استهدف الحفاظ على المصالح الاوروبية الامريكية فى المنطقة وحمايتها. ولانه لم تكن هناك قوة اقليمية كبرى تهدد المصالح الاوروبية والامريكية فى الشرق الاوسط فى بداية القرن العشرين فان ما كان يشغل هؤلاء بالنسبة للمنطقة فى ذلك الوقت هو فتح اسواقها للمنتجات الاوروبية وضمان الا تشكل المنطقة نقطة ضعف للمخططات العسكرية الاستراتيجية للدول ذات المصالح الكبيرة فى المنطقة وعلى رأسها بريطانيا.

٢ - مصدر يهودى : يتواكب مع جهود زرع اسرائيل فى المنطقة بهدف ادماجها فيها وتقليل العداء المحتمل لها. فقد ربطت المخططات اليهودية بين ايجاد تنسيق شرق اوسطى وبين الاستيلاء على فلسطين. وبعبارة اخرى اعتبرت هذه المخططات الدور اليهودى المتصور فى تحقيق تعاون وانهاض بلاد الشرق الاوسط العربية مبررا لاقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين.

٣ - الى جانب مشروعات القوى الغربية للتنسيق الشرق اوسطى للحفاظ على مصالحها الامبريالية ومخططات القوى الصهيونية للتعاون العربى اليهودى كان العرب - ساكنو الشرق الاوسط - منشغلين بقضيتين مترابطتين ومتناقضتين فى آن واحد ... اى الاستقلال القطرى لكل بلد على حدة من ناحية والدعوة لتحقيق الوحدة العربية من ناحية اخرى. ومن هنا لم يكن من الممكن ان ينشغل العرب بقضية ثالثة (شرق اوسطية). فقد كان الهدف هو الانقطاع عن الاخرين وليس للاندماج معهم.

غير انه بقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ بدعم اوروبى وامريكى كامل سقطت الفواصل بين المشروعين اليهودى والاوروبى الامريكى ليحكمها تصور واحد. ومع تداعيات الصراع العربى الاسرائيلى اخذت المواجهة تتبلور بين المشروعين المشروع الشرق اوسطى الشامل الذى يتبناه اليهود (فى اسرائيل وخارجها) والاوروبيون والامريكيون من جهة والمشروع العربى الذى قدر له (خاصة بعد ثورة يوليو فى مصر) ان يستقطب مشاعر الشعوب العربية من جهة اخرى.

واصبح تاريخ الشرق الاوسط طوال العقود الثلاثة بين ٤٨ و٧٧ تاريخ المواجهة بين مشروعين مستحيلين فعليا: التكامل الشرق اوسطى والتوحيد العربى.

وبينما تحطمت المشروعات الشرق اوسطية الاوروبية الامريكية والمؤيدة لاسرائيل على صخرة الرفض العربى الناصرى فان المشروعات العربية للوحدة لم يتجاوز حظها فعليا نطاق الشعارات الحماسية والامانى العاطفية.

غير انه بتحقيق السلام مع مصر انفجرت الافكار الشرق اوسطية بقوة دفع جديدة وهائلة.

ومنذ زيارة السادات للقدس مباشرة اى منذ ما يقرب من عشرين عاما اخذت تتبلور الشرق اوسطية الجديدة فى سمتين :

الاولى : انها اصبحت تستند لاول مرة الى مصدر واحد مشترك عكس الافكار السابقة. فقد ظهرت امكانية وجود مصدر مشترك (امريكى - اسرائيلى - عربى) للشرق اوسطية. اى بدأ يتوافر لاول مرة حد ادنى من التوافق على الفكرة الشرق اوسطية بين الامريكيين والاسرائيليين وبعض العرب.

اما السمة الثانية فهى انها لم تعد تقتصر على افكار بعض الافراد (اكاديميين ام مسئولين) وانما انتقلت لتصبح سياسات رسمية محددة من جانب الاطراف المباشرة فى الشرق الاوسط والقوى الدولية المتدخلة فى المنطقة.

ومع ذلك فالقضية لم تحسم بعد ولا تزال تثير قدرا من التخوف والشكوك تنعكس بشكل واضح فى رؤية لطفى الخولى التى يعرضها هذا الكتاب من خلال تحليله الدقيق للظروف السياسية التى ادت الى الصراع حول مفهوم الشرق اوسطية.

الجبرية العالمية

ويرى لطفى الخولى ان محاولات الفرض او ما يسميه هو "الجبرية العالمية" التى املت حل الصراع العربى الاسرائيلى بالطرق السلمية هى التى تملى ايضا على النظام العربى منهجا انفتاحيا يسير بخطى محسوبة واعية للتعامل مع الشرق اوسطية.

ويرى لطفى الخولى انه فى واقع الشرق اوسطية الراهن لا يتوافر بعد اى من البنية التحتية الاقتصادية او الارادة السياسية الضرورية لبناء سوق او نظام شرق اوسطى. ولكن حقيقة ما يجرى لا يعدو ان يكون تمهيد الارضية لاقامة تعاون اقتصادى اقليمى بين دول المنطقة بما فيها اسرائيل تحت الرعاية والعون المالى والفنى للولايات المتحدة واوروبا واليابان على وجه الخصوص.

ويقترح الاستاذ لطفى الخولى قيام ما يمكن ان يسمى بالنظام العربى الصغير الذى يقوم مؤقتا بمهام النظام العربى الكبير والتعامل المسئول والعقلانى مع الحركة الشرق اوسطية. ويمكن ان يتكون هذا النظام العربى الصغير من مصر وسوريا والسعودية وربما المغرب والجزائر.

رؤية فلسطينية

ويعزز هذه الشكوك والمخاوف بلال الحسن الصحفى والكاتب الفلسطينى وعضو المجلس الوطنى الفلسطينى الذى يرى ان الشرق اوسطية بناء ضخم وأساس هش ترافق ظهورها مع سقوط الاتحاد السوفيتى وسقوط النظام العربى بعد حرب الخليج وانها فى الاساس تصور امريكى يخدم المصالح الامريكية التى يمثل وجود اسرائيل بعدا اساسيا فيها (فكرة الفرض من الخارج التى لازمت تطور مفهوم الشرق اوسطية منذ بدايات القرن). وهو يرى ان الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية تنطوى بالفعل على قيام سوق ثلاثية تضم اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتى والاردن. اما قيام سوق شرق اوسطية فى اطار عربى اوسع واهم فتعترضه مشاكل وصعوبات كثيرة على رأسها اصرار اسرائيل على الهوية اليهودية ومشاريع الفصل من خلال الحواجز الامنية واستمرار سياسة الاستيطان. وبعبارة اخرى فان كل ما تريده اسرائيل - من وجهة نظره - هو قيام نظام سلام شرق اوسطى تحافظ فيه على هيمنتها العسكرية. وهى رؤية متشائمة ورافضة الى حد كبير تتعارض مع رؤية اخرى فلسطينية ولكنها رسمية يقدمها احمد على قريع (ابو علاء) وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الصناعة فى السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويرى قريع ان الفلسطينيين ليس لديهم ما يخشونه من قيام هذه السوق وان مشروعات التنمية الاقليمية يمكن ان تسهم فى تخفيف حجم العداء وتحقيق مصالح مشتركة بين الاطراف المشاركة فى العملية السلمية. ولا يرى جدوى من النظر الى الخيار الشرق اوسطى بشكل تشاؤمى حيث ان للعرب خيارات ضمن خيار الشرق الاوسط نفسه.

ولا يقتصر هذا التراوح بين التفاؤل والتشاؤم على الجانب العربى فقط ولكنه يمتد ايضا الى الجانب الاسرائيلى اكثر الاطراف تحمسا للفكرة وسعيا الى تحقيقها.

فيرسم كل من يوسى بيلين وزير شئون مجلس الوزراء والمسئول عن عملية السلام فى حكومة بيريز ود. يائير هيرشفيلد الاستاذ بجامعة حيفا صورة وردية لمستقبل التعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط، حيث يتوقعان انتقال الاستثمارات من اسرائيل الى الاقتصاد الفلسطينى والاردنى وغيرهما من اقتصاديات الشرق الاوسط فى ثلاثة مجالات حيوية هى الزراعة والصناعة وبعض الخدمات التى تحتاج الى مهارات عالية.

وينبهان فى نفس الوقت الى ضرورة الاهتمام بأمرين هما :

اولا: وجود امكانيات للتنمية الاقتصادية الاقليمية يمكن الاستناد اليها اذا توافرت النيات الحسنة لدى كل الاطراف لتحقيق اسلوب عملى يؤدى الى نقص المخاوف.

وثانيا: عدم اثارة تصورات غير واقعية وادراك ان عملية بناء الاجماع الاقليمى عملية تحتاج الى وقت. كما ان تاريخ العداء والبغضاء والحرب والارهاب الذى عاشته المنطقة خلال القرن الحالى لن يتبخر بين يوم وليلة.

غير ان ايمانويل ماركس رئيس المركز الاكاديمى الاسرائيلى فى القاهرة يذهب الى ان الشرق الاوسط لم يتهيأ بعد لانشاء علاقات سوقية قوية لسبب عدم توافر البنية الاساسية اللازمة لذلك وبسبب استمرار السياسات القومية المتطرفة ووجود العقبات البيروقراطية عن طريق التجارة الدولية.

الطريق الثالث

من بين كل الآراء - المتفائلة والمتشائمة - التى طرحها الكتاب يستخلص سلامة احمد سلامة ان قضية الشرق اوسطية تسير فى طريقين متوازيين: طريق الفرض. فالعالم العربى يجد نفسه مسوقا الى التعامل مع المخططات والمشروعات الامريكية للنظام الاقليمى للمنطقة من منطلق رد الفعل وليس من منطلق المبادرة والفعل. وذلك منذ اللحظة التى قبل فيها "صيغة السلام" الامريكية التى اقترحت فى مدريد ومنذ اللحظة التى سعى فيها النظام العربى الى تشجيع الدور الامريكى ومطالبته بل والالحاح عليه لكى يقوم بدور رئيسى فى عملية السلام وفى الوساطة بين اسرائيل والاطراف العربية.

وازداد هذا الدور اهمية بل اصبح ضرورة لا غنى عنها بعد الدور العسكرى الدفاعى الذى تطوعت امريكا للنهوض به ورحبت به دول الخليج اثناء الغزو العراقى الكويت ثم استبقته لامر غير معلوم بعد تلك. وكذلك فى ضوء انهيار الاتحاد السوفيتى وانتهاء الحرب الباردة وبروز امريكا كقطب عالمى ينفرد بالزعامة.

ولان المبادرات الاساسية للسوق الشرق اوسطية جاءت من امريكا واسرائيل. فقد وجد العالم العربى نفسه امام معركة جديدة ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية تفرض عليه هذه المرة فرضا. فقد خاض العالم العربى خلال اربعة عقود متتالية صراعا عسكريا مع اسرائيل تساندها امريكا والغرب لتنتهى دون نتيجة غير تاكيد الهيمنة الاسرائيلية وتفوقها العسكرى وحين خاض العرب معركة السلام على اساس التسوية السياسية ومبدأ الارض مقابل السلام لم يحصل الفلسطينيون فى اتفاق اوسلو الا على اتفاقيات مشوهة جعلت وضعهم فى الضفة الغربية اشبه بقطعة جبن سويسرية: اسرائيل هى الجبن والفلسطينيون مجرد ثقوب فيها ... وهكذا افضى التفوق العسكرى الاسرائيلى الى تفوق سياسى. وها هو التفوق السياسى يفضى مع "الشرق اوسطية" الى مشروع اقتصادى صنع فى المعامل الامريكية والاسرائيلية. ويزداد الشعور لدى دوائر عربية كثيرة بانه قد يمثل هزيمة اخرى بعد الهزائم العسكرية والسياسية التى منى بها العرب فى تاريخهم القريب. وهو الامر الذى يبرر الطريق الثانى الذى تسير فيه قضية "الشرق اوسطية" وهو طريق الرفض.

فحالة التوجس العربية ازاء السوق الشرق اوسطية تبدو محكومة برؤية لحركة التاريخ وهى تسير فى اتجاه عكسى ضد المصالح العربية وينظر الكثيرون الى السوق الشرق اوسطية على انها محاولة اسرائيلية لاعادة انتاج مقومات الامن الاسرائيلى طبقا لظروف عصر جديد ومعادلات دولية جديدة على اساس استخدام الحوافز الاقتصادية بديلا عن الردع العسكرى وفرض التفوق الاسرائيلى تكنولوجيا واقتصاديا تحت لافتة السلام دون ان تلتزم اسرائيل التزاما كاملا بمبدأ الارض مقابل السلام.

ومع ذلك فهو يعتقد انه بالامكان ايجاد طريق ثالث بين الاستسلام لمخططات الاخرين ومشاريعهم الحالية والمستقبلية او الاكتفاء بإثارة الاعتراضات وتوجيه الانتقادات.. فالاول سوف يمثل نهاية اكيدة للنظام العربى والهوية العربية والثانى سوف يصبح بالفعل هزيمة عربية جديدة.

ويرى سلامة احمد سلامة انه من واجب الاطراف العربية ان تحاول استغلال الوضع لصالحها بان تجعل من الحوافز الاقتصادية التى ستحصل عليها اسرائيل ومن شبكة العلاقات التى تستهدف السوق الشرق اوسطية اقامتها فى مجالات البنية الاساسية والعلاقات الاقتصادية والسياسية اداة لفرض ضوابط دولية على الالة العسكرية والترسانة النووية الاسرائيلية والتاثير فى المجتمع الاسرائيلى وتذويبه فى المحيط العربى.

والاستفادة من الاتصالات الاسرائيلية العالمية فى جذب الاستثمارات الدولية الى المنطقة ومطالبة امريكا والمجتمع الدولى بالحصول على نفس التسهيلات والضمانات التى تحصل عليها اسرائيل التى ترتبط باتفاقيات استراتيجية عسكرية مع امريكا وتحظى بمزايا تفضيلية فى التعامل الاقتصادى معها. كما ترتبط باتفاقيات مشاركة خاصة مع الاتحاد الاوروبى بشروط افضل من اية دولة عربية اخرى.

ويؤكد محرر الكتاب اعتقاده بان جانبا كبيرا من تضخيم المخاوف العربية فى التعامل مع اسرائيل يرجع الى عدم التعمق فى دراسة وتحليل عوامل القوة والضعف فى الاقتصاد الاسرائيلى . وبينما تتوافر لدى اسرائيل معلومات واحصائيات وتحليلات وثيقة عن الهياكل الاقتصادية والتجارية لكل دولة عربية فان كثيرا من الدول العربية التى اندفعت الى التعامل معها لم تهتم بدراسة اسواقها واقتصادياتها.

على ان من اهم الملاحظات التى يوردها فى طرح رؤيته الخاصة حول هذه القضية هى انه كل ما جرى ويجرى من مناقشات وحوارات وما يعقد من مؤتمرات حول هذا الموضوع يتم فقط على مستوى الحكومات ورجال الاعمال والاكاديميين والمتخصصين. اما موقف الشعوب فمازال بعيدا عن الامساك بحقيقة الشرق اوسطية. وما زال الراى العام فى معظم الدول العربية يحاول فك طلاسم المشروع الجديد وقياس مدى تاثيره على مصالح الناس وحياتهم اليومية ومجالات رزقهم بينما لا تزال صورة العدو الاسرائيلى لم تفارق خيالات الناس وانطباعاتهم العامة.

العراق والأمم المتحدة يستأنفان مفاوضات البترول مقابل طعام بعد غد

بغداد تعارض قيام المنظمة بتوزيع الإغاثة على الأكراد

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تستأنف العراق والامم المتحدة بعد غد المفاوضات الخاصة بسبل تطبيق قرار مجلس الامن الخاص ببيع كمية محدودة من النفط العراقي مقابل اغذية وادوية.

وذكرت متحدثة باسم الامم المتحدة ان الاجتماع الذى عقد بين الجانبين والذى استمر حتى فجر امس ركز بشكل اساسى على مسألة توزيع الادوية والمواد الغذائية بالاضافة الى بعض المسائل المصرفية.

واضافت المتحدثة ان الوفد العراقى اطلع الامم المتحدة على قائمة بالحاجات العاجلة للشعب العراقى من مواد غذائية وادوية وكهرباء وغيرها. بالاضافة الى نظام تقنين توزيع المواد الغذائية الذى تتبعه السلطات العراقية.

وكان عبدالأمير الانبارى رئيس الوفد العراقى لدى المنظمة الدولية، قد صرح عقب جلسة امس بان فريقى المحادثات سينقسمان الى مجموعات عمل فنية، على ان يعود رئيسا الوفدين بعد غد للاجتماع.

واعرب الانبارى عن تفاؤله، مشيرا الى انه من المتوقع ان تستغرق المحادثات اسبوعا على الاقل وقال الانبارى ان المحادثات التى تمت حتى الان منذ يوم الثلاثاء الماضى كانت محادثات استكشافية من الجانبين مشيرا الى انه من المقرر ان يبدأ بحث التفاصيل الفنية بدءا من بعد غد الاثنين.

وصرحت مصادر مطلعة فى الامم المتحدة بانه من المتوقع ان تنشأ مشكلة بين الجانبين حول اسلوب توزيع المواد الانسانية، حيث من المتوقع ان تطلب الامم المتحدة ان تتولى هى توزيع هذه المواد على الاكراد فى شمال العراق واوضحت المصادر نفسها ان العراق سيعارض ذلك بشدة، حيث ان ذلك يمثل من وجهة نظره مساسا بحقوق سيادته على اراضيه.

يذكران المفاوضات الدائرة بين العراق والامم المتحدة تتناول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، والذى يجيز للعراق تصدير نفط قيمته مليارى دولاركل ستة اشهر تحت اشراف دولى لتمويل شراء مواد غذائية وادوية.

ويقضى القرار بأن يقدم العراق خطة مفصلة عن الطريقة التى سيتم بها توزيع هذه المواد الانسانية.

ومن جانبه، اعلن امس رئيس بعثة تركيا لدى الامم المتحدة ان احد خطوط انابيب البترول التركية الخاصة بنقل البترول من العراق عبر ارضيها جاهز فنيا لنقل البترول العراقى فورا.

وعلى صعيد اخر، وقع امس مئات من الشخصيات العامة فى فرنسا على بيان يطالب بالرفع الفورى للحظر المفروض على العراق ووصف الموقعون على البيان الحظر بانه غير انسانى وغير متوازن واكد الموقعون ادانتهم لنظام الحكم فى العراق، الا انهم اكدوا ان ذلك ليس له علاقة بضرورة انهاء ماوصفوه بالحصار الظالم.

وقع على البيان الذى تم توجيهه الى وزير خارجية فرنسا ١٥٠٠ شخص على راسهم جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسى الاسبق وعدد من كبار المفكرين واساتذة الجامعات.

١٥٠٠ من الشخصيات العامة بفرنسا يطالبون برفع الحظر عن العراق

الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يستقبل لنياهيليم فالين، وزيرة الخارجية السويدية قبل اجتماعهما فى غزة. [صورة للأهرام من أ ب]

السلطات الإسرائيلية تغلق القدس أمام المصلين الفلسطينيين

٢٦ مليون دولار معونة سويدية للسلطة الفلسطينية

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء ـ أغلقت السلطات الإسرائيلية مدينة القدس أمام الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة، واستثنى من هذا الإجراء حاملو التصاريح الخاصة وكبار الشخصيات من السلطة الفلسطينية. ويهدف إغلاق القدس إلى منع المصلين من التوجه إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة.

كما منعت السلطات الإسرائيلية أهالى المعتقلين الفلسطينيين فى سجونها من التوجه إلى إسرائيل لزيارة أبنائهم. ويسرى هذا القرار حتى إشعار آخر لاعتبارات أمنية. ويتزامن هذا الإجراء مع ذكرى مرور أربعين يوما على اغتيال يحيى عياش، أحد مناضلى حركة حماس.

وفى تطور آخر، قدمت السويد مساعدة مالية للسلطة الفلسطينية قيمتها ٢٦ مليون دولار. وقد أعلنت وزيرة الخارجية السويدية «لنياهيليم فالين» فى غزة عن تقديم بلادها لهذه المساعدة فى ختام لقائها مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الليلة قبل الماضية. وأوضحت أنه سيتم تحويل هذه المساعدة على دفعات خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة. ومن المقرر أن تزور فالين ـ حسب برنامج زيارتها ـ بيت الشرق (المقر غير الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى القدس) رغم معارضة الحكومة الإسرائيلية لهذه الزيارة.

وفى الوقت ذاته، بحثت اللجنة الأمريكية الفلسطينية ـ الإسرائيلية مشروعات إقامة مدن صناعية بمحاذاة حدود الضفة الغربية وغزة مع إسرائيل، والتقدم بطلب ثلاثى مشترك للدول المانحة لمعونات لدعم المشروعات الصناعية. وحضر اجتماع اللجنة الثلاثية أحمد قريع وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطينى ويورى سافير مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ودينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، الذى تخلف عن السفر مع وزير خارجيته وارين كريستوفر لحضور اجتماعات اللجنة. وصرح روس بأن الاجتماع الذى انعقد أمس الاول يأتى فى إطار اللجنة الثلاثية التى نص عليها اتفاق أوسلو.

ولى عهد الاردن وعاهل المغرب يبحثان اخر التطورات بالعراق

عمان ـ عقد الامير حسن ولى عهد الاردن وجلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب اجتماعين بالرباط احدهما مغلق ولخر موسع بحثا خلالهما اخر تطورات الوضع الراهن فى العراق فى اطار من المسئولية القومية للتسريع فى رفع المعاناة عن الشعب العراقى. وذكر بيان صحفى صدر عن الديوان الملكى الاردنى ان المباحثات تناولت أيضا التطورات والمستجدات المهمة التى مرت بها منطقة الشرق الاوسط وخاصة فيما يتصل بالمسائل الاقتصادية منذ مؤتمر قمة الدار البيضاء الاقتصادية فى عام ١٩٩٤ وحتى قمة عمان فى شهر نوفمبر الماضى

تفاوض اردنى فلسطينى اسرائيلى بشأن المياه

اوسلو ـ د.ب.أ ـ يجتمع ممثلون من الاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتى الفلسطينية فى العاصمة النرويجية «اوسلو» فى وقت لاحق لبحث التعاون فيما يتعلق بموارد المياه الشحيحة فى الشرق الأوسط وصرح يان ايجلاند وزير الدولة بوزارة الخارجية النرويجية بأن محادثات جديدة ستعقد فى أوسلو فى موعد لم يتحدد بعد، مشيرا إلى أنها مسألة بالغة التعقيد. وقال: إن دبلوماسيين ومؤسسات بحثية نرويجية شاركوا فى الوساطة لإعداد هذه المفاوضات. وينتظر أن تتركز المحادثات على الإطار العام والمبادئ الأساسية للتعاون بشأن الموارد المائية المتاحة وتطوير موارد جديدة. وأوضح ايجلاند أن التوصل إلى اتفاق خلال محادثات أوسلو القادمة بشأن استغلال الموارد المائية سيكون أول اتفاق إقليمى من نوعه فى الشرق الأوسط.

الخرطوم تسدد جزءا من ديونها لمنظمة الوحدة الإفريقية

اديس ابابا ـ أ.ش.أ ـ صرح مصدر دبلوماسى فى منظمة الوحدة الإفريقية أمس، بأن حكومة الخرطوم قد سددت مليون دولار من إجمالى المستحقات المتأخرة عليها والبالغة مليونين و٧٢٦ ألفا و٨٠٠ دولار.

وأضاف المصدر ان حكومة الخرطوم اضطرت للسداد بعدما منع ممثلوها وأفراد بعثتها فى أديس ابابا من الكلام والتصويت والمشاركة فى المؤتمرات والمناقشات التى عقدت بالمنظمة.

ويأتى سداد حكومة السودان لهذه المتأخرات حرصا منها على الخروج من عزلتها خلال المؤتمرات المقبلة وحرصها على حضور المناقشات المتوقعة فى موضوعات حساسة تتعلق بها، لاسيما تورطها فى العديد من الحوادث الإرهابية وعلى رأسها محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة الإثيوبية وإيوائها للعناصر الإرهابية.

بعد سجنه خمس سنوات:

إطلاق سراح جاسوس فلسطينى لصالح العراق داخل إسرائيل

الجاسوس: نقلت معلومات عن أهداف لصواريخ سكاد.. واجتمعت مع صدام

القدس ـ رويتر ـ اطلقت اسرائيل سراح عمر صبحى وهو مواطن فلسطينى من سكان منطقة جيت صافصافا فى القدس، وذلك بعد ان بقى فى سجون اسرائيل مدة خمس سنوات بتهمة التجسس لحساب العراق.

وقد كشف المواطن الفلسطينى عقب اطلاق سراحه عن قيامه بإبلاغ العراق عن مواقع بعض الأماكن الحساسة داخل اسرائيل التى تم توجيه «سكاد» ضدها.

وكانت المخابرات الاسرائيلية قد ألقت القبض على عمر صبحى فى أعقاب سقوط أول صاروخ سكاد عراقى فوق اسرائيل. وردا على سؤال حول إذا ما كان قد علم بعد ذلك بسقوط المزيد من صواريخ سكاد العراقية على المناطق التى أبلغ عليها فى داخل اسرائيل قال: نعم، لقد سمعت عن ذلك. واستطرد قائلا: لقد حاولت جاهدا تقديم معلومات جيدة ودقيقة للعراقيين.

وقال المواطن الفلسطينى انه ابلغ العراق بالعديد من المعلومات حول مواقع الصناعات العسكرية الجوية الاسرائيلية وعن مواقع منشآت شركة تاديران للالكترونيات المتقدمة وأهداف حساسة أخرى اصيبت بالفعل بالصواريخ العراقية.

وكشف المواطن الفلسطينى عن قيامه بالاتصال بالسفارة العراقية فى العاصمة الأردنية عمان اثناء زيارته لها فى عام ١٩٨٩، وانه تكلف من قبل الملحق العسكرى العراقى هناك بجمع المعلومات عن اسرائيل. وأضاف عمر صبحى انه قام بزيارة العراق فيما بعد مرتين قبل قيام حرب الخليج وانه قابل فى المرة الثانية الرئيس العراقى صدام حسين.

وأوضح انه اتصل بالعراقيين قبل قيام الحرب بأسبوعين وأبلغهم أن سلاح الجو الاسرائيلى قد استدعى الاحتياطى.

وقال عمر إن أجهزة الأمن الاسرائيلية قامت بالتنصت على تليفونه، كما قامت بالقاء القبض عليه بعد مرور عشر ساعات على سقوط أول صاروخ سكاد فوق اسرائيل.

وقال عمر صبحى ان اتصالاته بالعراقيين كانت تتم عبر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى بغداد.

ويذكر أن العراق أطلق خلال حرب الخليج ٣٩ صاروخ أرض ـ أرض من طراز سكاد على أهداف مختلفة داخل اسرائيل.

زعماء المعارضة العراقية فى لندن:

تغيير صدام يأتى من الداخل .. والعراقيون لا يحتاجون لقوات اجنبية

تصريحات بيرى هدفها الضغط على بغداد لقبول القرار رقم ٩٨٦

لندن ـ عبد الله عبد السلام:

اكد زعماء المعارضة العراقية فى لندن أن تغيير النظام الحاكم فى بغداد سيأتى من الداخل وان العراقيين لا يحتاجون لقوات اجنبية من اجل الاطاحة بصدام حسين وقالوا ان تصريحات وليام بيرى وزير الدفاع الامريكي الاخير لا تستهدف سوى الضغط على الرئيس العراقى لقبول قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الخاص ببيع كميات من البترول مقابل الحصول على الغذاء.

وصرح صالح دجلاة رئيس التجمع الديمقراطى العراقى المعارض فى لندن «للاهرام» بأن هناك تنسيقا اردنيا ـ امريكيا فيما يتعلق بالموقف من الحكم العراقى منذ أن بدأ العاهل الاردنى ينتقد علانية النظام العراقى فى العام الماضى. وقال ان حزبه يعتقد ان هذا التحالف لا يخدم مصلحة الشعب العراقى.

اكد أن ما تريده المعارضة العراقية هو نظام ديمقراطى يعبر عن طموحات العراقيين مؤكدا أن أى تغيير من الخارج لن يحقق هذا الهدف.

وحول مغزى التصريحات الامريكية قال دجلاة ان الضغوط الاردنية الامريكية قد تلعب دورها فى تحفيز قوى المعارضة خاصة فى داخل الجيش العراقى للقيام ببعض الاعمال المناهضة للنظام وقد تشجع بعض الضباط على العمل للاطاحة بصدام حسين أى أنها مجرد عامل مساعد لأن التغيير لن يأتى سوى من الداخل. وصرح صلاح الشيخلى المتحدث باسم حركة الوفاق العراقية المعارضة فى لندن «للاهرام» بأنه لا يعتقد ان التغييرات يمكن ان تأتى من الخارج ولكن الاقرب للتحقق هو تغيير من الداخل تقوده القوات المسلحة.

واشار الى ان التصريحات الامريكية تعتبر رسالة الى قوى التغيير فى الداخل هدفها الاشارة الى ان عملية تغيير ستحظى بتأييد أمريكا لأن المجتمع الدولى يعتبر نظام صدام نظاما غير حضارى. وقال ان صدام يشيع ضمن الحلقة المقربة منه أن امريكا والغرب لا يزالون يدعمان نظامه بشكل او بآخر وانهما يودان بقاء حكمه ولذلك جاءت التصريحات لتنفى ذلك وذكر معارض عراقى بارز للاهرام فى لندن بأنه يعتقد ان تصريح وزير الدفاع الامريكى اصاب المسئولين الاردنيين بالذهول والدهشة وقال ان الامريكيين لم يتعودوا الكلام بمثل هذا الوضوح فيما يتعلق بالتعاون مع دول أخرى للاطاحة بصدام حسين وكشف المعارض الذى رفض ذكر اسمه، عن ان البنتاجون هو اكثر طرف امريكي متحمس للعمل مع الاردن من اجل الاطاحة بصدام حسين بعكس وزارة الخارجية الامريكية التى تتشكك كثيرا فى جدوى مثل هذا العمل. واوضح أن الكل يعلم ان مسألة ارسال قوات امريكية بالتعاون مع الاردن للاطاحة بصدام غير واردة ولكن امريكا تضغط بهذه التصريحات على صدام لكى يطبق القرار٩٨٦.

وحول موقف المعارضة العراقية، قال انه بالرغم من ان هذه التصريحات تحرك الامور شيئا ما بدلا من الجمود الراهن فى العراق الا ان المعارضة شعرت بالحرج من هذه التصريحات خاصة الجماعات العراقية المعارضة المرتبطة بالاردن، لأن تحركات الملك حسين بشأن الحصول على البترول من اطراف اخرى غير العراق ستثبت مدى مصداقية التصريحات من عدمها.

وكان بيرى قد ذكرت من كلمة القاها فى معهد سياسة الشرق الادنى فى واشنطن ان الولايات المتحدة تتعاون مع الاردن ودول اخرى فى المنطقة لاسقاط النظام العراقى.

□ ٥٥٪ من الإسرائيليين يرفضون تسليم الجولان:

بيريز يعلن قراره النهائى غدا بشأن تقديم موعد الانتخابات

برنامج المعارضة الإسرائيلية يتمسك بالجولان والقدس الموحدة

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز أنه سيبلور قراره النهائى بشأن تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية غدا. ومن المقرر أن يلتقى بيريز غدا بوزراء حزب العمل ليبلغهم بالقرار بعد مناقشة توصيات أعضاء الطاقم الذى شكله بهذا الشأن لتحديد موعد الانتخابات. وذكر راديو إسرائيل ـ الذى أذاع تصريح بيريز ـ أن طاقم حزب العمل المختص تقدم باقتراحين لبدء هذه الانتخابات، أحدهما يوم ٢١ والثانى يوم ٢٨ مايو القادم. وأضاف ان الموعد المفضل سيكون ٢٨ مايو المقبل بدلا من أكتوبر موعدها الأصلى.

وكان وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر قد نقل للرئيس السورى حافظ الأسد خلال زيارته لدمشق، وجهة نظر بيريز فى تقديم موعد الانتخابات بهدف الحصول على تفويض من الناخب الإسرائيلى بشأن استمرار مفاوضات السلام الخاصة بالجولان. وقد أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأى فى إسرائيل زيادة عدد الإسرائيليين المعارضين للتخلى عن مرتفعات الجولان المحتلة مقابل سلام مع سوريا. وأوضحت نتائج الاستطلاع الذى أعده مركز الأبحاث من أجل السلام التابع لجامعة تل أبيب، أن ٢٤.٢٪ من الإسرائيليين يؤيدون توقيع اتفاقية سلام بين إسرائيل وسوريا مقابل الانسحاب الكامل من الجولان، فى حين رفض ٥٥٪ هذا الأمر. وفى غضون ذلك، وقع التنظيمان الرئيسيان لليمين الإسرائيلى المتشدد ـ تكتل الليكود بزعامة نتنياهو وحزب تسوميت بقيادة رافائيل ايتان ـ اتفاق اندماج بينهما بالأحرف الأولى استعدادا للانتخابات المقبلة. وقالت المتحدثة باسم الليكود إن ايتان أصبح نائبا لنتنياهو بموجب هذا الاتفاق. وقال نتنياهو: إن عملية الاندماج تعتبر تحولا جذريا فى الساحة السياسية الإسرائيلية، وأن اليمين لم يعد منقسما، وانه يحشد قواه للفوز بالانتخابات. وأشار إلى أن الإسرائيليين أصبحوا أمام خيارين واضحين: الأول يعيد إسرائيل إلى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ ويؤدى إلى تقسيم القدس وإعادة الجولان وإقامة دولة فلسطينية داخل إسرائيل!! فى حين يسمح الخيار الثانى بالمحافظة على القدس وإقامة حكم ذاتى فى الأراضى الفلسطينية وليس دولة ويحافظ على وحدة القدس. وأوضحت نتائج استطلاع للرأى أن بيريز سيحصل على ٥١٪ من أصوات الناخبين إذا أجريت الانتخابات الآن بزيادة ٦٪ عن استطلاع آخر نشر الأسبوع الماضى. وقالت نتائج الاستطلاع الذى نشرتها صحيفة «ايديعوت أحرونوت» أمس، ان ٣٦٪ من الناخبين تؤيد بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود المعارض بارتفاع ٦٪ أيضا عن نتائج استطلاع الأسبوع الماضى. وقد أجرى الاستطلاع الذى شمل ٥٠٨ أشخاص معهد «داهاف» لقياس الرأى العام.

سياح يابانيون فى دمشق

مجموعة من السياح اليابانيين أثناء تجولهم فى الأسواق الشهيرة بدمشق.

[صورة للأهرام من رويتر]

رجال الاعمال السوريون: لاتعامل مع اسرائيل قبل السلام الشامل

دافوس ـ من شريف الشوباشي

ردا على تأكيدات اسرائيلية ترددت فى المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس فى سويسرا حول امكانية عقد صفقات تجارية للقطاع الخاص السورى مع اسرائيل قبل توقيع اتفاقية السلام، اكد رجل الصناعة والاعمال السورى صائب النحاس بان هذا غير وارد وانه لايوجد رجل اعمال واحد فى سوريا على استعداد للتعامل مع اسرائيل قبل السلام الشامل.

واكد النحاس انه لن تقوم سوريا سواء كحكومة او كقطاع خاص بالتعامل مع اسرائيل الا بعد التوقيع على السلام.

وقال النحاس لن اسرائيل لاتملك امكانية السيطرة على المنطقة اقتصاديا سواء الان او فى المستقبل لان العالم العربي يمتلك امكانات كبيرة وخاصة على الصعيد العسكرى واكد صائب النحاس ان هناك خطوات ستتم قريبا لتشجيع التبادل السياحى بين مصر وسوريا وقد تم توقيع برنامج للتعاون بين غرف السياحة المصرية واتحاد مكاتب السفر والسياحة السورية للتعاون فى المناسبات الدولية والمعارض والاسواق.

وقد اطلقنا على السياحة بين مصر وسوريا اسم السياحة الداخلية وسيتم خفض اسعار النقل الجوى بالاضافة الى تسهيلات اخرى للسائحين من الجانبين.

مشروع مشترك بين مصر والإمارات لإنشاء مصنع للكابلات استثماراته ١٠٠ مليون دولار

دبى ـ فريد وجدى:

تقرر إنشاء مشروع مشترك بين الإمارات ومصر لاستثمار نحو ١٠٠ مليون دولار فى مصنع لإنتاج الكابلات لتغطية الاحتياجات المصرية وتصدير الفائض للخارج. ويوفر المصنع الذى ستجري مناقصة إنشائه بنهاية العام الحالى احتياجات سوق الكابلات فى الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن تصل مبيعاته إلى ٢٥ مليون دولار فى عم ١٩٩٨. ويوفر المصنع ١٠٠ فرصة عمل للمصريين.

أنباء عن زيارة قريبة لبابا الفاتيكان للقدس المحتلة

أحرونوت» الإسرائيلية أن بابا الفاتيكان البابا يوحنا بول الثانى سيقوم بزيارة القدس خلال العام الحالى. ونقلت الصحيفة عن «ديفيد كاسوتو» نائب عمدة مدينة القدس المحتلة وزعيم اليهود الإيطاليين فى إسرائيل قوله: إن البابا سيزور القدس خلال العام الحالى. وذلك فيما يبدو عقب الانتخابات الإسرائيلية. يأتى ذلك بالرغم من نفى سفير الفاتيكان لدى إسرائيل معرفته بأى زيارة وشيكة للبابا للمدينة المقدسة.

وينكر أن البابا نأى بنفسه أن يزور المدينة المقدسة حتى الآن، حتى يتم تحديد وضعيتها بشكل نهائى. الأمر الذى من المفترض أن يتم خلال المحادثات الفلسطينية ـ الإسرائيلية التى من المقرر أ تبدأ فى شهر مايو القادم.

مبارك المهدى لـ «الأهرام»:

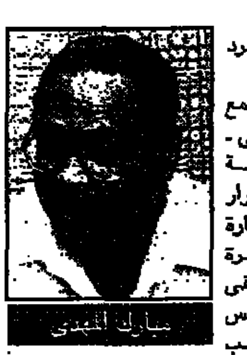
أسمرة لن تكون مقرا لحكومة منفى.. وعمليات عسكرية قادمة للمعارضة ضد حكومة السودان

سحب الدبلوماسيين الأمريكيين من الخرطوم بداية لسحب الاعتراف الدولى بالنظام السودانى

كتب ـ محمد أمين:

اعرب مبارك المهدى أمين عام التجمع الوطنى الديمقراطى المعارض للنظام الحاكم بالسودان، عن اعتقاده بأن قرار واشنطن بسحب دبلوماسييها من الخرطوم يعنى طى صفحة «نظام الإنقاذ» على المستويين الإقليمى والدولى. وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» أمس: إن نظام الخرطوم لم يعد له أى مستقبل فى العلاقات الدولية أو الإقليمية، حيث اعتبر أن قرار واشنطن بمثابة سحب للاعتراف بهذا النظام. وأوضح أن قرار الإدارة الأمريكية يصب فى نفس اتجاه قرار مجلس الأمن حول الإرهاب فى السودان، والخاص بتسليم الإرهابيين الثلاثة المتورطين فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك إلى اثيوبيا، وإزالة معسكرات الإرهاب والتعهد بنبذ الإرهاب، واعتبر أن الإجراء الأمريكى وقرار مجلس الأمن تأكيد للموقف الدولى لمواجهة دعم النظام السودانى للإرهاب.

وكشف المهدى عن إعداد المعارضة السودانية لعمل عسكرى ضد نظام الخرطوم يعلن عن نفسه قريبا، مشيرا إلى أن هذا العمل سيفاجئ الكثيرين. غير انه رفض الحديث عن تفاصيل ومضمون العمليات العسكرية للحفاظ على عامل السرية وعدم إجهاضها، وحتى لا تكون مجرد فرقعة إعلامية.


مبارك المهدى

وقال أمين عام التجمع الوطنى الديمقراطى ـ مظلة المعارضة السودانية ـ إن قرار إريتريا تسليم السفارة السودانية بأسمرة للمعارضة يأتى فى سياق قرار مجلس الأمن، أى سحب الاعتراف ضمنيا من نظام الخرطوم وطى صفحته دوليا وإقليميا. وأضاف ان سحب الاعتراف بالنظام السودانى لابد أن يقابله موقف آخر من شأنه تعزيز المعارضة باعتبارها تمثل القوى الشرعية الديمقراطية الحقيقية، وتمثل غالبية الشعب السودانى، وبالتالى ينتقل هذا الاعتراف لها.

ووصف للهدى الخطوة الإريترية بأنها خطوة متقدمة فى هذا الاتجاه، مشيرا إلى أن طبيعة نظامها تعامل أسرع مع قضايا المعارضة السودانية. واعتبر أمين عام التجمع أن هذا القرار مقدمة لما سيحدث فى المنطقة ودول العالم ككل، تمهيدا للاعتراف بالمعارضة السودانية. وانعكاسا لقرارى مجلس الأمن وواشنطن تجاه حكومة الفريق عمر البشير. وكان الرئيس الإريترى قد ابلغ مبارك المهدى بأن قرار أسمرة مبنى على أساس أن المعارضة تمثل الشعب السودانى، وأن السفارة السودانية فى أسمرة هى ملك لهذا الشعب، وبالتالى فإن انتقالها للتجمع الوطنى الديمقراطى تعبير عن هذا التمثيل.

وتوقع أمين عام التجمع الوطنى الديمقراطى أن تتبنى الدول الأخرى إجراءات مشابهة للخطوة الإريترية، حتى لو كانت مختلفة فى الوسائل والمعانى. واستبعد مبارك المهدى أن تكون أسمرة مقرا لحكومة منفى، مشيرا إلى أن المعارضة السودانية لا تتحدث عن حكومة منفى ولكن عن قرب انهيار النظام السودانى.

واشار إلى انه إذا اتجه التفكير فى تشكيل حكومة المعارضة فإنها ستكون داخل السودان، لاسيما أن فصائل التجمع الوطنى لديها أراض واسعة فى السودان، وعلى سبيل المثال جبهة الجيش الشعبى لتحرير السودان فى مناطق الجنوب.

وبسؤاله: هل تتوقع خطوة مماثلة لخطوة إريتريا من جانب أى دولة أخرى؟ رد باسما: اتوقع ذلك إذا كانت سفارتنا بتلك الدولة خالية أو ستخلى.

المرتبات بالجزائر

■ الجزائر ـ اثار قرار رئيس الوزراء الجزائرى أحمد أو يحيى بخصم أيام محددة من مرتبات الموظفين ابتداء من شهر فبراير الحالى وحتى نهاية ديسمبر القادم لدفع المرتبات المتأخرة لعمال قطاع البناء.. موجة من الاستياء والانتقادات فى أوساط العمال والاحزاب السياسية.

وقد وصفت الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين هذا القرار بأنه يعكس التناقض فى تصريحات المسئولين بالدولة مؤكدا ان التضامن عمل حر وتطوعى وليس اجباريا. وحملت الامانة العامة للاتحاد فى بيان لها الحكومة مسئولية تدهور أوضاع العمال وطالبتها بضرورة تحمل مسئولياتها وتوفير مرتبات العمال بدلا من خصم اجزاء من مرتباتهم لتوفير مرتبات عمال آخرين.

الطقس فى تونس

■ تونس ـ تتعرض تونس لأمطار غزيرة وعواصف رعدية وخصوصا أثناء فترات الليل وفى فترات متقطعة من النهار يتخللها ظهور أشعة الشمس.

وقد أدت هذه الأمطار الى امتلاء السدود والبحيرات بالمياه وانفجار الينابيع والعيون واسترجاع الأودية لخريرها فضلا عن تكون تجمعات حديثة للمياه الطافية والعذبة.

من المحيط إلى الخليج

أحمد أو يحيى

وقد بلغ مخزون مياه السدود الثمانية عشر الموجودة فى تونس مليارا و١٢٠ مليون متر مكعب وذلك مقابل ٧٤٠ مليون متر مكعب فى نفس الفترة من السنة الماضية مما بعث الارتياح فى النفوس لمواجهة الزراعات الصيفية ولتوفير مياه الشرب وذلك بعد فترة جفاف استمرت عامين.

حريق فى مخيم بالصومال

■ مقديشيو ـ لقى أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح اثر اندلاع حريق فى أحد مخيمات اللاجئين الصوماليين فى جنوب مقديشيو.

وأوضحت مصادر صومالية ان الحريق وقع بسبب انفجار موقد غاز داخل احد الاكواخ الموجودة داخل مخيم للاجئين الصوماليين الوافدين فى جنوب مقديشيو من مناطق اخرى من البلاد.

وأشارت المصادر الى انه قد تم السيطرة على الحريق قبل امتداده الى اكواخ أخرى.

تحليل اخبارى

تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية.. يلقى بظلاله على المسار السورى

أثار اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز انه سيدعو الى انتخابات عامة مبكرة مخاوف عدة جهات من تأثير نتائجها على عملية السلام، لاسيما وأن هذا الاعلان جاء فى اعقاب موافقة سوريا على استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل اثر زيارة وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر لدمشق اثناء جولته الأخيرة المنطقة. وقال مسئولون ان جولات للمحادثات السورية الاسرائيلية التى عقدت فى ولاية ميريلاند الامريكية لاتزال تعترضها عقبات شائكة وان ما تم الاتفاق عليه لا يحمل سمات رسمية بعد.. رغم ما أحرزته من تقدم فى الأسلوب والمضمون اكثر من أية مفاوضات سابقة مما أثار توقعات بالتوصل الى اتفاق خلال العام الحالى.

والمثير للجدل ان قرار تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية لدوافع سياسية، قد يسفر عن توقف عملية السلام كلها اذا فشل حزب العمل الشريك الرئيسى والائتلاف الحاكم بزعامة بيريز فى الفوز فى تلك الانتخابات التى تحدد لها ٢٨ مايو القادم بدلا من اكتوبر المقبل. وجاءت بوادر توقف مفاوضات السلام من جانب بنيامين نتنياهو زعيم كتلتى الليكود المعارض والذى أعلن انه سيوقف تحرك حزب العمل نحو التفاوض حول اعادة الجولان الى سوريا مقابل اتفاق سلام معها. ومن جانبه، يرى بيريز انه سوف يتسلح بتفويض اقوى فى المحادثات حول الجولان اذا فاز فى الانتخابات المبكرة مستغلا فى ذلك ترتيبه المتقدم فى استطلاعات الرأى وكان كريستوفر قد شرح للرئيس السورى حافظ الأسد دوافع بيريز بتقديم موعد الانتخابات فى هذه الفترة حيث أكد له أن رئيس الوزراء الاسرائيلى وحرصه على السلام. وقد أعرب بيريز فى مؤتمر صحفى مع كريستوفر فى نهاية جولته بالمنطقة عن ارتياحه لرد الفعل السورى واستعداد الرئيس الأسد لاستئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلى فى ٢٦ فبراير الحالى.

ويحاول المسئولون الامريكيون التقليل من أى تأثير سلبى لتقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية. وأصر كريستوفر على أن عملية السلام ستستمر رغم أى تطورات سياسية فى اسرائيل وأنه يمكن التوصل الى اتفاق مع سوريا هذا العام.

أيا كان الأمر، فإن الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة فى اسرائيل قد دفعت مسئولين امريكيين الى الاعتقاد بأن مفاوضات السلام دخلت مرحلة جديدة غير مستقرة. وكان مسئول امريكى كبير قد راهن صحفيا قبل بضعة أشهر بأنه سيتم التوصل إلى اتفاق بين سوريا واسرائيل فى مارس القادم. غير ان هذا الرهان لم يعد مقبولا الآن.

«رويتر»

حملة اسرائيلية فى اثيوبيا لإلغاء قرار منظمة الوحدة الافريقية حول الصهيونية

اديس ابابا ـ اش ـ صرحت مصادر دبلوماسية فى اديس ابابا بان اسرائيل تقوم بحملة دبلوماسية مكثفة فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا فى الآونة الاخيرة من خلال سفيرها فى اثيوبيا لحمل الدورة الوزارية العادية المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية ـ التى ستعقد فى ٢٦ فبراير الحالى ـ على استصدار قرار يلغى قرارا سابقا لمنظمة الوحدة الافريقية حول الصهيونية. وقالت المصادر ان اسرائيل تستند فى حملتها الحالية لالغاء قرار منظمة الوحدة الافريقية فى هذا الشأن الى قرار مماثل للجمعية العامة للامم المتحدة.

مبادرة جديدة لجبهة الانقاذ لحل الأزمة السياسية فى الجزائر

استكهولم ـ اش ـ ا ـ اعلن انور هدام رئيس الجبهة البرلمانية لجبهة الانقاذ الجزائرية المحظورة عن مبادرة جديدة لتسوية الأزمة السياسية فى الجزائر.

وقال هدام فى تصريحات له ان اعضاء الجبهة الذين شاركوا فى اجتماع روما الذى اسفر عن العقد الوطنى قرروا ارسال وفد ثلاثى سوف يشارك فى عضويته الى الجزائر للقاء رئيس الجبهة الشيخ عباس مدنى ونائبه على بلحاج.

وأوضح هدام أن هناك مشروعا جديدا يرغب فى عرضه على الشيخ عباس مدنى وبالنسبة للمبادرة الجديدة التى يقترحها هدام لانهاء المشاكل السياسية قال ان المبادرة تستند الى مبادىء العقد الوطنى واضاف اننا طلبنا من الرئيس الأمين زروال السماح لهذا الوفد بلقاء عباس مدنى وعلى بلحاج والعودة الى المفاوضات مع المسئولين فى الجزائر.

ورفض هدام الخوض فى تفاصيل المبادرة معتبرا انها من اختصاص الناطق الرسمى باسم الجبهة الدكتور عباس مدنى. وحول شروط الجبهة فى المبادرة الجديدة قال ان كل ما يطلبه اعضاء الجبهة هو ان تتجاوز المؤسسة العسكرية خلافاتها الداخلية وتدلى برايها فى محاولات ايجاد حل سلمى والا تفرض رأيها على الجبهة لاختيار قيادة معينة.

وحول المخاوف التى تثار من العودة الى الجزائر والقبض عليه قال هدام نحن مستعدون للدخول الى الجزائر منذ اليوم فى حالة الموافقة على اجتماع وفد الجبهة مع الشيخ عباس مدنى وعلى بلحاج.

الاعلام الفرنسى: نداء السلام الذى وجهه هدام يسير فى اتجاه ايجاد تيار اسلامى معتدل

باريس ـ من سعيد اللاوندى: تصف اوساط فرنسية «نداء السلام» الذى وجهه انور هدام الممثل البرلمانى للحركة الاسلامية للانقاذ فى الولايات المتحدة واوروبا من استوكهولم أمس الأول بأنه يسير فى اتجاه رغبة السلطات الجزائرية لايجاد تيار اسلامى معتدل يمكن التفاوض معه.

وكان انور هدام قد طلب فى هذا النداء من الرئيس الجزائرى الامين زروال ان يسمح له بالعودة الى الجزائر ومناقشة خطته مع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ: عباس مدنى، وعلى بلحاج.

وأشارت الصحف الفرنسية إلى ان مبادرة هدام لم تقطع شوطا بعيدا الى حد طلب هدنة، كما تشترط الحكومة الجزائرية.

وكان انور هدام قد رفض الافصاح عن أى مباحثات أو ضمانات تمت مع رابح كبير فى بون. والمعروف أن هذا الأخير، لايعترف رسميا بتمثيل هدام للحركة الاسلامية فى الخارج.





الدفعة الثانية من القوة اليابانية المشاركة فى قوات حفظ السلام الدولية فى مرتفعات الجولان لحظة وصولها مطار دمشق. [صورة للأهرام من رويتر]

تقرير اخبارى

المنظمة العربية للتعدين تدعم المشروعات الصناعية بالأراضي الفلسطينية

يواجه الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة الراهنة مجموعة من التحديات في مقدمتها تصفية آثار التشوهات التي عاني منها خلال فترة الاحتلال وتوفير الشروط اللازمة لانطلاقته علي أسس متينة تؤهله للاضطلاع بدور فعال في اقتصاديات المنطقة والتكيف مع المستجدات في الساحة العربية والدولية بشكل يعزز فرص النمو المتاحة امامه. وتلعب المنظمات العربية المتخصصة دورا اساسيا في دراسة مختلف القطاعات الاقتصادية الفلسطينية والتعرف علي احتياجاتها الحالية والمستقبلية وبلورة المشاريع التي تلبي هذه الاحتياجات. الا ان الاوضاع المالية الصعبة التي تواجهها هذه المنظمات نتيجة انخفاض نسبة سداد الدول الاعضاء لمساهماتها في موازنتها وكذلك التخفيض المستمر في هذه الموازنات تحد بشكل واضح من قدرة المنظمات العربية المتخصصة علي تلبية احتياجات قطاعات الاقتصاد الفلسطيني المختلفة من الخدمات التي يمكن لهذه المنظمات ان تقدمها.

ويمكن للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك ان تلعب دورا هاما في هذا المجال من خلال جهودها في تنسيق وتوجيه انشطة المنظمات العربية المتخصصة وبلورة مشاريع تشمل اكثر من قطاع والتعاون مع مختلف مؤسسات العمل العربي المشترك في الترويج لتنفيذها عربيا ودوليا.

وفي هذا الاطار قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين باعطاء اهتماما خاصا لدعم الصناعة في الاراضي الفلسطينية حيث تم ادراج مشروع خاص في برامج عمل المنظمة تحت عنوان «دعم الصناعة في الاراضي الفلسطينية»

كما قامت المنظمة باعداد مجموعة من الدراسات حول القطاع الصناعي في الاراضي الفلسطينية وذلك بهدف التعرف علي هذا القطاع وتشخيص المشاكل التي تواجهها.

وتقوم المنظمة حاليا بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة الفلسطينية من اجل تنفيذ مسح صناعي شامل في الاراضي الفلسطينية بالاضافة الي الاعداد لتنفيذ المرحلة الاولي من انشاء مركز المعلومات الصناعية وتتضمن هذه المرحلة بناء شبكة اولية تتكون من عدد الحواسب والاجهزة المصاحب بالاضافة الي تكوين الفنيين الذين سيشرفون علي تشغيلها.

كما تتعاون المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مع اليونكتاد في انجاز ٢٥ دراسة تغطي مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي الفلسطينية وتتضمن عددا من الدراسات الخاصة بالقطاع الصناعي بالاضافة الي الاعداد لتنظيم دورة لتأهيل المهندسين الميكانيكيين وكذلك دورة متخصصة في الامن الصناعي وستقام الدورتان بفلسطين.

وكان المجلس الوزاري للمنظمة قد عقد دورته الثالثة في الرباط في عام ١٩٩٤ حيث اكد علي الاستمرار في اعطاء مشروع دعم الصناعة في الاراضي الفلسطينية الاولوية في نشاط المنظمة وتم رصد مبلغ ٢٨٠ الف دولار لهذا المشروع الذي يتضمن دراسات جدوي اولية لفرص استثمارية صناعية وتقديم معونات فنية للصناعات القائمة واقامة دورات تدريبية وتدريب صناعي نوعي للعاملين في مجالات صناعية.

رشا أبو المجد

ضغوط على الحكومة الأردنية الجديدة للاسراع بالاصلاح الاقتصادى

إستياء رجال الأعمال من تقلص حجم التجارة مع العراق

حذر إقتصاديون بارزون في عمان من أن الأردن سيفقد قدرته التنافسية في مرحلة ما بعد السلام في الشرق الأوسط إذا لم تسرع الحكومة الأردنية الجديدة في تطبيق إصلاحات إقتصادية نحو السوق الحرة لمواجهة المنافسة الإقليمية المتنامية.

وطالب رجال أعمال أردنيون رئيس الوزراء الجديد عبد الكريم الكباريتي الاسراع بالاصلاح الاقتصادي والتخلص من البيروقراطية في ظل الفرص التي يتيحها السلام في الشرق الأوسط واستقطاب الدول المجاورة لنصيب اكبر من الاستثمار الأجنبي.

وأكد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنية في تصريحات «لرويتر» أنه لا يمكن أن يلعب القطاع الخاص دوره دون عقلية جديدة للحكومة مقتنعة بأن القطاع الخاص شريك فعال.

عبدالكريم الكباريتى

وقال أنه يتوجب إزالة المعوقات التشريعية والبيروقراطية والسرعة في اتخاذ القرارات وتعديل التشريعات وإلا فسيضطر القطاع الخاص للبحث عن فرص خارج الأردن مشيرا الي ان ضيق السوق المحلية يجبر الأردن أن يكون كريما في القوانين الاستثمارية حيث يشعر رجال الأعمال بالاستياء من خفض الأردن حجم تجارية مع العراق ويخشون من عدم تمكنهم للتحول الي أسواق الخليج المغلقة أمام الأردن منذ موقف عمان المؤيد للعراق بعد غزو بغداد للكويت في اغسطس ١٩٩٠.

وفي إشارة الي مهمة الحكومة الجديدة قال الطباع نأمل ان تفتح الاسواق المغلقة في الخليج وأن نحافظ في نفس الوقت علي السوق العراقية.

وأعرب زياد الباشا ـ وهو مدير بأحد البنوك الأردنية ـ عن رايه في أن المهمة الأولي للحكومة هي الإعلان عن جدول زمني للخصخصة وقال لم نر حتي الآن برنامجا معلنا للخصخصة.. وبدون جدول زمني فانه لا يوجد التزام.. ولم تضع الحكومة حتي الآن هذا الجدول للتمويل ملكية المؤسسات العامة للقطاع الخاص أو جزء منها أو للتخلص من حصتها من الأسهم التي تشكل ١٠٪ من اجمالي القيمة السوقية للسوق المالي البالغة ٤ مليارات دولار واضاف الباشا أنه يجب علي الحكومة أن تخرج من السوق المالية ويتم تخصيص مؤسسة الاتصالات والخطوط الجوية الملكية وعدم ترك شئ وعلي رأس ذلك الصناعات البوتاس والفوسفات..

ويقول مصرفيون ان اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الاموال التي سيمنحها المانحون الدوليون بموافقة صندوق النقد في العام الحالي لتطبيق اصلاحات اقتصادية موسعة باشراف الصندوق قد تكون مهددة في حالة تأخر الاصلاحات.

ويؤكدون انه يجب علي الحكومة ان تسرع في خطي الخصخصة التي تسير ببطء شديد رغم ان حكومات متعاقبة اعلنت التزامها بالتوجه نحوها.

وكان الأردن قد بدأ في سن التشريعات لتحويل المؤسسات العامة في قطاعات الاتصالات والكهرباء والصافة الي شركات مساهمة عامة حكومية تعمل علي اسس تجارية تمهيدا لطرح جزء منها للقطاع الخاص.

ترقب فى أسواق النفط لعودة العراق

الجزائر ـ اعلن وزير الطاقة والمعادن الجزائرى عمار مخلوفى ان احتمال عودة العراق الى اسواق النفط أدى إلى تراجع طفيف فى اسعار النفط فى الاسواق العالمية.

واضاف مخلوفى الذى يرأس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان الدول الاعضاء فى المنطقة تنتظر نتائج المفاوضات الجارية حاليا بين الأمم المتحدة والعراق لتطن قرارها.

وقال مخلوفى «يجب ايجاد حل بهدوء واعتدال من قبل المنظمة التى تهدف الى المحافظة على استقرار الاسعار ومنع انخفاض عائدات اعضائها.

فى تقرير للجامعة العربية:

إسرائيل تصادر ١٥٠٠ فدان من الأراضى الفلسطينية شهريا رغم اتفاق الحكم الذاتى

اكدت جامعة الدول العربية ان إسرائيل لاتزال تصادر شهريا ما متوسطه ١٥٠٠ فدان من الأراضى الفلسطينية، منذ التوقيع على اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل فى سبتمبر ١٩٩٣.

وأوضحت الأمانة العامة للجامعة العربية ـ فى تقرير ستعرضه على مجلس الجامعة فى دورته القادمة التى ستعقد فى ١٣ مارس المقبل ـ أن السلطات الإسرائيلية المحتلة ماضية فى ممارساتها التعسفية، وتوجه كل جهودها نحو بناء مستوطنات على نطاق واسع فى القدس. وأضاف التقرير ان إسرائيل تحاول التنصل من تعهداتها بشأن عدم بناء مستوطنات جديدة بادعائها أن أعمال الاستيطان الجارية حاليا إنما تنفذ باستثمارات خاصة للمستوطنين، فى حين أن أعمال توسيع للمستوطنات القائمة منذ التوقيع على اتفاق «أوسلو» جارية لم تتوقف.

وأوضح التقرير أن السلطات الإسرائيلية تتبع شتى السبل للاستمرار فى مصادرة الاراضى أو إدخالها تحت سيطرتها، ومنها تزوير تواريخ أوامر المصادرة والتذرع بأسباب أمنية مثل الطرق الالتفافية لصالح المستوطنات.

وأشار التقرير أيضا إلى خطة أخرى للمصادرة تعرف باسم «خطة شاحال» نسبة إلى وزير الأمن الداخلي موشى شاحال، تقوم على نقل الخط الأخضر الذى كان يفصل إسرائيل عن الضفة الغربية فى ١٩٦٧ إلى داخل الأراضى المحتلة. ويقدر الخبراء الفلسطينيون أن تكون نسبة هذه الأرضى مابين ١١ و٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

منقريب

الحسبة وقانون ٩٣

لم اعثر في التشريعات والقوانين التي صدرت بشأن الصحافة في مصر، على تعريف محدد ودقيق لطبيعة عمل الصحفي ولا لطبيعة مهنة الصحافة والأساليب المختلفة لممارستها. بل انصرفت معظم التشريعات سواء القديمة منها او الحديثة، بما في ذلك مشروع القانون الذي اصدرته نقابة الصحفيين اخيرا، الى تعريف الصحافة والصحف من حيث علاقتها بالدولة والمؤسسات الاخرى، والحقوق والواجبات المفروضة على الصحف، ودور الصحافة في المجتمع، وجرائم النشر، والاشكال المقترحة لتنظيم الصحف ومؤسساتها والعاملين فيها.

وعدم تحديد طبيعة عمل الصحفي وكيفية ممارسته، تمثل جانبا كبيرا من اسباب سوء الفهم وسوء المعاملة التي يلقاها الصحفيون ـ فكما ان من حق الطبيب ان يستخدم اساليب معينة في الكشف عن المرض في جسم المريض حتى يمكن معالجته، ابتداء من اللمس باليدين وانتهاء بالاشعة والتحاليل الطبية، فان طبيعة عمل الصحفي تجعل من حقه ان يستخدم اساليب معينة في الوصول الى الحقيقة. فمن حق الصحفي طبقا للمادة ١٩ في اعلان حقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة، ان يبحث وينقب ويحصل وينشر المعلومات والافكار، التي يحصل عليها من اي مصدر ـ دون انتهاك لحقوق الآخرين وحرياتهم.

ولهذا السبب تيسر الدول الديمقراطية المتقدمة للصحفي اساليب حصوله على المعلومات الصحفية وتجيب على اسئلته واستفساراته ـ لأن الامتناع عن تقديم معلومات تخص الرأي العام وتتعلق بصالح المجتمع جريمة تتساوى في اضرارها مع نشر معلومات خاطئة. ولدينا نحن في مصر حصيلة من التجارب التي تؤكد هذه الحقيقة. ولو قارنا عدد الكوارث التي حاقت بمصر نتيجة اخفاء الحقائق وتزييفها والتكتم عليها، ببعض الفرقعات الاعلامية التي نجمت عن نشر اخبار مغلوطة او كاذبة لتأكدنا من ذلك، وحين تتعمد جهة ما اخفاء المعلومات وحجب الحقائق يصبح من حق الصحفي ان ينشر مالديه من معلومات استقر في يقينه انها صحيحة، مع الالتزام بتصحيحها اذا ثبت غير ذلك، والزامه بدفع تعويض مناسب اذا ثبت سوء نيته وليس حبسه كما هو الحال عندنا.

وآفة القانون ٩٣ لسنة ٩٥، الذي نجح في احالة اكبر عدد من الصحفيين إلى الجنايات خلال مدة وجيزة، في وقت نتباهى فيه باننا نشهد ازهى عصور الحرية، هي التجاهل الجاهل لطبيعة عمل الصحفي ولدور الصحافة في المجتمع. فهو يعامل الصحفي وكأنه ميدان حتى تثبت براءته، وان كل خبر او معلومة يحصل عليها لابد ان يحصل معها على ايصال أو صك يثبت مصدرها ويؤكد صحتها.

وقد كان واضحا من القانون ٩٣ ان غرضه الاساسي هو تكميم الافواه والاقلام والعقول.. ولم يكن غريبا لهذا السبب وفي مثل هذا المناخ ان تنشط دعاوى الحسبة ضد الكتاب والمفكرين ـ وفي التحليل الاخير، فلن تجد فرقا كبيرا بين العقلية التي حركت دعاوى الحسبة وتلك التي وضعت القانون ٩٣.

سلامة أحمد سلامة

كيف تستوعب السوق العالمية نفط العراق ؟

د. حسين عبد الله
خبير البترول والطاقة

اصدر مجلس الأمن قراريه ٧٠٦ و٧١٢ في سبتمبر ١٩٩١ بالسماح للعراق ببيع مايساوي ١,٦ مليار دولار من النفط خلال ستة أشهر. وكان الغرض من تلك الصفقة المؤقتة استخدام الحصيلة في اغراض انسانية كاستيراد الاغذية والأدوية للشعب العراقي، وذلك بالاضافة الى تمويل عمليات الامم المتحدة في العراق مع تخصيص ٣٠٪ من الحصيلة لسداد جانب من التعويضات التي استحقت على العراق نتيجة لغزوه الكويت. وقد عقد ممثلو العراق والأمم المتحدة ثلاثة اجتماعات في فيينا خلال الفترة يناير ـ يونيو ١٩٩٢ حيث نوقش الموضوع بالتفصيل. غير ان المفاوضات لم تسفر عن اتفاق نهائي لعدم امكان تسوية نقاط الخلاف فيما اعتبره العراق ماسا بسيادته. ومن امثلة الخلاف اصرار الامم المتحدة على ان يتم تصدير النفط عن طريق منفذ واحد وهو خط الانابيب الممتد عبر تركيا الى البحر المتوسط ومع ان هذه النقطة تبدو فنية في ظاهرها الا ان مدلولها السياسي، وهو مكافأة تركيا على تعاونها مع الحلفاء ضد العراق وما قد تؤدي اليه ايضا من فك الحصار المفروض على منطقة كردستان العراقية. جعل العراق يصر على استخدام منفذي الشمال والجنوب وفقا لما يراه. كذلك رفض العراق مطلب الأمم المتحدة الاشراف على توزيع المواد المشتراة من حصيلة البيع للتأكد من توزيعها توزيعا عادلا في جميع ارجاء العراق.

وقد كانت تلك الجولة من المفاوضات بمثابة اختبار من كل جانب لمدى مايمكن ان يقبله الطرف الآخر. فلما تبين ان الجولة الأولى انتهت الى طريق مسدود، عاد العراق في يوليو ١٩٩٣ فوافق على استئناف التفاوض حول الصفقة المؤقتة. ومرة أخرى توقفت المفاوضات رغم ما احاط بها في البداية من تصريحات متفائلة من ممثلي الجانبين.

وقد استمر الموقف مجمدا الى ان عاد مجلس الامن فاصدر في ابريل ١٩٩٥ قراره رقم ٩٨٦ بالسماح للعراق بتصدير ما قيمته ٢ مليار من الدولارات من النفط خلال ستة اشهر وذلك لمواجهة الالتزامات السابق ذكرها. ومرة أخرى رفض العراق قبول العرض مما كان له بعض الأثر ـ بجانب عوامل ايجابية أخرى ـ في مساندة سعر النفط في الاسواق العالمية حيث ارتفع السعر من نحو ١٧,١٥ دولار للبرميل خلال مارس ١٩٩٥ الى نحو ١٨,٢٠ دولار خلال ابريل ومايو.

وقد عاد امين عام الامم المتحدة بمساندة فرنسا، مع مطلع عام ١٩٩٦ لمحاولة اقناع العراق بقبول الصفقة وذلك استنادا الى عدد من المبررات من ذلك ان أمل العراق في رفع الحظر كلية وفقا للمادة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ لعام ١٩٩١ لايبدو محتملا في الاجل المنظور، كما ان القرار ٩٨٦ المتاح حاليا غير قابل للتعديل، فضلا عن ان قبول العراق تنفيذه يمكن ان يساعد على تحسين العلاقة مع الامم المتحدة. ومن ناحية اخرى فان صياغة القرار الاخير يتيح قدرا من المرونة لامين عام الامم المتحدة مما يساعد على التوصل الى صيغة تنفيذية مقبولة للعراق. وعلى سبيل المثال فان القرار لايصر على ان يتم التصدير بالكامل عبر خط الانابيب المار بتركيا بل يكتفي بتحديد «النصيب الاكبر» ومع أن حجم ماينبغي انفاقه من الحصيلة على المناطق الكردية الثلاث جاء محددا بالقرار الا ان الخطوات التنفيذية يمكن ان تبقى مفتوحة للدراسة واخيرا فان امين عام الامم المتحدة بمقدوره ان يقترح زيادة حصيلة الصادرات فوق المليارين اذا ماتبين انها غير كافية لمواجهة الالتزامات المخصصة لها، كما يمكن تجديدها لفترات تالية.

وقد بدأت المحادثات في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي بين وفدي الامم المتحدة والعراق، في ظل مناخ يبدو اكثر تفاؤلا هذه المرة، خاصة بعد ان نادت مصر والامارات وعدد من الدول العربية بمراعاة الظروف المعيشية والصحية السيئة لشعب العراق، كما ابدت الكويت تأييدها لخطة الامم المتحدة وان كانت تصر على التطبيق الكامل للقرار دون نقص او زيادة.

ويصبح السؤال المطروح بانتهاء المفاوضات الى الاتفاق على تنفيذ الخطة، كيف يمكن للسوق العالمية للنفط ان تستوعب الصادرات العراقية دون ان يتأثر السعر انخفاضا؟

بداية لابد من التأكيد على وحدة السوق العالمية للنفط وان طاقتها الاستيعابية ممثلة في الطلب على النفط بقصد استهلاكه تبلغ في الوقت الحاضر نحو ٧٠ مليون برميل يوميا. ومن ناحية اخرى فقد شهدت تلك السوق خلال السنوات الأخيرة نموا في طاقتها الاستيعابية بما يتراوح بين ١,٣ الى ١,٥ مليون ب/ى وقد ساهم في اقتناص تلك الزيادة خلال عام ١٩٩٥ كل من اوبك كمجموعة اولى، وعدد من الدول النامية المصدرة للنفط من غير اعضاء اوبك كمجموعة ثانية، ثم المجموعة الثالثة التي تضم الدول الصناعية الغربية المستهلكة للبترول ممثلة اساسا في بحر الشمال حيث تعتبر بريطانيا والنرويج اهم منتجيه. وقد قدرت مساهمة المجموعة الثالثة بنحو ٦٠٠ الف ب/ى كما ساهمت المجموعة الثانية بنحو ٧٠٠ الف ب/ى وتجاوزت اوبك سقف الانتاج الذي فرضته على نفسها بنحو ٥٠٠ الف ب/ى حيث بلغ اجمالي انتاجها من النفط الخام خلال العام المذكور نحو ٢٥ مليون ب/ى ولا يدخل في ذلك انتاجها من سوائل الغاز الطبيعي التي لاتخضع لنظام الحصص وسقف الانتاج ويبلغ نحو ٢,٤ مليون ب/ى بذلك بلغ اجمالي الزيادة فيما ضخ من النفط في السوق العالمية خلال عام ١٩٩٥ نحو ١,٨ مليون ب/ى مما ادى الى تجاوز الزيادة في الطلب الفعلي وانتهى الى زيادة حجم المخزون النفطي العالمي وكان من العوامل التي تدنت بالسعر الى نحو ١٥ / ١٦ دولارا على مدى ماتبقى من العام باستثناء الانتعاش الذي شهده السعر خلال الاسابيع الاخيرة من ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦ نتيجة لموجة البرد غير العادية التي حلت باوروبا والولايات المتحدة.

واذا اخذ في الاعتبار ان حجم الصادرات العراقية التي تفي بتحقيق الحصيلة المطلوبة يقدر بنحو ٧٠٠ الف ب/ى وهو ما يعادل ١٪ من حجم السوق العالمية، فما الذي يمكن ان يحدث لدى طرح تلك الكمية خلال الشهور الستة الاولى؟

بداية ينبغي استبعاد حل المواجهة بين اوبك والمنتجين من غير اعضائها تفاديا لما حدث عام ١٩٨٦ عندما خرج الجميع عن الالتزام بالحصص والاسعار فانهار السعر من نحو ٢٦ دولارا للبرميل الى ١٣ دولارا وفقدت اوبك في العام المذكور نحو ٥٣ مليار دولار او مايعادل ٤١٪ من عوائدها النفطية عام ١٩٨٥ وفي ضوء التجربة العملية ينبغي الا تتوقع اوبك الكثير من مجموعة الدول النامية ذات الانتاج المحدود، فهذه المجموعة وهي المسئولة عن الزيادة المتوقعة في الانتاج خارج اوبك عام ١٩٩٦ في حدود ٦٠٠ الف ب/ى تعاني من صعوبات مالية شديدة وانخفاض في مستوى الدخل والمعيشة فضلا عن ان الجانب الاكبر من انتاجها يوجه الى الاستهلاك المحلي او يؤول الى الشركات الاجنبية العاملة في اراضيها مقابل نفقاتها وحصتها في الانتاج.

كذلك ينتظر الا تعمل المجموعة الصناعية الغربية على خفض انتاجها مساندة للاسعار فهذه المجموعة التي تنتج نحو ٢٧٪ من الانتاج العالمي للنفط وتستهلك نحو ٦١٪ من استهلاكه العالمي تعتبر في واقع الامر مستهلكة اكثر منها منتجة وعلى ذلك فان انخفاض السعر وليس ارتفاعه يحقق مصالحها باستثناء النرويج وبريطانيا وقد عبرت كلتاهما بالفعل عن رفضهما الصريح خفض الانتاج استجابة لدعوة اوبك.

ونخلص مما تقدم ان على اوبك ان تحمل قدرها كمنتج مكمل، وان تحافظ على هيكل الاسعار وذلك بعدم السماح لانتاجها متضمنا القدر الذي سيضخ من نفط العراق، بتجاوز سقف الانتاج الذي اختارت مدة حتى يونيو القادم وهو ٢٤,٥ مليون ب/ى

اما كيف يمكن تحقيق تلك الغاية فهو ببساطة ان تلتزم كل دولة عضو التزاما صارما بحصتها المتفق عليها في اجتماع نوفمبر ١٩٩٥ وان يترك لصادرات العراق التي تبلغ نحو ٧٠٠ الف ب/ى الفرصة لكي تحل محل التجاوزات الفعلية التي اعتادتها اوبك اثناء الممارسة الفعلية ومتى تحقق ذلك فان انتاج اوبك الفعلي خلال ١٩٩٦ لن يتجاوز ٢٥,٢ مليون ب/ى وهو مايمكن ان يحافظ على مستوى الاسعار دون انخفاض.

ولا اظن اننا بحاجة الى التأكيد على ان حصيلة ايرادات اوبك ستكون في وضع افضل اذا اختارت الالتزام بسقف الانتاج مع الحفاظ على هيكل الاسعار عنها فيما لو اختارت تجاوز الحصة مع انخفاض الاسعار. ومن ناحية اخرى فان انخفاض سعر النفط الخام ـ كما اثبتت التجربة خلال الاعوام السابقة ـ لايساعد على نمو الطلب وزيادة الاستهلاك الفعلي. ذلك لان الدول الصناعية كانت ومازالت تقابل كل انخفاض في سعر النفط الخام بزيادة ضرائبها على المنتجات النفطية المكررة وبذلك لاينتقل الاثر المتوقع الى المستهلك النهائي.



حول قانون تنظيم دعوى الحسبة

تقدمت الحكومة بمشروع قانون بغية تنظيم اجراءات دعوى الحسبة في مسائل الأحوال الشخصية بحيث جعلت النيابة العامة هي التي تقوم بالتحقيق في البلاغ وفي حالة ما اذا رأت عدم جديته تقوم بحفظ الطلب المقدم بقرار مسبب ويجوز لذوي الشأن التظلم من امر الحفظ أمام المحكمة الابتدائية فإذا ما رأت هذه المحكمة صحة التظلم قررت رفع دعوى الحسبة امام دائرة أخرى. وبمجرد مطالعة المشروع قبل صدور القانون فوجئنا بان مواده على النحو المبين سلفا من شأنه تقنين موضوع الحسبة بل الاعتراف بشرعيته وتبين لنا انه سيفتح الباب على مصراعيه لرفع مثل هذه الدعاوى ولقد تنبه بعض أعضاء مجلس الشعب لهذه الخطورة ونحمد الله أن التعديل انتهى الى أن قرار النيابة العامة الذي يصدر في هذا الصدد انما هو قرار نهائي لا يجوز الطعن فيه باي وجه من وجوه الطعن الا أن الرأي عندي يتحصل في طلب النص صراحة على انه لا يجوز رفع دعوى الحسبة لكافة فروع القانون ولأي سبب من الأسباب وعلى المحكمة اذا ما رفعت دعوى من هذا القبيل ان تقضي فيها بعدم قبولها ـ من تلقاء نفسها ـ لانعدام المصلحة.

المستشار
جميل قلدس بشاي

ولذا كان المشرع المصري قد اكتفى بالنص على أن تتلقى النيابة العامة البلاغات المقدمة من الافراد بشأن ما هو منسوب الي الغير من مسائل تعتبر منكرا وتتعلق بالأحوال الشخصية مثل الردة والزواج والطلاق فإن مرد ذلك الى اعتقاده بأن اللائحة الشرعية والتي تم الغاؤها بالقانون رقم ٤٦٢ سنة ١٩٥٥ إنما كانت تجيز رفع مثل هذه الدعاوى المخالفة للدين فأراد بذلك تنظيمها وتقنينها على النحو الذي جاء به قانون الحسبة الأخير معتقدا أن هذا التنظيم جاء متمشيا مع ما اخذت به محكمة النقض في حين أن محكمتنا العليا هذه تبلت دعوى الحسبة عن واقعات خرج فيها الشخص عن الدين الاسلامي صراحة وليس عن سائر الحالات. ورأى المشرع ايضا أن الدعاوى الأخرى ليس ثمة حاجة للتطرق اليها مادام أن نص المادة ٣ مرافعات تنص بأنه لا دعوى ولا رفع بغير مصلحة ـ كما أن النيابة العامة هي المنوطة بالسير في الدعاوى الجنائية. فضلا على أنه لا يجوز لأي فرد أن يقيم من نفسه مدعيا مدنيا الا اذا لحقه ضرر من الجريمة الا أن الثابت أنه مع وجود هذه النصوص ومع أن محكمة النقض قد استقر قضاؤها على أنه يتعين أن تكون لرافع الدعوى مصلحة شخصية وتعود عليه بفائدة عملية الا أن هناك دعاوى عديدة رفعت ضد الكتاب والمفكرين مع أنها لا تتعلق بالأحوال الشخصية مثل الزواج، والطلاق وخلافه ـ مما كان يتعين على المشرع بتر هذا الموضوع تماما مادام أن الرأي السديد بأنه ليس هناك ثمة آية كريمة وردت بالقرآن الكريم أو حديث نبوي شريف يقر الأخذ بمثل هذه الدعاوى وانما ابتدعتها الجماعة الاسلامية التي كانت تفتقر الى نظم الدولة. ولا يجوز التذرع ابدا بإدعاء البعض بأن مثل هذه الدعاوى قائمة ومشروعة لحماية حقوق الله سبحانه وتعالى أو بعبارة أخرى حماية المصالح الاسلامية ذلك أن القاعدة الأصولية في العقاب والتجريم في الاسلام على النحو الذي ساقه فضيلة الشيخ المرحوم أبو زهرة في مؤلفه ـ العقوبة في الاسلام ـ بأن الجرائم كلها أيا كان نوعها فيها اعتداء على المجتمع وتعتبر اعتداء على حق الله تعالى ـ وأنه لما كانت كل الأفعال التي تعتبر منكرا فيها اعتداء على الأوامر الالاهية والمقررات الشرعية ومن ثم يتعين ترك هذا لولي الأمر الذي يناط به حفظ الشريعة والدين وحفظ الأخلاق وحماية الأنفس والأعراض والعقول وله (أي لولي الأمر) أن يسن من النظم ما يكون فيه حماية لما حمته الشريعة ـ ويستطرد قائلا أن الفقهاء عليهم تقديم ما أدى اليهم الاجتهاد لولي الأمر ليعالجه بما يضعه من قوانين. ومفاد ذلك انه لا يجوز لفرد من تلقاء نفسه ولوج طريق القضاء بحجة أن منكرا أو كاتبا خرج عن أوامر الشرع ـ مادام أن ولي الأمر اناط بالنيابة العامة هذه المهمة في وقتنا الحاضر أما في سالف الزمان فإن الذي يقوم بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موظف يدعى المحتسب والذي يقوم بتعيينه ولي الأمر. وترتيبا على ذلك أن الدعاوى التي تقام ضد المفكرين والادباء والمبدعين باسم الحسبة لا سند لها من الشرع الاسلامي الأمر الذي نهيب بالمشرع لاصدار تعديل آخر يتضمن النص على عدم جواز رفع دعوى الحسبة اطلاقا وعلى المحكمة أن تقضي في تلك الدعاوى بعدم قبولها من تلقاء نفسها دون دفع من الخصم ولا جناح عليه في ذلك مادام الشرع الاسلامي يعطي لولي الأمر سن القوانين اللازمة لحفظ الدين والأخلاق والأعراض والأنفس والعقول.

رؤيــــة

الحديدتان والسلسلة!

من يقتل حب الجمال عند سكان القاهرة.

اشعر وكان هذا يحدث عن عمد رغم المجهودات غير اليسيرة التي تبذلها الأجهزة التنفيذية كل بقدر امكاناته وصلاحياته ومنذ سنوات عدة.

فإنني ادعو كل العقليات التي كانت وراء تطوير منطقة الترجمان، وعرب المحمدي، والمنطقة التجارية بالعتبة ـ وكل من يحب الجمال واحترام القانون ـ إلى زيارة منطقة شيراتون هليوبوليس، وسيروعك بداية أن هذه المنطقة يبدو أن الشركات المنفذة لوحداتها السكنية قد باعت الوحدات للسكان ومعها جزء من أرض العمارة وكذلك جزء من الأرصفة. فالكل قام بعمل حديدتين وسلسلة لكي تبيت بها سيارته على الرصيف بالطبع لدرجة أن البعض اقام حظيرة لكي تبيت بها السيارة وكان الشارع والرصيف لا صاحب لهما.

الاصل في أن يتنازل الفرد عن بعض حقوقه للدولة من أجل أن يتمتع بما توفره له من ميزات المجتمع واعتقد ان احترام املاك وقوانين الدولة هي حول الواجبات ويتساوى في هذا من هو صاحب السلطان والنفوذ ومن لا يملك لا السلطان أو النفوذ.

لك الله ياقاهرة المعز.

فانني أشعر وكان هناك من يقصد قتل كل ما هو جميل على أرضك. وتسقط الحديدتان والسلسلة وكل ما هو قبيح!!

عطية أبوزيد

المنيا المجهولة .. مرة أخرى !

منذ اكثر من عام كتبت في هذا المكان تحت عنوان «المنيا المجهولة» ودعوت وزير التعمير والمدن الجديدة لزيارة مدينة المنيا الجديدة التي مضى على انشائها مايزيد على ١٠ سنوات وانفقت الدولة عليها ٢٥ مليون جنيه ولاتزال مسكنا للاشباح وبعد ايام قليلة حضر الوزير لزيارتها وتفقد منشآتها واطلالها. ووعد الوزير في لقائه بالقيادات السياسية بالمنيا بتسليم ٩٠٠ شقة كدفعة اولى من شقق المدينة خلال ٩ شهور وانشاء كوبري جديد يخترق الجبل الشرقي بامتداد الكوبري الحالي على النيل لتقصير المسافة بين المدينة الام والجديدة. واعلن انه لاتوجد مشكلة مستعصية على الحل مهما كانت الشقوق والكهوف التي ظهرت بالمدينة وتوقف بسببها العمل بالمدينة وقد استبشر الساسة والعامة خيرا بوعود الوزير ولكن بعد مرور اكثر من عام لم تظهر في الأفق اى بوادر لانشاء اساسات الكوبري، ولم تسلم شقة واحدة من بين شقق الدفعة الاولي ـ ٩٠٠ شقة ولازداد قلق الناس بشأن المدينة التي تمثل مشروع المستقبل بعد ان ضاقت بهم المدينة الام المحصورة بين النيل شرقا والزراعات غربا.

ان دعوة الرئيس مبارك بوضع الصعيد على خريطة التنمية الحقيقية تقتضي من جميع المسئولين استكمال المشروعات العملاقة التي بدئ العمل فيها منذ سنوات طويلة. والمنيا واحدة من محافظات الصعيد التي تعاني من انتشار البطالة وقلة المصانع وانخفاض مستوى دخل الأفراد بها.

اعضاء مجلس الشعب عن محافظة المنيا ـ ٢٢ نائبا ـ عليهم العبء والمسئولية في رفع مطالب الناس للحكومة والمطالبة بوضع حلول عاجلة لمدينة المنيا الجديدة وايضا المنطقة الصناعية التي توقف العمل بها.

حجاج الحسيني

قانون الحسبة وحماية الأسرة

أصاب قانون الحسبة الجديد في سلبه دعوى الحسبة من الافراد وجعل زمامها بيد النيابة العامة، لتتلقى هي منهم بلاغاتهم وتحققها، ثم تتصرف فيها إما بالحفظ او برفع الدعوى، وموالاتها والطعن فيما يصدر فيها من احكام. وعلى هذا النحو اقتصر دور المبلغ على تقديم الشكوى واداء الشهادة. وتغليبا لهذا الوضع صح لدى كثير من فقهاء الشريعة الاسلامية تسمية المبلغ باسم شاهد الحسبة، بدلا من مدعي الحسبه وقد هدف شارعنا من تحديد دور المبلغ وتقليصه الى مكافحة دعاوى المغرضين التي تعدت مداها ومناهضة التطرف الذي آل في السنوات الأخيرة الى مخبئة.

المستشار حسن مهران حسن
نائب رئيس محكمة النقض سابقا

ولكن وعلى الرغم مما تقدم فلاكمال هذا الهدف، كنا نامل ان يعتنق الشارع فكرة النهي عن سماع دعوى تطليق الزوجة المسلمة تأسيسا على ردة الزوج عن الاسلام إلا منها وحدها. لأن في إباحة تحريك هذه الدعوى لكل احد مهما بعدت صلته بالزوجين إهدارا لحرمة العائلة وانتهاكا لأسرارها وتشهيرا يهدد كيانها. فإن كانت الزوجة عديمة الأهلية او ناقصتها فلاتسمع دعوى تطليقها إلا من وليها الشرعي (الأب او الجد) او من القيم او الوصي عليها بعد الإدلاء بأقوالها.

فلاشك أن الزوجة هي الأدرى بحال زوجها والأقدر على استتابته والخروج به من أزمته مما يتعين معه إفساح المجال لها للرؤية والتدبير لتدارك ماتحمد عقباه. أما إن كانت الأخرى فلا أقل من أن يترك أمر رفع الدعوى لها دون غيرها رفعا للضرر على الأصل العام ، ورعاية لحق الله تعالى.

فما هو السند الشرعي والتاريخي لمبدأ النهي عن السماع؟ بمرور الزمان وتفاقم مشكلات الحياة، شاع الاحتيال والتزوير، وكثرت الدعاوي المغرضة لأكل أموال الناس بالباطل وغصب املاكهم وحجز حقوقهم والكيد لهم بشتى صنوف الخداع، حتى لقد صارفنا له الباب والنيابه، وأرتاب واسلابه.

وإذ كان طبيعيا أن يقف ولاة الأمر الشرعيون لهذه المخاطر بالمرصاد، فإنهم لم يجدوا خيرا من نهي القضاة عن سماع الدعاوى التي تدل القرينة على كذب رافعيها او عدم جديتهم ومثال ذلك النهي عن سماع دعوى الملكية ودعوى الدين الشخصي إذا ترك المدعي التقاضي مع القدرة عليه والانكار خمس عشرة سنة قمرية (زيدت الى ثلاث وثلاثين وست وثلاثين سنة في الارث والوقف)، المادة ٣٧٥ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الصادر بها المرسوم بالقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١، والمواد ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٨٠١ من مجلة الاحكام العدلية التي قننت بعض احكام المذهب الحنفي، ولايزال معمولا بها في بعض البلاد العربية. ووجدت هذه الوجهة سندها الشرعي والقانوني في أن التقاعس عن التقاضي مع القدرة والانكار طوال هذه المدد يدل على انتفاء الحق ظاهرا، مما يدعو للحرص على استقرار المراكز القانونية استصحابا للحال. ومن ذلك ايضا مانصت عليه المادة ٩٩/٥٤ من اللائحة الشرعية سالفة الذكر من عدم سماع دعوى الزوجية التي لم تثبت بوثيقة رسمية. وكذا إذا لم يبلغ الزوجان السن القانونية، بهدف الاجهاز على الزواج العرفي وزواج الصغار رغم صحته شرعا بشروطه في الحالتين.

وعرف هذا النهج المستقر باسم مبدأ تخصيص القضاء بالزمان والمكان والحادثة والخصومة والرأي. لأن القاضي وكيل عن ولي الأمر، والوكيل يستقيد التصرف من موكله، فإن خصص له تخصص، وقد كان للخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فضل الريادة في إرساء هذا المبدأ، بما ارتآه من تعطيل حد السرقة عام المجاعة تحت شعار (الضرورات تبيح المحظورات)، ونرى أن هذه القاعدة الكلية كانت ارهاصا بفكر النهي عن السماع الذي يجمل الأخذ به في دعوى تطليق الزوجة المسلمة تأسيسا على ردة الزوج، دون غيرها من دعاوى الحسبة التي ايتفى القانون الحماية منها بتحريك الخصومة بالصورة التي رسمها.

وياحبذا، لوعدل التشريع على هذا النحو، ونص في التعديل على عدم سماع الدعوى المشار اليها، بأثر رجعي على كل دعاوى التفريق القائمة التي لم يفصل فيها بعد بحكم بات irrevocable وهو الحكم غير القابل للطعن فيه بالطرق غير العادية من نقض والتماس إعادة النظر، مع النص في التعديل على إلغاء كل حكم سابق مخالف واعتباره كان لم يكن.

وحينئذ، نقضي على فتنة جاوزت مهدها، وظلت لسنوات تقض مضاجعنا.

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم

دنيا وآخرة

سفير
د. فتحي مرعي

من انبل الصفات التي يمكن ان يتصف بها إنسان الوفاء بالوعد، ولذلك امتدح رب العزة إسماعيل عليه السلام في كتابه العزيز «واذكر في الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا» (مريم ٥٤) كما امتدح تباركت الاؤه المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا» (الاحزاب ٢٣) اي ان من هؤلاء المؤمنين رجالا جادوا بارواحهم في سبيل الوفاء بما عاهدوا الله عليه فاستشهدوا في حومة الوغى جهادا في سبيل الله وآخرين يتلهفون على اللحاق باخوانهم. هؤلاء واولئك لم يتراجعوا عما عاهدوا الله عليه وهم لهذا رجال، وهو تعبير نستخدمه لوصف الانسان الذي يفي بما يعد به فنقول فلان هذا رجل بمعنى الكلمة فالوفاء بالوعد او بالعهد كما قلنا صفة اذا اتصف بها انسان كان على خلق رفيع، فمعدن الانسان يظهر على حقيقته حين يحل اجل الوفاء بالوعد او بالعهد، فتعلم وقتئذ ان كان معدنه نفيسا كالذهب النضار، ام انه قشرة ذهبية براقة تخفي تحتها معدنا منخفض القيمة. ولذلك يحثنا رب الناس ان نفي بعهودنا ولا ننقضها، فيقول عز من قائل، «وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا» (الاسراء ٣٤) ويحذرنا ربنا من عدم الوفاء بما نعاهده عليه «وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون» (البقرة ٤٠) والذي لا يفعل ذلك ـ اي لا يفي بعهده مع الله ـ يعد منافقا فليزمه الله هذه الصفة التي ارتضاها لنفسه «ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون» (التوبة ٧٥ ـ ٧٧) والله جل شأنه يربط بين الوفاء بالعهد والتقوى، «بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين» (آل عمران ٧٦) كما يصف نفسه سبحانه بأنه أوفى من عاهد، ففي الآية الكريمة «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة» الى قوله تعالى «ومن أوفى بعهده من الله» وإن هذه صفقة رابحة وفوز عظيم للمؤمنين الصادقين، ولذلك قال سبحانه في الآية نفسها «فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» (التوبة ١١١) وبما ان الله هو اوفى من عاهد فإننا ندعوه بهذه الصفة ان ينزل خاتم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم المقام المحمود الذي وعده به في الجنة، كنوع من الوفاء والعرفان بما اداه لهذه الأمة، فنقول عقب اذان كل صلاة: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الفضيلة والوسيلة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد» وهذا الدعاء نثاب عليه من خالقنا، لانه تعبير عن حبنا وتقديرنا لرسول الله وخاتم النبيين الذي كان حريصا علينا رءوفا بنا كما شهد بذلك له رب الناس: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم» (التوبة ١٢٨). ويصف الله الذين يوفون بعهودهم بانهم الصادقون المتقون «والموفون بعهدهم إذا عاهدوا» إلى قوله تعالى: «أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» (البقرة ١٧٧).

والذي اريد ان اؤكده لقرائي الاعزاء هو خطأ الفكرة الشائعة بين كثير من الناس للاسف ان اللعب بالبيضة والحجر مكسب وشطارة في حين انها في واقع الامر عكس ذلك تماما، ولا يتحقق الناس من ذلك الا متأخرا جدا فيدركون عندئذ وعندئذ فقط ان ما كانوا يحسبونه مكسبا وشطارة انما هو خسارة وخيبة وبعونا نستعرض أوجه الخسارة على النحو التالي:

ان الشخص الذي لا يحترم عهوده يخسر نفسه اول كل شيء فقليل من الناس من يتيقن ان خسارته في نفسه اشد وافدح من اي خسارة اخرى فاذا فقد الانسان الاعتبار في نظر نفسه فقد الكثير ـ في حين ان احترامه لنفسه ـ نتيجة تصرفاته الرفيعة المستوى ـ في حد ذاته يعتبر شيئا غاليا لا يقبل للمقايضة عليه او التضحية به.

ان الشخص الذي لا يحترم كلمته يسيء الى صورته امام اقرب الأقربين اليه: زوجته وابنائه وان لم يفصحوا عن مخيلة نفوسهم اشفاقا عليه او اشفاقا منه، ولكنه لا يعود قدوة صالحة لزوجته او لابنائه.

ويتحمل هو كل ما يمكن ان يترتب على ذلك من آثار ومضاعفات قد توجع ضميره لاحقا وتهد كيانه.

ان مثل هذا الشخص يفقد ثقة المحيطين به والمتعاملين معه ان لم يكن في الحال ففي الاستقبال يقينا، وهذا يمثل خسارة اجتماعية وادبية ومادية لا تعوض.

ان مآله في الآخرة سيء بشكل يفوق كل توقعاته او حساباته او ظنونه وهذه خسارة لا تعادلها خسارة لانها تلاحقه وتدخله جهنم حيث يقول وامثاله في حسرة: «هل إلى مرد من سبيل» (الشورى ٤٤) اي هل من عودة الى الحياة الدنيا حتى يصلح ما افسده فيها!! والاجابة معروفة. «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار» (الرعد ٢٥). وامثلة خلف الوعد في مجتمعنا كثيرة ينهب الخاطب الى اهل الفتاة التي يريد ان يطلب يدها فيقولون له ان الفتاة تريد ان تكمل دراستها اولا فيتعهد لهم بانه لن يحول بينها وبين إتمام دراستها فيوافقون على مضض نتيجة لالحاح الخاطب ويتم الزواج، وتفاجأ العروس بان عريسها لحس وعده وبدا في مضايقتها وملاحقتها لكي تتوقف عن الدراسة وحينما تذكره بوعوده وعهوده يرد عليها بلا حياء ولا خجل: غيرت رأيي ـ هو كده وان كان عاجبك. بالذمة اهذا رجل كامل الرجولة!! المصيبة ان مثل هذا الشخص الذي يلخص وعوده ولا يقيم لها وزنا ولا اعتبارا كثير، وان اختلف السيناريو كان يكون ابدى تفهما لعدم الانجاب خلال فترة معينة حتى تنتهي زوجته من دراستها او يطالبها بان تترك وظيفتها ان كانت موظفة ويكون قد وافق على استمرارها في الوظيفة واسوأ نقض للوعود ما كانت النية فيها مبيتة على عدم احترامها والالتزام بها ومن يفعل ذلك اقل رجولة من الذي يكون صادقا حين يبذل الوعد ثم يتراجع عنه وكلاهما سيء وهي مسألة تتصل بالرجولة لا اكثر ولا اقل.

الشخص الذي يتصف بالرجولة يحترم كلمته ويفي بما وعد به لأي شخص وفي اي مجال مهما تحمل في سبيل احترام كلمته والوفاء بعهده من تبعات وتضحيات، ويوجد مثل المثل في هذا المعنى ترجمته الرجل كلمة، اي ان الرجل ليس في شكله او هيئته وانما في احترامه لكلمته فالقيم الحضارية الاصيلة تأخذ من القيم الدينية التي جاء بها الانبياء والرسل ولا تتناقض معها.

المجتمع المصري ومنع التطور!

د. عبدالعظيم رمضان

بعد قرابة نصف قرن في دراسة التاريخ، تأكد لي ان التاريخ لا يتحرك عشوائيا، وانما يتحرك وفقا لقوانين تنظم حركته ومع انني كنت اعرف هذه النظرية عندما بدأت دراسة التاريخ الا انني امضيت حياتي العلمية لاتحقق من صحتها، وقد اثبتت لي عشرات التطبيقات على الاحداث التاريخية صحة هذه النظرية، وهو ما جعل لدراسة التاريخ معنى آخر، فلم تعد دراسة التاريخ وسيلة لكشف الماضي، وانما اصبحت وسيلة لفهم الحاضر وصنع المستقبل!

وحتى أوضح هذا الكلام، فإنه في كثير من الأمراض الاجتماعية والمشاكل السياسية في حياتنا المعاصرة لا نستطيع ان نفهم أسبابها ونقوم بتشخيصها التشخيص الصحيح الا في ضوء فهمنا لقوانين الحركة التاريخية. فهذه القوانين تفترض بل وتلزم أن يكون البناء الدستوري والقانوني والفني والسياسي والاجتماعي وغيره متفقا مع طبيعة الملكية في المجتمع. فاذا كانت هذه الملكية اقطاعية أصبح البناء السالف الذكر اقطاعيا، واذا كانت رأسمالية، أصبح هذا البناء رأسماليا، واذا كانت ملكية اشتراكية أصبح هذا البناء اشتراكيا. ومن هنا فاذا تغيرت طبيعة هذه الملكية لزم أن يتغير معها ذلك البناء السالف الذكر بالضرورة. فاذا لم يتغير، نشأت المشاكل السياسية والأمراض الاجتماعية، واذا تغير على نحو لا يتفق مع طبيعة هذه الملكية نشأت ايضا المشاكل السياسية والأمراض الاجتماعية! وحتى أوضح هذه القضية بالأمثلة، فإنه عندما غيرت ثورة يوليو طبيعة الملكية في مصر عن طريق قوانين الاصلاح الزراعي والتأميم، كان لابد أن يتغير البناء السالف الذكر بالتالي، ومن هنا كان سقوط دستور عام ١٩٢٣ سقوطا طبيعيا. لانه لا يتصور أن يبقى دستور ينص في مادته التاسعة على حرمة الملكية، بعد أن فقدت هذه الملكية حرمتها بقوانين الاصلاح الزراعي التي اعتدت على الملكية كذلك كان من الطبيعي أن يتغير البناء الاجتماعي القائم على هذه الملكية تغييرا تاما، فقد سقطت طبقة كبار الملاك بعد تقلص ملكيتها الزراعية من الوف الفدادين الى ٢٥ فدانا ثم الى ٥ افدنة فيما بعد! كما ارتفعت طبقة الفلاحين بعد أن اتسعت مساحة من يملكون منهم للعمدين، ونشأت منهم طبقة رأسمالية زراعية صغيرة، واتسعت بالتالي مساحة الطبقة الوسطى في المجتمع المصري.

كذلك كان من الطبيعي أن تسقط الطبقة الصناعية التي بنت صناعات ما قبل ثورة يوليو، بعد أن صادرت ثورة يوليو ثروتها العقارية التي كانت تشكل نصف ملكيتها، وفقدت سيطرتها على الحكم بعد أن انتقلت هذه السيطرة للضباط يوليو.

كذلك كان من الطبيعي أن يؤدي سقوط الطبقة الصناعية المصرية الى قوانين التأميم في يولية ١٩٦١، التي نقلت الى يد الدولة جميع المصانع والبنوك وغيرها من المتاجر الكبرى، بعد أن أصبح وجود هذه الطبقة لا يخدم الاقتصاد المصري ويتقدم المجتمع المصري!

وهذا الذي حدث في عام ١٩٥٢ ثم في عام ١٩٦١ حدث عكسه بقوانين الانفتاح في عام ١٩٧٤ التي غيرت طبيعة الملكية لتصبح ملكية رأسمالية فقد حرثت هذه القوانين مجتمع عبد الناصر حرثا، وقلبته رأسا على عقب!

فقد ارتفعت من جديد الطبقة الرأسمالية بجميع أجنحتها، وظهرت طبقة صناعية جديدة تحاول أن تجد لها قدما في السوق المصرية.

وفي الوقت نفسه انفتح الباب لظهور طبقة طفيلية من الطبقة الدنيا لا تستند الى أساس اجتماعي يتيح لها الظهور، تعيش على حساب المجتمع المصري، ومنها طبقة أصحاب العمارات التي تسقط، وطبقة أصحاب شركات توظيف الأموال، وطبقة مستوردي اللحوم الفاسدة والجبن الفاسد والأسمنت المغشوش وقطع الغيار المغشوشة وكل شيء مغشوش وفاسد! وهذه الطبقة هي طبقة مستفزة بالضرورة لأنها لم تتعب فيما جمعته من مال.

وقد افرزت هذه الطبقة التي تعيش على حساب المجتمع المصري، طبقة أخرى تعيش على حساب المجتمع المصري أيضا، وهي التي تتمثل في جماعات التكفير والارهاب التي حكمت حكما قاسيا على المجتمع المصري من خلال ممارسات الطبقة الفاسدة، وأغفلت سلوك الجماهير المصرية والطبقة الوسطى المصرية التي لم يتسرب اليها الفساد، ورأت أن المجتمع المصري لا يصلح الا بقيام ما أسمته بالحكومة الاسلامية وفي تصورها حكومة الخلفاء الراشدين، وليست حكومة الخلفاء الذين تعاقبوا على التاريخ الاسلامي في نهاية العصر العثماني، التي لم يكن لها من الاسلام الا الاسم!

وهذا هو المجتمع المصري الذي نعيش فيه حاليا: اغلبية شريفة منتجة من الطبقة الرأسمالية الصناعية التي تحاول أن تجد لها موطئ قدم في السوق المصرية والعالمية، والى جوارها الطبقة الوسطى وجماهير العمال والفلاحين التي تحمل على عاتقها العملية الانتاجية، وفي المواجهة اقلية فاسدة من الطبقة الرأسمالية الطفيلية تعيش على حساب المجتمع المصري، واقلية ارهابية تستند الى فساد هذه الطبقة الطفيلية في تبرير دعوتها الى الحكومة الاسلامية وتغيير النظام السياسي بالقوة. وربما كان هذا هو ما الهم محمد سلماوي محور مسرحيته «الجنزير» عندما هرب احد الارهابيين الى بيت أسرة من الطبقة الوسطى واتخذها رهينة لمساومة الحكومة على الافراج عن بعض المعتقلين. فكان في معايشته لهذه الأسرة الصغيرة الطيبة بهمومها ومشاكلها وآمالها ما غير فكرته عن المجتمع الذي يصوره له رؤساء الارهاب في صورة مجتمع فاسد شرير مستقل لا صلاح له بغير العنف والقوة وتغيير نظام الحكم واقامة الحكومة الاسلامية. فالقلق من غشيته ورفض ابناء هذه الأسرة واعلام هذا المجتمع الصغير عندما تلقى الأمر بذلك وانضم إليه في تلقي الخطر بعد أن كان منشقا عليه.

على كل حال، فان الدراسة المتعمقة لمشاكل المجتمع المصري في عصر مبارك تثبت أنها نابعة من التقاعس في تغيير قوانين المجتمع وفقا لما طرأ على طبيعة الملكية فيه من تغيير، الأمر الذي دفع المجتمع المصري ثمنه غاليا.

فكما أنه كان من الطبيعي في عصر عبد الناصر أن تصدر القوانين التي تقيد حركة رأس المال، التي تذهب الى حد تأميمه ومصادرته، وفقا للمذهب الاقتصادي الذي اختاره النظام الناصري، فقد كان من الطبيعي في عصر مبارك أن تصدر القوانين التي تطلق حركة رأس المال في الاستثمار ما دام أن التجربة الناصرية والاشتراكية في العالم اثبتت أن تقييد حركة رأس المال لا تعود على المجتمع بالفائدة المرجوة. على أن مصر تأخرت كثيرا في اصدار هذه القوانين، الأمر الذي أدى الى أن أصبح اطلاق حركة رأس المال في مصر اطلاقا صوريا، اذ لم يعد أن يكون بمثابة اطلاق سراح سجين من السجن مع ابقاء القيود في قدميه ويديه! وقد تطلب الأمر سنوات طويلة وجهودا جبارة من الرئيس مبارك شخصيا ـ لاصدار هذه القوانين، في الوقت الذي كانت دول أخرى، مثل الصين، التي بدأ الانفتاح فيها بعدنا كثيرا، تقفز في مضمار التقدم، لمجرد أنها تعرف قوانين الحركة التاريخية، وتعرف أن أول خطوة في أحداث التغيير الاقتصادي المطلوب هو تغيير القوانين بما يلائم التغيير المطلوب.

ولقد استمعت مؤخرا الى حديث الدكتور سمير سرحان أدلى به لاذاعة الشرق الأوسط وقت الإفطار في رمضان، يثبت تخلف القوانين في بلدنا عن مواكبة فلسفة النظام السياسي لو التعبير عنه! فقد قرر أن القوانين في مصر تضع قيودا على تصدير الكتاب المصري، مع أن الكتاب المصري ـ كسلعة ـ يمكن أن يدر على مصر من الأرباح ما تدره سلع أخرى مثل السياحة، ويفوق بكثير ما يدره تصدير الكتاب اللبناني! وقد تعجبت، ولم أستطع ابدا أن أفهم هذا اللغز. فالمفروض أن التصدير هو هدف كل دولة تصنع، وبدونه تتعرض للافلاس، اذ تتراكم السلع في مخازنها، ويتجمد رأس المال الذي أنفق في صنعها، وتتعطل دورته، وينتهي الأمر بالافلاس. فكيف تصنع مصر كتبا وتضع الحكومة في وجهها العقبات التصدير الى الخارج، اللهم الا اذا كانت هذه الحكومة لا تعرف ألف باء التصدير بل لا تعرف ألف باء الاقتصاد!

والغريب في هذا الأمر أنه لايوجد مبرر واحد له ! لأن الدولة رفعت بالفعل الرقابة في الداخل على الكتب، وهي التي فرضها نظام عبد الناصر لحماية الجماهير من الفكر المضاد لفلسفة الدولة. فهل تريد الحكومة حماية الشعوب الأخرى من الفكر المصري لدرجة حرمان الاقتصاد المصري من عائد تصدير الكتب الى الخارج؟ ان استمرار ادارة رقابة البريد بمبنى البريد بالعتبة الخضراء ليتحكم فيها حفنة من الموظفين محدودي الثقافة والعلم هو انموذج صارخ لتخلف القوانين في مصر عن مسايرة حركة التغيير الاقتصادي الذي حدث في عصر مبارك، ومثال لما يمكن ان يلحقه هذا التخلف في إصدار القوانين بالاقتصاد المصري من ضرر، مع ان الاصلاح في هذه الحالة لايتطلب اكثر من إصدار قانون من سطرين يلغي إدارة رقابة البريد، وإطلاق الحرية الكاملة للكتاب المصري للانطلاق إلى الخارج بما يعود على الاقتصاد المصري بالفائدة. فهل تحتاج كتابة هذين السطرين إلى ماتحتاج إليه سطور أخرى في كل مرة من تدخل رئيس الدولة شخصيا لكي تساير حركة القوانين حركة التغيير الاقتصادي؟

أليس هذا الأمر مما يخالف ماعرفه التاريخ؟ فلم يحدث في طول التاريخ وعرضه ان توقفت حركة القوانين عن حركة التغيير الاقتصادي. فعندما انتقل المجتمع البشري من مرحلة الاقطاع إلى مرحلة الرأسمالية تغير البناء القانوني رأسا على عقبه فلم تعد قوانين المجتمع الرأسمالي هي نفسها قوانين المجتمع الاقطاعي، بل تغيرت بالضرورة وبشكل حتمي، والا لتوقف التغيير أصلا!

بل تطلب ذلك تغيير العقلية القانونية الاقطاعية بعقلية قانونية رأسمالية، فاختفت طبقة القانونيين الاقطاعيين تماما من المجتمع الرأسمالي بعد أن أصبح وجودها معطلا لحركة تغيير المجتمع، وحلت محلها طبقة اخرى من القانونيين الرأسماليين الذين يفهمون متطلبات المجتمع الرأسمالي من قوانين. فسارت عجلة التغيير بدون عائق لتمهد لعصر الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر. وهو ماحدث تماما في عصر عبد الناصر، وترتب عليه ماعرف باسم «مذبحة القضاء» عندما عجزت طبقة القانونيين الليبراليين عن فهم متطلبات التغيير الاشتراكي الذي هو ضد الحرية الفردية بالضرورة، وأصرت على حماية الحركة الفردية، فعزلها عبد الناصر من وظائفها، واتى بقانونيين آخرين يفهمون متطلبات حركة التغيير الاشتراكي. وكان مفروضا بعد أن انتصر الفكر الليبرالي نتيجة انتصار الفكر الرأسمالي في عصر مبارك، ان يكون هذا هو العصر الذهبي للقانونيين الليبراليين، فيكون على ايديهم حماية الحرية الفردية وحماية حرية الفكر إلى أبعد مدى، ولكنا رأينا الأمر ينقلب في كثير من الحالات، إذ كانت الدولة اكثر حرصا على حماية الفكر الحر من بعض القانونيين!

فبسبب الفساد الذي احدثته الطبقة الطفيلية الجديدة التي افرزها عصر الانفتاح، وبسبب الصراع السياسي في عصر السادات بينه وبين اليساريين والناصريين، اطلق السادات الحرية للتيار الاسلامي للانطلاق من العقال الذي فرضه عليه عبد الناصر، وكانت احدى نتائج هذا الانطلاق ظهور طبقة جديدة من القانونيين المصريين الذين ينتمون لتيار الاسلام السياسي الذي يرى ان الاسلام هو الحل لجميع مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد استطاع هذا الفريق الكبير من القانونيين ان يبرهن على اتساع حجمه وقوته بالوصول إلى نقابة المحامين وتكوين اغلبية نقابة المحامين.

وقد كان هذا الفريق اكبر سند لتيار الاسلام السياسي في محاولاته لفرض سيطرته على النظام السياسي والمجتمع المصري، ولما كان هذا الفريق لايؤمن اصلا بالفكر الليبرالي الذي ينادي بأن الدين لله والوطن للجميع، فقد لجأ إلى استغلال الثغرات الموجودة في القوانين المصرية لمطاردة المفكرين الليبراليين وإرهابهم وإخراجهم من سوق الفكر المصري حتى يخلو له الأمر وحده، وكان سلاحه المختار هو سلاح التكفير!

فقد تفتقت عبقرية هذا الفريق عن حيلة «الحسبة» التي اعادها إلى الوجود القانوني بعد ان كان المشرع المصري قد الغى النص الذي كان يجيزها عندما الغى المحاكم الشرعية سنة ١٩٥٥ وادمجها ضمن النظام القضائي العادي. وقد استند هذا الفريق في إعادة دعوى الحسبة إلى زعم ان الحسبة جزء من الشريعة الاسلامية التي هي مصدر أساسي في التشريع، استنادا إلى الآية الكريمة: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

وهو تخصيص للآية في مجال التعميم، فلم تكن الآية الكريمة تعني الحسبة، والا لنشأت وظيفة الحسبة في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو مالم يقل به أحد من مؤرخي التاريخ الاسلامي، ولم تقصد الآية الكريمة ان تكون الأمة الاسلامية وحدها هي التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، اللهم إلا إذا كانت الأديان السماوية التي ظهرت قبل الاسلام تدعو إلى المنكر وتنهى عن المعروف! وهو أمر غير معقول، لأن جميع الأديان السماوية أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر. بل ان الأديان الوضعية أيضا أمرت بالمعروف ونهت عن المنكر. وانما كانت الآية الكريمة تأكيدا لمعنى موجود في جميع الأديان بدون استثناء، وهو مافهمه المسلمون في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وماحدث بالفعل، فلم ترد أية إشارة إلى ان الرسول عليه الصلاة والسلام عين محتسبا او ظهرت كلمة الحسبة في عهده عليه الصلاة والسلام. فلما اتسعت الدولة الاسلامية بعد انتشار الاسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ظهرت وظيفة الحسبة كوظيفة من وظائف الدولة الاسلامية في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الله (١٠٥ ـ ١٢٥) لحماية المسلمين من المستغلين في الأسواق. وانتقلت إلى مصر بعد سقوط الدولة الطولونية. ولكنها لم تترك لعامة الناس، بل كان يعين لها محتسب من قبل ولي الأمر، لممارسة ماتمارسه أية دولة مدنية من مراقبة الأسواق وحماية المسلمين من غش التجار وضبط الموازين والمكاييل، واتسعت اعماله لما تتسع له حاليا وظائف البلدية ووزارة التموين من تنظيف الطرق والأسواق وتأمين الطرق وإصلاح القناطر ومراقبة النقود المضروبة من الذهب والفضة وضبط الزائف منها وغير ذلك.

وقد اتفقت جميع المصادر الاسلامية على ان عمل المحتسب يقتصر على المخالفات الظاهرة ولايمتد إلى ماهو غير ذلك مما يحتاج إلى تحقيق وجمع أدلة واستنباط وغير ذلك مما يتصل بعمل القضاء. وكان يعين من قبل ولي الأمر ثم يقوم هو بعد ذلك باختيار أعوانه ومساعديه!

هذا هو حال الحسبة في التاريخ الاسلامي، ولم يحدث ابدا ان كان مشاعا بين المسلمين يتطوع فيه من يتطوع كما يحدث حاليا! كما لم يحدث ابدا ان دخلت وظيفة الحسبة في عقائد المسلمين وضمائرهم، او متابعة كتاباتهم بالفحص والتأويل لاستكشاف إيمانهم من كفرهم، وإسلامهم من ارتدادهم ثم تطليقهم من زوجاتهم! ولكن هكذا تفتقت حيلة القانونيين الاسلاميين للتجارة بالقوانين لكسب سيطرتهم على المجتمع المصري، ولخلاصه من المفكرين الليبراليين بحجة الارتداد عن الدين مع ان التاريخ الاسلامي كله لايحفظ لنا مثل هذا الذي يحدث حاليا! كما انه لم يحدث في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام! فقد منع رسول الله عليه الصلاة والسلام خالد بن الوليد من ضرب عنق رجل بقوله: «لعله يصلي» وعندما رد خالد بن الوليد قائلا: «كم من مصل يقول بلسانه ماليس في قلبه يارسول الله!» رد الرسول عليه الصلاة والسلام قائلا: «إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم». (مختصر من حديث متفق عليه).

ولكن القانونيين الاسلاميين في مصر ينقبون عن قلوب الناس، ويشقون بطونهم تحت سمع الدولة وبصرها دون أن يدخل في حساب الدولة تجنيد قانونييها لمواجهة القانونيين الاسلاميين بالتشريع اللازم الذي يحمي المجتمع المصري من الإرهاب المتلفع بعباءة الدين! بل إنها لاتستطيع فرز من يتقنون منهم مع الدين الصحيح وحرية الفكر ممن ينتمون إلى تيار التكفير، الأمر الذي يؤدي إلى إصدار تشريعات قاصرة بالضرورة عن خدمة الفلسفة الاقتصادية التي تتبناها الدولة، ويظهر مصر في عين العالم الخارجي في مظهر الدولة المتخلفة التي لايجد مفكروها فيها الحماية والأمن وحرية الفكر، فيضطرون إلى الهجرة منها إلى حيث يوجد الأمن وحرية الفكر!

والآن، وبعد صدور مشروع القانون بشأن تنظيم إجراءات مباشرة دعوى الحسبة في مسائل الأحوال الشخصية ـ دون المدنية والجنائية فإن الحاجة أصبحت ماسة لاستكمال هذا القانون عن طريق تعديل للمادة الثالثة من قانون العقوبات التي تنص على انه «لادعوى بغير مصلحة» بإضافة نص صريح إليها يعاقب من يسيء استخدامها عقوبة مغلظة، لأن النص الحالي يفسح السبيل لكل من يشاء لجرجرة من يشاء إلى المحاكم المدنية والجنائية، وتكليفه مصاريف باهظة، ومتاعب نفسية هائلة، وهو في أمن من كل عقاب!

وبمعنى آخر أن على نظامنا السياسي أن يدافع عن نفسه وعن شعبه وعن المؤمنين به والأيسلمهم لنظام سياسي تدل التجارب في الدول المحيطة بنا أنه نكبة فظيعة على الديموقراطية وحرية الفكر!

رأى الأهرام

تصحيح نمط الاستهلاك

من لا يملك غذاءه لا يملك حريته، هذه مقولة أطلقها الرئيس مبارك أوائل الثمانينيات، كهدف قومي تسعى الحكومة الى تحقيقه، وقد تم بالفعل وضع السياسات المختلفة في مجالات الانتاج الغذائي لتوفير الغذاء بالكميات والنوعية الصالحةوقطعنا شوطا لا بأس به في هذا الطريق. وذلك ما يؤكده ازدياد المساحة المزروعة بالقمح وارتفاع انتاج السكر والارز واللحوم والخضراوات والفاكهة، ولكن الممارسة كشفت عن عدة مشكلات اولاها الازدياد الكبير في الاسعار العالمية للقمح والسكر على وجه الخصوص مما ضاعف من الاعباء على كاهل الدولة، واليوم ونحن في ظل اتفاقية «الجات» فإن الأسعار سوف ترتفع بدرجة اكبر . وثانيتها ان نمط الاستهلاك من جانب المواطن المصري ليس نمطا صحيا او اقتصاديا، فهناك سوء استهلاك للقمح والسكر لا يوجد مثيل له في العالم تقريبا، ويزيد من خطورة الاستهلاك الخطأ ان عدد السكان يزداد بنسبة لاتزال مرتفعة، وثالثتها: ان التشريعات المنظمة لمثل هذه السلع لا تزال تحتاج الى اصلاح وخاصة بالنسبة للسلع الغذائية المصنعة، وللتدليل على خطورة مشكلة الغذاء فإن استهلاك الشعب من الغذاء يقدر بنحو ٦٥ مليار جنيه في العام والفاقد من هذا الغذاء تصل نسبته الى ٢٠٪ أي ١٣ مليار جنيه تقريبا .

وقد حان الوقت بالتأكيد لتصحيح مثل هذه الأوضاع الخاطئة وهناك حلول يجري تطبيقها بالفعل نأمل أن تؤتي ثمارها في القريب تنطق بالعمل مع زيادة للمساحة المزروعة بالقمح، وتصدير الانتاج الزائد من الخضراوات والفاكهة وإعادة النظر في من يستحقون الدعم وبالذات بالنسبة لرغيف العيش مع ضبط للسوق من خلال خطوات تشريعية ورقابية مختلفة. ولكن يبقى تغيير نمط الاستهلاك هو التحدي الرئيسي، فما جدوى كل الجهود التي تبذلها الحكومة لتقليل جانب الاستيراد من المنتجات الغذائية وتوفير للسلع الغذائية بأسعار تنافسية مادام نمط الاستهلاك الخاطيء مستمرا . ومن هنا فإن إنشاء جمعيات المستهلك ضرورة لتصحيح هذا النمط، تلك الجمعيات التي لا يتعين أن يقف دورها عند المشاركة في رقابة السوق وجودة المنتج الغذائي وانما في نشر وعي غذائي يقلل الاستهلاك، على أن تساعدها في ذلك حملات اعلامية وثقافية مكثفة على مستوى قومي ومهمة كهذه ليست بالهينة او اليسيرة، ولكنها ضرورة قصوى يتعين أن نتخذها مأخذ الجد على مستوى الحكومة والمواطن

أزمة الأمم المتحدة

دخلت الأزمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة مرحلة حرجة بعد ان وصلت إلى حد الإفلاس في اسوأ ازمة مالية منذ إنشاء المنظمة الدولية عام ١٩٤٥ وذلك بعد ان تراكمت ديون الدول الاعضاء ووصلت في مطلع العام الى ٣.٢ مليار دولار نصفها مستحق على الولايات المتحدة الامريكية، ولايبدو في الأفق مايشير الى احتمال حل هذه المشكلة في القريب لاسيما بعد رفض الكونجرس الأمريكي سداد المتأخرات للأمم المتحدة.

وتعود الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها الأمم المتحدة إضافة الى امتناع بعض الاعضاء عن سداد المستحقات، الى اتساع الالتزامات المالية للأمم المتحدة في مرحلة مابعد الحرب الباردة وذلك لمواجهة عملياتها الخاصة بالاغاثة الانسانية وحفظ السلام والفصل بين القوى والفصائل المتحاربة، وهي التزامات كانت تقتضي زيادة مساهمة الدول الاعضاء . وتعمقت الازمة بسبب امتناع الولايات المتحدة عن سداد مستحقات المنظمة الدولية، في الوقت الذي تساهم في واشنطن بنحو ربع موازنة المنظمة الدولية. واذا كان الموقف الامريكي لايخلو من حسابات تتعلق بالضغط على الأمم المتحدة وأمينها العام لجعل سياسات المنظمة اكثر تواؤما مع السياسة الخارجية الامريكية، فان الحل المأمول يكمن في الاستجابة لما طرحه الامين العام د. بطرس غالي بضرورة سداد جميع الدول لالتزاماتها المالية لصالح المنظمة الدولية وإعادة توزيع حصص الالتزامات من جديد على نحو يقلص حصة الولايات المتحدة حتى لاتبدو المنظمة الدولية تحت رحمة قرارات الادارة أو الكونجرس الامريكيين، وتلك مسئولية الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة الى الدول المتقدمة اقتصاديا وعلى رأسها اليابان والمانيا وكندا، واذا أحجمت هذه الدول عن المبادرة بالالتزام بحصص اعلى من حصصها الراهنة، فان ذلك يمثل ضربة لتطلعات هذه الدول للعب دور دولي - سياسي - أكبر من دورها الحالي المقيد بضوابط نتائج الحرب العالمية الثانية

وجهة نظر

جمال زكى ودار الشعب

فقد الاعلام والمؤسسات الصحفية - قائدا ومديرا ناجحا - برحيل الاستاذ جمال الدين زكي رئيس مجلس ادارة دار الشعب، وهو في قمة عطائه فاذا كان اصدقاؤه ومحبوه وأهله قد فقدوا عزيزا عليهم فان مؤسسة دار الشعب احدى ابرز القلاع الاعلامية في مصر سوف تشعر اكثر من غيرها بغياب مديرها الناجح الذي استطاع في ٥ سنوات تولي فيها المسئولية داخل هذه المؤسسة ان يحدث تحولات هائلة بها، واذا كان الظاهر لنا انه جدد مبناها العريق الذي عاد تحفة معمارية تميزه في وسط مدينة القاهرة . فان الشكل لم يغن عن المضمون فقد اعاد تشغيل المطابع وجددها بالكامل واصبحت تعمل ٢٤ ساعة بعد سنوات طويلة من التوقف والاهمال وانعدام الصيانة.

ولأنا كنا نحسب الاشياء بالارقام التي لا تكذب ولا تخدع .. فقد استطاع جمال زكي ان ينتقل في سنوات ادارته بدار الشعب من مجمع خسائر ارقامه فلكية كان من مظاهرها أن العاملين يحصلون على مرتباتهم بشق الانفس وبالسحب على المكشوف من البنوك الى تحقيق نقطة التوازن وتحقيق الارباح، حصل العاملون على جزء منها بالرغم من انه في سنوات ادارته الذهبية اعاد الاستقرار المؤسسي والعمل المستمر وتجديد الاصول، اعاد الى المؤسسة القديمة رونقها ودورها في عالم النشر والصحافة. . . ...

وفي زماننا هذا لا يحسد المديرون الذين يعملون ويصححون اوضاع مؤسساتهم ويدفعون الثمن غاليا من قلوبهم وعقولهم.. ويصبحون في النهاية ضحايا التغيير.

اسامة سرايا

قوى الظلام.. وحقيقة ما يجرى فى البحرين!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

ماذا يحدث في البحرين ؟

في تصور العديد من المتابعين لما يجري من أحداث تخريبية في هذا البلد الصغير، لا يسعه الا أن يتساءل: لحساب من هذا العبث باستقرار ومصالح الشعب البحريني ؟

الذين يتسترون وراء رفع شعارات المطالبة بالديمقراطية واعادة الحياة النيابية - هؤلاء هم انفسهم اعداء الديمقراطية واعداء الحرية.. وان رفعهم مثل هذا الشعار انما ينضوي تحت المقولة الشهيرة : كلمة حق أريد بها باطل!

كيف يمكن أن تولد الديمقراطية من رحم التخريب والعدوان على مقدسات المواطنين؟ كيف يمكن أن تستقر حياة نيابية تحت اسنة الرماح؟ اليست هذه هي الديكتاتورية العمياء التي تريد أن تفرض ارادتها على غيرها بالقسر وبالارهاب؟

تعالوا نناقش ما تعنيه كلمة الديمقراطية..

الكلمة يونانية قديمة. كان لها شأن في زمان الاغريق وهي مركبة من مقطعين والمقصود بها حكم الشعب- ويعني ذلك مشاركته في صنع القرار من خلال من فوضهم عنه في المؤسسة البرلمانية سواء كانت تحمل اسم مجلس أمة أم مجلس شعب أم مجلس شوري الى غير ذلك من المسميات التي تطلق على المنظمات البرلمانية حسب ما يستقر عليه أهل الرأي والاختصاص في أى مجتمع من المجتمعات.

إن احدا لا يمكن ان يعارض للممارسة الديمقراطية بتلك المفهوم ووفق ما يصطلح عليه اى مجتمع من المجتمعات بل أن بعض الأنظمة التي لم تواتها الظروف والملابسات المحيطة بها في ارساء قواعد الممارسة الديمقراطية من خلال مؤسسة نيابية منتخبة اكتفاء بأن تكون هذه الممارسة من خلال مجلس معين- مثل هذه الأنظمة : تظل عينها مصوبة نحو تحقيق هذا الهدف الى أن تحين الفرصة المواتية!!

حسن..

هنا نتساءل .. هل يمكن أن تجرى عملية تطبيق المبادىء الديمقراطية على اطلاقها، والعمل بها دون ضوابط تحكم سلامة ادائها ؟ وهنا نتوقف قليلا بطرح عدة فرضيات نسوق فيها بعض الامثلة .. لو أن شعبا من الشعوب كانت مكونات مجتمعه من عدة اعراق، أو من عدة طوائف- يختلف انتماؤها الديني- لو ان كل هذه العرقيات والشرائح الطائفية كانت متقاربة الأحجام العددية وخاضت معركة انتخابية برلمانية فانه مع محصلة النتائج النهائية لن تكون هناك اغلبية عددية لطائفة دون أخرى وهنا يحدث التوازن الذي يكون هو صمام الامان للممارسة الديمقراطية!!

لكن..

اذا كان الأمر على غير هذه الصورة المتوازنة وكان هناك تيار طائفي يمثل واقعه العددي الأغلبية على كل الشرائح الأخرى مجتمعة- هنا يختل التوازن الديمقراطي بين كل هذه الكتل، ويصبح صاحب الأغلبية العددية قيدا على حرية الباقين وعندئذ ربما يختفي الرأي الاخر أو يتم خنق صوته تحت ضغوط الأغلبية الساحقة التي قد تنزع في سلوكها الى الممارسة الدكتاتورية التي تطمس هيمنتها وجود الاخرين وتلك هو واقع الحال في المجتمع البحريني- هؤلاء الذين قاموا بالتخريب وتدمير المنشآت واضرام النار في المدارس والمؤسسات وفي سيارات المواطنين . هم الذين يمثلون الأغلبية بانتمائها الطائفي ومن ثم فانهم لغرض في نفس يعقوب يرفعوا شعار المناداة بالديمقراطية واعادة الحياة النيابية لتكون لهم الاغلبية العددية التي تفرض بها هيمنتها على الأخرين ومن يدري الى اى تتجه بهم شراعهم العقائدية؟

ثاني برلمان بالخليج..

كان للبحرين.. لكن

كانت البحرين ثاني دولة خليجية- بعد الكويت- يقوم فيها مجلس نيابي منتخب وتعجلت اقامته بسبب الظروف التي كانت محيطة في تلك الوقت، وايضا لدعم استقلالها بعد الاستفتاء الدولي الذي أجرى في البحرين عام ١٩٦٥ واختار الشعب فيه الاستقلال الكامل دون الانضمام الى ايران- كانت هذه مرحلة جديدة من حياة دولة البحرين ومن اجل ذلك لم تتوان حكومتها عن تهيئة كل العوامل التي تؤدي الى تعميق هذه الممارسة ونجاحها، لكن كان هناك للأسف من كان يتربص بهذه التجربة ولا داعى للتفاصيل والقصة كلها معروفة وكيف انعكست انحرافات الممارسة النيابية، واستفزازاتها على حركة الحياة في البحرين بل إن الحركة الاقتصادية كانت تصاب بالشلل وسادت الكراهية معظم شرائح الشعب نتيجة الانحراف برسالة المجلس النيابي وكادت البلاد أن تصل الى حافة الهاوية وبحيث لم يصبح هناك من خيار غير خيار واحد بعد أن فشلت كل وسائل النصح والتبصير بالعواقب وهو ايقاف العمل بالنظام النيابي والانصراف الى العمل على اعادة الاستقرار في ربوع البلاد، الى ان قام المجلس التشريعي الحالي، كأسلم الآليات في ممارسة هذه التجربة!!

النظائر والصيغ الهادئة..

هناك صيغ متعددة في ممارسة التجربة التشريعية وكانت تجربتها ناجحة على الرغم من أن الجذور القبلية مازالت ممتدة في اعماق المجتمعات الخليجية. على الرغم من ممارستها لوسائل الحضارة المعاصرة وانفتاحها على المجتمعات المتقدمة- وكما نجحت تجربة مجالس الشورى والمجالس التأسيسية المعينة في مختلف الأنظمة الخليجية فانه يمكن تطويرها بوسائل تقربها اكثر من الجماهير، فتتاح لها توجيه أسئلة أو إستفسارات إلى الوزراء عن طريق مجلس الشورى كما هو معمول به لباقي بعض الدول الخليجية فتتناول هذه الاسئلة بعض القضايا أو المشاكل التي تهم الناس ويأتي الرد عليها عن طريق مجلس الشورى ايضا وهذا الاسلوب في فتح قنوات بين المسئولين والجماهير يؤدى دون شك الى التلاحم بين الجانبين تحت مظلة المصالح العليا للدولة والتي تعمل على المزيد من انتمائها الوطني.

قوى الظلام..

لقد احسنت الحكومة البحرينية في كشف ما يحدث من جانب هؤلاء الذين وقعوا للأسف فريسة لقوى الظلام والارهاب- ولم نعد تخفى شيئا عن الشعب البحريني بكل ما يقع من جانب المخربين الذين يعبثون في الأرض فسادا ويخربون بيوتهم بأيديهم. أصبحت كل الحقائق في متناول كل أفراد الشعب البحريني واذا كانت قوى الظلام الخفية عادت لممارسة دورها التخريبي، وتحريض عملائها لإشاعة الاضطراب والبلبلة وضرب للمصالح الوطنية للشعب البحريني فان ذلك قد نال استنكار كل الدول التي ترفض الارهاب وتنشد شعوبها الاستقرار ورفع مستوياتها المعيشية وذلك بعد أن وضح ان الهدف لم يعد المطالبة باعادة الحياة النيابية ولكن هدفها هو لاتخاذ هؤلاء الخارجين على القانون وسيلة لتحقيق تطلعاتهم الى الهيمنة وفرض مناطق النفوذ!

لكن الأمر الذي يدعو الى الخجل ويبعث على الكثير من الاسف هو السقطة التي حدثت من جانب ثمانية من اعضاء مجلس الأمة الكويتي.. وهؤلاء الثمانية ولا داعي لذكر اسمائهم بعد ان فضحت سلوكهم الصحف الكويتية حاولوا ان يتخذوا من انفسهم أوصياء على الآخرين ومؤيدين لمطالب الخارجين على الشرائع والقوانين..

لقد اعدو عريضة الي أمير البحرين يطالبون فيها باعادة الحياة البرلمانية والعمل بالنظام الديمقراطي في البحرين.

باى حق سمحوا لأنفسهم بان يتدخلوا في الشئون الداخلية لدولة شقيقة ترتبط بأوثق العلاقات مع شقيقتها الكويت؟

ومن الذى اعطاهم هذا الحق ؟ وهل سمحت لهم لوائح النظام الداخلي لمجلس الأمة الكويتي بأن ينصبوا من انفسهم أوصياء على الغير، أيا كان ذلك الغير بصرف النظر عما تحتله كل من البحرين والكويت في نفس الأخرى من محبة وصداقة واحترام؟

هل هذه هي الحرية المزعومة والديمقراطية المفترى عليها؟

صحيح أن احد هؤلاء النواب شعر بخروجه على مبادىء اللياقة بعد أن انساق في تيار هذه العريضة واعلن سحب توقيعه عليها ، وطرح بما يشبه الاعتذار عما فعل أو عما تورط فيه. ثم اعلانه انه وقع عليها بحسن نية ولا يقصد التجريح أو المساس بكرامة الشعب البحريني أو سلطاته الشرعية ومع أن ذلك التراجع والاعتذار يعتبر في شريعة الاخلاق شجاعة من هذا التائب بل فضيلة الا اننا لا نشجب ذلك ونستنكره بالنسبة للتدخل في شئون البحرين فقط بل بالنسبة لكل الاشقاء الذين ارتضوا ان تكون ممارساتهم الديمقراطية عبر مجالس شورى وليس من خلال مجالس نيابية ، فكل دولة قادرة على توفيق أمورها دون السماح لأى تدخل من الآخرين!الصحيح أن للنواب الثمانية تراجعوا في خجل وندم بعد ان رفضت السلطات البحرينية السماح لهم بالدخول للبحرين بل أن واحدا منهم سبق الى هذه المحاولة، وكان الرد عليه الرفض، واضطر الى أن يقضي ليلته بمطار البحرين!

ويمكن القول انه اذا افترضنا جدلا لجراء استفتاء بين شعوب هذه الدول الشقيقة التي ارتضت لنفسها هذا النظام هل ترغب في تغيير مثل هذه الأنظمة ؟ سيكون رأى الأغلبية المطلقة هو النفي والتمسك بانظمتها الحالية.. وربما تكون هناك اراء مخالفة وذلك أمر طبيعي، ولكنها تمثل قلة قليلة!

كلمة حق..

الى كل من اراد أن يعرف قصة تجربة البحرين الشاقة في بناء هذه الدولة الصغيرة التي تتطور فيها الحياة بصورة لافتة.. الشعب مع القيادة يجتازون اعقد التحديات لاخراج بلدهم من عنق الزجاجة، بعد أن كانت تنضب عائداتها النفطية كاهم عنصر في ثروتها القومية واجهت هذا التحدي بكل صلابة ومرونة وقدرة على خلق قنوات جديدة تكفل لها تدفق الموارد بالصورة التي تمكنها من بناء الدولة الى أن أصبحت من أهم مراكز حركة النشاطات المصرفية والتجارية وأهلها ذلك المركز الى تضاعف اعداد الوفود السياحية الأوروبية والاسيوية والأمريكية.

ماهي القضية؟

وماهو دور القوى الخفية؟

القضية ليست هي قضية «اعمال العنف» التي تنفجر من حين الى اخر في البحرين، وعلى الرغم من أن هذه الأعمال تتخذ أشكالا تخريبية وتقع فيها اعمال تدمير واضرام حرائق، ومحاولات نسف مؤسسات وطنية أو تجارية او اهلية لاحداث حالة من الذعر بين البحرينيين ومحاولة احداث شلل في الاسواق وفي الانشطة التجارية والسياحية الا ان دوافع هذه الأعمال الارهابية ومسبباتها ليست هي المطالبة باعادة الحياة النيابية وحدها، ولكن الدوافع تنطوي على أهداف قريبة، واخرى بعيدة، وكلها تتحرك داخل مقصد أساسي هو الوصول الى احكام الهيمنة على المنطقة الخليجية بكاملها والتحكم في مختلف أنظمتها السياسية والأمنية ، ثم التحكم في حركة تجارتها العالمية وبما يحقق مطامعها الاقليمية في المنطقة!! هذه الممارسات الأولية سبق حدوثها في العديد من المواقع على الساحة العربية حدثت في الاراضي المقدسة منذ بضع سنوات وكان هدفها حشد التأييد لها من جانب بعض القوى الاسلامية وباءت كلها بالفشل وحدثت في مصر عن طريق تصدير الارهاب اليها واحتضان رموزه الاجرامية لتكف عن تأييد شقيقاتها الخليجية واصرارها على اعتبار امنها القومي جزءا من الأمن المصري- وحدث مع الامارات العربية المتحدة باستمرار العدوان على لجزاء من ترابها الوطني والتهديد من حين الى آخر بتحويل مياه الخليج الى بحيرات من الدماء ويحدث الآن في البحرين ولانعرف الى أى مدى تذهب قوى الظلام هذه في تحريض عملائها على التخريب واثارة الاضطرابات من حين الى آخر.

اننا لا نريد أن نكشف صراحة هوية هذه القوى الخفية وان كنا من قبل قد اشرنا الى مخططاتها في المنطقة وانها مستعدة لأن تذهب ولو مع الشيطان لتحقيق اهدافها التوسعية والاقليمية كذلك لا نريد أن نضع النقاط على الحروف بصورة واضحة ونحدد الاسماء والجهات والاخوة الاعداء في المنطقة وأشارات الغزل فيما بينهم والتي تجرى من وراء الظهور ولا نقدر على ترجمتها.. ان كل ما كان يدخل في دائرة المستحيلات أصبح الآن ممكنا!!

المشروع الخليجي القومي..

وقد لا يكون من قبيل الصدف أن تدرك الدول الخليجية انه قد آن الاوان لاعلان ساعة الصفر لنهوض مشروعهم القومي وان ارهاصاته ظهرت مقدماتها من جانب ما طرحته إحدى الدول الخليجية في قمة مسقط في اوائل شهر نوفمبر الماضي بشأن قيام الدولة الاتحادية التي تضم كل الأنظمة الخليجية وليس مهما أن يحدد الآن شكل هذه الدولة ، فهناك بدائل مطروحة عن اتحاد فيدرالي او غير فيدرالي وعرضت فيه نماذج من الأنظمة السياسية المشابهة ومن هذا القبيل تجربة النظام الماليزي المهم أن تنهض هذه الدولة الاتحادية قوية متماسكة قادرة على ضرب أى تحديات تعترض طريقها أو تمس امنها أو انطلاقتها الى آفاق المستقبل المشرق!!

أسمع أغنية ميادة ورحت اصطاد صادوني

zzz

«قتل الانسان ما أكفره»

لإحياء تلك القيم الروحية في نفوس هؤلاء الناس الذين نسوا الله فانساهم انفسهم بعد أن طغت المادة وبريقها في هذا العصر على عقولهم وقلوبهم رأيت من واجبي بيننا التعرض لموضوع التواضع في الاسلام وتبسيطه للناس مصداقا لقول الحق سبحانه: «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال- الرعد ١٧» والتواضع هو الاينظر الانسان الى غيره بكبرياء وغرور وأن يخضع للحق دائما وينقاد له حتى لو سمعه من صغير أوجاهل وألا يقوم بتوزيع نظرات الاحتقار والاشمئزاز على الناس على ظن منه - وبعض الظن إثم- انه افضل منهم بمال بين يديه أوجاه وصل اليه أو علم حصل عليه متناسيا قول الحق سبحانه: «...فتحنا عليهم أبواب كل شئ حتى إذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة - الانعام ٤٤» ولقد كره الاسلام الشخص المتكبر والمغرور اى المعجب بنفسه فقد قال الحق سبحانه: «إن الله لايحب كل مختال فخور- لقمان ١٨» وقال ايضا سبحانه: «إنه لايحب المستكبرين- النحل ٢٣» وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التواضع هو واحد من أربع صفات لايعطيها الله لغير من أحب وكان من سمات تواضعه عليه الصلاة والسلام أنه كان هين المؤنة لين الخلق جميل المعاشره طليق الوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير عبوس وكان يلاطف حفيديه الحسن والحسين ويحملهما على كتفه حتى وهو في سجود الصلاه. ولقد حث الاسلام المسلمين على طلب العلم فقال عليه الصلاة والسلام: «العلماء ورثة الأنبياء وانهم اورثوا علما فمن اخذ به أخذ بحظ وافر» وباعتبار أن العلم يهذب النفس البشرية ويدفعها الى التواضع مصداقا لقول الحق سبحانه «إنما يخشى الله من عباده العلماء - فاطر ٢٨» حتى لقد أصبح الناس يضربون بالعلماء المثل في التواضع. ورحم الله ابن السماك الذى دخل يوما على هارون الرشيد فقال له «ياأمير المؤمنين إن تواضعك في شرفك اشرف لك من شرفك» فاستحسن منه هارون هذا القول. وإني لأعجب من بعض ذوى النفوس الضعيفة في هذه الايام الذين يقومون بتوزيع نظرات الصلف والتعالي والغرور على الناس هنا وهناك ويانفون من مخاطبتهم أو الجلوس معهم معتقدين أن ذلك من لزوم الوجاهة الاجتماعية في هذا العصر ومن دواعي «البرستيج» في هذا الزمان بالنظر الى ماوصلوا اليه أو حصلوا عليه مع أن هذا كله عرض زائل فقد قال الحق سبحانه: «ثم إنكم بعد ذلك لميتون- المؤمنون ١٥» ورحم الله أمير الشعراء الذى قال- إنما الدنيا شجون تلتقي... وحزين يتاسى بحزين ضحك الدنيا احتشاد للبكا.. واغانيها معدات الأنين وحسب كل واحد من هؤلاء المفتونين المتكبرين والمغرورين من ذوى النفوس المعقدة أن يتذكر وهو يتمختر في مشيه كيف خرج الى هذه الحياة الدنيا عند خلقه وعند ولاته ليعرف حقيقة حجمه وقدر نفسه في هذا الكون وليدرك بعد ذلك أن هذا الخيلاء والاستعلاء من جانبه على عباد الله غير مقبول منه لاشكلا ولاموضوعا باى حال من الأحوال ولأى سبب من الاسباب وصدق الحق حين قال: «قتل الانسان ماأكفره من اى شئ خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فاقبره ثم إذا شاء انشره - عبس من ١٧ - ٢٢».

المستشار أحمد صلاح الدين بدور

رئيس محكمة أمن الدولة العليا

بريد الأهرام

من أجل صابرين

اثارت الجريمة - التي إرتكبها منذ اسبوعين في مونتريال بكندا.. المهاجر المصري (محمود التومي) حيث قتل زوجته وثلاثا من بناته بينما اصاب الابنتين الباقيتين بجراح خطيرة - احزان المصريين في كندا، والولايات المتحدة، وقد تلقيت عدة مكالمات تليفونية من المصريين في البلدين، وفي دول اوروبية اخرى، يستفسر اصحابها عن حالة الفتاتين «صابرين» ١٨سنة و «بتول» ٩ سنوات اللتين تعالجان الآن بمستشفيات مونتريال.

والواقع ان الفتاتين في أشد الحاجة إلى المساعدة، وتشير التقارير الطبية الأخيرة عن حالة «بتول» إلى انها لاتزال سيئة حيث تعاني من تهتك، وكدمات في غشاء المخ، بينما تتحسن تدريجيا حالة الأبنة الكبرى «صابرين»، ومن المتوقع أن تخرج من المستشفى بعد ثلاثة أسابيع لتجد نفسها تواجه الحياة بمفردها بعد أن فقدت الأب، والام، واخواتها. سوف تحتاج هذه الفتاة إلى علاج نفسي مكلف يمتد شهورا وربما إلى سنوات لتواجه الحياة بعد الكارثة الرهيبة التي عاشتها. وسوف تحتاج إلى نفقات لدراستها، وإلى من يعيد اليها الثقة في نفسها، وفيما حولها. ولقد خصصت احدى منظمات حماية الشباب في كندا صندوقا خاصا لجمع تبرعات للفتاتين. وقد رأيت ان انشر العنوان لهذا الصندوق لمن يريد من المصريين العاملين في كندا، واوروبا، وامريكا المساهمة في انقاذ هاتين الفتاتين على ان يشير في الشيك او الحوالة البريدية إلى ان الشيك موجه للفتاتين صابرين، وبتول التومي.

وعنوان المنظمة واسمها كالآتي:

Sun Youth Organization
4251 St URBAIN street
Montreal Quebec
CANADA H2w 1v6
Attention:
Mrs MARTINE BERTAND
FOR: SABRINE and Batovl El toMMI

مع شكرى للجميع

مصطفى سامى
مدير مكتب الأهرام فى كندا

حسن الصنيع

احسنت الحكومة الجديدة صنعا حين بدأت اعمالها برد ضريبة العاملين في الخارج التي حكمت المحكمة بعدم دستوريتها وهي تستحق الشكر والتقدير من جميع العاملين في الخارج مما يجعلنا نستشعر تغييرا حقيقيا وايجابيا قد حدث.

وسوف يزداد صنيع الحكومة حسنا على حسن لو انها اتمت جميلها وحسن صنيعها فاعدت مشروع قانون لعرضه على مجلس الشعب يلغي نهائيا مايسمى بضريبة العاملين في الخارج بعد أن اثبتت الضريبة السابقة انها لم تحقق الانتماء كما زعموا ولم تحقق سوى حصيلة هزيلة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه على مدى السنوات الاربع ربما انفقت على ميليشيات التحصيل والمراجعة بالاضافة الى ماترتب عليها من نقص تحويلات المصريين بمقدار ١٦٠٠ مليون جنيه وتوجه الكثيرين منهم لقضاء اجازاتهم خارج مصر فهل تستجيب الحكومة هذه المرة ايضا ؟

الاذاعى طنطاوى البحطيطى

حياة شقيقتى !

شقيقتي مازالت ترقد مريضة بمرضها النادر، وفي حالة خطيرة وتتوقف حياتها على الحصول على دواء أجنبي غير متوافر في اى مكان بالداخل واسمه : فون ويلبراند فاكتور VON WILLE-BRAND FACTOR فهل اطمع ان يساعدني احد بارسال اية كمية من هذا الدواء الذي تتوقف عليه حياة شقيقتي .. إلى بريد الأهرام.

م . ن ا

القاعدة الجديدة؟

القاعدة انه عندما نشترى جهاز تليفزيون هي ليه تدفع اكثر وانت تقدر تدفع اقل وعندما نتعاقد مع مدرب تكون القاعدة هي ليه تدفع اقل وانت بتدفع حاجة من جيبك؟!

حسان
قارئ مختار

أمريكان «لطخ»!

أثناء مروري بسيارتي قبل الإفطار بعدة دقائق يوم الخميس ٢٥ يناير الماضي بميدان الأوتوستراد المقابل لقصر المؤتمرات بمدينة نصر لاحظت نقاشا حادا بين مواطن مصري، ورجل شرطة أخذ المواطن يصيح على إثره مهددا، ومتوعدا: «أميريكان سيتيزن. أميريكان سيتيزن»!! بمعنى: انا مواطن أمريكي رغم انه مصري، ويحمل الجنسية الأمريكية.

وظلت العبارة ترن في أذني طوال الطريق، ولا أعرف ما انتهى إليه النقاش، ولا من المخطيء فيه إلا أن ما آثار حفيظتي حقا هو هذا المصطلح الجديد لتهديد الآخرين!

ان عبارة «مواطن أمريكي» سواء كان حاملها مصريا او اجنبيا ينبغي ان تعني لحترام الآخرين، والالتزام بالقانون، وأذكر انني تركت سيارتي دقيقة زائدة على الوقت المسموح بالوقوف بها في أحد شوارع كاليفورنيا - وقت زيارتي لها - لتأخري في البحث عن أسرتي بداخل احد المحلات، وعندما عدت وجدت «شرطية أمريكية»تلصق ورقة المخالفة على سيارتي بدون نقاش، وبدون أن تسألني هل انا امريكي أم مصري حتى تستثنيني من المخالفة، وقدرها ٥٠ دولارا أمريكيا!! فما الذى أراده هذا المواطن المصري الذي يحمل الجنسية الأمريكية بعبارته هذه، والتي صاح بها على رؤوس الأشهاد من المصريين المارين بسياراتهم في ذلك الوقت؟ وهل هي حصانة جديدة لا نعرفها؟ أم أنه يريد أن يقول لرجل الشرطة إن القمح الذي تفطرون به قمح أمريكي، ومن ثم فلا داعي لإثارة أزمة دبلوماسية بين البلدين، ويهدده بالمحاكم المختلطة، ويترفع عليه بجنسيته تلك على الأرض المصرية؟ الواقع أنني أريد أن اعرفه ماذا يعني هذا الافندي المصري الذى يحمل الجنسية الامريكية بهذه العبارة الاستفزازية؟

د . زكريا سلامة
كلية الطب - جامعة القاهرة

أليس له اسم؟

لى عتاب على مانشر في باب (من غير عنوان) بعنوان مصر تحتفل بالعيد الـ٦٦ للطيران المدني وهي الفقرة التي تقول (احياء لذكرى وصول اول طيار مصري الى وطنه قادما بطائرة صغيرة قادها من برلين الى القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٣٠) والعتاب هو هل هذا الطيار المصري ليس له اسم لكي تعرفه الاجيال الشابة القادمة فلماذا لم يكتب اسمه وهذا الرجل هو ابي الذي اشترى هذه الطائرة الصغيرة من ماله الخاص لكي يثبت للعالم اجمع انه مصري ويحب بلده لذا قادها من برلين الى القاهره هذا العملاق اسمه محمد صدقي لكي تعرفه الجريدة في المقالات القادمة ولذا كان يوم وصوله في ٢٦ يناير عيدا للطيران المدني بمصر .

اسامه محمد صدقى
ابن طيار محمد صدقى

ذهبت بنفسى!

هذه عينة من التسيب والإهمال الذي يخرج لسانه سخرية من القوانين، ويتمثل في عمارتين متلاصقتين وصل ارتفاعهما الى اربعة عشر طابقا في حي الابراهيمية بالاسكندرية، تطل احداهما على شارع «القاضي حمزة» الذي لايزيد عرضه على ثمانية امتار، اما الثانية فتطل على شارع «حلمي بهجت بدوي» الذي لايزيد عرضه على اثني عشر مترا. واستمر البناء في كل منهما حوالي سنة كاملة بالمخالفة للقانون الذي ينص على الا يزيد ارتفاع اى مبنى عن مرة ونصف عرض الشارع . اى أن أكثر من نصف طوابق هاتين العمارتين مخالف للقانون ، وبسبب هاتين العمارتين تشققت جدران الأبنية الصغيرة المجاورة لهما والتي يسكنها فقراء لايملكون اى مدخرات . وضج الناس بالشكوى الى الحى والى المحافظة وحرروا المحاضر لكن وقف التسيب والإهمال في طريق اى اجراء جاد لوقف هذه المخالفة الصارخة للقانون ، وتم تسكين عمارة كاملة منهما، ويجري تسكين العمارة الثانية الآن ، وعندما ذهبت بنفسي الى الناس احثهم على الاستمرار في الشكوى الي المحافظة والى الحي نظروا الى نظرة ممزوجة بالاشفاق والسخرية واليأس وقالوا لى : لمن نشكو .

لقد رجاني هؤلاء البسطاء ان اكتب عن مشكلتهم في الصحافة ولم اجد خيرا من بريد الأهرام مكانا للتعبير عن هذه المشكلة التي تتكرر في اماكن اخرى من الاسكندرية

د . عادل ابو زهرة

في «الركن» الأمين

انا ابن احد العاملين بالشركة الشرقية للدخان مصنع منوف- شاء الله ان يتوفي والدى أثناء عمله، فتقدمت بالتماس لتعييني مكانه أو العمل بأى عمل سواء بمصنع الشركة بمنوف أو بالجيزة حتى أتمكن من اعالة الأسرة، فوافق السيد رئيس مجلس الادارة مشكورا لكن الطلب لايزال «مركونا» لدى شئون العاملين بالشركة بدون إبداء أى سبب. لذا اكرر رجائي بتعييني بالشركة في أى عمل، ولو بشكل مؤقت مراعاة لظروفي الأسرية والاقتصادية.

السيد محمد أبو الفار
منوف- منوفية- ش سيد موسى

الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية وتوابعها فى المحافظات

انشاء وتوسيع ٢٦٠ محطة محولات وربطها بالشبكة الموحدة

كتب ـ أحمد هاشم :

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة وعددها ٦ آلاف و١٣١ قرية رئيسية و٢٢ الفا و٣٦١ تابعا صغيرا واجراء ٥ آلاف و٩٨٨ عملية لتدعيم الشبكات الكهربائية للقرى التى سبق انارتها فى اعوام سابقة وتجديد واحلال الشبكات المتهالكة فى ١٨٧٢ قرية، جاء ذلك خلال اجتماع الوزير وخبراء هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس أحمد صالح رئيس الهيئة لمتابعة البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الهيئة ودفع البرامج الزمنى للمشروع القومى لكهربة الريف المصرى.

وقال الوزير انه تم انشاء وتوسيع ٢٦٠ محطة محولات جهد ٦٦و٣٣ ألف كيلو فولت على مستوى المحافظات وربطها بالشبكة الموحدة بخطوط تبلغ اطوالها ٦ آلاف و٣٥٠ كيلو مترا وان السعة المضافة على الشبكة بلغت ٣٠٨٥ الف كيلو فولت لخدمة مشروع البرنامج القومى لكهربة الريف وتوفير الطاقة لجميع مشروعات استصلاح واستزراع الاراضى والصناعات الحرفية والبنية ومياه الشر وغيرها.

وطلب الوزير من قيادات هيئة كهربة الريف سرعة العمل لانارة كافة التوابع والمناطق العشوائية التى ظهرت بعد تعداد عام ٨٦ والتى يصل تعدادها الى ٤ آلاف تابع عن طريق انارة ٢٠٠٠ تابع خلال العام المالى ٩٧/٩٦ واستكمال انارة التوابع المتبقية بالكامل خلال العام المالى المقبل واحلال وتجديد الشبكات الكهربائية فى ٢٠٠ قرية واجراء ٣٠٠ عملية تدعيم للقرى التي سبق انارتها.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد العطار للتعزية فى وفاة الدكتور محمد العسقلانى، وعبدالسميع عبدالحكيم للتعزية فى وفاة المرحومة سعاد علوى، ونبيل طه لتشييع جنازة بديعة فهمى، ومحمود مصيلحى للتعزية فى وفاة اللواء محمد أبو العينين.

اعتماد نتيجة امتحانات محو الأمية فى الوادى الجديد

الوادى الجديد ـ مكتب الاهرام: اعتمد السيد محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد نتيجة امتحانات المستوى الاول والثانى دور يناير ٩٦ لمحو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة بلغت نسبة النجاح فى المستوى الاول ٩٠.٦٪ للمنتظمين .

وتقدم للامتحان ٥٢٣٦ دارسا ودارسة نجح منهم ٤٢٥٠. وبلغت نسبة النجاح فى المستوى الثانى ٧٩٪ وكان عدد المتقدمين ٥٢٠٠ نجح منهم ٣٤٧٦.

صرح بذلك محمود ورشل مدير فرع محو الامية بالمحافظة.

افتتاح منفذ لبيع الاسماك فى مدينة بنى سويف

بنى سويف ـ مكتب الأهرام: أناب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين السيد صبرى القاضى محافظ بنى سويف لافتتاح اكبر منفذ لبيع وتوزيع الاسماك الطازجة والمثلجة والجاهزة وذلك بأسعار فى متناول الطبقة الكادحة وقد تكلف المنفذ مليون جنيه .

حضر الافتتاح المستشار فاروق فهمى والمحاسب صلاح الزعيرى واعضاء مجلسى الشعب والشورى عن المحافظة.

اكتشاف نبات برى يقضى على اطوار دودة القطن

اكدت نتائج الابحاث التى اجراها الدكتور محمد ابراهيم مجاهد الاستاذ المساعد بقسم الافات ووقاية النبات بالمركز القومى للبحوث أن الخلاصات العضوية التى تم استخلاصها من نبات البرونوف البرى الذى ينمو بكثرة على شواطئ الترع والقنوات لها تأثير سام على أطوار دودة ورق القطن.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم انه يمكن استخدام مكونات هذا النبات كوسيلة طبيعية ورخيصة لمكافحة دودة ورق القطن حيث انها متوافرة بكثرة محليا مما يضمن نجاحها عند ادراجها ضمن برنامج مكافحة خطة افات القطن فى مصر بالاضافة الى تقليل خطر استخدام المبيدات الكيماوية على البيئة وصحة الانسان.

واضاف ان التجارب العملية اكدت فاعلية هذه المكونات فى تخفيض نسبة نفس بيض دودة ورق القطن انخفاضا شديدا وكذلك فى القضاء على اليرقات لما لها من تأثير هرمونى ينشأ عنه خلل فى دورة حياتها.

زقزوق وجويلى فى ملتقى الفكر الاسلامى:

ضم ٦٦٤ مسجدا أهليا للأوقاف.. ومنع اساءة استخدام مكبرات الصوت

١٧٠ مليون رغيف تستهلكها مصر يوميا.. ومليار جنيه دعما لمقررات السكر والزيت

كتب ـ عبدالمؤمن محمود:

أعلن الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف أنه سيتم ضم ٦٦٤ مسجدا أهليا للأوقاف خلال الاسبوع الحالى بالاضافة الى ٤٨٦ مسجدا تم ضمها الاسبوع الماضى مشيرا الى أن الوزارة وضعت خطة لضم جميع المساجد الأهلية فى كافة أنحاء الجمهورية بنهاية عام ٢٠٠٠.

واضاف انه سيتم توزيع بيان على جميع المساجد التابعة للوزارة يؤكد ضرورة عدم اطالة مدة خطبة الجمعة ومنع اساءة استخدام مكبرات الصوت خاصة بعد تلقى الوزارة العديد من الشكاوى بشأن ما تسببه المبالغة فى استخدام هذه المكبرات اثناء تأدية الشعائر الدينية من ازعاج للمواطنين.

جاء ذلك خلال ملتقى الفكر الاسلامى الذى تنظمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع رئاسة الجمهورية والأزهر الشريف وحضره الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والدكتور عبدالصبور مرزوق وكيل المجلس الأعلى للشئون الاسلامية وحشد كبير من المواطنين والدعاة.

وأشار وزير الأوقاف إلى أنه تم الاتفاق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة على أن يجوبها علماء الأوقاف لالقاء المحاضرات التى تشرح للناس أمور دينهم والرد على ما يجول فى خواطرهم من تساؤلات مؤكدا أن هدف الوزارة من ذلك هو الذهاب الى الناس فى تجمعاتهم بغرض تحقيق اكبر قدر من الاستفادة.

أحمد جويلى — محمود زقزوق

وأعلن الدكتور جويلى أن مصر تستهلك يوميا ١٧٠ مليون رغيف خبز ، أى نحو ١٢ مليون طن قمح فى العام مما يلقى عبئا كبيرا على الدولة خاصة أن أسعار القمح زادت بصورة كبيرة فبينما كان سعر الطن فى العام الماضى ١٠٠ دولار أصبح فى الوقت الحالى ٢٣٠ دولارا.

واضاف أن مصر تستورد سنويا سلعا بنحو ٣٢ مليار جنيه ، بينما تصدر بما قيمته ١١ مليارا مما يعنى اننا نصبح مدينين للدول الخارجية بهذا الفرق، ودعا الى ضرورة تحسين الصادرات المصرية حتى تجد لها مكانا فى السوق العالمية فى ظل المنافسة الدولية التى يكون البقاء فيها للارخص سعرا والأعلى جودة.

واكد الوزير أن الدولة تبذل أقصى جهدها من أجل تأمين السلع الغذائية مثل الدقيق والسكر والزيت كما أنه تم وضع برنامج لتمكين المواطنين من استيفاء جميع احتياجاتهم طوال شهر رمضان مشيرا الى أن ميزانية الدولة تتحمل سنويا الف مليون جنيه بسبب الدعم المقرر على السكر والزيت.

واوضح أنه نتيجة للعجز الشديد الذى شهده البوتاجاز فى العام الماضى فقد تم الاتفاق مع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية على زيادة الانتاج منه بنسبة ٢٠٪ وتم زيادة المعروض منه خلال شهر رمضان الى ٥٠٪ أى نحو ١٦ مليون اسطوانة مؤكدا ان المشاكل التى تحدث فى بعض المحافظات ليس سببها قلة الاسطوانات وانما ترجع الى سوء التوزيع.

وقال الدكتور جويلى ان مفتش التموين بحكم عمله يتمتع بصفة الضبطية القضائية ورغم ذلك فإن الوزارة لا تسمح بأى تجاوز من جانب المفتشين واستشهد على ذلك برفع صفة الضبط القضائية عن نحو ٦٠٠ مفتش خلال الفترة الماضية.

واكد ان غرفة العمليات بوزارة التموين تعمل طوال الـ ٢٤ ساعة وتحقق فى أى بلاغ أو شكوى يتقدم بها المواطنون فورا من أجل ضبط حركة الاسواق ومنع التلاعب فى الأوزان أو مدة الصلاحية وغيرها من الأمور التى تلحق الضرر بالمستهلك.

٢٤٢ مليون جنيه للمياه والصرف الصحى هذا العام

مد الخدمة الى القرى والتجمعات العمرانية بالمحافظات

كتبت ـ منى الشرقاوي :

اكد الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية ان الوزارة تبذل اقصى جهد لتوصيل المياه النقية الى كل القرى والتجمعات العمرانية ومد خدمات الصرف الصحى لجميع المدن والقرى الرئيسية وتم اعتماد ٢٤٢ مليون جنيه فى العام المالى الحالى لكل من مياه الشرب والصرف الصحى ومد شبكاتها الى المناطق المحرومة والمستجدة والامتداد العمرانى، مما يؤدى الى تقليل الفاقد فى المياه وتوصيل المياه الى الادوار العليا. وتضمنت مقترحات المحافظات تنفيذ مشروعات فى العام المالى القادم تتكلف نحو ٦٦٧ مليون جنيه.

واضاف الوزير انه تدعيما للامركزية، وتحقيقا للمرونة وضمانا لكفاءة الاستخدام والتشغيل فى المرافق العامة صدر القرار الجمهورى بانشاء ٧ هيئات عامة اقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى لمحافظات أسوان والفيوم وبنى سويف والمنيا والدقهلية والشرقية والغربية بالاضافة الى هيئات القاهرة الكبرى والاسكندرية وتستهدف الوزارة التوسع فى انشاء هذه الهيئات حيث تغطى كافة المحافظات وبما يحقق التوازن فى نشر الخدمة بين المدن والقرى داخل كل محافظة

٤.٥ مليون مارك من ألمانيا لمشروع التعاونيات الزراعية بالفيوم

كتب ـ يوسف عبده :

تم التوقيع على اتفاقية التعاون مع ألمانيا حصلت مصر بمقتضاها على ٤.٥ مليون مارك اي ما يعادل ٤.١٠ مليون جنيه، وتم تخصيصها للمرحلة الثانية لمشروع تحسين التعاونيات الزراعية بالفيوم.

يهدف المشروع الى تحسين مستوى الخدمات التى تقدمها التعاونيات بحيث تفى باحتياجات اعضائها فى مجال قطاع الزراعة فى ظل آليات السوق، وهو القطاع الذى تقوم الحكومة بتطويره حاليا فى سياق برنامجها الشامل للاصلاح الاقتصادى واعادة الهيكلة

وقد حقق المشروع نجاحا ملحوظا فيما يتعلق بتدريب الكوادر الادارية للتعاونيات وفى مضاعفة اعداد العاملين فى هذا المجال فى الفترة الأخيرة، واتفق الجانبان المصرى والألمانى على مناقشة استمرار تعاونهما الناجح فى هذا المجال.

يتم تنفيذ المشروع فى اطار البرنامج الثنائى للمساعدات الفنية بين البلدين وبلغت جملة المساهمات المالية التى قدمتها ألمانيا للمشروع منذ بدايته عام ١٩٩٠ حتى الآن ٢.٩ مليون مارك ألمانى، أى ما يعادل ٢٢ مليون جنيه.

زيادة عدد الطلاب المقبولين بالجامعات بنسبة ٢٥٠٪ فى ٣ سنوات

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة والمجلس الاعلى للجامعات يسيران فى تطوير التعليم الجامعى بشكل منتظم ومن خلال خطة متكاملة وعلى اساسها تم التوسع فى قبول الطلاب بالجامعات وزاد عددهم بنسبة ٢٥٠٪ فى العام الحالى عن عام ١٩٩٢ وتطبيق نظام الانتساب الموجه لمواجهة هذه الاعداد وتنفيذ اتجاه الدولة لزيادة الاعداد سنويا وسيتم تطوير الكتاب الجامعى فى المرحلة القادمة.

واضاف الوزير انه فى اطار هذا التطوير أعيد تشكيل اللجان العلمية الدائمة لترقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتطبيق النظام الجديد للارتقاء بمستوى التعليم والبحث العلمى وتقوم لجنة عليا برئاسة الدكتور سليمان حزين حاليا بتقويم الاداء الجامعى من حيث ربط الجامعات بالمجتمع وماتقدمه له من خدمات وحل مشاكله، وعلى اساسها سيكون التمويل لكل جامعة وفقا لما تؤديه.

واثبت نظام الفصلين الدراسيين انه احدث استقرارا للطلاب وأدى الى ارتفاع نسبة النجاح والتفوق.

حسين بهاء الدين

واشار الوزير الى انه لايتم تحويل فروع الجامعات الى جامعات مستقلة الا بعد اكتمال عناصرها وهى تحتاج الى سنوات وكذلك طبقا لاحتياج الدولة مثلما تم فى جامعة جنوب الوادي.

وقال الوزير ان ميزانية التعليم العالى فى العام المالى الحالى تبلغ ٣٢٤ مليونا و٧٩٩ الف جنيه لرعاية الطلاب وتطوير الاداء الجامعى وتنفيذ خطط الجامعات تزداد سنويا لمواجهة تطوير التعليم، وقال ان نظام البعثات الخارج للحصول على الدرجات العلمية بدأ مع الخطة بالفعل.

واكد الوزير ان سياسة التعليم العالى والخطط لتطويره لاتتغير ويتم تحديدها مع المجلس الاعلى للجامعات وعلى اساسها يتم تحديد الخطط ومن الميزانيات المخصصة للدولة. واشار الى ان المجلس الاعلى للجامعات وافق منذ اسبوعين على رفع النصاب القانونى للساعات الزائدة لاعضاء هيئة التدريس من ١٥٠٪ الى ١٧٥٪ وان الدولة تولى اهتماما كبيرا لرعاية الطلاب بالجامعات وقد اعتمد صندوق التكافل الاجتماعى ٤.٥ مليون جنيه للطلاب غير القادرين بالاضافة الى مليون جنيه اضيفت لرعاية الطلاب والانشطة بالجامعة.

خطة لتدريب القيادات الإدارية

كتب ـ محمد العجرودى:

تبحث اكاديمية السادات للعلوم الادارية فى اجتماعها الاسبوع القادم برئاسة الدكتور مصطفى رضا تشكيل اللجان الخاصة بمؤتمر ادارة الاستثمار والتصدير الذى سيعقد فى شهر مايو القادم والذى يبحث معوقات الاستثمار والتصدير.

وسيتم وضع خطة لتدريب القيادات الادارية بما يواكب متطلبات القرن القادم، إذ أن دور الاكاديمية فى الأساس هو اعداد القيادات للقيام بعملية التنمية الاقتصادية وذلك من خلال عدد من البرامج التدريبية المكثفة والمتخصصة.

ومن ناحية أخرى تعلن نتائج الفصل الدراسى الاول بالمعهد القومى للادارة العليا، وسوف تعلن نتائج باقى الكليات بعد اجتماع مجلس الاكاديمية خلال الاسبوع القادم.

المطالبة بدعم الصناعة الوطنية للدواء

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بدعم الصناعة الوطنية للدواء وحمايته حتى لايتم استيراد بدائل له بأضعاف الثمن وبالعملات الاجنبية ودعا الى بقاء اشراف الدولة على انتاجه واستيراده وتسعيره وتسجيله بما يتناسب مع احتياجات وقدرات المواطنين .

واكد المجلس فى اجتماعه الذي عقده لبحث كيفية دعم الدواء المصرى ضرورة قيام الدولة بعمل كارت دوائى يعطى اصحاب الامراض الخطيرة والمزمنة الحق في الحصول على أدوية تلك الامراض مثل القلب والصدر والسكر والصرع وغيرها من الادوية الاساسية والحيوية مع توفير تلك الادوية بالصيدليات الحكومية ومنها المستشفيات العامة بالاسعار الاجتماعية الاقتصادية .

واشار المجلس الى اهمية قيام الاطباء بكتابة بدائل رخيصة الثمن للادوية مادامت بنفس الفاعلية والجودة لتخفيف تكاليف العلاج على محدودى الدخل

عمارة يعلن:

التوسع فى برامج اعداد الشباب للتعامل مع القرن القادم

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

اعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يجرى حاليا اعداد ورقة عمل تتضمن التوسع فى التثقيف الفكرى والسياسى والاجتماعى للشباب والطلائع في جميع محافظات مصر لتأهيلهم للمشاركة الجادة فى الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وخلق جيل قادر على التعامل مع تحديات القرن القادم فى جميع المجالات.

واضاف عمارة ـ خلال لقائه مع السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية والقيادات الشعبية بالمحافظة ـ أن هذه الورقة التى سيتم عرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، تتضمن التوسع فى تنظيم معسكرات التثقيف الفكرى فى ٢٦ موقعا بالمحافظات والتوسع فى عقد بروتوكولات التعاون الشبابى مع دول العالم لزيادة حجم التبادل الشبابى لخلق شباب قادر على تفهم الآليات التى تحكم عالم اليوم وقد بدأت هذه الخطة بتوقيع بروتوكول موسع للتعاون مع ألمانيا خلال العام الحالى

وقال ان ورقة العمل تتضمن كذلك تطوير برامج اعداد القيادات الشبابية وتنفيذ عدة مشروعات لدعم تكوين شخصية قومية متميزة للشباب المصرى

نشاط تسويقى مكثف لتنظيم عوائد الاستثمارات السياحية

كتب ـ سعيد شلش :

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن القرارات التى صدرت من مجلس الوزراء تقتضى بذل جهود تسويقية أكبر فى اسواقنا التقليدية وأكثر تنوعا واتساعا على مستوى العالم بهدف جذب المزيد من حركة السياحة وان القطاع الخاص يقوم بجهود أكثر تطورا ويستجيب لسياسة التسويق الجديدة الرامية الى تعظيم عوائد الاستثمارات السياحية الخاصة ، مما يحقق طفرة فى العائد الاقتصادى للدولة.

وقال البلتاجى ان الحكومة وفرت اطارا تشريعيا لمناخ الاستثمار وضماناته وحققت اعادة ترتيب الأولويات فيما يختص بتنفيذ البرامج القومية، ومساواة شركات المرافق العامة بمثيلاتها فى المجتمعات العمرانية الجديدة.

وقال البلتاجى ان كافة هذه القرارات تأتى فى اطار التنسيق الكامل بين الأجهزة ليصبح القطاع الخاص أكثر تحررا وقدرته على تحقيق عنصر الجودة السياحية ومعيار التنافس والسبق فى ظل صناعة السياحة الشاملة. وأشار إلى أن الوزارة لن تتردد فى مواصلة تعاونها الوثيق مع القطاع الخاص وممارسة مسئوليتها الرقابية القانونية عليه من أجل وصولها الى المستوى اللائق كمعيار لاستمرار السياحة المتكررة لمصر.واضاف وزير السياحة ان القواعد التى اقرها مجلس الوزراء بالنسبة للطيران العارض ، وهو أهم وسيلة لنقل المجموعات السياحية تحقق توازنا وثيقا بين مصالح السياحة الوافدة ومصلحة شركتنا الوطنية للطيران فهى تضفى الاستقرار على ما كان مقررا من قواعد سابقة حيث تم اطلاق القيد الزمنى مما يشجع شركات الطيران العارض الوطنية والأجنبية ومنظمى الرحلات والشركات السياحية الأجنبية والمصرية على التخطيط طويل المدى لنقل المزيد من السياحة الوافدة. ولا تتضمن تلك القواعد اى اخلال بحقوق مصر للطيران حيث يظل الحظر قائما على قيام الطيران الأجنبى بالنقل على الخطوط الداخلية وتلك سياسة تطبقها غالبية دول العالم.

انشاء جامعة أهلية بمدينة برج العرب

الاسكندرية ـ من فكرى عبدالسلام:

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة على المشروع الذى تقدمت به جمعية مستثمرى مدينة برج العرب بتخصيص مبنى مدرسة التعليم الأساسى الذى تبلغ مساحته ١٠ الاف متر لاقامة مجموعة من المعاهد العليا المتخصصة كبداية لانشاء جامعة اهلية بالمدينة، وصرح المهندس محمد فرج رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة بأنه من المقرر أن تبدأ الدراسة بالجامعة فى العام الدراسى القادم لخدمة ابناء العاملين بالمدينة والقرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى وتخفيف الضغط على جامعة الاسكندرية.

محمد ابراهيم

من ناحية أخرى وافق الجانبان المصرى والألمانى لمشروع مبارك ـ كول على تنفيذ المشروع بمدينة برج العرب وتم معاينة المدرسة الثانوية الصناعية التى يقام بها المشروع ودراسة الامكانيات والتخصصات التى توجد بها وذلك لمد كل مصانع المدينة بالعمالة المتخصصة.

وتم اختيار المهندس محمد فرج عضوا بالمجلس الأعلى للمشروع الذى صرح بأنه تم الاتفاق على مد المدرسة الصناعية بالمعدات والورش اللازمة لتدريب الطلاب علميا علميا بمعرفة خبراء المان، وايفاد ٤ مدرسين لبعثة الى المانيا للاطلاع على أحدث اساليب التدريب، مشيرا الى أن مشروع التدريب على الميكنة الزراعية والمعدات الثقيلة الذى يتم تمويله بمنحة المانية تقرر ضمه لمشروع مبارك ـ كول.

الجنزورى يطلب تقريرا حول تموين السلع فى ميناء السويس

السويس ـ من عمر وغنيمة:

طلب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء من السيد يحيى البنهساوى محافظ السويس تقريرا عاجلا حول القضية التى اثارها الأهرام تحت عنوان: من يفتح سياسة الشباك الواحد فى ميناء السويس لتشجيع نحو ٢٠ ألف سفينة لتموينها بالسلع كاحد منافذ التصدير. وكان المحافظ قد عقد اجتماعا موسعا مع المسئولين فى مجال تموين السفن بعد أن كشف التحقيق عن أحقية شركات تموين السفن بالسويس وبورسعيد بشأنه لامكانية تنفيذ ما يتبعه ميناء الاسكندرية فى هذا المجال لسرعة أجراءات تموين السفن.. ومن جهة اخرى أصدر سيد أحمد رئيس قطاع جمارك السويس والبحر الأحمر عدة قرارات بالتنسيق مع فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك لتبسيط وتيسير الاجراءات لشركات تموين السفن واختصارها للتعامل مع جهة واحدة.

يزور مصر النصف الأول من مارس القادم وفد على مستوى عال من اللجنة الاقتصادية لافريقيا برئاسة كيستجلى أمراكو مساعد السكرتير عام الامم المتحدة والسكرتير التنفيذى للجنة صرح بذلك محمد عاصم ابراهيم سفير مصر فى أديس ابابا ـ مقرر اللجنة ـ وقال ان التعاون بين مصر واللجنة سيشهد دفعة قوية فى الفترة المقابلة فى ضوء الدور الموكل للجنة القيام به لدعم الاندماج الافريقى والتنمية فى القارة. واشار إلى ان امراكو يولى اهتماما كبيرا لمصر وتجربتها فى مجال التنمية والخصخصة وسداد الديون الخارجية ويسعى لتعميم هذه التجربة فى افريقيا لصالح اكبر عدد من دول القارة.

تعديلات قانون المرور أمام مجلس الشعب اليوم

إعفاء ذوى العاهات من ضرائب ورسوم استخراج رخص السيارات

كتب ـ أحمد البطريق:

يناقش مجلس الشعب فى جلسته التى تعقد اليوم برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور تقرير لجنة الدفاع والامن القومى ومكتب لجنتى الشئون الدستورية والنقل حول مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور لعلاج القصور والثغرات التى ظهرت عند تطبيق القانون الحالى وحتى يحقق مشروع قانون المرور الحماية لقائد السيارة وانسياب حركة المرور وعودة الانضباط للشارع المصرى .

ويتضمن مشروع القانون الجديد اعفاء ذوى العاهات من ضرائب ورسوم رخص السيارات سواء كانت للتسيير او القيادة والتوسع فى حالات التصالح كما هو الحال فى الدول المتقدمة حتى لايجهد المواطن فى دفع الغرامة والتأكيد على توافر شروط الامن والمتانة فى السيارة والحفاظ على البيئة .

وتضمن مشروع القانون زيادة قيمة الغرامة المقررة فى حالة القيادة تحت تأثير خمر او مخدر لتصل الى ١٠٠٠ جنيه بدلا من ٥٠ جنيها وزيادة قيمة الغرامة على القيادة دون استخدام الانوار الامامية والخلفية او العواكس ليلا وعند تجاوز السرعة المقررة او صدور اصوات مزعجة عند تشغيل المركبة ليكون حدها الادنى ١٠٠ جنيه والاقصى ٥٠٠ جنيه وسحب تراخيص القيادة مدة لاتقل عن ٣٠ يوما ولاتزيد على ٦٠ يوما اذا استخدمت المركبة فى غير الغرض وتجاوز السرعة المقررة وعدم وضع اللوحات فى اماكنها او زيادة المدة فى حالة القيادة تحت تأثير خمر او مخدر او الامتناع عن نقل الركاب او تقاضى أجر اكثر من المقرر ونقل عدد من الركاب يزيد على الحد الاقصى المقرر او ضبط قائد المركبة مرتكبا فعلا مخالفا للآداب العامة او سماحه بذلك

دراسة استغلال الطمى المترسب ببحيرة ناصر

اكد الدكتور محمد المعتصم قطب رئيس معهد بحوث النيل انه يجرى حاليا دراسة استغلال الطمى المترسب فى بحيرة ناصر امام السد العالى سواء فى التنمية الزراعية على جوانب البحيرة او فى سد الخيران الموجودة وعدم تبخرها والقضاء على النحر بهاعلى هذه الجوانب مما يوفر كميات كبيرة من المياه التى تتسخزن داخل الخيران وذلك عن طريق شفاطات عملاقة لشفط الطمى .

وقال : إنه تم تخصيص ٥٠٠ الف جنيه لعمل رحلة علمية بحثية عن طريق سفينة ابحاث مجهزة بمعدات الكترونية لعمل جسات فى قاع بحيرة ناصر فى مسافة ١٥٠ كيلو مترا من وادى حلفا الى منطقة شلال رال ومعرفة سرعات المياه وترسيبات الطمى بالبحيرة ومعرفة نوعية المياه .

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة مصحوبة بنشاط الرياح المثيرة للاتربة والرمال وتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد مصحوبة بسقوط الامطار والرياح شمالية غربية نشطة.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٨	٩	السويس	١٩	١١	شرم الشيخ	٢١	١٢	سوهاج	٢٢	٨
الاسكندرية	١٧	٨	العريش	١٨	٨	الغردقة	٢٠	١١	الاقصر	٢٧	٩
مطروح	١٦	٩	الطور	٢٢	٩	المنيا	١٩	٦	أسوان	٢٨	١١
بورسعيد	١٧	١١	كاترين	١٥	٥	الفيوم	١٨	٨	الوادى الجديد	٢٤	١٠
الاسماعيلية	١٩	١٠	رفح	٢١	١٠	اسيوط	٢٠	٧	وسط الدلتا	١٧	٩

آخر تجارب التربية والتعليم

الابتدائية بدون «علوم»!



.. كأن المرحلة الابتدائية هي حقل التجارب الدائم لخبرائنا في التعليم.. فبعد ان ثبت فشل إلغاء الصف السادس ثم الدعوة لعودته مرة أخرى، فوجئنا بإلغاء مادة العلوم للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية بدون سابق انذار. والغريب ان هذا الإلغاء الذي يحمله الكتاب الدوري رقم ٤٩، تم تطبيقه على بعض المدارس دون غيرها، حيث قامت بعض المدارس بتدريس المادة بل وامتحان الطلبة فيها!!

الامر الذي اصاب العملية التعليمية في مدارس الابتدائي بالقلق، كما أصاب الطلبة وأولياء أمورهم بالحيرة وصاروا يضربون كفا بكف.. هل هناك مادة للعلوم أم لا؟!

والبداية عندما فوجىء المسئولون في بعض المدارس وأولياء الامور بإلغاء مادة العلوم للصفوف الثلاثة الاولى عن طريق منشور رسمي من وزارة التربية والتعليم!!

الكتاب الدوري رقم ٤٩ يلغي مادة العلوم للصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية!

تحقيق
نادية الملاخ

بعض المدارس مازالت تدرس المادة رغم أنف أن القرار لحاجة الطلبة اليها!

الخبراء وأولياء الامور يرفضون القرار ويطالبون بطبع كتاب العلوم على نفقتهم

الامر الذي اصاب الاهالي بقلق شديد خاصة عندما تبين لهم فيما بعد ان هناك بعض المدارس مازالت تقوم بتدريس تلك المادة لتلاميذها حسب منهج العام الماضي بل تم تأدية امتحان نصف العام فيها، بينما التزمت المدارس الاخرى بعدم تدريس مادة العلوم واكتفت بتدريس مادة الانشطة التربوية والمهارات العملية البديلة لمادة العلوم (شفهي) والتي تكاد تخلو تماما من مبادىء التفكير العلمي الحديث كما انها ليست لها كتاب يسلم للتلميذ بل هو كتاب واحد فقط يسلم للمدرس يدرس من خلاله تلك المادة للتلاميذ شفهيا دون الزامهم حتى بتدوينها في كراسة لمراجعتها بالمنزل!

هذا مايؤكده مدير احدى المدارس الابتدائية رفض ذكر اسمه قائلا: فوجئنا عند بداية العام الدراسي بمنشور تم توزيعه على جميع المدارس الابتدائية يؤكد ضرورة الالتزام بما جاء بهذا الكتاب الدوري رقم (٤٩) والذي ينص على انه لكي يشعر اطفالنا بالاطمئنان والاحساس بالانجاز والنجاح لابد ان نجنبهم الاحساس بالفشل والاحباط في سنواتهم الدراسية الاولى لذا تقرر ان يلغى مسمى المعلومات العامة والانشطة البيئية ليحل محلها مادة «الانشطة التربوية والمهارات العملية» للصفين الثاني والثالث على أن يكون تقويمها شهريا على مدار العام ولاتعتبر مادة رسوب. وهذا يعني الغاء مادة العلوم بتلك الصفوف نهائيا وليس المسمى فقط كما جاء بالمنشور، ليحل محلها تدريس مادة شفهية بدائية للغاية عبارة عن مجموعة مبادىء عن البيئة مألوفة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة لمعرفته بها عن طريق مشاهدته لها بالتليفزيون وغيرها من وسائل الاعلام الحديثة التي جعلت طفل اليوم يسبق سنه بمراحل.

فكيف اذن يتم الغاء مادة اساسية ومهمة مثل تلك المادة الحيوية التي لاتقل في اهميتها وضرورة تدريسها في هذه المرحلة التعليمية عن مادة العربي والرياضة، حيث انها تساعد على تكوين مبادىء الفكر العلمي لدى اطفالنا منذ خطواتهم الاولى في التعليم.

كما ان تلك المادة من المواد المحببة لدى الطفل حيث انها تشبع رغبته الملحة دائما في معرفة غوامض بعض الامور التي يشاهدها في حياته اليومية والتي كثيرا مايتساءل عنها.

وهذا مايؤكده ايضا المتخصصون في مجال التربية والتعليم حيث يقول نعيم عزيز الاستاذ بقسم العلوم بالجامعة الامريكية حقا كان هناك شيء من العمق في المواد العلمية التي كانت تدرس للاطفال في مدارسنا بالصفين الثاني والثالث الابتدائي لكن كان يمكن تبسيط ذلك المنهج باسلوب جديد وليس الغائه تماما لان الطفل في هذه المرحلة محتاج إلى تفهم الظواهر الطبيعية المحيطة به باسلوب علمي مبسط.

فالمسألة ليست أن التلميذ سوف يفاجأ في الصف الرابع بمادة العلوم التي لايعلم عنها شيئا في المراحل السابقة مثل مادة الانجليزي والفرنساوي والجغرافيا والتاريخ.. الخ

ولكن يفضل ان تدرس مادة العلوم بالذات منذ الصف الاول الابتدائي باسلوب مبسط ولو حصة واحدة في الاسبوع حتى نوجد لدى الطفل منذ الصغر ملكة التفكير العلمي السليم التي تجعله يستخدم عقله دائما باسلوب علمي منظم فيبدع.

امال السيد مدرسة علوم بالمرحلة الابتدائية تقول: انه اذا كان الهدف من الغاء تلك المادة هو تخفيف الضغط على التلميذ في هذه السن الصغيرة كما يقال، كان يمكن الاكتفاء بجعلها لاتعتبر مادة رسوب، على ان يستمر تدريسها للتلاميذ بنفس نظام مادة الانشطة التي يتم تدريسها لهم سماعيا فقط حسب تعليمات الوزارة. ويجب الا نخلط الأمور بالقول بان مادة الانشطة هي نفسها مادة العلوم كما يزعم البعض!!

حيث ان مادة الانشطة التي يتم تدريسها الآن لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى في المرحلة الابتدائية كلها موضوعات تمس الاسرة والمجتمع فقط ولكنها بعيدة كل البعد عن مادة العلوم، فليس هناك سوى جزء بسيط جدا تتحدث فيه عن نمو النبات بصورة مبسطة جدا في الصفين الثاني والثالث.

بينما كان يدرس تلميذ الصف الثالث في مادة العلوم السوائل والمواد الصلبة والمعادن والصوت واجزاء جسم الانسان... الخ وفي الصف الثاني كان يدرس نمو النباتات بصورة مفصلة والانكماش والمواد الصلبة.

وفي الصف الاول الابتدائي كان يدرس نمو النبات ومبادىء علمية مبسطة.

بينما الان تم الغاء هذا المنهج العلمي واصبح مايدرس فقط مادة شفهية يسمى مادة «الانشطة التربوية والمهارات العلمية» على نظافة المكان والدقة في اداء اوجه النشاط المختلفة والتعاون مع الزملاء، وبعض المعلومات العامة التي يعرفها الطفل قبل التحاقه بالمدرسة مثل تعريف المستشفى والمسرح والاسعاف..الخ.

ولامانع من تدريس تلك المعلومات البيئية ولكن بجانب تدريس مادة العلوم.

وهذا ماتؤكده ايضا منال فؤاد مدرسة علوم باحدى مدارس اللغات والتي تثير مشكلة مهمة خاصة بتأثير الغاء مادة العلوم على مدارس اللغات بالذات حيث انها تدرس باللغة الاجنبية في جميع الصفوف وعندما يتم الغاؤها بالصفوف الثلاثة الاولى هذا يعني ان الطالب سوف يفاجأ بتلك المادة بمصطلحاتها العلمية الجديدة عليه تماما حتى كلمة علوم لم يعرف معناها بينما كان حسب المنهج القديم يدرس منذ الصف الثاني الابتدائي لعديد من التجارب العلمية بالانجليزي وكان ينجح بتفوق فيها فما المشكلة اذن؟! انها فكرة خاطئة ترجعنا للوراء في الوقت الذي تدرك فيه جميع الدول المتقدمة اهمية تكوين الفكر العلمي لدى اطفالها وشبابها لانشاء جيل الكمبيوتر الجديد.

خاصة ان اطفالنا لديهم استعداد كبير بل تشوق شديد لدراسة تلك الموضوعات الحديثة التي اصبح يمارسها كلعبة.

والدليل على ذلك ان تلميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي بمدارس اللغات يدرس مادة الكمبيوتر باللغة الاجنبية دون اي مشقة بل يجد في دراستها متعة شديدة ويأتي بدرجات مرتفعة جدا فيها، فكيف نأتي بعد ذلك ونعطيه بجوار تلك المادة العلمية المتقدمة مادة توحي بالاستهانة بتلك العقلية المتفتحة لتلقي مبادىء العلم الحديث!

● ويرى مدير احدى مدارس اللغات ان هذا القرار قد يخفف العبء عن تلاميذ المرحلة الابتدائية لفترة معينة لكنه سوف يأتي بنتيجة عكسية لانه سوف يفاجىء التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي بتلك المادة التي سوف يدرس فيها ما تراكم عليه في السنوات الماضية.

خاصة بالنسبة لتلاميذ مدارس اللغات حيث انه سوف يفاجأ في الصف الرابع باعطائه كما ضخما من المصطلحات العلمية التي لايعرف عنها شيئا نتيجة لالغاء تلك المادة.

لذلك قمنا نحن من جانبنا بطبع ملزمة للتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى لتدريس مادة العلوم بنفس نظام العام السابق باللغة الاجنبية حتى لايفاجأوا في الصف الرابع بتلك المادة، على الاتعتبر مادة رسوب. كما ان هذه المادة كانت تدرس بالمستوى الرفيع (انجليزي أو فرنساوي) وهذا يساعد على تنمية اللغة التي تحتاج اليها البلد، خصوصا بعد ان اصبح تلميذ مدارس اللغات الان يهمل مادة المستوى الرفيع للغة من الصف الثاني الثانوي ويركز على المواد الاخرى للحصول على مجموع كبير في الثانوية العامة.

لذلك لابد من اعادة النظر في عودة مادة العلوم للصفوف الثلاثة الاولى بصورة مبسطة تدريجية حتى لايفاجأ الطالب بالفجوة في الفترة الانتقالية من الصف الثالث إلى الصف الرابع الابتدائي.

والامر لايحتاج اكثر من كتاب مبسط مصور رشيق بالنسبة للطفل في تلك المرحلة.

● ويؤكد مدير احدى المدارس الابتدائية بحي الظاهر ان اولياء امور التلاميذ يطالبون بطبع كتيب صغير على حسابهم لتدريس ابنائهم تلك المادة في الخفاء حتى لايفاجأ اطفالهم بها بدون مقدمات في الصف الرابع خاصة انها مادة اساسية ومهمة.

كما يؤكد ان هذا النظام قد يؤدي إلى مزيد من التسرب في المرحلة الابتدائية خاصة بالنسبة لتلاميذ المدارس الحكومية.

ويتساءل هل هذا مايهدف إليه هذا القرار؟!

فخري حبيب مدير مدارس غصن الزيتون هو الوحيد الذي يؤيد الغاء مادة العلوم للصفوف الثلاثة الاولى سواء بالنسبة لمدارس اللغات أو المدارس الحكومية ويقول: ذلك في صالح التلاميذ حيث انه سوف يعطي للطفل فرصة اكبر للاستمتاع بطفولته في هذه السن المبكرة بعد ان اصبح الطفل المصري الان يعاني من عدم وجود فرصة للعب أو حتى الراحة اثناء الدراسة منذ عودته من المدرسة حتى موعد نومه.

بينما الغاء مادة العلوم سوف يعطيه فرصة للراحة بعض الشيء، كما انها عندما تدرس له في الصف الرابع سوف يكون لديه استعداد اكبر لفهمها خاصة بعد عودة الصف السادس إلى المرحلة الابتدائية.

● ويرى سمير كامل والد احد التلاميذ بالصف الثاني الابتدائي ان الغاء مادة العلوم بالصفوف الثلاثة الاولى شيء لامعنى له، تماما مثل الغاء الصف السادس الابتدائي الذي ثبت ضرورة العودة إليه مرة اخرى من العام القادم.

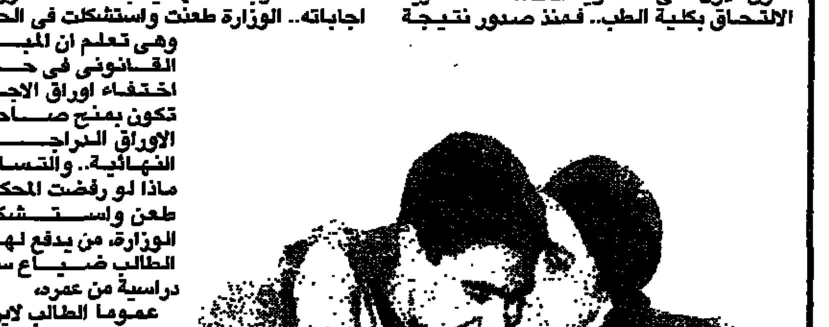
● وتؤكد سناء صالح والدة تلميذة بالصف الثالث الابتدائي ان هناك شيئا من الظلم سوف يقع على التلاميذ الذين التزمت مدارسهم بتطبيق قرار الوزارة بالغاء مادة العلوم واكتفت بتدريس منهج الانشطة التربوية بينما مازالت كثير من المدارس خاصة مدارس اللغات تقوم بتدريس تلك المادة في الخفاء حسب المنهج القديم.

الامر الذي سوف يؤدي بالطبع إلى وجود فروق كبيرة في مستوى الطلاب في الصف الرابع الابتدائي في درجة استيعابهم لهذه المادة، فالتلميذ الذي درسها في الخفاء سوف يكون مستواه افضل من التلميذ الذي لم يدرسها في الصفوف الثلاثة الاولى.

٣٠ سنة قضايا للحصول على ٣٠٠ متر!

البداية في عنوبة الثقة تتمثل في احترام القضاء، ولايجوز لاي فرد مهما كان ان يتجاهل احكام القضاء.. والقصة باختصار هي تلك القضية التي استمر القضاء ينظرها اكثر من ٣٠ عاما مات الملاك ومات الورثة ولايزال ورثة الورثة يحاولون استعادة ارضهم في مركز بلعيس بمحافظة الشرقية من شركة مطاحن شرق الدلتا ـ ومساحة هذه الأرض لاتزيد على ٩٤٣ مترا، وبعد عناء طويل امام كل درجات التقاضي صدر حكم نهائي وتسلمت الاسرة الارض غير ان شركة المطاحن قامت بالتعدي واغتصبت جزءا من الأرض وتحرر محضر بذلك وحققت النيابة الواقعة واصدر المحامي العام لنيابة الزقازيق قراره بتمكين اصحاب الارض بالقوة الجبرية غير ان المأمور طلب مهلة لاجراء دراسة امنية لتوزيع حصص الدقيق والعمال على المطاحن الاخرى بالزقازيق بالرغم من أن وزارة التموين وزعت الحصص على المطاحن الاخرى، ولكن الشركة للاسف بنت على اخفاء الحقائق ورفضت تنفيذ سبعة احكام قضائية، كما رفضت تنفيذ توجيهات الدكتور عاطف عبيد لتسليم الاسرة الارض، كما رفضت تنفيذ قرار المحافظ بنقل المطحن وخصصت مقابل ذلك على ١٠ افدنة نظير النقل ورفضت تنفيذ قرار المستشار المحامي العام ولجأت إلى مديرية الامن لتعطيل التنفيذ والغريب ان الشركة حاولت مع وزير التموين لكي يستصدر قرارا بالاستيلاء، وبعد دراسة قانونية قرر وزير التموين ان ذلك تحايل على القانون وعرقلة في تنفيذ احكام القضاء وقرارات النيابة، ورفض وزير التموين اصدار قرار بالاستيلاء، بل ان الوزارة قامت بواجبها باتخاذ الاجراءات الكفيلة لعدم حدوث اختناقات في الدقيق.

والامر المؤكد ان ٣٠٠ متر لاتستحق كل هذا التعنت والعناد من الشركة وحتى الان ملك اصحاب الارض كل القنوات الشرعية وكتبوا لكل المسئولين.. ولكن ماالعمل مادام لايريد احد احترام وتنفيذ احكام القضاء؟!



حيرة أول الثانوية العامة بين مجموع الوزارة ومجموع القضاء!

سيد علي





ليت القضاء لم يحكم لي بالحصول على ١٠٠٪، وليتني صمت على الظلم حتى استقر.. انا لا اريد الـ ١٠٠٪، ولا اريد ان اكون الاول على الثانوية العامة.. فقط اريد الالتحاق بكلية الطب.. فمنذ صدور نتيجة الثانوية العامة وحتى هذه اللحظة التي توشك فيها السنة الدراسية على الانتهاء، وانا اعامل كمخطيء من قبل وزارة التعليم.. والكلام للطالب احمد محمد محمود عبدالعزيز الذي منحه القضاء الدرجات النهائية بعد اختفاء اوراق اجاباته.. الوزارة طعنت واستشكلت في الحكم وهي تعلم ان المبدأ القانوني في حالة اختفاء اوراق الاجابة تكون بمنح صاحب الاوراق الدرجات النهائية.. والتساؤل ماذا لو رفضت المحكمة طعن واستشكال الوزارة، من يدفع لهذا الطالب ضياع سنة دراسية من عمره

عموما الطالب لايريد سوى الحصول على حقه والبحث عن اوراقه لان غموض الواقعة يثير تساؤلات كثيرة، خاصة انه كان قد استقبل خطابات ومكالمات هاتفية قبل الامتحان بانه من الراسبين ولن يحصل على اكثر من ١٪، وبالفعل حصل على ٦٪، وقد فشلت كل الاجهزة في جلاء غموض الواقعة، والغريب ان وزارة التعليم هي التي كشفت الواقعة ولكنها بادرت بمنحه شهادة بمتوسط مجموع درجاته في الصفوف الثالث الاعدادي والاول والثاني الثانوي بمجموع ٨٣٪، ولم يؤهله هذا المجموع سوى الالتحاق بآداب المنيا .. ولم يكن امامه سوى اللجوء للقضاء، حتى صدر الحكم في منتصف شهر ديسمبر الماضي بانصافه ومنحه ١٠٠٪، ومنذ ذلك الوقت اصبح الطالب معلقا بين مجموع الوزارة ومجموع القضاء، وكل اسبوع يحضر من بلدته بني مزار في المنيا لوزارة التعليم لتنفيذ الحكم، ولكن احدا في الوزارة لايعيره اهتماما، بحكم ان الوزارة طعنت واستشكلت في الحكم وعليه الانتظار لحين الفصل، وتمر الايام والطالب مبعثر لم ينل بلح كلية الآداب ولاعنب كلية الطب التي يحلم بها.. هذه باختصار حكاية فتى شعر بالظلم وقرر ان يسلك القنوات الشرعية بعيدا عن سلوك اقرانه في القرى المجاورة لبلدته بالمنيا، وما اقسى الشعور بالظلم، نحن لانريد صنع متطرف أو ارهابي جديد، ماذا يفعل وهو يسمع الكل يتحدث عن ضرورة احترام احكام القضاء، ثم عندما يصدر القضاء حكمه لاينفذ، نحن لانريد ان يصبح الصراع بين الوزارة وهذا الطالب كالصراع بين الفيل والنملة، حتى لايبدو الامر عبثيا، خاصة ان وزارة التعليم لايزال اسمها وزارة التربية.. والتعليم، وهي القدوة والنموذج، وهي التي تغرس في النشء احترام كلمة القضاء، ولايزال امام الوزارة الفرصة لتصحيح خطأ ولانقول ظلما وقع على فتى في اول حياته، وهو لم يخطيء ، بل اخطأت الادارة، خاصة ان اوراق اجاباته لاتزال غائبة ولم يقل احد اين ذهبت هذه الاوراق!

اتفاق لتبادل المعلومات والخبرات بين هيئتي سوق المال في مصر وأمريكا

يصل إلى القاهرة غدا رئيس هيئة سوق المال الامريكية لتوقيع اتفاق مع هيئة سوق المال المصرية لتبادل المعلومات والخبرات والتعاون الفني في مجال اسواق الاوراق المالية ويعقد المسئول الأمريكي اجتماعا مع عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ويبحث الجانبان سبل دعم وتشجيع الاستثمار في الأوراق المالية المصرية لزيادة دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية وقال عبدالحميد ابراهيم ان الاتفاقية التي سيتم توقيعها بين الجانبين تؤكد رغبتهما في تطبيق المعايير الدولية في اسواق المال والبورصات والحفاظ على سلامة التعاملات في الاوراق المالية وحماية المستثمرين فيها من المخاطر غير التجارية. وتاتي مصر في مقدمة الدول التي تطبق هذه المعايير بالاتفاق مع الاسواق العالمية.

عبدالحميد ابراهيم

بعد مرور ٣ سنوات على انشائها

ارتفاع استثمارات المنطقة الحرة بالإسكندرية إلى ١,٥ مليار دولار

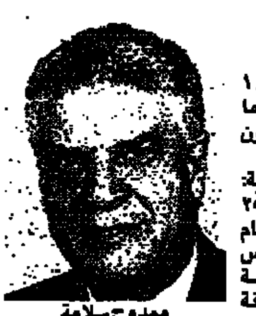
الاسكندرية - من محيي الدين فتحي:

ارتفعت استثمارات المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية إلى ١.٥ مليار دولار امريكي بزيادة نسبتها ٣٨٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٢، كما ارتفع اجمالي رءوس الأموال المستثمرة حتى الان الى ٣٨٠ مليون دولار بنسبة زيادة قدرها ٢٣٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.

ويقول ممدوح سلامة رئيس المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية: ان اجمالي مشروعات المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية بلغ ٢٥٠ مشروعا بنسبة زيادة قدرها ١٧٢٪ في نهاية ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٢ وقد ترتب على ذلك زيادة التكاليف الاستثمارية ورءوس الاموال وفرص العمالة المصرية والمساحات المخصصة للمشروعات، وبلغ اجمالي فرص العمالة التي وفرتها المنطقة ٩٤٩٢ فرصة عمل بنسبة زيادة قدرها ١٥١٪ مقارنة بعام ١٩٩٢، وبلغت المساحة المخصصة للمشروعات ٢ مليون و١١٠ الاف و٧٩٠ مترا مربعا بنسبة زيادة قدرها ٣١٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.

واضاف ممدوح سلامة: ان اجمالي الايرادات المحصلة من مشروعات المنطقة عام ١٩٩٥ بلغ حوالي مليون و١١٣ الف دولار بنسبة زيادة قدرها ١٩٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.

وبلغ ايراد اشغالات مسلحات عام ١٩٩٥ - ٧١١ الف دولار، وبلغ ايراد مقابل الضمان عام ١٩٩٥ مليونا و٥١٩ الف دولار، بنسبة زيادة قدرها ٢٠٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ وبلغ ايراد مقابل الانتفاع عام ١٩٩٥، ٤ ملايين و٣٦٩ الف دولار بنسبة زيادة قدرها ٢٠١٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ وبلغ ايراد مقابل الخدمات السنوي عام ١٩٩٥ نحو ١٠٥ آلاف دولار بنسبة زيادة قدرها ١٤٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ وبلغت الايرادات الاخرى عام ١٩٩٥، ١٢٥ الف دولار بنسبة زيادة قدرها ٢٣٦٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.



ممدوح سلامة

واشار ممدوح سلامة الى ارتفاع واردات مشروعات المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية والمناطق الحرة الخاصة التابعة لها حوالي ٥٨٩ مليونا و٧٣ الف دولار عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ١٩٤٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ حيث بلغت قيمة الواردات من الخامات ومستلزمات الانتاج (بخلاف الواردات من الأصول الراسمالية ووسائل النقل ومواد البناء والمواد والمعدات البترولية وغيرها من السلع المتنوعة) عام ١٩٩٥، ٤٦ مليونا و٢٥٤ الف دولار. بنسبة زيادة قدرها ١٧٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٢ بما يعكس تزايد النشاط الصناعي.

وبالنسبة لاجمالي الصادرات يقول ممدوح سلامة انه بلغ ٥٧٢ مليونا و١١٤ الف دولار عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ١٨٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٢، حيث بلغت قيمة صادرات المشروعات الصناعية للسوق الخارجية (بخلاف الصادرات للسوق المحلية والمناطق الحرة) ٥٧ مليونا و٥٤ الف دولار عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة قدرها ١١٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٢.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٤.٣٠٠٠	٣٣٩.٥٨٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٥٨
جنيه استرليني	٥٠٧.٨٨٤٠	٥٢٢.٨٣٦٣	٥٠٦.٨٤	٥٢١.٢٨
مارك المانى	٢٢٩.٢٤١٧	٢٣٢.٦٥٥١	٢٢٥.٩١	٢٣٢.٢٠
دولار كندى	٢٤٤.٧٧٦٩	٢٥٠.٧١٦٣	٢٤٠.٢٤	٢٥٠.١٠
كرون دنماركى	٥٧.٣١٠٣	٦٠.٢٠٢٧	٥٧.٣٧	٦٠.٠٥
فلورين هولندى	٢٠٣.٨٩٧٢	٢٠٧.٣٣٦٧	٢٠٢.٤٢	٢٠٦.٨٢
فرنك فرنسى	٦٦.٦٨٥٨	٦٨.٦٨٧٣	٦٦.٠٥	٦٨.٥٥
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٢٩٣٧	٢١.٨٢١٧	٢١.٢٥	٢١.٧٨
كرون نرويجى	٥٢.٤٨٧٢	٥٣.٢٧٤٩	٥٠.٩٤	٥٣.١٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١١.٨٢١٨	٢٢٦.٠١٥٤	٢٢٠.٥٣	٢٢٤.٢٥
كرون سويدى	٤٨.٤١٢٢	٤٩.١٣٨٧	٤٦.٩٨	٤٩.٠٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٩٣.٢٧٥٤	١١٢٢.٣٤٠٩	١٠٩٠.٤٩	١١١٦.١٦
شلن نمساوى	٣٢.٤٥٠٣	٣٣.٠٠٨٧	٣٢.١١	٣٢.٩٣
فرنك سويسرى	٢٧٦.٧٢٢٩	٢٨٢.٣١٧١	٢٧٦.١٦	٢٨١.٦٢
١٠٠ ين يابانى	٣٢٠.٥٣٥٥	٣٢٣.٧٤٢٥	٣١٦.٥٣	٣٢٢.٩٤
مارك فنلندى	٧٢.٨٨٠١	٧٥.١١٦٨	٧١.٥٨	٧٤.٧١
دينار كويتى	١٠٥٣.٣١٢٧	١١٣٥.٥٨٢٦	١٠٥٣.٣٦	١١٣٥.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٢٥٨	٩١.٥٩٢١	٩٠.٣٠	٩١.٢٨
درهم اماراتى	٩١.٦١١٤	٩٥.٣٦٠٠	٩١.٢٨	٩٤.٧٧
دينار بحرينى	٨٨٤.٨٥٩	٩١٣.٨٥٥٣	٨٨١.٨٣	٩٠٨.٨٩
ريال عمانى	٨٦٥.٦٦٦٧	٨٩٤.٨١٦٧	٨٦٣.٤٦	٨٨٩٩٦
ريال قطرى	٩١.٦٧٥٧	٩٤.٧٦٢٧	٩١.٤٤	٩٤.٢٥
دولار استرالى	٢٤٣.١٧٧٨	٢٥٨.٣٥٨٥	٢٤٢.٩٧	٢٥٦.٩٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٩.٨١٣٩	٢٧٤.٩٠٦٩	٢٥٥.٧٣	٢٧٢.٦٠
جنيه قبرصى	٦٨٥.٠٥٧٩	٧٣٥.٨٦٧٨	٦٧٢.٧٩	٧٢٨.١٦

مؤشر أسعار العملات امام الدولار بالأسواق العالمية

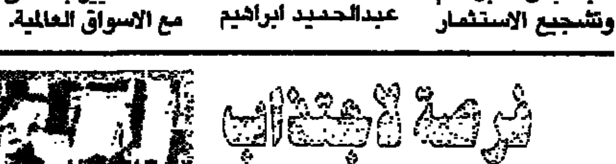
العملة	شراء	بيع
جنيه استرليني	١.٥٣٥٠	١.٥٣٦٠
مارك الماني	١.٤٧١٠	١.٤٧٢٠
فرنك فرنسى	٥.٠٦٢٨	٥.٠٦٣٨
فرنك سويسرى	١.٢٠٣٣	١.٢٠٤٣
الايكو	١.٢٤٧٣	١.٢٤٧٨
الين الياباني	١٠٦.٦٤	١٠٦.٧٤
فلورين هولندى	١.٦٤٧٥	١.٦٤٨٠
ليره ايطالي	١٥٦٥.٢٥	١٥٦٦.٢٥

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكي	٥.١٢	٥.٠٦	٤.٩٦	٤.٨١
جنيه استرليني	٦.٢٥	٦.١٨	٦.٠٠	٦.٠٠
مارك الماني	٣.٢٨	٣.٠٦	٣.١٤	٣.١٧
فرنك فرنسى	٤.١٨	٤.٢٢	٤.٣٤	٤.٣٨
الايكو	٤.٦٢	٤.٥٥	٤.٤٧	٤.٤٤
الين الياباني	٠.٣٨	٠.٤٤	٠.٤٣	٠.٥٨

مؤشرات البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	إغلاق أمس	حركة المؤشر
لندن	فاينتشيال تايمز	٣٧١٩.٣	▲ ١٠.٨ نقطة
باريس	كاك	١٩٥٦.١٦	▼ ٢٧.١٢ نقطة
فرانكفورت	داكس	٢٤٣٠.٣٠	▼ ١٥.٩٦ نقطة
نيويورك	داو جونز	٥٥٣٩.٤٥	▲ ٤٧.٣٣ نقطة
طوكيو	نيكى	٢٠٩٣٤.٨٢	▼ ١٨٣.٤٨ نقطة



١٠٪ معدلات نمو صناعية سنويا هدف أعلنه الرئيس حسني مبارك في خطابه الاخير ويقع علي عاتق حكومة الدكتور كمال الجنزوري ترجمته الي واقع. تحقيق الهدف توازيه خطوطا بارزة اهمها ان الصناعة تعيش عصر العالمية، والمنافسة بين الدول النامية للحاق بقطار التقدم من أبواب التصنيع، ثم رغبة بعض الصناعات في الهجرة من أوطانها إلي مجتمعات جديدة لاسباب اقتصادية

تحقيق : ياسر صبحي







يقول الدكتور حسام الببلاوي -خبير الصناعة - ان هناك من الصناعات ما لم تعد الدول المتقدمة - وخاصة في دول الاتحاد الاوروبي- ترغب الاستمرار في استضافتها رغم استمرار وجود الطلب عليها في اسواقها. فهذه الصناعات فقدت جدواها الاقتصادية في هذه المجتمعات التي وصلت الى درجة عالية من التقدم ولم يعد انتاجها يتناسب مع اهداف رفع مستوى المعيشة بها. بالاضافة الى فقدها للقدرة التنافسية حيث يمكن انتاجها في منطقة اخرى بتكلفة اقل.

ويضيف ان الدول الصناعية الكبرى قد تترك هذه الصناعات او جزءا منها للدول النامية لكي تقوم الاخيرة بانتاجها بينما تتفرغ هي للصناعات ذات القيمة المضافة المرتفعة والتكنولوجيا النظيفة والتي تتناسب مع ارتفاع الاجر بصورة كبيرة في تلك الدول. ويوضح أن هجرة الصناعة مستمرة وان هناك صناعات بالفعل قد هاجرت بالكامل او هاجر جزء منها وهناك صناعات اصبحت مستعدة للهجرة بل واوشكت على ذلك . ومن امثلة هذه الصناعات المنسوجات والملابس الجاهزة و الجلود وبعض الصناعات المعدنية وصناعة الصلب وبعض انواع الصناعات الهندسية الخاصة بتشكيل المعادن والصناعات الالكترونية ذات القيمة المضافة المحدودة مثل صناعات الكترونات المستهلك وتجميع الاجهزة الالكترونية كذلك صناعة بناء السفن. بينما على رأس الصناعات التي تسعى الدول المتقدمة الى التركيز عليها في المرحلة الحالية والقادمة صناعات الاتصالات والمعلومات ومن بينها الصناعات الترفيهية (التي تحقق اكبر معدلات النمو حاليا في صناعة المعلومات) والهندسة الوراثية وغيرها.. وهي صناعات ذات قيمة مضافة مرتفعة وتحتاج الى الابتكار والسبق. وهذا السبق يتيح لها البيع باسعار مرتفعة تتناسب مع رغباتها في رفع مستوى المعيشة. كذلك صناعة الخدمات مثل التامين والضمان والخدمات المصرفية العامة والمتخصصة وأسواق المال وخدمات التحكيم القضائي وحماية حقوق الملكية الفكرية. كل هذه الصناعات التي تتميز بالسبق تحقق اكبر معدلات النمو وقدرتها على الهجرة ضعيفة في الوقت الحالي وسيظل موطنها في الدول المتقدمة. اما صناعة السيارات فهي قد لا تستمر لفترة طويلة وقد بدأت بالفعل هجرة اجزاء منها وان لن يتم ذلك بسرعة الصناعات الاخرى.

و اصبحت صناعات "الشروق" في الدول النامية هي نفسها صناعات "الغروب" في الدول المتقدمة.

و يؤكد د. الببلاوي اهمية الصناعات المهاجرة بالنسبة للدول النامية ومن بينها مصر إذ تمثل نقطة انطلاق حيوية للصناعة في تلك الدول. فمن ناحية توجد لها جدوى اقتصادية حقيقية في الموطن الجديد لان التكلفة المحلية معتدلة ومن ناحية اخرى اسواق البيع موجودة بالفعل ومستعدة لتقبل تلك السلع سواء كان محليا او في الدول المتقدمة. فالاسواق قائمة ولكن مكان الانتاج هو الذى يهاجر.

ولكن لماذا لا نسعى في مصر للبدء مباشرة بالصناعات ذات القيمة المضافة المرتفعة؟ يوضح الدكتور الببلاوي ان هذا البديل غير متوافر ولا توجد له جدوى حاليا لأنه ليست لنا القدرة الفنية كما لا يوجد قبول السوق لنا للقفز والحصول على هذه الصناعات. فعلى سبيل المثال لا يمكن أن يكون لمصر في الفترة الحالية المقدرة على انتاج وتسويق منتجات الهندسة الوراثية. ولذلك فان تقسيم دائرة العمل الدولية يقتضي ان تنفذ بعض الاجزاء من الصناعة في موقع والبعض الاخر في موقع.

صناعات غير مرغوب فيها

ويحذر خبير الصناعة من اهمية الاختيار بين عديد من الصناعات المستعدة للهجرة. فهناك صناعات قد فقدت الجدوى الاقتصادية في الاتحاد الاوروبي كذلك ستفقدها في مصر. وعنصر الاختيار يجب أن يحسم على مستوى المشروع وليس على مستوى القطاع. فلا بد من التحقق من عناصر نجاح المشروع كل على حدة. فهناك فائض عرض في العالم في بعض الصناعات -مثل صناعة البلاستيك - هذا الفائض لا بد ان يختفي. وهجرة الصناعات لا تعني شيئا في هذه الحالة مع وجود خلل بين العرض والطلب. فهذا النوع من الصناعات يقع في مأزق نسبي حيث يوجد احتياج للسلعة ولكن في نفس الوقت لا بد من اختفاء جزء من طاقة الانتاج. وينطبق هذا على صناعات الصلب ايضا حيث يوجد فائض في الاتحاد الاوروبي حوالى ٥٠ مليون طن سنويا يجب أن تختفي. فهل يغلق هذا الجزء الزائد من الصناعات في اوروبا ولا تهاجر أم تغلق معظمها وينقل جزء منها للدول النامية؟



د. حسام الببلاوى

كذلك هناك صناعات في مأزق كامل وهي التي يوجد بها اختلال هيكلي بين العرض والطلب. فاذا كان هناك فائض في العرض لمدة طويلة فان الصناعة في مأزق مثل صناعة الاليكترونات المستهلك في مصر. فهذه الصناعة بهيكلها الحالي لا تقوى على المنافسة العالمية وتحتاج الي اعادة هيكلة لان هناك فائضا في العرض في تلك الصناعة في العالم كله ولا بد من اختفاء الجزء الضعيف منها.

وتمر صناعة السيارات بمأزق نسبي ايضا بسبب وجود فائض في الطاقة الانتاجية - فبعد انتهاء الحرب الباردة انخفض الطلب على صناعات الاسلحة والمعدات العسكرية ويوجد فائض في قدرات الصناعات الهندسية سيستمر لفترة طويلة. و هذا المأزق قد يتيح بعض الفرص للهجرة الى مصر، فمأزق صناعة السيارات في المانيا قد يكون في صالح صناعة السيارات في مصر. فلكي تنخفض طاقة الانتاج لا بد ان يكون البقاء للأصلح والاقوى، ولكي يكون المنتج قويا لا بد أن يبحث عن مناطق انتاج ذات تكلفة أقل واكثر كفاءة حتى تزداد القوة التنافسية للمنتج ، وهو امر متاح في مصر يمكن ان يوفر لها القيام بهذا الدور.

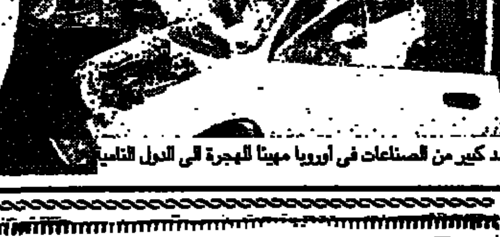
عنصر البيئة

ويشير د. الببلاوى الى أنه يجب عند اختيار الصناعات ايضا الاطمئنان الى معايير حماية البيئة بدرجات متفاوتة. ولكن يحذر من المبالغة في هذا العنصر ودخول اعتبارات غير موضوعية مثل الشك دون دراسة. ويوضح أن الحفاظ على البيئة ضروري ومهم جدا ولكن حتى الان تتفاوت وجهات النظر في الدول المتقدمة (كالولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي) عن مفهوم حماية البيئة ومداها وتحديد الحد الادنى لحماية البيئة وامكانية اقامة صناعات من عدمها.

ويطالب بان نكون اكثر موضوعية في تحديد معايير البيئة حيث نبالغ احيانا في تضخيم هذا العنصر وبالتالي نرفض بعض الصناعات في الوقت الذى توجد فيه صناعات قائمة ذات أضرار مضاعفة في البيئة ويمكن علاجها ولا يتم ذلك. ويجب ادراك أن البطالة مشكلة رئيسية للاقتصاد المصري ويجب الموازنة عند اتخاذ القرار بين ايجاد فرص عمل واعتبارات حماية البيئة دون المبالغة في أحد العنصرين.

هل تنجح مصر؟

ومع وجود عدة دول نامية تتنافس على اجتذاب هذه الصناعات المهاجرة يثور تساؤل حول مدى استطاعة مصر الحصول على نصيب كبير منها. يرى د. حسام الببلاوي أن هذا الامر يعتمد على مدى قوة الاقتصاد وسلامة السياسات العامة على المستوى الماكرو. ويجب أن تسعى الحكومة الى رفع مقدرة البيئة الصناعية على التواؤم مع عالمية الصناعة والتفاعل مع نشاط التجارة العالمية وحركة رؤوس الاموال. كما يعتمد الجذب ايضا على مدى نضج وقدرة المؤسسات المالية والبنوك وأسواق المال على تقديم الخدمات المالية المطلوبة وتقديمها بكفاءة وباسعار تنافسية.



عدد كبير من الصناعات في أوروبا مهيئا للهجرة الى الدول النامية







الحكومة الجديدة والمواجهة الحاسمة لاقتصاديات السوء

العدو الاول والاكبر لاقتصاديات السوق هو الاحتكار بجميع صوره واشكاله لأن الاحتكار هو اقصر الطرق الى التلاعب والفساد وفرض شروط القوة الغاشمة على المستهلك وعلى المجتمع وعلى الحكومة وعلى الدولة.. وقاعدة اقتصاديات السوق وركيزتها الرئيسية تقوم على اطلاق قوى المنافسة حتى يبقى فى السوق فقط الاكثر كفاءة والاكثر قدرة بكل ما يعنيه ذلك من اطلاق لقوى الابتكار والخلق والابداع- وكل ذلك لا يتم بالنوايا الحسنة والطيبة لأطراف السوق واطراف المعاملات لكنه يتم فى اطار ترسانة متكاملة من التشريعات والقوانين التى تلاحق الاحتكار وتطارده جنينا ووليدا ووحشا مفترسا، وتضمن فى نفس الوقت المناخ الصحيح والصحى لاطلاق قوى المنافسة المشروعة. وحتى الآن وبعد سنوات من الانتقال الى اقتصاديات السوق فإن الساحة مازالت خالية من ترسانة التشريعات اللازمة لتامين الانتقال السلمى الى الحرية الاقتصادية ومازالت الساحة مهيأة فقط حتى الآن للتخليف بباصورات الظلام القادرين من خلال نفوذ الاحتكار وسطوته ان يفرضوا سطوتهم وسيطرتهم على رقاب الخلق والعباد بل والاهم من ذلك أن يضغطوا على توجهات الاقتصاد المصرى وانشطته بما لايخدم النمو وبما يتعارض مع التقدم وايضا بما يعوق الانطلاق بحكم ان الاحتكار يسعى الى السيطرة على مقدرات الامر الواقع وتكريس كل الظروف لخدمة اهدافه فى الاثراء السريع والفاحش متجاوزا فى ذلك كل القواعد وكل الاصول وكل الاعراف.

وجهود الحكومة الجديدة فى التيسير على الاستثمار والمستثمرين وفى التبسيط عليهم تصبح عديمة الجدوى وتصبح حرثا فى البحر اذا لم يتم ضبط ايقاع الاقتصاد المصرى وتحريره من أسر الاحتكار لأن الاستثمار الخاص يسعى اول ما يسعى الى سوق مفتوحة اولى علاماتها وجود قواعد معروفة تحكم المعاملات والانشطة مع وجود اجهزة رسمية قوية وصلبة لحمايتها ورعايتها قادرة على التدخل الحاسم لمواجهة اى اعتداء غاشم عليها.. وهذا المطلب المبدئى لتحسين مناخ الاستثمار مازال خارج نطاق الحوار المكثف ومازال خارج نطاق الالتزامات المحددة بتوقيتات زمنية للحكومة الجديدة .وهو ما يتطلب سرعة التصحيح وسرعة اعادة النظر فى الاولويات حتى لا يضيع كل الجهد فى أمور بالرغم من اهميتها البالغة والشديدة الا انها تصبح بلا معنى وبلا مضمون اذا ما ظلت تفتقر الى الاطار العام والسياج الصلب الذى يحقق الطمانينة والامان لكل من يرغب فى الدخول الى ساحة الاستثمار والعمل والنشاط.

والخطورة الشديدة للاحتكار انه يتحول بالضرورة الى بلطجة كما انه يتحول بالضرورة الى مافيا تستبيح كل ما يخالف القانون وتتوهم قدرتها على تجاوز كل حدود القانون واوامره ونواهيه.. ويرجع ذلك الى أن الثروات الضخمة التى يتم تحقيقها من الاحتكار تطلق العنان لقوى الظلام وتدفع الأمور الى التحرك والحركة فى اتجاه قائم على التربيطات واستخدام النفوذ بكل وسائله واساليبه الغير مشروعة.. فنظرة عاجلة الى عقلية البلطجة والبلطجية فى حادث محلات مصر الجديدة والجرأة على اقتحامها غصبا وعنوةوهدمها على ما فيها من املاك وممتلكات وتدميرها تكشف مدى تخلف التشريعات والقوانين والاجهزة عن ضمان الحماية الناجزة للملكية الخاصة والفردية وامكانيات تعرضها للضياع والهلاك والتدمير امام قوى الشر والمافيا.

ولا بديل عن تشريعات عاجلة ومدروسة لحماية الملكية الخاصة وصيانتها من الاعتداء والغصب وسلوكيات البلطجة والبلطجية.. ولا بديل فى نفس الوقت عن اجراءات سيادية حازمة لتتبع مواطن الخلل فى عمل الاجهزة المسئولة ومواجهة تهاونها بكل قوة وحسم.. لانه لايكفى فقط القول بان هناك تشريعا يضمن الحماية ولكن يلزم بنفس القدر من الاهمية القول بان هناك لاجهزة مسئولة خادمة لهذا القانون تسهر على صيانته وحماية حدوده .. والتاكيد على أن اى تجاوز فى عمل هذه الاجهزة يواجه بكل العقوبات الواردة فى قاموس العقاب والمساءلة لأن التهاون لا يمكن أن يفهم الا أنه مشاركة فعالة فى الاعتداء على الحقوق والقوانين والا أنه اهدار لهيبة الدولة.

وفيما يتعلق باصدار التشريعات المانعة للاحتكار والمحققة للمنافسة فإن دور الدولة لا يغيب بل يتقوى ويدعم من خلال الاجهزة المختصة بذلك وخاصة من خلال الدور الفعال للقضاء فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة ومنع الاحتكار بجميع صوره واشكاله والوانه.. وفى ظل اقتصاديات السوق فإن حماية الملكية الخاصة من اعتداءات الغير موضوع لا نقاش فيه يحاط بكل الضمانات التى تكفل قمع اية محاولة للتلاعب والغش والتدليس فى حقوق الغير وهى حقوق تفهم على اتساعها الواجب والمنطقى بحيث تفهم مرتبطة بحماية المال الذى يملكه لانه هو المال الذى ينفقه للحصول على السلع والخدمات

وهناك العديد من النماذج التى تمثل خروجا على المفهوم المتحضر لاقتصاديات السوق وممارسة صور متخلفة من الاحتكار منها ما تم من افتعال للسوق السوداء فى الاسمدة وانعكاساتها الضارة على الزراعة وانتاجها وانتاجيتها واقتصاديات التكلفة للمحاصيل الزراعية المختلفة.. وايضا - ما يحدث ومازال - فى نطاق الاسمنت والاعلانات الهزلية التى تصدرها شركات لانتاج الاسمدة عن حجم لانتاجها وسعر البيع بغير أن يكون لها علاقة بواقع اسعار المعاملات.. وهو ما لايمكن أن يفهم الا باعتباره اشارة يومية الى لصوص الاحتكار والحلقات الوسيطة.

ثم هناك اسعار السلع والمنتجات المستوردة من الخارج والتى تباع فى السوق المحلية باسعار لا علاقة لها على الاطلاق بالاسعار العالمية ويفرض على المستهلك المصرى اسعار احتكار واسعار سوق فى ظل غفلة لاجهزة التجارة الداخلية ونيامها فى العسل بعد ان ملأت الدنيا صراخا وضجيجا منذ فترة بالحديث عن حملات لضبط السوق وملاحقة الانحراف والتلاعب وسرعان ما عادت لعادتها القديمة واطلت كل صور المخالفة بتبجح - كما كانت - وكانك يابوزيد ما غزيت وكأن ما حدث كان هوجة الفرح وزفة التغيير فى شاغل المنصب الوزارى.

ولابد من اعادة النظر فى استسلام وزارة التموين والتجارة لهجمة الاحتكار الغاشمة التى دفعتها لالغاء قرار هوامش الربح فى السلع المستوردة لانه كان يحقق بالاضافة الى ضبط الربح لجميع الحلقات ضبطا مبدئيا للسعر الاصلى بما يتفق مع التكلفة الحقيقية للاستيراد.. ونموذج اسعار البن التى انفلتت مع ارتفاع الاسعار عالميا واصرارها على الانفلات على الرغم من الانخفاض الكبير والحاد فى الاسعار العالمية منذ اشهر طويلة نموذج جيد يجب ان يدرسه اساتذة الزفة الكاذبة كنموذج صارخ لاقتصاديات السوء حتى يخرجوا فى النهاية بقواعد تضمن عدم تكرار هذه الممارسات الغاشمة التى تصل الى حد استلاب اموال المستهلك بغير حق نهارا جهارا وفى وضح النهار. حتى يفهم الجميع أن الحرية الاقتصادية لا تعنى الفوضى ولا تعنى التسيب وأن الاسواق والمعاملات لا تنضبط بالتصريحات ولكنها تنضبط بالقواعد الصارمة والحازمة.

واذا كان المتلاعبون فى الاسعار - والبن كنموذج ومثال - قد افلتوا من يد وزارة التموين والتجارة فما زالت الفرصة موجودة امام وزير المالية للحصول على حقوق الخزانة العامة للدولة من الارباح العشوائية التى تحققت للمحتكرين وان تاخذ الخزانة العامة ما تمت سرقته من جيوب المستهلكين الغلابة الذين لا حول لهم ولا قوة.. وحتى يثبت وزير المالية النظرية الأمنية البوليسية القائمة على مبدأ أن «الجريمة لا تفيد» لمستوردى البن ويمحاسبتهم ضريبيا على الربح الحقيقى وتحويل المتهربين من تضمين اقراراتهم الضريبية الارباح الحقيقية الى المحكمة ليتم تحصيل الضريبة الاصلية بالاضافة لتضمينها كعقوبة تهرب مع حرمانهم من ايه تيسيرات لتقسيط سداد الضريبة لان الحكومات لاتدعم وتساند المنحرفين؟


د. الجنزورى — فريد خميس

في تقرير عاجل لرئيس الوزراء:

اتحاد الصناعات المصرية يطالب بسرعة رفع الأعباء الإضافية التى تتحملها الصناعة حتى تتحقق الانطلاقة الإنتاجية والدفعة التصديرية

تلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تقريرا شاملا من اتحاد الصناعات المصرية يحدد المطالب العاجلة للصناعة المصرية لتحسين مناخ الاستثمار الصناعى ورفع القدرة التنافسية للشركات الصناعية فى السوق المحلية والخارجية، وذلك من خلال تعديلات تشريعية وإجرائية فى مجالات الجمارك والضرائب والطاقة وأسعار الفائدة، بالإضافة إلى ضمان سرعة الفصل فى المنازعات قضائيا.

وأوضح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية فى تصريح خاص «للأسبوع الاقتصادى»، أن التقرير يتضمن المطالب العاجلة لصناع مصر حتى يمكن تحقيق أهداف الانطلاق الإنتاجى والدفع الذاتى للاقتصاد المصرى فى إطار يتيح وضع الصناعة المصرية على أعتاب القرن الحادى والعشرين وعلى مستوى يتناسب مع التحديات العالمية التى تتصاعد درجتها وحدتها يوما بعد يوم فى مجال التحديث والتكنولوجيا ورفع الكفاءة وتعظيم العائد مما يحتم التميز فى المنافسة الواسعة النطاق.

ويشير رئيس اتحاد الصناعات المصرية إلى أن المطالب التى يرفعها صناع مصر تتزامن مع بدء المرحلة الثانية للإصلاح وترتبط برفع الأعباء الإضافية التى تحملتها الصناعة المصرية حتى يمكن ضمان مساندتها للمرحلة الثانية وهى مرحلة الانطلاق الإنتاجى بكل ما تتطلبه من سياسات وقوانين وظروف عمل تختلف تماما عما فرض على النشاط الإنتاجى فى المرحلة السابقة من سياسات انكماشية وأعباء مالية كان هدفها تحقيق التوازن الهيكلى للاقتصاد والانضباط المالى والنقدى.

ويتطلب نجاح الصناعة المصرية وانطلاقها - وفقا للتقرير المرفوع لرئيس الوزراء - أن تتخذ الإجراءات العاجلة التى تضمن أن توضع الصناعة المصرية على قدم المساواة مع الصناعات المنافسة بالبلاد الأخرى، وسرعة الغاء الاعباء الانسية التى كانت سببا فى زيادة تكلفة المنتج المصرى عن مثيله الأجنبى، ومن ثم نتج عنها ضعف قدرة الصانع المصرى على المنافسة فى الأسواق العالمية على امتداد قارات العالم.

ويشير محمد فريد خميس إلى أن مطالب اتحاد الصناعات المصرية برفع الأعباء الإضافية عن الصناعة المصرية لزيادة قدرتها على المنافسة فى السوق الداخلية، وأيضا رفع قدرتها على التصدير والمنافسة فى الأسواق العالمية تتضمن مايلى:

أولا: رفع الأعباء الإضافية المفروضة على الإنتاج - والتى لا يتحمل مثلها المصنع المنافس فى الخارج - مثل ضريبة المبيعات على الآلات بمعدل ١٠٪ ورسم خدمة، الذى فرضته وزارة المالية على الخامات والمعدات المستوردة بمعدل ٣٪ إلى ٦٪، مع رفع عبء تمويل ضريبة المبيعات على الخامات عن كاهل الصناعة وغيرها.

ثانيا: إلغاء التعريفة الجمركية على الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج التى لا تصنع محليا، وليس لها بديل فى الإنتاج المحلى.

ثالثا: إلغاء الاحتكار وإيجاد المنافسة فى سوق الخدمات والبنية الأساسية، والتى تحتكرها حاليا هيئات حكومية، أو مصالح أو شركات قطاع عام. وذلك لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وخفض التكلفة، ومن ثم خفض الأسعار، تمكينا للقطاع الخاص من الوقوف على قدم المساواة مع منافسيه داخليا وخارجيا.

رابعا: تخفيض أسعار الأراضى الصناعية والرجوع فى ذلك إلى توجيهات السيد الرئيس، والاسترشاد بأسعار الأراضى كاملة المرافق بالبلاد المنافسة.

خامسا: تخفيض أسعار الطاقة بجميع انواعها للمصانع، أسوة بما تم فى الاستثمار الزراعى. مع ثباتها لمدة ثلاث سنوات على الأقل.

سادسا: وضع القرار رقم ٤ لسنة ١٩٩٥ (قرار رئيسى مصلحتى الجمارك والضرائب على المبيعات)، والخاص بالقواعد المنظمة للمعاملة الضريبية للمشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة الخاصة، موضع التنفيذ الفعلى.

سابعا: سرعة دراسة وإقرار الشكل النهائى لأسلوب الاسترداد المباشر للضريبة، أو نظام (Tax Rebate) تخفيفا للأعباء عن كاهل المصدرين، عملا بما يتم فى دول العالم.

ثامنا: إقرار سعر فائدة مخفض على القروض المستخدمة فى الأنشطة الصناعية، مع ضرورة تخفيض سعر الفائدة على التسهيلات الائتمانية المستخدمة فى تمويل تجارة التصدير مع تخفيض عمولة اعتمادات التصدير، والقبول بعقود التصدير ومستندات الشحن غير المتعلقة باعتمادات مستندية، كضمان بتسهيلات الائتمانية لتجارة التصدير.

تاسعا: إلغاء الزيادة فى الرسوم الجمركية على وسائل النقل التى زيدت أخيرا، وعودتها إلى ٢٠٪ لتخفيض العبء على تكلفة الإنتاج.

عاشرا: إعمال وتعميق مبدأ منح الإنتاج المحلى ميزة سعرية، وأولوية عند التوريد للحكومة والهيئات والمؤسسات العامة، أسوة بالمتبع عالميا على أن تتراوح نسبة الميزة السعرية مابين ١٥ و٢٥٪.

حادى عشر: إلزام المقاول أو المورد الأجنبى فى المشروعات العامة بنسبة من المكون المحلى، على أن تقوم الغرفة الصناعية المختصة بتحديد عناصرها ونسبتها، أسوة بما هو متبع فى العديد من دول العالم، والابتعاد كلية عما يسمى بمشروعات تسليم المفتاح.

ثانى عشر: تنقية القوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادى وتبسيطها، كذلك إزالة الأسباب التى أدت إلى بطء القضاء وتأخير الفصل فى المنازعات.

ثالث عشر: التأكيد على التنسيق بين مشروعات القطاع الخاص ومشروعات الحكومة، وأحداث التكامل، بحيث يضمن عدم إضافة مشروعات جديدة بواسطة قطاع الأعمال العام أو إجراء اى توسعات فى مشروعات قائمة، يوجد إنتاج من القطاع الخاص بها أو يمكنه القيام بمثل هذه الأنشطة، والتأكيد على عدم فرض اى رسوم أو ضرائب على النشاط الصناعى، أو زيادة أسعار القائم منها بما فى ذلك أسعار الخدمات إلا بموافقة مجلس الوزراء.

رابع عشر: ضرورة أن تسبق سياسات وإجراءات تهيئة المناخ الاقتصادى (برفع الأعباء المحملة على كاهل الصناعة المصرية، السابق ذكرها) أى مرحلة من مراحل وضع اتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى، أو الولايات المتحدة، أو غيرها موضع التنفيذ.

مراجعة تأثيرات مرحلة الانكماش الاقتصادى على أوضاع الصناعة وتكلفتها

خامس عشر: لقد مر أكثر من عام على توسيع اتفاقيات «الجات» ١٩٩٤، ودخلت حيز التنفيذ، وبدأت تتناقص الفترة الانتقالية الممنوحة للدول النامية، ومصر إحداها، وهو ما يعنى ضرورة وحتمية اتخاذ جميع الإجراءات لمواجهة الآثار الناجمة عن بدء تطبيق الاتفاقية (خاصة فى مجال حماية الملكية الفكرية وأثره على العديد من الصناعات فى مصر).

سادس عشر: تحديد وتنظيم دور الدولة فى النهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد الهيكل المتكامل الذى يضمن مساعدة المواطنين على إنشاء مشروعات أعمال صغيرة وتنميتها، وتقديم المعونة الفنية والمالية التى تساعد على نجاحه وتضمن بقاءها واستمرارها.

سابع عشر: وضع برنامج لتحديث وتطوير المنظمات الرقابية مثل (التوحيد القياسى المعامل المركزية، مصلحة الكيمياء، الرقابة على الصادرات والواردات وغيرها، مع تزويدها بأحدث الآلات المتطورة والتكنولوجيا الحديثة حتى تتمكن من أداء دورها فى المعاونة فى رفع كفاءة الإنتاج الوطنى.

ارتفاع حجم التعامل بالبورصة إلى ٨٦.٢ مليون جنيه

حقق حجم التعامل فى بورصة الأوراق المالية زيادة ملموسة خلال الأسبوع الماضى حيث ارتفع إلى نحو ٨٦.٢ مليون جنيه مقابل ٦٠.٥ مليون جنيه فى معاملات الأسبوع السابق.. وقد حققت معاملات الأسهم طفرة كبيرة حيث بلغت قيمتها نحو ٦١ مليون جنيه مقابل ١٩.٢ مليون جنيه فى الأسبوع السابق فى حين بلغ حجم التعامل على السندات ٢٥.١٥ مليون جنيه مقابل ٤١.٢ مليون جنيه فى الأسبوع السابق.

وقد واصل المؤشر العام لسوق المال الانخفاض ولكن بمعدلات طفيفة بالمقارنة بالأسبوع السابق حيث انخفض بمقدار ٠.٦٨٪ نقط فقط بالمقارنة بانخفاض مقداره ٤.٩٣ نقط وقد انخفض مؤشر شركات الإكتتاب العام بمقدار ١.٥١ نقط فى حين انخفض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٠.٣٤ نقط. وأوضح التقرير الأسبوعى للهيئة العامة لسوق المال ارتفاع اسعار اقفال أسهم ١٩ شركة قيمتها فى التداول ١٥.٣٨ مليون جنيه فى حين انخفضت أسعار اقفال أسهم ١٣ شركة قيمتها فى التداول ٤٠.٩٥ مليون جنيه وثبتت أسعار اقفال أسهم ٢٤ شركة قيمتها فى التعامل ٤.٦٨ مليون جنيه. وقد حققت أسهم شركة السويس للأسمنت أعلى قيمة تداول خلال الفترة حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٣٠٩٤٧٥٠٤ بنسبة ٧١.٥٠٪ من اجمالى التداول، كما حققت أسهم شركة البنك المصرى الخليجى اكبر كمية تداول خلال الفترة حيث بلغت كمية الأوراق المتداولة ١٠٠٠٠٠٠ بنسبة ٥٨.٤٤٪ من اجمالى التداول.

أوراق مالية

كما حققت أسهم شركة مصر للمياه الغازية وحفظ الأغذية «مصروبه» أعلى ارتفاع من حيث السعر خلال الفترة حيث حققت ارتفاعا قدره ٣٨.١٠٪ حيث ارتفع السعر من ٢٦.٥٠ إلى ٢٩.٢٥ جنيها فى حين حققت أسهم البنك الوطنى للتنمية أكبر انخفاض من حيث السعر حيث حققت انخفاضا قدره ٨٦.٧٪ حيث انخفض السعر من ١٤.٠٠ إلى ١٢.٩٠ جنيها.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

المطارات الجديدة تسهم فى التنمية السياحية بمصر

شهد الأسبوع الماضى ثلاثة اجتماعات مهمة لبحث ومناقشة شئون النقل الجوى والطيران المدنى فى مصر، بدأت باجتماع عقده المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مع قيادات الطيران المدنى: المهندس محمد فهيم ريان والطيار عبد العزيز بدر والطيار منير ثابت والطيار عبد الفتاح كاطو.. تلاه اجتماع ثان عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى مع وزير النقل ووزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى ورؤساء مصر للطيران وقطاع الطيران المدنى وهيئة الطيران المدنى، تركز الحديث فيه حول تنشيط السياحة إلى مصر وعمليات نقل المجموعات السياحية من خلال رحلات الطيران العارض.

وكان هذان الاجتماعان بمثابة تمهيد لعرض موضوعى السياحة والطيران على مجلس الوزراء فى الجلسة التى عقدها يوم الاربعاء الماضى، وانتهت باصدار قرارات مهمة تستهدف خدمة القطاع السياحى وتشجيع الاستثمار فيه وتيسير عمليات نقل السائحين إلى مصر ودعم البنية الأساسية للطيران المدنى. وقد تقرر استمرار العمل بالقواعد السابق تطبيقها فى شأن تيسير رحلات الطيران العارض، والتى كان المفروض أن ينتهى العمل بها فى شهر يناير الماضى.

وقد حققت هذه القواعد نتائج إيجابية بالنسبة للمطارات المصرية المختلفة فى المناطق السياحية بنقل الحركة إليها مباشرة من البلاد الخارجية، فازدهرت شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان بصورة كبيرة خلال الأشهر الأخيرة.

فقد هبطت بمطار شرم الشيخ فى شهر ديسمبر الماضى مثلا ١٤٦ طائرة مقابل ١١٩ فى نوفمبر، وهبطت بالغردقة ١١٧ طائرة مقابل ٥٩، ووصلت إلى مطار الأقصر ٨٣ طائرة مقابل ٣٩ وإلى مطار أسوان ١٨ طائرة فى ديسمبر مقابل ٧ طائرات فقط فى شهر نوفمبر.

وهكذا رؤى استمرار العمل بالقواعد التى طبقت فى العام الماضى بالسماح برحلات الطيران العارض التى تنقل المجموعات السياحية فى رحلات شاملة من اية مدينة فى الخارج إلى اى من المطارات الدولية فى مصر الا اذا كانت الرحلة تبدأ من مدينة تعمل منها طائرات مصر للطيران فلا يجوز عندئذ أن تنقل منها الطائرات الأجنبية إلى القاهرة، ومع هذا فيسمح للطائرات العاملة فى رحلات عارضة بالنزول فى القاهرة. متى نقلت نفس المجموعة التى هبطت بها أولا فى أحد المطارات المصرية الأخرى وذلك فى طريق عودتها إلى البلد الذى بدأت منه رحلتها.

ومعروف أن مفهوم الرحلات العارضة المتعارف عليه دوليا يقوم على نقل مجموعة متجانسة من الناس فى رحلة شاملة منظمة تشمل نفقاتها النقل بالطائرة والاقامة بالفنادق والأكل والزيارات والنقل الداخلى.

ومن ناحية أخرى، وفى اطار الاهتمام بتنشيط حركة السياحة وتسهيلها وتوسعة آفاق المناطق السياحية الكثيرة فى مصر، أصدر مجلس الوزراء قرارات هامة بشأن المطارات تضمنت إنشاء مطارين جديدين أحدهما على شاطئ البحر الاحمر فى منطقة مرسى علم التى وصل إليها المد السياحى من مشروعات القرى الجديدة جنوبى الغردقة، تيسيرا للوصول إلى المناطق الجديدة فى أسرع وقت. أما المطار الأخر فسيقام فى منطقة متوسطة بين شرم الشيخ ونويبع على خليج العقبة الذى أصبح منطقة جذب سياحى مهمة.

وفى الوقت نفسه قرر مجلس الوزراء الاسراع باستكمال العمل الجارى فى تطوير مطار رأس النقب بسيناء الذى يخدم منطقة طابا شمال خليج العقبة. وصرح الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى، بأن العمل يجرى حاليا فى استكمال تجهيز المطار بمعدات الإنارة اللازمة للطيران الليلى حتى يمكن للطائرات استخدامه على مدى الساعات الأربع والعشرين، كما تم طرح المناقصة الخاصة بانشاء مبنى جديد للركاب بالمطار وتجرى حاليا دراسة العروض المقدمة، وتستغرق اقامته نحو سنة.

وهكذا يجرى استكمال البنية الأساسية لمنشآت الطيران لتوفير أكبر قدر من الخدمة لتسهيل حركة النقل الجوى إلى جميع المناطق السياحية وماأكثرها فى مصر.

أخبار الطيران

■ فى الاجتماع الذى عقدته فى الأسبوع الماضى لجنة صندوق تحسين خدمات الطيران المدنى برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، اتفق على أن موارد الصندوق تخصص لتحسين خدمات الطيران لا لتمويل استثمارات واذا كانت هناك حاجة عاجلة فيمكن صرف اعانة ترد كما حدث بالنسبة لهيئة الأرصاد الجوية فقد وافق الصندوق على إمدادها بمليون جنيه لدعم المعدات الفنية و١٥٠ الف جنيه لإصدار أطلس مناخى عن مصر. كما وافق على صرف ٧٠٠ الف جنيه لتعمير طائرات معهد مصر للطيران و١١١ الف جنيه لتغطية خسائر مصر للطيران لتشغيل خط الوادى الجديد فى ستة أشهر.

■ أصدر وزير النقل قرارا بتعيين المهندس عبد الرحمن بصيله الوكيل السابق لوزارة الطيران المدنى، خبيرا لصندوق تحسين خدمات الطيران المدنى لمدة سنة أخرى.

■ صدر قرار بإعارة اللواء طيار ممدوح حشمت أبو العينين للعمل رئيسا للادارة المركزية لتحقيق ومنع حوادث الطائرات بقطاع الطيران المدنى.

■ قدم وفد شركة «كاريبون سيمنز» عرضا فنيا عن تطوير مركز القاهرة الملاحى وتبادل الأفكار الفنية حول المشروع مع كبار المسئولين فى هيئة الطيران المدنى ثم عاد الوفد إلى أمريكا فى الأسبوع الماضى لاعداد التصميمات النهائية للمشروع.

■ أعد الطيار محمد عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى مذكرة لوزارة التخطيط حول احتياجات الهيئة لتقوية الممر ٣٤/١٦ بمطار القاهرة، التى تتكلف نحو عشرة ملايين جنيه ولم تعتمد له فى الميزانية غير مليون ونصف المليون.

■ قرر مجلس ادارة هيئة الطيران المدنى، ندعوة الدكتور جمال ندا المستشار القانونى لوزير النقل لوضع مشروعات لوائح جديدة للشئون المالية والتعاقدات والمشتريات والمخازن، تتلاءم مع أعمال الهيئة.

■ فى اجتماع عقد بزيوريخ فى الاسبوع الماضى تم تحديد موقف كل من مصر للطيران وشركة سويس إير استعدادا لاجتماع وفدى الطيران المدنى المصرى والسويسرى فى الشهر القادم لبحث الاتفاق الثنائى للنقل الجوى بين البلدين. كما عقدت مصر للطيران اجتماعا آخر مع شركة لوفتهانزا فى فرانكفورت. وقد رأس الاجتماعين من الجانب المصرى السيد عصمت عبدالعزيز مدير منطقة اوروبا وشاركت فيه السيدة نادية العجمى المديرة العامة للاتفاقيات. وستجرى هذا الاسبوع مباحثات مع الشركة الفلبينية فى القاهرة.

■ بمنحة من هيئة المعونة الفنية اليابانية (جايكا) سافر إلى طوكيو لحضور دورة دراسية عن أمن الطيران كل من السيد رفعت مكاوى المدير العام للأمن بقطاع الطيران المدنى والسيد محمود محمد رئيس أمن مركز القاهرة للملاحة الجوية.

صورة جديدة

تجرى فى الوقت الحالى عملية تعمير شاملة لإحدى طائرتى مصر للطيران من طراز «بوينج ٧٤٧» فى ورش شركة طيران جنوب افريقيا بجوهانسبرج، تنتهى فى منتصف الشهر القادم، وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة، أن الطائرة ستعود إلى القاهرة وقد طليت بالالوان الجديدة التى سيعمم طلاء طائرات المؤسسة بها تباعا.. جسم الطائرة لونه أبيض والجناحان لونهما رمادى والمحركات والذيل لونها أزرق، وشعار المؤسسة (حورس) باللون الذهبى وشعره ورأسه باللون الاحمر. كما ستطلى كابينة الطائرة من الداخل باللون الابيض الرمادى المتدرج، وسيكون قماش مقاعد الدرجة الأولى لونه عسلى ومقاعد درجة حورس لونها أخضر والدرجة السياحية مزيج من الأخضر والسماوى والعسلى.

فائدة أذون الخزانة تواصل الانخفاض الملحوظ

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة القصيرة الأجل ٩١ يوما، الانخفاض الملحوظ وبلغ المتوسط ١٠.٣٢٩٪ فى عطاءات الأسبوع الماضى مقابل ١٠.٣٧٦٪ فى عطاءات الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠.٠٤٧٪ ويؤكد ذلك الاتجاه النزول لمتوسط أسعار الفائدة بصور واضحة منذ بداية العام الحالى. وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه المصرى بمعدل ١٣.٥٪ واستقرت أسعار الفائدة الدائنة والمدينة القصيرة الأجل بمعاملات البنوك التجارية.

● فوازير نيللى ●

مخ وأعصاب

- دى مش حالة صرع . دى بترقص زى بتوع الفوازير -

ماهر داود

اجتماعيات

مركز المروة لتفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت ٣٤٩٣٠٦٨ - ٣٤٩٤٣٣٧
٣٤٩٤٣٢٨ - ٣٤٩٤٣٢٩

مبروك



رانيا محمد البحقيرى

لجمل التهانى بحصولك على بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصاد من الجامعة الامريكية
من تيتا نازك وبابا وماما ومحمود وريهام ومحمد

الدكتور محمود محمد حسين

جميع العائلة تهنئك لحصولك على درجة الدكتوراة فى الاقتصاد الزراعى

فيكتور يونان نخله والاسرة يهنئون الدكتور
صموئيل صبحى لبيب
لحصوله على بكالوريوس الطب بتفوق

شركة النصر لصناعة السيارات
العاملون بالقطاع الطبى يهنئون سيادة
الدكتور أمير الزلاقى
رئيس القطاع الطبى
بالترقية كما يهنئون كل من
دكتور محسن نوفل
والدكتور مصطفى عبد الخالق
بالترقية الى درجة مدير عام

دكتورة سالى مليك الجميل

الف مبروك تفوقك ببكالوريوس الطب والجراحة فإلى الامام دائما دكتور مليك عازر الجميل ماما وبيتى

من اعماق قلوبنا نهنىء بالتفوق الباهر دكتوره ماجى ودكتور إسحاق

فرحت قلوبنا بنجاحك الباهر وعقبال الدكتوراه م . مكرم وسلوى وكرستين وساره

نجاحك بتفوق اثلج صدورنا نشكر الرب طنط كوكب واشرف فخرى

جمعية القناة للاسكان التعاونى

تعلن جمعية القناة للاسكان التعاونى عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من ١٩٩٦/٢/٢٤ حتى ١٩٩٦/٢/٢٩
تقدم طلبات الترشيح بمقر الجمعية من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا وتحدد يومى ٢، ٣/٣/١٩٩٦ لتقديم الطعون

شكر وتهنئة
اللجنة الرياضية الاجتماعية للتامينات الاجتماعية بالشرقية
العاملون بالمنطقة ومكاتبها يتقدمون بالشكر
للاستاذ محمد حنفى
رئيس الصندوق بالثقة الغالية لتعيين الاستاذ
محمد عبد الحميد حسنين
مديراً عاماً لمنطقة الشرقية للتامينات الاجتماعية
عنهم رئيس اللجنة
عبد الله قورة

شركة التعمير المصرية
المهندس احمد ماضى رئيس مجلس الادارة والمهندس محمد عبدالدايم عضو مجلس الادارة والعاملون بالشركة يباركون ويهنئون السيد الاستاذ المحاسب
منير النحاس
بتعيين سيادته نائبا لرئيس مجلس الادارة للشئون المالية ومساعدا للمفوض بشركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو) متمنين لسيادته كل التوفيق

الاستاذ ابراهيم النحاس مدير ادارة الكمبيوتر بشركة المقاولات المصرية يهنىء السيد الاستاذ المحاسب منير النحاس بتعيين سيادته نائبا لرئيس مجلس الادارة للشئون المالية ومساعدا للمفوض بشركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو)

الاستاذ الدكتور عبدالقادر ابوعقادة
رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية
وزملاؤه رؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية بالمحافظة يتقدمون بخلص التهنئة القلبية للصديق العزيز
الاستاذ / احمد خيرى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة الاسكندرية على سلامة العودة الى ارض الوطن مع التمنيات بدوام الصحة والتوفيق

نادى شباب الدقى
يعلن عن دعوة الجمعية العمومية الغير عادية لانتخاب مجلس الادارة الجديد يوم الاربعاء الموافق ٢٧/٣/١٩٩٦ - الساعة ٥ مساء بالنادى واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الى الساعة ٦ مساء نفس اليوم
وسيفتح باب الترشيح يوم ٩٦/٢/١٢ حتى ١٩٩٦/٢/١٨ لعضوية ورئاسة مجلس الادارة من الساعة ٨ مساء الى الساعة ١١ مساءاً بمقر النادى

كلية التجارة جامعة طنطا
تعلن عن تخصيص عدد (٢) منح دراسية لدراسة الماجستير فى الاحصاء وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٦/٢/١٠ ولمدة اسبوعين والشروط معلنه بالكلية

نادى المنيا الرياضى جاء باعلانها ١٩٩٦/٢/٨ بان باب الترشيح يقفل من اليوم التالى للنشر (خطأ) والصحيح بانه سيفتح باب الترشيح فلزم التنويه

في اجتماع لجنة المسابقات غدا

هل تستمر عقوبة إيقاف هولمان؟!

ظواهر دور الـ١٦ للكأس: الأهلى الأفضل نسبيا والزمالك أداء ضعيف وستيا ممثل للإسكندرية

هل تكتفي لجنة المسابقات باتحاد الكرة بفترة الإيقاف التي قضاها هولمان المدير الفني لفريق الأهلي، والتي شملت ابتعاده عن قيادة فريقه في مباراة واحدة فقط حتى الآن هي مباراة الاتحاد في دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر مع إنذاره بعدم تكرار ذلك؟ أم تكون هناك عقوبات أخرى قد تشمل إيقافه لمدة أخرى محددة أو توقيع غرامة مالية على النادي الأهلي بسبب ما بدر من هولمان مع السيد العزبي حكم مباراة الأهلي مع غزل المحلة في الدور التمهيدي لبطولة كأس مصر؟ هذا ما ستحدده لجنة المسابقات في اجتماعها الذي سيعقد ظهر غد - الأحد - برئاسة المهندس أبو العلا فرحات لمناقشة تقرير الحكام حول نتائج وأحداث مباريات كأس مصر، سواء في الدور التمهيدي أو دور الـ ١٦. وبالطبع ستكون المشكلة الرئيسية في هذا الاجتماع هي هولمان.

وكان السيد العزبي حكم مباراة الأهلي وغزل المحلة - التي أقيمت يوم الخميس أول فبراير في آخر مباريات الدور التمهيدي - قد رفع تقريره إلى لجنة المسابقات حول أحداث هذه المباراة يوم ٥ فبراير أي قبل ٢٤ من مباراة الأهلي مع الاتحاد السكندري في دور الـ ١٦. مما حدى باللجنة إلى اتخاذ قرار إيقاف هولمان انتظارا لموعد الجلسة القادمة التي ستعقد غدا لمناقشة هذا التقرير واتخاذ القرار النهائي. خاصة أن مباريات الدوري الممتاز ستبدأ اليوم وسيلعب الأهلي غدا أمام الاتحاد السكندري بالإسكندرية، فهل يقود هولمان فريقه في هذه المباراة أم يستمر إيقافه؟!

ومن ناحية أخرى اكتمل عقد فرق دور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد انتهاء آخر مباريات دور الـ ١٦ يوم أول أمس. بصعود فرق: الأهلي والزمالك وبلدية المحلة وغزل المحلة وستيا والمقاولون والمنصورة واتحاد عثمان. وطبقا للقرعة التي أعلنتها لجنة المسابقات من قبل، ستكون مواجهات دور الثمانية ساخنة رغم أن القرعة قد أبعدت الأهلي عن لقاء الزمالك إلا في الدور النهائي في حالة وصول الفريقين. أما مباريات دور الثمانية فسوف يلتقي الأهلي مع بلدية المحلة، والمقاولون مع غزل المحلة، وستيا مع اتحاد عثمان، والزمالك مع المنصورة.

أما عن موعد إقامة مباريات هذا الدور فهو غير محدد وغير مدرج على جدول لجنة المسابقات في اجتماع

محمد الخولى

الغد. نظرا لاستئناف مباريات الدوري، وبالتالي ستتركه لجنة المسابقات لاجتماع آخر على ضوء مباريات الدوري وموقف المنتخب. خاصة أنه لن يشارك في تصفيات الأدوار التمهيدية لبطولة كأس العالم التي ستقام في شهر مارس، بعد أن قرر الاتحاد الافريقي تجنيب مصر الاشتراك في هذه التصفيات الأولية.

وبنظرة تحليلية لمباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر، نجد أنها لم تشهد سوى مفاجأة واحدة لكنها شهدت عدة ظواهر أخرى تتعلق بأداء الفرق. فإذا كان فريق ستيا قد حقق المفاجأة بالفوز على الإسماعيلي في الإسكندرية وإخراجه من المسابقة فيما بعد، استكمالا لمفاجأة فريق ستيا التي بدأت بصعوده لدور الـ ١٦، فإن هناك الظواهر الآتية:

■ فريق ستيا الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى، أصبح هو الممثل الوحيد لأندية الإسكندرية في هذا الدور بعد خروج فرق الاتحاد السكندري والأوليمبي والكروم من دور الـ ١٦، حيث انهزم الاتحاد من الأهلي صفر/٢، والأوليمبي من غزل المحلة صفر/١، والكروم من البلدية صفر/١.

■ في المقابل صعد ممثلو الغربية غزل وبلدية المحلة إلى دور الثمانية.

■ كانت أبرز المباريات نسبيا في هذا الدور لقاء الأهلي والاتحاد السكندري الذي انتهى بفوز الأهلي ٢/صفر، حيث ظهر الفريقان بمستوى جيد، وكان الاتحاد ندا للأهلي رغم هزيمته حيث بادله الهجمات. لكن الأهلي حسم المباراة لصالحها بفضل حماس وإصرار لاعبيه، حيث وضحت رغبتهم في أداء مباراة قوية والفوز. وكان عصام عبدالعظيم حارس مرمى الاتحاد موفقا في الزود عن مرماه وأنقذ العديد من الفرص السهلة سواء من وليد أو حسام حسن أو ياسر ريان، لذلك وقفت النتيجة عند هدفين فقط.

■ الزمالك لم يقدم العرض المتوقع منه، فإذا كان فوزه على الصيد أحد أندية الدرجة الأولى متوقعا للفارق الكبير بين الفريقين، لكن ليس بهذه النتيجة أو ذلك العرض. فقد كان أداء الزمالك ضعيفا ووضح تأثير خلافات الجهاز الفني على اللاعبين إذا لم يكونوا طرفا فيها، بل كادت المباراة أن تتغير ويتعادل الفريقان ٣/٣ في آخر دقائق المباراة بعد أن كان الزمالك متقدما ٣/٢ لولا توفيق حسين السيد حارس مرمى الزمالك.

■ الإقبال الجماهيري على المباريات ضعيف خاصة في مباراتي الأهلي والزمالك، رغم أنهما أقيمتا ليلا تحت الأضواء الكاشفة في سهرات رمضانية.

هولمان وآثار الغضب واضحة بعد أن طرده الحكم

أضواء على «الدوري العائد» بعد غياب ٥٥ يوما!!

الزمالك والأهلى يستأنفان الصراع على كرسى المقدمة فى الدور الأول

الاسماعيلى يتشبث بالمنافسة على القمة والمصرى «زعيم» أندية الوسط

كتب - محمود صبرى

تستأنف اليوم بطولة الدوري العام لكرة القدم نشاطها بعد فترة توقف قاربت على الـ ٥٥ يوما نظرا لمشاركة المنتخب القومي في كأس الأمم الإفريقية رقم ٢٠ بجنوب أفريقيا.. وكانت البطولة المحلية قد توقفت بعد الاسبوع العاشر باحتلال الزمالك لقمة المسابقة برصيد ٢٤ نقطة يليه الأهلي برصيد ٢٣ نقطة وله مباراة مؤجلة مع المقاولون ثم الاسماعيلي برصيد ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع غزل المحلة من الاسبوع الثالث للبطولة.

وقبل ان نلقي الضوء على البطولة تقام اليوم اولى مباريات الاسبوع الحادي عشر حيث يلتقي المقاولون والقناة على ملعب الجبل الاخضر

وبنظرة سريعة على جدول الدوري خلال الأسابيع العشرة الماضية وانتظارا لما تسفر عنه الأسابيع الباقية من عمر المسابقة ومن سينهي الدور الاول لصالحه باحتلاله قمة المسابقة نجد أن الزمالك يحتل قمة البطولة برصيد ٢٤ نقطة بفوزه في ٧ مباريات على دمياط ٢ - صفر، وغزل المحلة بالقاهرة ٢ - صفر والمقاولو ٣-٢، والاتحاد ٢- صفر، والألومنيوم ٢- صفر، والترسانة ٣-١، والسويس ٢- صفر، و٣ تعادلات بدون أهداف مع شبين بالمنوفية والاسماعيلي بالاسماعيلية، وبلدية المحلة بالمحلة ويعتبر الزمالك أقل فرق المقدمة فوزا خارج أرضه.. أحرز مهاجمو الفريق ١٦ هدفا ويتصدر قائمتها أيمن منصور ودخل مرمى الزمالك ٣ أهداف فقط ويعتبر دفاعه أقوى دفاع مع الاسماعيلي وفرصة الفريق كبيرة في تصدره قمة البطولة في الدور الأول لأن الباقي له ٥ لقاءات جميعها بالقاهرة ماعدا لقاء المصري ببورسعيد وأن كان لقاؤه مع الاهلي سوف يحدد ملامح هذا الدور الى حد كبير.

●● أما الأهلي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة وله لقاء مؤجل مع «المقاولون من الاسبوع التاسع لاشتراكه في كأس السوبر العربية بالسعودية فقد فاز في ٧ مباريات أيضا على كل من السويس ٢- صفر، والمنصورة ٣-٢ والترسانة ١-صفر، وشبين ٢-١، والاوليمبي ٥- صفر، وبلدية المحلة ١- صفر، وغزل المحلة ٢- صفر. وتعادل في مباراتين مع القناة بالاسماعيلية صفر - صفر، ومع المصري ببورسعيد ٢-٢ والفريق يمتلك أقوى هجوم حيث سجل مهاجموه ١٧ هدفا ودخل مرماه ٥ أهداف وهو يمثل المرتبة الثالثة في قوة خط دفاعه بعد المصري (٤ أهداف) ومع هذا فإن الفريق يتبقى له خمسة لقاءات ثلاثة منها خارج القاهرة مع أندية إما تنافس على البطولة أو تحاول البقاء في الدوري الممتاز .. هي: الاتحاد في الاسكندرية والالومنيوم بنجع حمادي والاسماعيلي بالاسماعيلية والزمالك بالقاهرة ودمياط بالقاهرة والفوز في أحد لقائي الاتحاد والالومنيوم يعيد الفريق للقمة ولكن قد يحدث ما لاتتوقعه ويفوز الفريق خارج أرضه وهذه إحدى ظواهر الفريق الايجابية هذا العام.

●● أما الاسماعيلي وهو الشريك الثالث لنادي القمة فهو يحتل المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع غزل المحلة، جمعها الفريق من الفوز في ٦ لقاءات على شبين ١- صفر، والمقاولون ٣-١، ودمياط ٥- صفر، والترسانة ٢-١ في الاسماعيلية، وعلى الاتحاد بالاسكندرية ٢- صفر والالومنيوم بنجع حمادي ٣-١ وثلاث تعادلات مع القناة صفر - صفر بالقناة، والسويس بالسويس وبنفس النتيجة مع الزمالك بالاسماعيلية هجوم الفريق يحتل المرتبة الثانية مع الزمالك برصيد ١٦ هدفا ولم يدخل مرماه سوى ٣ أهداف وفرصة الاسماعيلي كبيرة في المنافسة على البطولة خاصة أن اللقاءات الخمسة القادمة سيلعب منها ثلاثة بالاسماعيلية أهمها لقاء الاهلي، والفوز به يصعد بالفريق الى المركز الثاني كما يلعب على ملعبه مع بلدية المحلة والمصري، ثم مباراتين خارج الاسماعيلية مع الاوليمبي بالاسكندرية والمنصورة بالمنصورة والخبرة ترجح كفة الاسماعيلي الذي يتشبث بفرصته الكبيرة في المنافسة على درع الدوري هذا العام.

●● أما بالنسبة لأندية الوسط فيأتي على راسها المصري في المركز الرابع وذلك بالفوز في ٦ مباريات، وثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة وله ٢١ نقطة ويعتبر دفاع الفريق من أقوى الدفاعات حيث لم يدخل مرماه سوى ٤ أهداف يليه السويس في المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة من خمس مباريات فاز بها تعادلين فقط. ثم القناة في السادس برصيد ١٥ نقطة من الفوز في ٤ لقاءات وهجوم الفريق لم يسجل سوى ٥ أهداف يليه والاتحاد في المركز السابع برصيد ١٤ نقطة ثم المنصورة بـ ١٣ نقطة وشبين بنفس الرصيد مع فارق الأهداف.

أما المراكز من العاشر وحتى السادس عشر التي يحتلها بالترتيب الالومنيوم ١٠ نقاط، والترسانة ٨ نقاط، وبلدية المحلة ٧ نقاط، والمقاولون بنفس الرصيد والاوليمبي نفس الرصيد. وغزل المحلة ٦ نقاط ودمياط نفس الرصيد فإن الفارق بينها قليل وسوف تشهد مباريات هذه الفرق صراعا قويا من أجل البقاء.

ومازال دفاع دمياط أضعف دفاع بالرغم أن حارسه (الحضري) يشارك مع المنتخب القومي والعسكري ودخل مرماه ١٤ هدف. يليه الاوليمبي ٣ أهداف ثم الترسانة ١٢ هدفا والمقاولون ١١ هدفا والالومنيوم نفس الرصيد وشبين عشرة أهداف. كما أن غزل المحلة يتصدر مقدمة أضعف هجوم برصيد ١٣ هدفا فقط يليه دمياط ٤ أهداف والقناة ٥ أهداف والاوليمبي نفس الرصيد وبلدية المحلة والالومنيوم بنفس الرصيد (٦ أهداف) بينما الاوليمبي يعتبر أقل الفرق فوزا حيث حقق فوزا وحيدا على الالومنيوم يليه دمياط وغزل المحلة وبلدية المحلة والمقاولون والترسانة.

وفي النهاية لايزال الاهلي والزمالك والاسماعيلي هي الفرق الثلاثة الوحيدة التي لم تهزم حتى الان.

الدوري المصري يستأنف من جديد فهل سيشهد ظهور قوى اخرى ؟

اليوم ختام دورة "صحفيين الرمضانية لكرة القدم

تختتم اليوم بنادي الصحفيين الدورة الرياضية الرمضانية لكرة القدم التي بدأت منذ أول رمضان وتقام على ملاعب النادي، حيث يقوم الاستاذ محمود السعدني رئيس مجلس ادارة النادي وابراهيم حجازي سكرتير عام النادي بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بالدورة.

وكانت البطولة قد بدأت منذ اسبوعين بمشاركة مايقرب من ٢٠٠ لاعب يمثلون مؤسسات الأهرام والأخبار ودار التحرير والتعاون والهلال أقيمت المسابقة بنظام الدوري ويحصل على البطولة الفريق الأكثر فوزا.

عمارة يستقبل منتخب منطقة الجيزة تحت ١٥ سنة

استقبل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه اعضاء مجلس ادارة منطقة الجيزة برئاسة هاني زاده ومنتخب تحت ١٥ سنة الفائز ببطولة دوري القطاعات وجهازه الفني بقيادة الجوهري الصغير.

وقد أعرب عمارة عن سعادته بمستوى المنتخب ونتائجه الطيبة خلال معسكره في تونس ووعد اعضاء المنطقة بدعم المنتخب في اقامة معسكره الخارجي القادم.

الغزل والبلدية استعدا للقائى شبين والاسماعيلى

المحلة - عبدالمنعم أبو شامية:

اختتم فريقا غزل وبلدية المحلة استعدادهما الاخير لمبارتهما غدا مع جمهورية شبين والاسماعيلي في الاسبوع الـ ١١ لمسابقة الدوري العام. حيث ادى فريق غزل المحلة مرانه الرئيسي بملعبه استعدادا للقائه غدا مع جمهورية شبين بستاد المحلة بقيادة محمود الشناوي المدير الفني وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء خالد عيد ومحمد جنيدي والسقا للاصابة وتوفيق صقر للايقاف.

وصرح الشناوي الذي يقود أول مباراة مع الفريق في مسابقة الدوري بانه بذل جهدا كبيرا خلال الايام الماضية لاعادة تنظيم صفوف الفريق حيث لعب ٦ مباريات في بطولة كاس مصر كانت افضل اعداد لمباريات الدوري.

أما فريق بلدية المحلة فقد ادى مرانه الرئيسي بستاد غزل المحلة استعدادا لمباراته مع الاسماعيلي غدا بملعب الاسماعيلي والذي سيقام تحت الاضواء الكاشفة تحت اشراف محمود أبو رجيله المدير الفني للفريق والذي اعرب عن امله بان يواصل الفريق عروضه الطيبة لمسابقة الدوري حتى يتخطى مرحلة الخطر.

وكانت ادارة النادي قد قررت صرف ٧٥٠ جنيها لكل لاعب مكافاة للصعود في دور الثمانية.

افتتاح بطولة حلوان للشطرنج

افتتحت في التاسعة من مساء امس بطولة حلوان المفتوحة للشطرنج على كاس المرحوم محمد على حسنين الوكيل السابق لاتحاد اللعبة. البطولة تقام وفق النظام السويسري من تسع جولات وللعام السابع على التوالي في الذكرى السنوية لصاحب الكاس.

يشارك في البطولة التي تقام بنادي نسيج حلوان اربعون لاعبا يمثلون اندية ومراكز وشركات وهيئات حلوان والمعادي والتبين و١٥ مايو.

البطولة تقام تحت اشراف اتحاد الشطرنج من حيث التنظيم والتحكيم. وقام اللواء نبيل سعيد سكرتير عام اتحاد الشطرنج بدعم البطولة بالساعات الرقمية وقطع الشطرنج اللازمة صرح بذلك ميرغني كشمير مدير عام نادي نسيج حلوان.

د. إسماعيل حامد عضوا بلجنة مراقبة حكام الملاكمة بدورة «أتلانتا»

وقع اختيار الاتحاد الدولي للملاكمة على د. إسماعيل حامد عثمان رئيس الاتحاد العربي للملاكمة ليكون عضوا باللجنة العليا لمراقبة حكام مسابقة الملاكمة بدورة الألعاب الأوليمبية القادمة بأتلانتا ٩٦.

تضم اللجنة ٧ أعضاء منهم نواب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة وأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.. ومعروف أن د. إسماعيل حامد يشغل منصب سكرتير عام لجنة الحكام الدولية إلى جانب عضويته في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة. وقد تم اختيار أعضاء اللجنة العليا لمراقبة حكام «أتلانتا» في اجتماع الاتحاد الدولي الذي عقد يومي ٢٨ و٢٩ يناير الماضي في «دبلن» عاصمة أيرلندا.

عقوبات قاسية تنتظر أحمد رمزى وحسين عبداللطيف!

رفعت يحول أوراقهما إلى مجلس ادارة النادى لاتخاذ اللازم

كتب - خالد فؤاد:

طالب الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مجلس ادارة النادي بضرورة توقيع عقوبة رادعة على اللاعبين أحمد رمزي وحسين عبداللطيف نظرا لما بدر منهما عقب مباراة الصيد من مناقشتها الحادة مع الجهاز الفني ..الأول بسبب تغييره والثاني بسبب اخطائه داخل الملعب.

وصرح أحمد رفعت المدير الفني بان الجهاز الفني لم يجد في لائحة الفريق عقوبة أكبر من التي وقعها على اللاعبين بايقافهما لمدة ١٥ يوما وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل منهما وهو ماجعلنا نقرر ارسال خطاب إلى مجلس ادارة النادي لتوقيع عقوبة أكبر من هذه العقوبة حتى نستطيع السيطرة على باقي اللاعبين وليعرف اللاعبون بانهم لاعبون فقط على البساط الأخضر ويلتزمون بطاعة الجهاز الفني.

وقال رفعت أنه لم يجد مفرا من ارسال تقرير مفصل عن حالة اللاعبين ونسبة حضورهما في المران والتزامهما خلال وجودهما مع الفريق حتى يكون لمجلس ادارة النادي القرار المناسب في هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر يؤدي الفريق مرانه اليوم في الساعة الثانية بملعبه ويشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء محمد صبري لحصوله على الانذار الثاني ومدحت عبدالهادي ومحمد عبدالجليل لاصابتهما بالاضافة لاصابة ايمن منصور ومعتمد جمال وطلعت منصور بخلاف ايقاف كل من أحمد رمزي وحسين عبداللطيف وهو ماجعل الجهاز الفني في حيرة من امره حول تشكيل الفريق للقاء الأوليمبي غدا الأحد بملعب ستاد القاهرة في الدوري العام.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

اتحاد الكرة يخشى نجومية الخطيب.. وأزمة فى رئاسة جهاز الرياضة!

● بسبب الشعبية الطاغية التي يتمتع بها محمود الخطيب نجم مصر والنادي الأهلي، تحفظ عدد من المسئولين على ترشيح سمير زاهر وكيل الاتحاد له بتولي إدارة المنتخب القومي خلال الفترة المقبلة. وهو الأمر الذي جعل أصحاب الاقتراح أنفسهم لا يفاتحون الخطيب به فضلا عن معرفتهم بعدم رضائه على الكثير من الأنظمة الحالية التي يدار بها المنتخب القومي. يذكر أن الخطيب سبق أن وضع نظاما كاملا للمنتخب في بداية عهد الجوهري الذي استمر عليه قرابة ٦ سنوات كاملة، تمكن خلالها المنتخب من تحقيق عدة إنجازات مهمة.

● يبدو أن معركة رئاسة نادي الزمالك لن تنحصر على الأسماء التي أعلنت عن عزمها لخوضها وفي مقدمتهم حمادة إمام وكيل النادي الحالي في حالة فشل مساعي المستشار جلال إبراهيم الرئيس الحالي لإلغاء قرار المجلس الأعلى للقضاء الخاص بعدم جواز ترشيح أعضائه في الأندية الرياضية.

حيث بدأ إبراهيم كامل أولى الخطوات العملية في ترشيح نفسه لرئاسة النادي بشراء ٤٥٠ عضوية جديدة للعاملين بشركاته سيكون لهم حق التصويت، حيث ستكون العضويات الجديدة قد مر عليها عام كامل مع موعد الجمعية العمومية القادمة التي ستجرى بها الانتخابات.

إدارة النادي لم تربط بعد بين طلبات العضوية الجديدة التي تمت بالفعل قبل أكثر من شهرين وبين إبراهيم كامل الذي كان وراءها جميعا.

● على الرغم من صداقته بروود كرول التي تمتد لأكثر ١٥ عاما، إلا أن أسامة خليل المدير الفني الحالي لفريق الإسماعيلي رفض ترشيح أحد أعضاء اتحاد كرة القدم له لتولي مهمة مساعدة كرول إذا ما تقرر إجراء تغيير جديد في جهازه المعاون. سبب رفض أسامة ينحصر في أن الوقت والظروف غير مناسبين لإجراء تعديل جديد على الجهاز الفني للمنتخب القومي، فضلا عن أنه بعد أن تولى الإدارة الفنية لأحد فرق المقدمة التي تنافس على الدوري الممتاز (بعد الخروج مبكرا من كأس مصر والبطولة الأفريقية) يصعب عليه أن يعمل بعد ذلك مساعدا حتى ولو كان المدير الفني أجنبيا وصديقا حميما له. وكان د. رأفت عبدالعظيم رئيس منطقة الإسماعيلية وعضو اتحاد الكرة قد تبنى هذا الترشيح، غير أن رؤيا معظم أعضاء اتحاد الكرة قد التقت مع رؤيا المرشح نفسه.

● التغيير الذي أجراه مجلس إدارة النادي المصري مؤخرا على الجهاز المعاون للكابتن شحتة بتعيين مشير عثمان بدلا من حسام غوبية وعلاء مرسي ليس التغيير الأخير، بل يأتي كخطوة تمهيدية لإعلان شحتة اعتزاله التدريب نهائيا بعد الأزمة الصحية التي تعرض لها مؤخرا بسبب كرة القدم، وهي المرة التي لا تعد الأولى في حياته التدريبية. الخطوة التالية هي تصعيد مشير عثمان لتولي منصب المدير الفني بدلا من شحتة. مع تعيين مسعد نور نجم مصر وبورسعيد في منصب مدرب الفريق، مع الإبقاء على الليوي مديرا للكرة ومحمد الجابري مديرا إداريا. تأتي كل هذه الخطوات بالاتفاق مع شحتة الذي سيستمر في الغالب في موقع المستشار الفني للنادي المصري.

مشير عثمان بدلا من شحتة.. وإبراهيم كامل اشترى ٤٥٠ عضوية بالزمالك

● تضاءلت فرصة اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالإسكندرية في تقلد منصب رئيس جهاز الرياضة خلال الشهر القادم، بعد اللوم الذي تعرض له من كل من رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحافظ الإسكندرية على انفراده بقرار الدعوة لإجراء انتخابات بنادي الاتحاد السكندري على غير ماتم الاتفاق عليه مسبقا بين المحافظ ورئيس المجلس، وكان مدير الشباب والرياضة بالإسكندرية قد اقدم على هذه الخطوة كرد فعل متسرع من جانبه على تصريحات صحفية للدكتور كمال شلبي رئيس النادي المعين في إطار المشاكل التي تجمع بين مدير المديرية ورئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الأعلى لمحافظة الإسكندرية.

بالمناسبة تكاثرت الترشيحات على منصب رئيس جهاز الرياضة في الفترة الأخيرة وفي مقدمتهم حنفي أبوطالب رئيس قطاع البطولة واللواء عبدالمنعم الحاج المرشح السابق لنفس المنصب واللواء ممدوح البكري مدير الشباب بالقاهرة، في الوقت الذي لا يزال فيه عبدالواحد عبدالعزيز وكيل الوزارة وبطل الاسكواش القديم يطالب بأحقيته في المنصب، نظرا لأقدميته التي تتعدى أقدمية رئيس الجهاز الحالي الذي ينتظر بدوره قرارا له بالتجديد حيث سيبلغ سن التقاعد القانونية الشهر القادم..

● إحياء لذكرى الكابتن الكبير محمد الجندي شيخ المدربين، ينظم اتحاد الكرة دورة رمضانية بصالة النادي الأهلي المغلقة لمدة ثلاثة أيام، تسبق حفل تأبينه المقرر انعقاده يوم ٢٧ رمضان المعظم. يشارك في الدورة بفرق خماسية من اللاعبين الكبار جميع الأندية التي تعامل معها الكابتن الجندي لاعبا ومدربا. بالإضافة إلى فريقي الزمالك والإسماعيلي.

● السفارة الألمانية بالقاهرة أخطرت المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتقلص بعثة المدربين المصريين الذين سيشاركون في الدورة التدريبية القادمة بمعهد «ليبزيك» الألماني إلى مدربين اثنين فقط من بين المدربين الخمسة الذين رشحهم المجلس الأعلى لهذه الدورة المتقدمة. يذكر أنه تم ترشيح كل من شوقي غريب وخالد جادالله وحمادة صدقي وخالد القماش ومحمد على إبراهيم.

اسامة اسماعيل

اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأوليمبية تقر:

٥ يوليو آخر موعد لإرسال أسماء المشاركين فى «أتلانتا»

حددت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأوليمبية بأتلانتا، يوم ٥ يوليو القادم كآخر موعد لإرسال استمارات الاشتراك بأسماء اللاعبين واللاعبات المشاركين في الدورة التي ستقام خلال المدة من ١٦ يوليو حتى ٥ أغسطس.

كما أرسلت اللجنة المنظمة استمارات خاصة ببيانات اللاعبين الشخصية التي تملأ بواسطة اللاعبين واللاعبات المشاركين في الدورة، تتضمن هذه البيانات جميع المعلومات الخاصة بكل لاعب وأدق التفاصيل، ومنها بيانات طريفة مثل «نوع واسم الحيوان الذي يربيه»، إلى بيانات أخرى منها اسم الام ووظيفتها واسم الأخوات واسم عائلة الزوجة وتاريخ ومكان الزواج وبيانات عن الأقارب الذين، وقد تميزت المناقشات بالهدوء والموضوعية في عرض برامجها التي وصل إجماليها إلى أكثر من مليوني جنيه.

وسام الاتحاد الأوروبى للملاكمة للدكتور عبدالمنعم عمارة

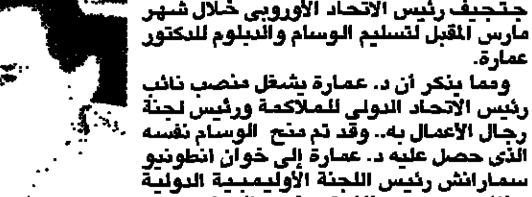
قرر الاتحاد الأوروبي للملاكمة للهواة، في اجتماعه الأسبوع الماضي، منح وسام الاتحاد ودبلوم اليوبيل الفضي للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورئيس المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا تقديرا لخدماته التي قدمها لرياضة الملاكمة على المستويين الافريقي والدولي.



د. عمارة

وسيحضر إلى القاهرة البروفيسور اميل جتجيف رئيس الاتحاد الأوروبي خلال شهر مارس المقبل لتسليم الوسام والدبلوم للدكتور عمارة.

ومما يذكر أن د. عمارة يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة ورئيس لجنة رجال الأعمال به.. وقد تم منح الوسام نفسه الذي حصل عليه د. عمارة إلى خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية ونائبه كيم، وكذلك تم منحه إلى شاوبري رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة، والطيب الحويشي رئيس الاتحاد الافريقي.



ايضاح من اتحاد كرة القدم

تلقى القسم الرياضي «بالأهرام» توضيحا من اتحاد الكرة، بخصوص مانشر في عدد الخميس ٩٦/٢/٨ من الأهرام تحت عنوان: (هل يتسبب اتحاد الكرة في هبوط النادي المصري للدرجة الثانية بقرار دولي؟! الفيفا يسدد مستحقات اللاعب السيد حسن خصما من الاتحاد المصري لكرة القدم وجاء فيه:

١ - بتاريخ ٩٥/١٢/١٢ صدر قرار الاتحاد للنادي المصري بسداد ١٦٢٠٠ جنيه للاعب وأخطر النادي للتنفيذ.

٢ - بتاريخ ٩٥/١٢/٣٠ تم اخطار الاتحاد الدولي بقرار الاتحاد المصري في هذا الشأن والذي وافق عليه وأعطى مهلة حتى ٩٦/١/٢٨ لسداد المبلغ. وتم استعجال النادي المصري للسداد.

٣ - بتاريخ ٩٦/٢/٢ ورد فاكس من الاتحاد الدولي يتضمن أن اللاعب أخطرهم انه لم يتسلم المبلغ، ولذلك فان الاتحاد الدولي سوف يقوم بالسداد وخصمه على حساب الاتحاد المصري وأن الامر سيعرض على لجنة النظام لتوقيع عقوبة على النادي من الممكن أن تتضمن هبوطه إلى القسم الثاني

٤ - تم الاتصال تليفونيا برئيس النادي المصري الذي حضر وقدم شيكا من حسابه الخاص للاتحاد مستحق الدفع في (٩٦/٢/١٥) بعد المهلة التي حددها الاتحاد الدولي وحضر اللاعب يوم ٩٦/٢/٧ وتسلم الشيك.

كما تناول المقال فشل الاتحاد والمنتخبات في تحقيق أهدافها بشكل مبين وهو اسلوب لا علاقة له بالرياضة وهي فوز وهزيمة!! ونود أن نذكر مرة اخرى ان مصر منذ عام ١٩٥٩ لم تحقق سوى ٣ بطولات على المستوى الافريقي. ونحن نتساءل أين هذا الخلل والفشل!!

●● المحرر:

التواريخ التي أوردها الاتحاد هنا تدينه لانه المسئول امام الاتحاد الدولي عن السداد في المهلة المحددة وليس النادي أما النكتة حقا فهي ما جاء في رد الاتحاد وزعمه أنه صاحب قرار سداد مبلغ ١٦٢٠٠ للاعب وأنه أخطر به الاتحاد الدولي بتاريخ ٩٥/١٢/٣٠ مع أن خطاب الاتحاد الدولي الذي تحت أيدينا يقول بوضوح أنه قرار من الاتحاد الدولي «سداد هذا المبلغ» واخطر به الاتحاد المصري بتاريخ ١٢/٢٨ بينما الاتحاد المصري يقول أنه قراره وأخطر به الاتحاد الدولي بتاريخ ١٢/٣٠ !! فمن نصدق؟!

على أية حال نتمنى الا يصدر القرار المتوقع بهبوط النادي المصري للقسم الثاني ولكن إذا صدر فمن يكون المسئول الذي نحاسبه على هذا التقصير الاداري؟!

من ناحية اخرى فإن الشيك الذي تسلمه اللاعب غير قابل للصرف لانه بتوقيع واحد فقط، والأهم من هذا ان الفيفا حسم الموقف قبل هذا وقرر ان يسدد المبلغ بصرف النظر عن التصرفات المتأخرة جدا. وان يمضي في اجراءاته دون النظر للعب في الوقت الضائع.

سبورتنج يتألق فى بطولة الجمهورية الشتوية للسباحة وكرة الماء

الإسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

مصطفى محيي وإسلام ناصر وكريم النيب وناصر مصطفى حسن لاعب سبورتنج، أسماء فرضت نفسها وتألقت في بطولة الجمهورية الشتوية للسباحة وكرة الماء، التي اقيمت في شهر رمضان بمشاركة أندية: الأهلي والزمالك والزهور والصيد والجزيرة وهليوبوليس وسبورتنج وبعيدا عن النتائج النهائية للبطولة - التي فاز فيها الجزيرة بالمركز الأول في كرة الماء وجاء هليوبوليس ثانيا - أكد كبار اللعبة على مستوى الجمهورية أن كرة الماء المصرية ستعود لسابق عهدها القديم وانجازاتها الكبيرة على يد هؤلاء الشباب الصاعد الذي يتدرب بقوة لتحقيق انجازات جديدة لمصر.

أحداث «٨ فبراير» فى لقاء قمة اليد

سيناريو مباراة الأهلى والأوليمبى يتكرر فى آخر ١٢ ثانية بين الأهلى والزمالك!

أحداث ساخنة ومثيرة شهدتها مباراة الأهلى والزمالك مساء أمس الأول بالصالة الرئيسية باستاد القاهرة الدولى، فى ثانى مباريات الدورة المجمعة الثالثة والأخيرة للدورى الممتاز لكرة اليد، حيث تكرر نفس سيناريو مباراة الأهلى والأوليمبى بطنطا عندما قام حكم المباراة بإلغائها قبل موعدها بـ(١٨ ثانية) بسبب شغب جماهير الأوليمبى، ولم يجد اتحاد كرة اليد أمامه سوى اتخاذ قرار بهبوط الأوليمبى إلى الدرجة الثانية.

والأحداث فى مباراة القمة بين الأهلى والزمالك بدأت قبل أن تنتهى المباراة بـ ١٢ ثانية فقط وكان الزمالك متقدما (٢٢/٢٣) بفارق هدف واحد، عندما قام حكم المباراة فتحى عبدالكافى باحتساب خطأ عادى على الزمالك بدلا من ضربة جزاء لجوهر نبيل لاعب الأهلى، هنا ثارت الجماهير وهدد لاعبو الأهلى بالانسحاب، مما دفع حكم المباراة لانهائها ليتكرر نفس سيناريو الأوليمبى فى الدورة المجمعة الثانية بطنطا.

ولو عدنا إلى المباراة مرة أخرى التى بدأت متأخرة عن موعدها بأكثر من نصف ساعة لعدم حضور حكمى المباراة من الإسكندرية لإدارتها وهما جمال ميرغنى وياسر حسن، لوجدنا ان مراقب المباراة اللواء عبدالوهاب الهلالى بتعيين فتحى عبدالكافى وحسان عبدالستار، وخلال الدقائق الأولى من المباراة كان الزمالك مسيطرا على المباراة ومتقدما على الأهلى، وبعد مرور ٢٠ دقيقة نجح لاعبو الأهلى فى تحقيق التعادل وإنهاء الشوط الأول لصالحهم (١٢/١٤)، وفى الشوط الثانى واصل الأهلى تقدمه ونجح الزمالك فى تحقيق التعادل لأول مرة (١٧/١٧)، ثم يتقدم الأهلى من جديد بفارق هدف ثم يتعادلان مرة أخرى (٢٠/٢٠)، ثم يتقدم الزمالك (٢٠/٢٢)، وتبدأ أولى المشاكل قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة و١٥ ثانية فقط عندما احتج لاعبو الأهلى وجماهيرهم على عدم احتساب هدف لمحمد عاشور، ولكن حكم المباراة يحتسبه خطأ على اللاعب، ويتوقف اللعب أكثر من ١٥ دقيقة كاملة، وتستأنف المباراة من جديد وتصبح النتيجة (٢٢/٢٣) بفارق هدف واحد، ويتبقى من زمن المباراة ١٢ ثانية فقط حسب الساعة الموضحة بالاستاد، ويتقدم حسام غريب لاعب الزمالك بالكرة ويحتسب حكم المباراة خطأ على لاعبى الأهلى الذين يعترضون على الحكم وتثور الجماهير من جديد ويتوقف اللعب أكثر من ٢٠ دقيقة كاملة إلى أن أطلق حكم المباراة صفارته معلنا انتهائها، حيث سيقوم بكتابة تقرير المباراة إلى لجنة المسابقات باتحاد الكرة، وفى حالة إدانة الأهلى ستكون العقوبة نفس عقوبة



لاعب الاهلى محسن سليمان ملقى على الارض فى اللعبة التى اثارت المشكلة وطالبوا باحتسابها ضربة جزاء (تصوير : اشرف فارس)

خالد عز الدين

الأوليمبى إذا تم تطبيق اللائحة على جميع الأندية.

آراء الأطراف

ولخطورة الموقف والأزمة التى ستحدث بين الأهلى واتحاد اليد، أجرت «الأهرام» استطلاعا لآراء الأطراف المعنية وهم اتحاد اليد والأهلى والزمالك أيضا فى أحداث مباراة القمة أو مباراة الشغب الذى يهدد لعبة كرة اليد فى مصر.. أولا عندما أثيرت نفس الأزمة مع الأوليمبى، الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصرى والدولى لكرة اليد أشار بتصريحاته إلى صفحة الرياضة «بالأهرام» بقوله أن الاتحاد ينفذ لائحة الجزاءات التى أرسلت إلى جميع الأندية، ومن هنا جاء قرار هبوط الأوليمبى إلى الدرجة الثانية، وأن جميع الأندية سواسية لدى اتحاد اليد، وأن العقوبة ستوقع على الأهلى والزمالك إذا أخطأ أي منهما، لأننا هيئة تربوية يهمنا استمرار ونجاح المسابقة بغض النظر عن شعبية أى ناد.

الأهلى يتهم الحكم واتحاد اليد.. والاتحاد يهاجم الأهلى! لجنة المسابقات تجتمع خلال ٢٤ ساعة لدراسة تقرير حكم المباراة

لسنا طرف

وتعود من جديد إلى الأطراف المعنية فى تلك الأزمة، حيث سألنا المستشار جلال إبراهيم بوصفه رئيسا لنادى الزمالك فأجاب بكلمات سريعة وموجزة: إن الزمالك ليس طرفا فى الموضوع، وهناك اتحاد اليد من خلال لجانه سيبحث فى الموضوع من خلال تقرير حكم المباراة.. انتهى كلام المستشار، وسألت اللواء هانى عبدالعال مدير النشاط الرياضى بالأهلى فأجاب على الفور: إن الزمالك هو المستفيد الوحيد منذ أزمة الأوليمبى قبل أن نستأنف الدورة المجمعة الأخيرة بعد أن رفع رصيده إلى ٦.٥ نقطة بفارق نقطة واحدة لصالح الأهلى، فالقرار الأخير للجنة المسابقات غير صائب من جانبهم، وأنا هنا أذكرهم لماذا لم تأخذوا نفس العقوبة على الزمالك فى الموسم الماضى؟ فالاتحاد اكتفى بإيقاف العطار لاعب الزمالك مباراتين فقط.

وقال: إذا رأى حكم المباراة أن الأهلى منسحب سيكون مصيرنا نفس مصير الأوليمبى، ويكون أفضل لكى نوفر مليون ونصف المليون جنيه نقوم بصرفها على الفريق سنويا، الذى يضم مجموعة كبيرة من المنتخب الأول. فالقرارات لدى اتحاد اليد قرارات ديكتاتورية، وأقول لهم إن هناك شيئا اسمه روح القانون، وهو ما خاطبنا به الاتحاد مؤخرا عقب الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذى للأهلى بأن اتحاد اليد دائما يأخذ قرارات تضر بالنادى الأهلى.

أخطاء فادحة

أما المستشار أكثم البغدادى المدير الإدارى لفريق الأهلى فقال: إن هناك أخطاء فادحة وقعت قبل لقاء الزمالك أولا عدم حضور طاقم التحكيم الأصلى لإدارة المباراة، مما تسبب فى تأخير المباراة أكثر من نصف ساعة، بعدها وجدنا أن هناك ٤ مراقبين للمباراة وهم: اللواء عبدالوهاب الهلال وعلى يحيي ومنير متولى وإبراهيم كامل، لم نعرف بعد إلى أى منهم نتحدث، بل وفوجئنا جميعا بارتداء طاقم التحكيم الاحتياطى لملابس الزمالك وإدارة المباراة بالترنج سوت الخاص بالزمالك، بل وتوجه احد مسئولى الزمالك الي غرفة الحكام قبل المباراة ولم نجد احدا نشتكى اليه بل وتطاول اللواء عبدالوهاب الهلالى على جمال شمس المدير الفنى للاهلى وقال له بالحرف الواحد «انت مدرب مغرور»، ومع هذا لم يقم شمس بالتشابك معه ولم يبد اى شئ بالرغم من تكرار الموقف اكثر من مرة وتستمر المهزلة فى الشوط الثانى كما يقول المستشار اكثم عندما رأينا ان هناك ظلما فادحا من الحكم تجاه لاعبى الاهلى وقيامه بطرد اكثر من لاعب لتسهيل مهمة فريق الزمالك للفوز بالمباراة، وجاءت ساعة الصفر عندما حضر الينا مراقب المباراة وقال ان الوقت المتبقى من المباراة ثانيتان فقط مع ان ساعة الاستاد كانت تشير الى ان الوقت المتبقى ١٢ ثانية فكان هذا اعتراضا والنتيجة لصالح الزمالك (٢٣ - ٢٢) ولن ننسحب من الملعب وفوجئنا بحكم المباراة يغادر الملعب دون ان يطلق صفارته ليعود مراقب المباراة ومعه الحكم ليعلنا ان المباراة انتهت.

اما جمال شمس فيرى ان هزيمة فريقه الاولى امام سبورتنج فترجع للحالة النفسية السيئة التى كانت مسيطرة على اللاعبين بعد قرار الاتحاد ودخول الزمالك فى المنافسة الا اننا لاحظنا فى مباراة الزمالك ان هناك انقلاب من حكم المباراة ضد الاهلى فكيف يرتدى الحكام ملابس الزمالك لإدارة لقاء قمة بين الناديين؟! وهل من حق مراقب المباراة التشاجر مع الجماهير اثناء المباراة ؟!.. واقول ان البطولة مازالت فى الملعب.

اتحاد اليد يدافع ويهاجم

اللواء فريد حجاج وكيل اتحاد كرة اليد قال ان هذا التصرف تصرف غير رياضى من جانب الاهلى لانه من غير المعقول ان تتم المعارضة على قرار الحكام بدون سبب وان الخطا الذى وقع فيه لاعب الاهلى حسن عاشور كان امام الجميع وليس هدفا للاهلى بعدها اعترض الفريق وثارت جماهير الاهلى وقامت بتحطيم كراسى الاستاد ويتجمهر الجهاز الفنى والادارى للاهلي امام الحكم للتحدث معه بعدها توقف اللعب مرة اخرى قبل ان تنتهى المباراة بـ ١٢ ثانية عندما احتسب حكم المباراة خطا على لاعب الاهلي بعد عرقلة لاعب الزمالك حسام غريب بعدها انسحب لاعبو الاهلى وجهازهم الفنى ولم يجد امامه حكم المباراة الا انهاء اللقاء.

وقال وكيل الاتحاد ان الاتحاد سينتظر خلال ٢٤ ساعة تقرير حكم المباراة لعرضه على لجنة المسابقات بالاتحاد وهناك لائحة عقوبات وجزاءات يعرفها الجميع ويكفي ان حكمى المباراة خرجا فى حراسة الشرطة مشيرا الى انهما ارتديا ملابس لانهما لم يكن معهما ملابس واقول للاهلى ماهى نتيجة المباراة فى الشو

الزمالك ط الاول؟! هل هى السبب ايضا فى خسارتكم امام سبورتنج فكل مايقال الان من جانب الاهلى هو تبرير لموقفهم فقط.

واكد ان حكمى المباراة الاصليين لم يحضرا بسبب تعرضهما لحادث فى كفر الزيات اثناء حضورهما من الاسكندرية واتصلا بالاتحاد ، واحب ان اوضح شيئا اقوله لاول مرة بان اتحاد اليد ارسل من الموسم الماضى لاندية الاهلى والزمالك والاوليمبى وسبورتنج ان الاتحاد يوافق على استقدام اجانب لاداء مباريات الدورات المجمعه والزمالك هو النادى الوحيد الذى وافق، وكان رد الاهلى وعندى المستندات الكاملة انه يرفض استقدام حكام اجانب لانه يثق ثقة كبيرة فى الحكام المصريين، فلماذا الان الهجوم على الحكام؟! فالحكم بشر وقاض فى الملعب.

واضاف ان الاتحاد رفض طلب الاهلى بتاجيل الدورة المجمعة الثانية نظرا لارتباط المنتخب بمواعيد دورات ودية استعدادا لاولمبياد اتلانتا وان تاخيره سوف يربك البرنامج تماما.

صفقة حازم الموهوب تتضح معالمها خلال أسبوع

سماسرة إيطاليا وفرنسا يواصلون اتصالاتهم اليومية مع حمادة إمام

حازم امام نجم الزمالك الصاعد الموهوب ينتظر تحديد مصير احترافه في اوروبا هذا الاسبوع

عز الدين الكلاوى

عروض الاحتراف لمعظم لاعبى كرة القدم فى مصر مجرد فرقعة اعلامية، اذ يتسرع اللاعبون بالاعلان عن عروض الاحتراف التى تلاحقهم بمجرد سماعهم اشاعات عن كلام احد السماسرة عنهم او حتى مجرد استفسار عن اعمارهم او ترشيح اى ناد، اما العروض الحقيقية التى لابد ان تكون مكتوبة وموثقة وجادة فلا تصل الا الى ندرة من لاعبينا.

وفي نهائيات كاس الأمم الافريقية الاخيرة بجنوب افريقيا كان حازم امام نجم الزمالك والمنتخب الموهوب هو ابرز نجوم مصر الذين وصلتهم وطاردتهم عقود الاحتراف الحقيقية والجدية.. والذين لم تقتصر عروض الاحتراف التى لاحت لهم على مجرد الكلام او الاستفسار بل انتقلت الى مرحلة التنفيذ وينفرد حازم امام حتى عن زملائه الذين وصلتهم بعض عروض الاحتراف مثل ياسر رضوان اوهادي خشبة بان العروض اصبحت تطارده حتى فى منزله.

ويوميا مازال منزل الكابتن حمادة اما م يستقبل العديد من المكالمات الدولية وبالذات من ايطاليا وفرنسا والتى تحمل اسرار المفاوضات بين هذه الاندية وبين حمادة امام حول انتقال ابنه حازم امام الذي ربما يصل الى مجد وشهرة لم يحققها حمادة نفسه في الستينيات حينما كان ابرز نجوم الزمالك والكرة المصرية والعربية.

وقد وصل العديد من العروض الى المرحلة الجادة وبات الكلام محددا عن الارقام ومدة العقد وطلبات الزمالك ويعتبر الكابتن حمادة اما م وكيل نادى الزمالك الكلام عن تفاصيل العروض اسرارا حربية وتشاركه فى هذا زوجته الاستاذة الجامعية ا لدكتورة ماجى الحلوانى وكيلة كلية الاعلام والتى تجيد اللغة الفرنسية وتقوم بمهمة التخاطب مع مندوبي الاندية الفرنسية، اما حازم امام النجم البارع والمتحفز فى الملعب فهو هادىء ووديع جدا في المنزل واوكل امور احترافه بكل اطمئنان لوالده وهو واثق انه سيخطو خطوة هامة على طريق مستقبله اللامع.

ولايزال حازم المولود فى ٥ مايو ١٩٧٥ والذي لم يكمل بعد عامه الحادى والعشرين يحلم بان تكون مرحلته القادمة في الدورى الايطالى الملقب باعظم دورى فى العالم.. وكل الظواهر تشير الى انه اذا ما كللت المفاوضات بالنجاح ولم يقف مجلس ادارة الزمالك عائقا امامها.. ويعتبر حازم امام ان الدورى الايطالى هو الدورى النموذجي الذي يمكن ان يحترف في احد انديته حتى اذا لم يحظ بافضل عروض الاحتراف المالية هناك.

وحازم الذى سيدخل هذا العام امتحان السنة الثانية بكلية التجارة بجامعة القاهرة سيحتاج الى جهد مضاعف لمتابعة دراسته اذا لم يؤجلها لعام او عامين هما فترة التعاقد معه سواء في ايطاليا او فرنسا.

ويقول الكابتن حمادة امام ان مسالة احتراف حازم شبه منتهية ولكن ذلك سيكون في موسم ٩٦/ ٩٧ ولمدة موسمين على الاقل.. وكعادته يتحفظ حمادة اما م فى اذاعة اى تفاصيل ويبالغ فى التحفظ اكثر حتى لا يحرج ادارة الزمالك بتفاصيل ربما لا يستطيع ان يتجاهلها امام الراى العام الكروى في مصر خاصة جماهير الزمالك لان الجميع يرى انه اذا توافرت لحازم فرصة معقولة وبالذات فى ايطاليا فإن ذلك سيكون مكسبا للكرة المصرية وليس لحازم او للزمالك فقط.

واستطيع القول ان العرض المالى لصفقة حازم سيكون محترما بمعني انه لن يقل عن نصف مليون دولار وربما يصل الى ضعف هذا المبلغ او اضعافه.. وربما لا اكون ممسكا بمعلومات عن المبلغ ولكن ما اعرفه ان اند ية ايطالية بحجم يوفنتوس اوسامبدوريا او بارما.. تواصل اتصالاتها ومفاوضاتها للتعاقد معه فإنها لا تالو جهدا فى تحقيق ذلك وباى مبلغ حتى اذا فاق المليون دولار.. ومايرجع كفة تلك العرض المغرى ان هذا المبلغ يعتبر تافها لاحد اندية الدورى الايطالى وان اى ناد من الاندية التي تطلب حازم تعرف حجم موهبته تماما وتستطيع استثماره ببيعه بعد عام او اثنين ربما بمبلغ مضاعف لما دفعته هذه الاندية فى شرائه وهذا هو الاحتراف الحقيقي.. وهذه هى صناعة كرة القدم التى نجهلها فى بلادنا!

ورغم جدية عرضين تلقاهما حازم امام من فرنسا وبالتحديد من ناديي باريس سان جيرمان ولنسى فان كفة احد اندية ايطاليا ارجح لسببين اولهما ان اندية ايطاليا اغنى واقدر على الاتفاق على صفقة حازم التى ربما تكون صفقة تاريخية فى الكرة المصرية وثانيهما ان حازم نفسه ووالده يحبذان الاحتراف فى ايطاليا ويحبذان اكثر عرض نادى اليوفنتوس النادى الحلم الذى سبق ان لعب له من قبل النجم الفرنسى العظيم ميشيل بلاتينى والذي يلعب له حاليا جوهرة ايطاليا روبرتو بادجو.. وبعد الفتح التاريخي للكرة الافريقية فى الدورى الايطالى على يدى او بالاحرى قدمي - النجم الليبيرى جورج واياه وصدارته لهدافي ميلانو وايطاليا وهو الامر الذي سهل له الطريق ليفوز بلقب افضل لاعب في اوروبا وفى العالم موسم ١٩٩٥ فى سابقة تاريخية لم تحدث من قبل... بعد هذا الفتح فإن من حقنا ان نحلم ونحلم ان يكون حازم امام موهبة مصرية التى نفخر بها انطلاقة لنجم عالمى جديد وسفيرا للكرة المصرية فى اعظم واصعب واشهر دورى فى العالم.

وبعيدا عن جدية عروض الاحتراف فما هو السيناريو ا لمتوقع وما هو صدى تصريحات احمد رفعت المدير الفنى للزمالك بانه لا يستطيع ان يستغنى عن نجم بحجم حازم امام الا لصفقة لا تقل عن ٣ ملايين دولار او ١٠ ملايين جنيه مصرى. وماهو فحوى تصريحات المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك عن عدم تفريط الزمالك فى ابنائه وفى مقدمتهم حازم؟

وبعيدا عن التصريحات فإنه قد بدا العد التنازلى لمناقشة مجلس ادارة الزمالك للعروض المقدمة لحازم امام وفى غضون اسبوع من اليوم سيجتمع المجلس واغلب الظن ان الاغلبية ستوافق على الصفقة التى يدعمها ومثيلها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تشجيعا لاحتراف لاعبي مصر الموهوبين كوسيلة تساعد على نهوض الكرة المصرية واستعادة شبابها وصحوتها.

وأيا كان الامر و مدي صعوبة تمرير صفقة حازم امام فإن هذه الصفقة تعتبر الشرارة الاولى فى معركة انتخابات رئاسة نادى الزمالك التى يؤكد حمادة امام انه سيخوضها بكل جدية ولن يتراجع عنها ابدا.

و.. لنا ملاحظة!

□□ نجا الزمالك من الصيد، في مباراة شهدت خمسة اهدافه وخمسة اهداف ضائعة، وقدم لنا محمود عزبه فقرة «عزب شو» التى احرجت فريق الاحلام - وكاد يخرج الزمالك من الكاس بادائه المميز مع زملائه وائل، وتامر، ومحسن، وهشام، وحسام، وسمعنا جمهور الصيد يشجع فريقه بطريقة جمهور مصر الجديدة، في شريط عادل الفار!

وقد تكون الخلافات التى تجددت بين رفعت وجعفر من اسباب هذا الاداء السيئ من لاعبى الزمالك لكن فى النهاية تلك هي طبيعة اللاعب المصرى الذى لا يلعب بجد. ولا يلعب بكل طاقته في كل مباراة . ولا يعطى كل جهده فى كل المباراة، ومع ذلك يطالب بحقوق المحترفين، ليعطى واجبات الهواية !

ولفت نظرى فى مباراة الزمالك والصيد ان احمد رفعت ظل يوجه لاعبيه قائلا، او صارخا: ارجع، روح ، اطلع، اهجم، دافع، يمين، شمال، حاسب، وهذا ما يسميه البعض فن القيادة !

والله كده التدريب سهل .وتبقى مشكلة الخلافات التى تبث بين الرجلين، الاول، والاول مكرر، فى الزمالك، والتى تذكرنى بالعلاقة التى كانت بين الأديب مارك توين والتدخين، فقد سئل ذات مرة:هل وجدت أن التوقف عن التدخين مسالة صعبة ؟، فاجاب قائلاً : ابداً المسالة سهلة جداً، فقد امتنعت عن التدخين مائة مرة !.

ولو سئل احمد رفعت او فاروق جعفر عن العلاقة بينهما ومدى صعوبتها، فستكون الإجابة: العلاقة ممتازة، لقد اختلفنا واتفقنا مائة مرة!

●●●

□□ خروج الاسماعيلى من كاس مصر، فتح باب الهجوم على اسامة خليل - وهو نفس المدرب الذى رشحه يوما عضو مجلس ادارة باتحاد الكرة لتدريب منتخب مصر، عندما فاز الاسماعيلى على فريق غانا (٢/٣) فى مباراة ودية. وكنت اظن ان جمهور الكرة هو أسرع الجماهير تحولا، وحماسا ، واشتعالا، وتغيراً، ولكن ثبت، من التجارب القريبة والبعيدة، ان شارع الكرة فى مصر، بكل عناصره واطرافه، ومسئوليه، سريع مثل الجمهور فى تحوله !

●●●

□□ لو سئلت : هل انت مع استمرار رود كرول أم لا ؟!

ساقول نعم مع استمراره لاسباب منطقية سبق وشرحتها، لكن ما يدهشني هذا الربط بين كرول وكلمة الاستقرار، التى اقحمت لمصادرة النقد، مع أن النقد ظاهرة صحية تعيش فى مناخ الاستقرار، ولذلك لو سئلت : هل أنت مع الاستقرار أم ضده ؟!

ساقول نعم. فمن هذا الذى سيجيب بلا، على مثل هذا السؤال المسطح. نعم انا مع الاستقرار، ويحيا الاستقرار، ويعيش الاستقرار.. لكن اي استقرار؟

حسن المستكاوى

مكارثى مدربا لأيرلندا خلفا لجاك شارلتون

لندن - مكتب الاهرام:

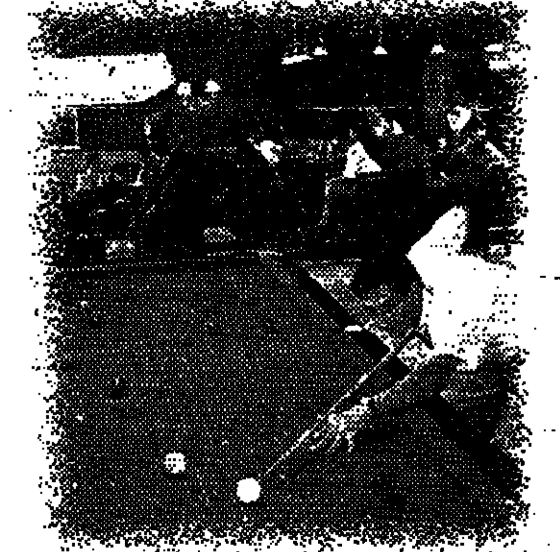
اخيرا حسم اتحاد الكرة الايرلندى الموقف، ووقع الاختيار على ميك مكارثى ليدرب فريق جمهورية ايرلندا خلفا للمدرب جاك شارلتون [illegible]

[illegible] مكارثى من الجيل الجديد [illegible] ٨٠ لقب [illegible]

عادل طعيمة مديرا فنيا لفريق نادى دمياط

دمياط - هشام الولى: أنهى مسئولو نادى دمياط الرياضى اتفاقهم مع عادل طعيمة مدرب نادى جمهورية شبين الاسبق لتولى مهمة الفريق الاول لكرة القدم خلفا لأحمد شعراوى المدير الفنى السابق قاد عادل طعيمة مران الفريق أمس استعدادا للقاء دمياط والمنصورة والذى سيقام غدا الأحد بملعب بور فؤاد ضمن مباريات الاسبوع الـ ١١ من مسابقة الدورى العام يذكر ان فريق دمياط هو الفريق السابع الذى تم تغيير المدير الفنى له حيث سبقه كل من الأوليمبى والترسانة والمقاولون والمحلة والمصرى وجمهورية شبين .. وفريق دمياط يحتل حاليا المركز الأخير فى المسابقة برصيد ٦ نقاط.

اليوم افتتاح بطولة CNE الرمضانية للبلياردو (سنوكر) بفندق هيلتون رمسيس



تنطلق اليوم بطولة CNE للبلياردو سنوكر «هواة» فى فندق رمسيس هيلتون بالملحق التجارى قاعة البلياردو

تقدم خدمة CNE ٤ اجهزة كومباكت ديكودر للفائزين فى البطولة وتقدم الخطوط الجوية النمساوية تذكرة سفر القاهرة - فيينا - القاهرة كماتقدم فنادق هيلتون العالمية جوائز قيمه للفائزين في البطولة ويتمنون للاعبين حظا طيبا وقضاء اوقات رمضانية ممتعة

لأول مرة:

حارس مرمى من نيجيريا فى الدورى الانجليزى!!.

لندن - مكتب الاهرام: تدور المفاوضات الآن بين ادارة نادى ويستهام الانجليزى وحارس مرمى فريق نيجيريا الوطنى ايمانويل بابيرو - ١٩ سنة - لينضم للفريق هذا الموسم.

ويؤكد هارى ريد ناب مدير فريق ويستهام ان هذا الحارس على مستوى مهارى مرتفع جدا وقد تم اختياره فى الاسابيع الماضية على يد بيتر شيلتون المدير الادارى لفريق ويستهام وحارس مرمى انجلترا الدولى لاكثر من عشر سنوات متتالية، واكد شيلتون إنه اذا انضم ايمانويل الى ويستهام فسيكون ذلك انجازا كبيرا.

واذا نجحت المفاوضات الدائرة الآن فسيكون ايمانويل أول حارس مرمى افريقى يلعب فى الدورى الانجليزى لكرة القدم.وتأتى المفاوضات التى يجريها هارى ريد ناب الآن مع ايمانويل ضمن سلسلة من المفاوضات التى يبحث من خلالها عن عدد من اللاعبين الاجانب لدعم صفوف الفريق ويدخل سلسلة التنافس الرهيبة الآن بين الاندية الانجليزية لضم اللاعبين الاجانب. آخر اخبار الانتقالات كانت صفقة اللاعب الكولبى سبريلا يبدو انها ستتم لينتقل من نادى بارما الايطالى الى نادى نيوكاسل الانجليزى مقابل سبعة ملايين جنيه استرلينى بعد ان كادت الصفقة تفشل بسبب اكتشاف اصابة قديمة فى ركبة اسبريلا ، إلا ان نيوكاسل مصر على اتمام الصفقة، ومن ناحية اخرى تجرى إجراءات ضم اللاعب البرازيلى برانكو الى نادى ميد لسبرة لينضم مع زميله جونينهو فيما يعتبره البعض حمى لشراء اللاعبين تجتاح انجلترا.

منتخب السلة فى المركز الرابع لبطولة المؤسسات بعد خسارته امام سلوفاكيا ١٠٢/٨٢

دبى - فريد وجدى:

فاز منتخب سلوفاكيا لكرة السلة على نظيره المصرى ١٠٢ - ٨٢ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى مجموعتهما ببطولة المؤسسات السابعة التى تقام بالنادى الأهلى بدبى.

وقعت الخسارة الفعلية فى الشوط الاول عندما تقوم السلوفاك ١٩ - ٣ ثم ٣٠ - ١٠ خلال اول خمس دقائق وبعدها حما الفريق المصرى ولم يسعفه الوقت فى الشوط الاول و الذى انتهى ٥٤ - ٣٥ لصالح السلوفاك وفى الشوط الثانى بذل المنتخب المصرى جهدا كبيرا فى الجانب الدفاعى وقلص الفارق الى تسع نقاط فقط مسجلا ٣٣ نقطة متتالية مقابل ٧ نقاط لسلوفاكيا وكانت النتيجة بعد اول عشر دقائق من الشوط الثانى ٦٨ - ٥٩ الا ان الفريق المصرى ظهر عليه الارهاق بوضوح فاستغل السلوفاك الفرصة ورفعوا النتيجة ٨٦ - ٦٦ لصالحهم في دقائق قليلة واستمر الحالى لنهاية المباراة. وكانت الحسنة الوحيدة حصول اللاعب اسماعيل أحمد على لقب أحسن لاعب بالمباراة وتصدره هدافى البطولة فى الدور التمهيدى باجمالى ٦٧ نقطة وحصوله ايضا على المركز الثالث فى الرميات الثلاثية بتسجيله ٧ رميات.

بعد رحيل الكأس.. أغلى لاعب بالاوليمبى ثمنه ٥٠٠ جنيه!!

اكد السيد الطباخ المدير الفنى للنادى الاوليمبى بأنه لا يخشى على فريقه من الهبوط لدورى الدرجة الاولى بعد أن وصل اللاعبون لحالة بدنية وفنية تمكنهم من الحفاظ على الانجاز الذى حققوه خلال ٣ شهور فقط وهو الاداء العالى والنتائج الطيبة وأشار الطباخ الى انه يعتمد فى عمله بالاوليمبى على الاداء الجماعى ولا يعتمد على نجومية لاعب بدليل ان هيثم فاروق نجم الدفاع غائب عن الفريق وعبدالله محمد بعيد عن التدريبات وايهاب جابر مصاب وهو هداف الفريق وايضا اسلام الشاطر مصاب وهو قائد الدفاع لكن الفريق لم يهتز ونجح اللعب الجماعي بفضل اندماج الشباب مع الكبار وتألق فى المباريات الاخيرة محمد كامل الظهير الايمن ومحمد ابو المجد وايضا احمد الشاذلى ونسعى حاليا لتجهيز حماده البحر جاسور ليعود الى مستواه ويأخذ مكانه بالفريق.. ولم ينس الطباخ ان يطالب مجلس الادارة بضرورة الوقوف بجانب الجهاز بصرف بقية مستحقات اللاعبين ومكافآت مبارياتهم الاخيرة حتى تظل روحهم المعنوية مرتفعة مما يعود ذلك على الاداء بالنفع.. وقال الطباخ ان اغلى لاعب بالاوليمبى يأخذ حاليا ٥٠٠ جنيه كبدل انتقال يخصم منها الضرائب وبذلك يكون اغلى لاعب بالاوليمبى ثمنه ٥٠٠ جنيه بينما كان الكاس يتقاضى ١٨٠٠ جنيه كبدل انتقال شهريا.. لكن العبرة حاليا باداء الفريق وليس بالمادة.

نسيم حميد يدافع عن لقبه الشهر القادم

يدافع الملاكم اليمني البريطانى - نسيم حميد الشهير بلقب البرنس عن لقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) امام متحديه النيجيرى سعيد لافال المقيم في النمسا في ١٦ مارس المقبل في جلاسجو.

تجدر الاشارة الى ان البريطانى فرانك برنو سيدافع في الليلة ذاتها فى لاس فيجاس عن لقب بطل العالم للوزن الثقيل تصنيف المجلس العالمي امام الامريكى مايك تايسون.

وكان حميد ٢٢ عاماً الذى يعتبر من اكثر الملاكمين موهبة على الحلبات البريطانية انتزع اللقب العالمي من الويلزى ستيف روبنسون فى ٣٠ سبتمبر الماضى في كارديف ثم اصيب في ذراعه وابتعد اشهر طويلة فتأجلت مباراته ضد المكسيكى ارنولفو كاستيو في ٩ ديسمبر ثم ١٠ فبراير.

وقال حميد ستكون تراعي سليمة في الموعد المحدد. أؤكد أن احدنا سيسقط بالضربة القاضية واضمن اننى لن اكون انا.

أزمة مالية تعرقل استعداد منتخب الكاراتيه لبطولة ألعاب البحر المتوسط فى تونس

حسن الحداد

بعد وعود رجال الاعمال المهتمين برياضة الكاراتيه قرر مجلس إدارة الاتحاد المصرى فى اجتماعه الاخير الموافقة على الاشتراك فى بطولة العاب البحر الابيض المتوسط والتى تستضيف منافساتها العاصمة التونسية ـ تونس ـ خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس القادم.

وقام الاتحاد التونسى بتقديم تسهيلات كبيرة للاتحاد المصرى حتى لا يعتذر عن الاشتراك فى هذه البطولة حيث يتحمل الاتحاد المصرى تذاكر الطيران فقط والاقامة والاعاشة للبعثة فى استضافة الاتحاد التونسى.

وصرح نادر شريف رئيس الاتحاد المصرى ووكيل الاتحاد الدولى بان الاتحاد المصرى يمر بأزمة كبيرة أثرت بشكل مباشر على تنفيذ برامج وخطط الاتحاد للاعداد للبطولات الدولية والمحلية ويقع العبء الاكبر على قطاع الناشئين الذين هم ركيزة الاتحاد ومصر فى الاعوام القادمة حيث يقتصر الانفاق الآن على لاعبى المنتخب القومى فقط مع عدم القدرة على اقامة معسكرات خارجية للاحتكاك بلاعبى اوروبا والمدارس المتنوعة. ومواكبة التقدم الرهيب لمستوى اللاعبين فى جميع المدارس العالمية المتنوعة ويكتفى الاتحاد فى ظل هذه الامكانات باقامة معسكرات داخلية فى اضيق الحدود فقط وكل هذه العوامل تؤثر بشكل سلبى على سياسة الاتحاد..

واضاف نادر شريف وكيل الاتحاد الدولى أن المنتخب القومى المصرى كان يعد من افضل ١٠ فرق على مستوى العالم بشهادة جميع خبراء اللعبة العالميين والذين اشادوا به فى دورة الالعاب الافريقية الاخيرة بزيمبابوى خاصة أن ابطال مصر حصدوا الذهب الافريقى من ٢١ دولة مشاركة فى البطولة وتصدروا عرش الصدارة الافريقية بجدارة .. ومشكلة الاتحاد الحالية هى عدم ملاءمة الدعم الذى يحصل عليه الاتحاد بالنظر الى نفقات الاتحاد لاعداد المنتخبات القومية، وهذا اثر على الناحية النفسية للاعبين بالنظر الى ما يحدث فى الالعاب الاخرى ؟! والتى ادت الى هجرة العديد من ابطال مصر وافريقيا والعرب للخارج للمحافظة على مستواهم؟!

وأكد نادر شريف أنه نجح فى الخروج من مأزق الاعتذار عن الاشتراك فى البطولة المتوسطية بعد الوعود التى حصل عليها من بعض رجال الاعمال بتوفير سيولة مادية مؤكدا ان هذه البطولة الاولى التى يشارك فيها المنتخب بعد دورة زيمبابوى وقد اعتذر عن بطولات عديدة.

وقال نادر شريف ان التمويل الذاتى لا يصلح مع الالعاب الفردية لانها العاب شهيدة وليست شهيرة تحقق الميداليات فقط والبطل فيها ينحت فى الصخر لتحقيق نتائج عالمية ومتوسطية وعربية وافريقية وعندما يحقق اى إنجاز لا يجد المقابل الادبى ولا المادى وان أى لاعب كرة درجة ثانية افضل من بطل عالمى لان هناك فرقا بين الالعاب الشهيرة والشهيدة.

على مسئوليتهم

من خلال متابعة مباريات كأس الامم الافريقية وبرامج التليفزيون فى شهر رمضان المبارك كانت نتيجة المقارنة بينهما كالاتى :ـ

☐ على بلاطة.. الكرة المصرية عموما
☐ فوازير زى النهاردة .. خروجنا من كل دورة افريقية بنفس الطريقة
☐ الحفار.. فريق جنوب افريقيا
☐ ولا فى الاحلام.. فوزنا بكأس الامم الافريقية
☐ واحد فى المليون .. لاعب مصرى جيد
☐ بوابة الحلوانى ... نادر السيد
التختخية .... مسئولو كرة القدم فى بلادنا.
☐ لن اعيش فى جلباب أبى ... حازم امام

كمال حسن صالح ـ التامين الاهلية

● الخلافات بين رفعت وجعفر حول الجهاز الفنى لنادى الزمالك من السهل تسويتها اذا قام نادى الزمالك باجراء قرعة علنية بينهما لاختيار احدهما للبقاء منفردا على قمة الجهاز الفنى لفريق العتاولة.

على احمد غريب ـ إ مبابة

● رغم خروج منتخبنا من كأس الامم الاخيرة بجوهانسبرج والثورة والثورة الجماهيرية والنقدية فإن ما حدث يعتبر شيئا طبيعيا لاننا ندور حول المشكلة بدون الخوض فى اسبابها فبدلا من اتهام فوزى جمال بانه السبب الرئيسى يجب البحث عن نظام جيد يرفع من مستوانا بدلا من ان نضع رأسنا فى الرمال كالنعامة.

محمد مصطفى العدوى ـ الاسماعيلية

● فازت مالى على مصر فى دور الثمانية ١/صفر عام ٩٤ بتونس ثم انهزمت بعد ذلك فى دور الاربعة امام زامبيا صفر/٤ ثم فازت زامبيا على مصر ١/٣ فى عام ٩٦ بجنوب افريقيا فنالت الهزيمة فى دور الاربعة ايضا على يد تونس ٤/٢ هذا إما انه لعنة الفراعنة او انه كما يقولون اللى بيجى على الولايا عمره ما يكسب.

عمر سعد الفنجرى ـ كلية التربية بقنا

● قرأت تصريحا لعبد المنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة يقول فيه «لا فض فوه» ـ ان راتب كرول ٢٥ الف دولار ـ مرتب عادى وبسيط وهذا فى رأيى يؤكد المثل القائل «اللى بيشترى من جيب غيره ما بيفاصلشى».

سمير محمد رشدى ـ مطوبس

● حازم أمام لاعب موهوب ما فى ذلك شك ولكن ان يقول عنه الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه لحرف من الخطيب.. اعتقد انها واسعة شوية يا سيادة الوزير رمضان كريم.

د. نبيل القاضى ـ بنها القليوبية

لأول مرة بالأسكندرية:
صالة مغطاة مخصصة للجمباز بسبورتنج

وافق مجلس ادارة نادى اسبورتنج الاسكندرية برياسة عادل السنوسى على انشاء صالة مغطاة مخصصة للجمباز بالنادى على ان تحول الصالة الحالية للالعاب الرياضية المختلفة وتكون الصالة الجديدة بمثابة شريان جديد للعبة الجمباز بالنادى التى تلقى اهتماما كبيرا من الاعضاء.

وكان اللواء بشر حرب وكيل اول وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية قد استقبل بمكتبه قبل ايام عادل السنوسى رئيس مجلس ادارة سبورتنج وبصحبته محمود حمدى مدير عام النادى حيث عرض عليه الرسم الهندسى الجديد للصالة وطلب السنوسى من بشر حرب ضرورة رفع الرسومات للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لأخذ موافقته على انشاء الصالة الجديدة ومن ثم دعم النادى ماديا حيث ان ميزانية الصالة ستتكلف كثيرا وسوف يساهم النادى بجزء كبير فى عملية الانشاء لكنه بحاجة الى دعم مادى من المجلس الاعلى.

وقد وعد اللواء بشر حرب السنوسى برفع طلبه الى الدكتور عمارة واثنى بشر حرب على سياسة مجلس ادارة سبورتنج التى تخدم الاعضاء وطالبهم بالمزيد ونتائج جيدة افضل فى الالعاب الرياضية المختلفة.

طب رياضى
خلى بالك

☐ قبل ان تمارس الرياضة العنيفة يجب ان تستشير أحد اخصائيى العلاج الطبيعى ليقنن لك جرعات التمرينات وتدرجها من السهولة حتى الصعوبة وذلك حتى لا يصيبك ما اصاب الرئيس الامريكى بوش اثناء مزاولته لرياضة العدو. فلقد شعر وقتها بالاختلاج العضلى وهى تلك الحالة التى يزيد فيها معدل ضربات القلب الى ١٥٠ ضربة فى الدقيقة الواحدة ونحن نعلم ان المعدل الطبيعى حوالى ٧٥ ـ ٨٥ ضربة او دقة فى الدقيقة.. ولكن على الرغم من ان عمر الرئيس الامريكى يبلغ ٦٦ عاما فى ذلك الوقت وما حدث له شئ طبيعى وليس شيئا غير عادى لمن فى مثل سنه ويزاولون رياضة الجرى والهرولة ممن قد يقسون على انفسهم فى أداء التمرين او قد لايهيئون ويجهزون انفسهم لأداء مثل هذه التمارين بالاحماء والتسخين اولا.. ونحن نتذكر ايضا ان الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر وهو احد العدائين المتمكنين ورغم قوته وصلابته وبراعته فى العدو فإنه قد اصيب مرة بالاجهاد نتيجة عدم تجهيز نفسه قبل العدو وبذل مجهودا اكثر من طاقته فوقع..

وبالقطع فإننى لا أقصد ان احبطك يا صديقى الرياضى ولكننى فقط انبهك الى ضرورة الاهتمام بالاحماء والتسخين حتى تصبح اجهزتك الفسيولوجية العضلية والعصبية والنفسية والدموية جاهزة للمجهود الذى ستبذله مثل الحال تماما مع سيارتك فيجب ان تسخنها فى الصباح قبل ان تقودها حتى تجهز دورة البنزين والموتور والكهرباء والماء وخلافه وتستعد للاقلاع ولبذل المجهود وان لم تفعل ذلك أو لم تعطه المدة الكافية فإننا لدى أقل حركة للسيارة ستتعطل وتعطب فجسمك مثل السيارة تماما يجب ان يعد ويجهز وكذلك يجب ان يكون التمرين تدريجيا والحمل مقننا حتى لا نركب فى سيارة حمولتها اربعة ركاب عشرين راكبا فالنتيجة انها ستتعطل اى سيمرض الجسم ويصاب فخللى بالك.

دكتور عبد العظيم العوادلى

من اسبوع لأسبوع

☐☐ بعد ان اسدل الستار على دور الـ ١٦ فى بطولة كأس مصر لكرة القدم، ووصول الفرق التى ستلعب فى دور الثمانية، أحب أن أسجل ان اكبر مفاجآت دور الـ ١٦ هو خروج النادى الاسماعيلى من البطولة اثر هزيمته امام نادى ستيا بالاسكندرية، كما لحق به نادى الاوليمبى بعد هزيمته امام نادى غزل المحلة، وقد سبقهما فى الخروج من البطولة اندية الترسانة والقناة والمصرى وهى الاندية التى خرجت من الدور التمهيدى للكأس ولم تمثل المركزين الاول والثانى فى مجموعتها.. وحتى عندما وقع اختيار لجنة المسابقات برياسة المهندس ابو العلا فرحات على لحسن اربعة ثوالث لم تكن هذه الاندية من بين التى وقع عليها الاختيار.. فى الوقت الذى دخلت فيها اندية الدرجة الاولى مثل نادى الكروم والصيد واتحاد عثمان ودمياط وستيا.. ثم تحققت المفاجآت بوصول نادى ستيا الى دور الثمانية..

أما الفريق الذى يستحق ان نشيد به ونثنى على ادائه فهو فريق نادى الصيد الذى استطاع ان يقدم عرضا طيبا امام الزمالك بل واحرجه فى كثير من فترات المباراة بل تمكن من ان يتعادل معه ٢/٢ ولولا هدف خالد الغندور القاتل لكان هناك كلام آخر.. وأحب ان اهنئ الكابتن شوقى عبد الشافى المدير الفنى لفريق الصيد الذى استطاع ان يشكل هذا الفريق ، من اللاعبين صغار السن.. وفى تقديرى اننا سوف نشاهد هذا الفريق يلعب فى الدورى الممتاز قريبا.. خاصة بعد ان سمعت من أن المهندس حسين صبور رئيس النادى يعطى كل الصلاحيات للجهاز الفنى ويدعمه بكل الامكانات لتحقيق الهدف المنشود..

☐☐ لم يبق من اندية الاسكندرية المشاركة فى دور الثمانية فى بطولة كأس مصر الا نادى ستيا وذلك بعد خروج اندية الاتحاد والاوليمبى والكروم.. فهل يواصل ستيا مفاجآته ويصل الى الادوار النهائية خاصة انه لن يلعب امام الاهلى او الزمالك فى دور الثمانية للبطولة حسب القرعة.

☐☐ أثرت عدم الكتابة حول ما يجرى داخل نادى الشمس اثناء فترة الانتخابات الى ان تمت العملية الانتخابية بهدوء وتم اختيار مجلس الادارة برياسة عبد المنعم اللاح.. وانا لا اتعرض لمجموعة القرارات التى اصدرها مجلس الادارة منذ ان تولى المسئولية ولكن اتعرض للقرار الذى اصدره المجلس بشأن شطب اللاعب محمود الحمدى من قائمة الفريق الاول لكرة القدم وذلك لسوء سلوكه فى مباراة فريقه امام نادى المعادى فى الدور التمهيدى لمسابقة كأس مصر.. ولقد اخذ نادى الشمس المبادرة وقرر شطبه قبل ان يشطبه اتحاد الكرة.. وهى مبادرة تستحق التقدير واتمنى من كل مجالس ادارات الاندية ان تحذو حذو نادى الشمس من اجل القضاء على ظاهرة اعتداء اللاعبين على الحكام والتى اصبحت ظاهرة فى الكثير من المباريات للأسف.

اسماعيل البقرى

٣ عاطلين يختطفون طالبة ويطالبون اسرتها بفدية ٣٠٠ الف جنيه بالاتفاق مع سائقها الخاص

كتب ـ محمد شمروخ :

فى اقل من ١٠ ساعات تمكنت مباحث الجيزة من إعادة طالبة بالجامعة الامريكية قام مجهولون باختطافها وهى فى طريقها الى الجامعة حيث تمكن ٣ اشخاص من اعتراض سيارة المجنى عليها بشارع شهاب بالمهندسين تحت تهديد السلاح واقتادوها الى منزل احدهم بمنطقة البراجيل بمركز امبابة ثم اتصلوا بعمها وهو من رجال الاعمال المعروفين وطلبوا منه مبلغ ٣٠٠ الف جنيه حتى تعود اليه الفتاة.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من رجل الاعمال وصاحب لحدى الشركات الكبرى بالمهندسين بقيام مجهول بالاتصال به مساء امس وطالبه بدفع مبلغ ٣٠٠ الف جنيه كفدية حتى تعود اليه ابنة شقيقه التى خرجت فى الصباح كعادتها فى سيارتها التى يقودها سائق خاص ولم تعد هى ولا السائق حتى جاءت مكالمة التليفون من المجهول الذى ابلغ بأن عصابةخططت لاختطاف الفتاة وقتلها مالم يستجب لدفع الفدية وحددوا موعدا لتسليم المبلغ واشترطوا أن يحضره داخل سيارة عند أول شارع فيصل ويترك السيارة وسوف تعود اليه الفتاة بعد ساعة من تسلمهم المبلغ.

تم تشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد محمد القاضى وكيل المباحث لسرعة تحديد الجناة وقام المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة والرائدان محمود خليل واشرف توفيق معاونا المباحث باعداد كمين امام كوبرى فيصل وتمكنوا من القبض على المتهمين فى المكان الذى حددوه لاستلام الفدية ـ وهم:شعبان عبدالحميد «٢٧سنة» سائق وعادل رمضان درويش «٢٤سنة» كهربائى وبلال عبدالتواب سائق وتبين ان من مخطط الجريمة هو سائقها الخاص واعترف المتهمون امام الرائد محمد عبدالواحد وكيل فرقة الوسط بارتكاب الحادث واكدوا انهم قاموا باختطاف الفتاة بالاتفاق مع سائق المجنى عليها واسمه جمال محمد «٢٠سنة» وانتقل العقيد عادل الألفى، مفتش مباحث وسط الجيزة الى عنوان المنزل المحتجزة فيه الفتاة بقرية البراجيل وكان الجناه قد اوثقوها حتى لاتهرب او تستغيث واعترف سائق المجنى عليها بالاتفاق مع المتهمين على اختطاف الفتاة، وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

افراد العصابة بعد القبض عليهم

فى حادث مزلقان ديما بكفر الزيات
التحفظ على سائق السيارة نصف النقل المتسبب فى الحادث
نشرة باوصاف ٥ جثث متوفين للتعرف عليهم

امرت نيابة كفر الزيات بالتحفظ على سائق السيارة نصف النقل المتسبب فى حادث مزلقان ديما بكفر الزيات واخلاء سبيل شرطى المرور المكلف بحراسة مزلقان قرية كفر ديما حيث تطابقت اقواله مع اقوال الشهود الذين قرروا انهم شاهدوا السيارة نصف النقل البيضاء تعبر المزلقان فى نفس وقت مرور القطار وسمعوا تحذيرات شرطى المرور المتكررة للسائق بعدم المرور كما كانت الاشارات الضوئية تشير الى قدوم القطار فى نفس الوقت تولى التحقيق فى الحادث عونى مطر رئيس النيابة وأمر بتشكيل لجنة هندسة فنية عاجلة من هيئة السكة الحديد للانتقال الى مكان الحادث لمعرفة الاسباب التى ادت الى وقوعه. وكانت نيابة كفر الزيات قد واصلت تحقيقاتها فى حادث قطار كفر الزيات حتى ساعة متأخرة من الليل حيث صرحت بدفن ٥ جثث لمتوفين بعد التعرف عليهم وتسليمهم الى ذويهم وامرت بالتحفظ على ٥ جثث المجهولين وندب مفتش صحة المركز وطبيب اول مستشفى كفر الزيات لتشريح جثث المتوفين المجهولين لتحديد اسباب الوفاة، وندب خبير البصمات لرفع بصماتهم وكذلك المصور الجنائى لتصوير الجثث وعمل نشرة باوصافهم وأمرت النيابة بندب مهندس فنى من ادارة المرور لمعاينة السيارة المتسببة فى الحادث للتأكد من سلامتها قبل وقوع الحادث وكذلك الاسباب التى ادت الى انقلاب جرار القطار وما إذا كان السائق قد استخدم الفرامل من عدمه كما استفسرت النيابة عن مدى اصابة سائق السيارة نصف النقل صبحى السيد الشرقاوى ٣٥ سنة وقد امرت بالتحفظ عليه فى المستشفى تحت حراسة مشددة. كما امرت النيابة بسرعة استدعاء شهود الحادث لسؤالهم.

وكان قد ارتفع عدد المتوفين الى عشرة اشخاص بعد وفاة المدعو يحيى محمود قاسم اسماعيل رئيس معاونى خدمة كلية الآداب جامعة الاسكندرية وكان من ضمن المصابين بالحادث.

اقتحما فيلا زميلهما التاجر بالعاشر من رمضان لارغامه على سداد ديونه

اقتحم تاجرا سيارات و٧ بلطجية فيلا صاحب لحدى الشركات بمدينة العاشر من رمضان لإرغامه على سداد مديونية مستحقة عليه للتاجرين قدرها مليون و ٥٠٠ الف جنيه واستولوا على بعض محتوياتها وكان اللواء حسنى الديب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية قد تلقى بلاغا بقيام بعض الاشخاص باقتحام فيلا صاحب شركة أخشاب بالعاشر وعندما فوجئوا بعدم وجوده تمكنوا من الاستيلاء على بعض المنقولات الثمينة والاسلحة المرخصة

دلت تحريات العميد عبد اللطيف ابراهيم مدير المباحث والعقيد محمد الابحر رئيس المباحث ان مرتكبى الحادث من الاسماعيلية وأنهم استقلوا سيارتين رقمى ٤٤٣٦ ملاكى جيزة و ٣٦٧٧ ملاكى أسكندرية مؤجرتين من القاهرة لمقابلة صاحب الشركة ومناقشة سداد مديونية قدرها ١.٥ مليون جنيه .

احباط محاولة للسطو على منزل موظف بمدينة نصر

كتب: عصام مليجى :

احبطت مباحث القاهرة جريمة سرقة بالاكراه قبل وقوعها بالقاء القبض على تاجر تحف من مدينة نصر ومدرس من الاسكندرية دبرا لجريمتهما بدافع الانتقام من موظف فى محاولة منهما لاسترداد حق الأول، واحيل المتهمان للنيابة التى تولت التحقيق .

خيط الكشف عن الحادث قبل وقوعه التقطه المقدم حسن السوهاجى رئيس وحدة مكافحة الجرائم المتنوعة باشراف العميد هارون حسن رئيس مباحث القاهرة لقطاع جرائم المال بمعلومة تقول ان تاجر تحف ومدرس عقدا النية للاستيلاء على ممتلكات موظف اثناء وجوده فى عمله وأنهما اتفقا على تكميم والدى الموظف والاستيلاء على امواله التى يحتفظ بها فى الشقة واكدت التحريات ان المتهمين اعدا الادوات التى تستخدم فى اقتحام المنزل كما اعدا شريط بلاستر لتكميم والدى الموظف اللذين لا يغادران المنزل لكبر سنهما وفور اخطار اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية للادارة العامة لمباحث القاهرة أمرا بمراقبة المتهمين والحصول على اذن من النيابة وضبطهما قبل ارتكاب الجريمة التى خططا لتنفيذها واشرف العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة على فريق بحث ضم النقباء مدحت عبدالرحيم ومحمد السيد ومحمد رضوان وتم نشر الاكمنة داخل وخارج منزل الموظف وما ان حضر المتهمان حتى اطبقت عليهما قوة المباحث والقت القبض عليهما واعترف المتهم الأول انه كان على علاقة صداقة مع الموظف حيث سلمه تمثالا برونزيا وفازة للزينة وقطع ماكينات حلاقة فضية وبها اجزاء ذهبية تقدر جميعها بـ ١٠٠ الف جنيه، لبيعها مقابل اعطائه عمولة الا ان الموظف تأخر فى بيع هذه التحف.

لواء فؤاد حسين

القبض على صاحب محل برديات وشقيقه وحارس أمن بحوزتهم ٢٤ قطعة أثرية فرعونية نادرة

كتبت ـ منال الغمرى :

تمكنت مباحث الآثار بالجيزة من القبض على صاحب محل برديات وشقيقه وحارس أمن اثناء قيامهم بالبحث خلسة عن آثار مصرية داخل حفرة عميقة مجاورة لهضبة الهرم وقد ضبط بحوزتهم ٢٤ قطعة اثرية نادرة ترجع للعصر الفرعونى وقرر فور القبض عليهم بأن موظفا بمنطقة آثار الجيزة عاونهم فأمرت النيابة بحبسهم واستدعاء الموظف لسؤاله. وكانت المعلومات قد وردت للواء أسامة فكرى مدير شرطة السياحة والآثار عن قيام بعض الاشخاص بمنطقة الاهرامات بالبحث خلسة عن آثار فرعونية فشكل اللواء محسن حفظى مدير المباحث فريق بحث بقيادة العميد صلاح زيادة رئيس مباحث الآثار والعقيد عبد الحافظ عبد الكريم أسفر عن قيام صاحب محل برديات بالهرم وشقيقه مدرب رياضى وحارس أمن باحدى شركات المقاولات بالحفر يوميا منذ اسبوع بمنزل الاول بالمنطقة المتاخمة لهضبة الهرم من الناحية الشرقية واكدت التحريات انهم حصلوا على بعض من الآثار الفرعونية النادرة فتم استئذان النيابة العامة وقامت قوة برئاسة العميد عزيز مقلد مفتش مباحث الآثار والمقدم مصطفى أنسى والرائد عمر عبد العال بمداهمة المنزل قبل أذان الفجر حيث عثر على حفرة بعمق ٥ أمتار ومساحتها ٢ متر وقد القى القبض على المتهمين الثلاثة وهم سيد سامى صاحب محل برديات بالهرم وشقيقه عبد الغفار مدرب رياضى بنادى النوادى وأحمد بدوى حارس أمن باحدى شركات المقاولات كما ضبط بحوزتهم ١٤ تمثالا او شابتى مختلف الاحجام من الفخار و١٠ أوانى طعام ملونة و٥ تماثيل لحيوانات كانت تعبد كما تم ضبط لوحتين من الحجر الجيرى عليها نقوش ورسومات فرعونية وثلاثة تماثيل لطائر «الصقر» من القيانس الازرق وقد تبين ان جميع المضبوطات اثرية ونادرة وترجع للعصر الفرعونى وبإحالة المتهمين الثلاثة الى النيابة اعترفوا وقرروا انهم يعملون بالحفر خلسة منذ اسبوع بعد منتصف الليل حتى السحور وذلك بمعاونة موظف بمنطقة آثار الجيزة الذى يرشدهم عن أماكن الحفر ويطمئنهم على عدم ضبطهم مقابل اعطائه نسبة من ثمن الآثار التى يحصلون عليها فأمرت النيابة بحبسهم بتهمتى حيازة الآثار والحفر خلسة واستدعاء الموظف لسؤاله والتحفظ على المضبوطات.

سقوط مهرب أعرابى وابنه و ٦٠ كيلو بانجو

كتب ـ حسين غانم

سقطت عصابة جديدة يتزعمها اعرابى وابنه بشمال سيناء لجلب وتهريب البانجو الى داخل البلاد وتنكر ضابطان فى سيارة النقل الخفيف على انهما من الاعراب وتجار مخدرات بدار السلام وفى الموعد المحدد لتسلم الصفقة المتفق عليها امام سوق القنال بالاسماعيلية القى القبض عليهما وضبطت كمية كبيرة تقدر بـ ٦٠ كيلو من البانجو، أمرت النيابة بحبسهما .

كانت التحريات والمراقبات التى دامت شهرا قد توصلت الى معلومات تلقاها الرائد محمد حمودة المفتش بالمكافحة باشراف العقيد محمد مقلد رئيس قسم التحريات الدولية لن عصابة جديدة يتزعمها عبدالله سويلم حمدان ٥٥ سنة وابنه اسماعيل ٢٥ سنة وهما من اعراب شمال سيناء وانهما وراء عمليات جلب وتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو منذ فترة طويلة فى محاولة لاغراق البلاد بمناسبة الاحتفالات بالمواسم والاعياد



المهرب وابنه وبينهما المضبوطات

ويعرض العميد احمد سمك مدير العمليات هذه المعلومات على اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير ، مدير عام المكافحة طلب تنفيذ خطة على مستوى المناطق الصحراوية يشرف عليها اللواءان عبدالخالق الطحاوى وفاروق ابوالعطا وكيل المكافحة تتابع نشاط هؤلاء وغيرهم من الاعوان وترصد جميع تحركاتهم وتظهر تلك المناطق من المشتبه فيهم وقد تأكد من المراقبات ان المهرب وابنه اعدا شحنات كبيرة من مخدر البانجو لتهريبها وعبر بعض المنافذ والمضايق بسهول وجبال سيناء، وطبقا لخطة الضبط تنكر الرائدان محمد حموده ومحمد الكاشف فى الزى الاعرابى على انهما من دار السلام واستخدما احدى سيارات النقل الخفيف فى تنقلاتهما والتقيا بالمهرب وابنه واتفقا معه على شراء صفقة كبيرة من مخدر البانجو وبعد ان لطمأنا اليهما تم تحديد موعد للتسليم فى ساعة مبكرة امام سوق القنال بدائرة مدينة الاسماعيلية .

وقد تم اعداد الاكمنة بقيادة الرواد محمد القصاص واحمد عمرو عبدالقادر النورى وباشراف المقدم خالد شتى حيث تم تطويق المنطقة للتصدى واحباط اية تحركات من اعوان المهرب وابنه والقى القبض عليهما وضبطت كميات كبيرة من مخدر البانجو تقدر بـ ٦٠ كيلو تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهما ومصادرة المضبوطات.

حسن الأب «الرئيس»

أدعوكم للصلاة معي لله شكرا يارحمن على منك علىّ بالشفاء.. ادعوكم للصراخ معي: شكرا لسيادة الرئيس، فقد اعاد الله لي الحياة من جديد بفضل قلب الأب. أب كل المصريين بعدما شاهدت الموت نائما. أرى عمرى في كل ليلة يتسرب مني على الوسادة.. بهذه الكلمات همس الطالب محسن الوكيل - الذى سقط من أعلى هضبة علي صخرة في مدينة فايد فاصيب بشلل رباعي - لمندوب الصفحة داخل الطائرة المصرية عائدا من باريس تنفيذا لقرار الرئيس بعلاجه على نفقة الدولة واعادة جميع المبالغ التى دفعها والده لعلاجه في مستشفى عين شمس التخصصي. السطور التالية تقرير يكتبه مندوبنا الذى كان في المطار لاستقبال محسن مع أسرته ورافقه من سلم الطائرة الى منزله.



□ اليأس والحديد قيدا محسن قبل أن يقرأ الرئيس مأساته .

منذ تسعين يوما نشرت صفحة «السبت» مأساة الطالب محسن الوكيل وعجز اسرته عن مواصلة الانفاق عليه خاصة بعدما انفق والده كل مدخراته من عمله في الخارج بعدما اختطف الحادث الأليم الذى سقط بعده محسن من عداد الشباب الى عداد العاجزين عن الحركة والاحساس. فقد أصيب بشلل رباعي. عجز معه الاطباء عن علاجه. وفى نفس اليوم كان قرار الرئيس بسفره الى باريس للعلاج على نفقة الدولة ومعه مرافق. وكانت الصفحة تتابع تطورات سفره الى الخارج ورافقته حتى سلم الطائرة وهو لايتحرك اللهم سوى جفنيه ليصلى بهما وهو راقد! مرت الايام والتقارير الطبية وملاحظة حالته كانت تصلنا «الاهرام» ويوم ان قرر له العودة في الساعة الثانية عشرة من مساء الاحد الماضي وقفت أمام صالة الوصول وجدت شبابا كثيرا جاءوا بميكروباص استاجروه لإستقبال محسن. شعرت ساعتها ان الشئ الوحيد الذى لايمكن ان يشترى في هذا الزمان هو الحب. دخلت وزميلى المصور الى الصالة ومنها الى مهبط الطائرات وعندما استقرت الطائرة في مكانها تعلقت عيوننا على السلم الخاص بنزول المرضى . وما ان فتح الباب حتى دخلت اليه. كانت الإبتسامة العريضة التى غطت وجهه قد اختلطت بالدموع لاول مرة حاول ان ينهض بجذعه ويديه ورأسه قال لى: شوف الحمدلله اقدر اتحرك والاطباء قرروا اجراء علاج طبيعى لرجلى وبعدها أستطيع تحريكهما تماما هذا ما اكده لى الاطباء. نظرت الى والده الذى كان يرافقه. هز رأسه مصدقا على كلام ابنه اخرج منديلا من جيبه. مسح دموع الفرح التى كانت قد غابت عنه منذ الحادث. تحرك محسن بكرسيه الكهربائي. أمسك بيدى وطلب منى ان اسمع منه هل تعرف الكرسى الذى اجلس عليه ثمنه كام. قلت له: لا. قال ٦٢ الف فرنك فرنسي!!.

مصر لم تبخل على بأى شئ. وما ان دخل الى عربة الاسعاف وخرج من المهبط وعرف اصدقاؤه وأمه بقدوم محسن الى أرض مصر سالما حتى أسرعوا جميعا الى الميكروباص وسيارة خاصة كانت تقل الام ليكونوا في انتظار عودة الابن وفي إمبابة شارع السلام «بالكيت كات» توقفت سيارة الاسعاف وهناك كان الاحتفال بعودته حيث رافقه كل اصدقائه الى شقته بالدور الثاني وتبدلت الاحوال وعمت الفرحة وراحت روح الدعابة تغزو البيت من جديد بعد ان من الله عليهم بشفاء محسن ولم يتبق الا ايام لعودته سليما معافى من جديد.

محمد شومان

■■ المحرر: سيادة الرئيس ما فعلته لإعادة البسمة الى هذه الاسرة كان خير دليل على انك اب لكل المصريين

□ كل الرعاية الطبية في باريس

□ محسن وسط أسرته في منزله بعد رحلة العلاج (تصوير: صلاح ابراهيم)

السقوط في أرض الأحلام

حقيقة يدركها المبصرون للحق ان طرق الخير دائما أصعب من طرق الشر عند النفوس الضعيفة ومع فسحة الخير يضيق الشر، وهذا الغاوى للظلام لم يجد سبيلا للايقاع بضحاياه اللاهثين وراء فرصة عمل فى ارض الاحلام الامريكية الا بشراء جوازات مع المصريين هناك وبواسطة عملية تزوير يتم تغيير الصورة مقابل الاف الجنيهات لكل ضحية وكان سقوطه الأخير مدويا في انحاء مطار القاهرة.

وكان في سماء المطار بعض من ضوء الشمس بوقت اقرب منه للشفق منه الغروب وكأنها وعدت بلحظات غروب تشكيل لاجرامي متستر في زى الأمين وبعد عدة دقائق اعلنت موظفة الإذاعة الداخلية لمبناء القاهرة الجوى عن وصول الطائرة المصرية القادمة من نيويورك التى قلما تقع بين ركابها احداث مؤلمة على الرغم من ازدحامهم الشديد داخل صالة الوصول الرئيسية وخارجها باقاربهم القادمين من كل انحاء الجمهورية لاستقبالهم واحتضانهم بعد غياب دام سنوات طويلة بعيدا عن عيون الاهل والوطن الام ، ولكن عيون رجال الامن بالمطار كانت تراقب لحظات وصول اغرب زعيم تشكيل احتال على العديد من الشباب الابرياء الراغبين في الهجرة الى امريكا بعيدا عن عناء الحصول على التاشيرة لدخول بلاد الاحلام واجراءاتها الطويلة الشاقة والانتظار في طابور مجهول نهايته الرفض او القبول. وفي مدينة كفرالدوار سرت شائعة بتحقيق رغبات الطموحين على اجنحة السرعة بقدرة محمود صلاح عجلان «٤١ سنة» فنى صيانة هياكل الطائرات بمؤسسة مصر للطيران الذى حصل على اجازة سنوية بدون مرتب منذ ثلاث سنوات وهاجر الي امريكا وبواسطة البريد السريع وباسلوب الامانات المرسلة مع احد العائدين قام بتسفير الشباب مقابل ٧ الاف جنيه وذلك بارسال جواز سفر احد المصريين المقيمين هناك بعد نزع صورته الاصلية ووضع صورة الشخص المتفق علي سفره بدلا منها مستغلا حصول الجواز على تاشيرة دخول امريكا ويتم الاتفاق السرى مع احد اعوانه الشهير «بالدرس» حيث تكونت شبكة لايهام الشباب بتحقيق الامال والاحلام واتخذ من وجوده بامريكا مقرا ليدير الشبكة في مصر ظنا منه بانه بعيد عن عيون الامن الساهرة ولعدم الانتباه اليه عند عودته لمصر في اجازات سنوية لحصد الغنائم من الذين باعوا قراريط الارض القليلة او قاموا برهن ما يمتلكون للعمل هناك الذى كثيرا ما سمعوا عنه فى كل وسائل الاعلام المصرية والاجنبية وتاقت نفوسهم للنيل من كنوزها وهم لايدركون انهم وقعوا فريسة في غياهب الضياع والبحث عن المستحيل والنهاية افتراش الارصفة ثم الترحيل الاكيد كانت عملية التزوير تنهى بواسطة شخص مصرى يدعى «مصطفى» في نيويورك ثم ادعى امام القنصلية المصرية هناك فقدان جواز سفره ليستخرج جوازا جديدا وعندما تجمعت المعلومات امام اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار امر بتشكيل كمينا من العقداء عبدالعزيز صفوت وحسين بكير وسيد شعراوى باشراف العميد عادل الخولى رئيس مكافحة التهريب والاموال العامة وترقب لحظات وصول الزعيم والرأس المدبر لطرق الغواية بعد انهائه اجراءات وصوله وامام سير نقل الحقائب والامتعة داخل الصالة المزدحمة بالركاب. ألقى القبض عليه لتنهار احلام الثراء السريع من عيونه وبتفتيش حقائبه عثر على جوازى سفر باحدهما خاتم سفر من مطار القاهرة وقد نزعت منه الصفحات ٣ و٤ و١٥ و١٦ وآخر حديث صادر من نيويورك برقم ٩٧٦ وبه خاتم سفر من مطار النزهة بالاسكندرية ليكشف عن الشبكة والصفقات السرية المشبوهة بعمليات التزوير المتقنة وباعترافه امام العميد عبدالرحيم عواد مدير ادارة البحث الجنائي تاكدت صلته بالواقعة وعثر معه على رخصة قيادة دولية بين طيات ملابسه وبعرضها على العميد مجدى الليثي رئيس وحدة المعمل الجنائي اكد الرائد مجدى عباس انها مزورة كليا وتبين ان ساعده الايمن في امريكا قام بتزويرها له وتمت احالته لنيابة النزهة لفتح كشف الحساب والتحقيق معه.

□ لواء: محمد ثعلب

أحمد مسعود

مأساة نعمة

●● أرجوكم انقذوا أولادى .. افتحوا لهم ابواب المدارس.. إبحثوا لهم عن مسكن صغير، يحميهم من ظلم الأيام الذى اكتويت به منذ طفولتى البريئة. بهذه الكلمات صرخت «نعمة محمد طه» التى استنجدت بصفحة السبت لعل صرختها تجد صدى في القلوب الرحيمة لحمايتها وطفليها من الضياع والتشرد ، تقول نعمة: توفى والدي وعمري سنة واحدة وبعد أربعة سنوات اختطف القدر والدتي لأهيم على وجهي، ولم اجد امامي سوى خالتى التى احتضنتني والتحقت باحد المعاهد الفنية تمنيت من ربي ان يرزقني بابن الحلال الذى يعوضني عن الايام السوداء التي عشتها تقدم لى احد الحرفيين الذى عقد قرانه على بعد اسبوع من فترة الخطبة وبعد ثلاثة ايام تم الزواج في إحدى الشقق التى قمت بانشائها طوبة طوبة بعدها باربعة ايام سافر الزوج الى احدى دول الخليج لاجد نفسي وحيدة أصارع الايام من اجل قوت يومى إلا ان مأساتي كانت تنسج خيوطها بقوة عندما انجبت ياسمين وابراهيم (توأم) بعدها اشتد الظلام في وجهي والمستقبل المجهول امام الطفلين .. وجاءت الطامة الكبرى، حضر الزوج من الخليج وقام ببيع اثاث مسكنه، وطالبني بترك الشقة لبيعها لصاحب العقار دون مبالاة بظروف ومستقبل الطفلين.

تقدمت بالتماس للمستشار محمد شعيب رئيس نيابة غرب الاسكندرية لانصافي وتمكيني منزل الزوجية الذى فنيت في تأثيثه اجمل ايام عمرى، بعد ان قضت المحكمة لصالحي في هذا الأمر من خلال القضية رقم ٣٢١سنة ٩٣ إلا ان الزوج قام بالإتفاق مع ثلاثة من اصدقائه بطردي من الشقة انا وابني وابنتي، فقمت بالاستعانة برئيس نيابة الدخيلة مرة اخرى لحمايتي وحكمت محكمة الدخيلة للاحوال الشخصية برئاسة المستشار محمد ابوزيد بحبس الزوج ثلاثين يوما من تاريخ القبض عليه لمعاملته السيئة لي ولاولاده ونظير امتناعه عن دفع مبلغ ٨٠٠ جنيه قيمة النفقة المقررة لطفليه وزوجته.. إلا ان الزوج قام بالهرب خارج البلاد ليتركنا وسط شقة خاوية ثم تاتى الطامة الكبرى عندما تقضى المحكمة أخيرا باعادتها لصاحبها لعدم مقدرتي على سداد اقساطها منذ ثلاث سنوات. تمكن منا الزمن واصبحنا مشردين نحن نريد العدل في الدنيا!!



□ نعمة فى انتظار كرم العباد (تصوير: جمال سعيد)

ناصر جويدة

الحبس لايعفى من أداء النفقة!

البعض يفضل الحبس على أداء النفقة لزوجته أو مطلقته واطفاله. هذا خطأ شائع والصحيح ما يقوله المستشار مصطفى الكومى رئيس محكمة الاستئناف الذى يقرر انه اذا ثبت ان الزوج قادر على اداء حق زوجته وحبس فهذا لايعفيه ايضا من دفع النفقة. السطور التالية لك أيتها الزوجة المظلومة في دولة الرجال

يقول المستشار الكومي: انه وفقا لنص المادة رقم ٣٤٧ من اللائحة الشرعية فانه للزوجة المحكوم لها بنفقة أو أجر حضانة او رضاعة او مسكن اذا ما امتنع المحكوم عليه عن التنفيذ ان تقيم دعوى بذلك امام المحكمة الجزئية المختصة للقضاء بحبسه مدة لاتجاوز ثلاثين يوما - والحبس في هذه الحالة ليس بعقوبة جنائية ولكنه مجرد اكراه بدنى لاجبار المدين وحمله على الوفاء بدين النفقة حتى اذا ما أدى ما عليه او قدم كفيلا أخلى سبيله في الحال

متى يجوز للزوجة ان تحبس المدين بالنفقة؟:

استلزم القانون لذلك ضرورة توافر عدة شروط يمكن ايجازها:

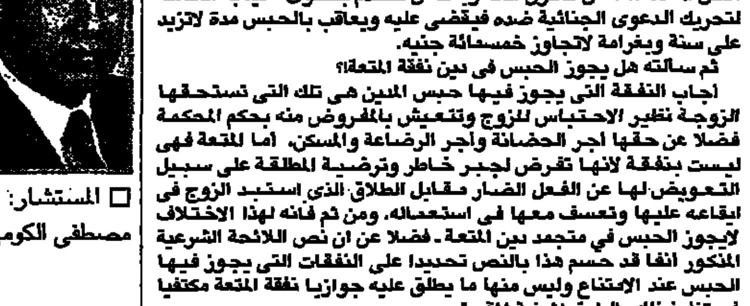
- صدور حكم نهائي فى نفقة أو أجر حضانة أو أجر رضاعة او اجر مسكن.
- ثبوت امتناع المحكوم عليه عن تنفيذ الحكم مع قدرته على الوفاء.
- ان تامر المحكمة المدين المحكوم عليه بالدفع واداء ماقضى به عليه - فاذا ما امتثل وقام بالسداد او تبين اعساره وفقره وعدم قدرته انتهت الدعوى. أما اذا كان قادرا وما طل في التنفيذ بغير مبرر صدر الحكم بحبسه .

ثم هل قيام المدين المحكوم عليه بتنفيذ الحبس يسقط به الحق فى النفقة المحكوم بها؟

يقول المستشار مصطفى الكومى ينبغى الاشارة الى ان النفقة المحكوم بها دين في ذمة المحكوم عليه لا يسقط الا بالوفاء أو الابراء ومن ثم فان حبس الممتنع عن دفعها لا يعدو ان يكون مجرد اكراه وردع فقط لحمله واجباره على السداد. لذلك فان الحبس لايمنع الدائن من تنفيذ الحكم الصادر بالنفقة بالطرق الاعتيادية المقررة بتوقيع الحجز على راتبه الشهرى أو ممتلكاته او غيرها وفاء لما في ذمته من دين النفقة. كما انه اذا ما استنفدت المحكوم لها بالنفقة الاجراءات السابقة ولم يرتدع المحكوم عليه او يمتثل بالوفاء أو زاد في ظلمه ومماطلته جاز لها وفقا لنص المادة ٢٩٣ من قانون العقوبات ان تتقدم بشكوى للنيابة العامة لتحريك الدعوى الجنائية ضده فيقضى عليه ويعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة وبغرامة لاتجاوز خمسمائة جنيه.

ثم سألته هل يجوز الحبس في دين نفقة المتعة؟

اجاب النفقة التى يجوز فيها حبس المدين هى تلك التى تستحقها الزوجة نظير الاحتباس للزوج وتتعيش بالمفروض منه بحكم المحكمة فضلا عن حقها اجر الحضانة وأجر الرضاعة والمسكن. أما المتعة فهى ليست بنفقة لانها تفرض لجبر خاطر وترضية المطلقة على سبيل التعويض لها عن الفعل الضار مقابل الطلاق الذى استبد الزوج في ايقاعه عليها وتعسف معها في استعماله. ومن ثم فانه لهذا الاختلاف لايجوز الحبس في متجمد دين المتعة - فضلا عن ان نص اللائحة الشرعية المذكور انفا قد حسم هذا بالنص تحديدا على النفقات التى يجوز فيها الحبس عند الامتناع وليس منها ما يطلق عليه جوازيا نفقة المتعة مكتفيا في تنفيذ ذلك بالطرق المدنية المقررة.



□ المستشار: مصطفى الكومى

ايمان خضير

زمن مقلوب

٦



مهزلة!

إليك: سيادة وزير الأوقاف نحن نعتقد بعد أن تقرأ السطور التالية لن تقف ساكنا تجاه الظلم البين والاعيب البشر لاغتصاب حقوق الغير متخذين من الوزارة كهيئة درع واقية ضد شكاوى المظلومين .عموما نحن في هذا الشهر الكريم نضع هذه المأساة أمامكم . الحكاية سيادة الوزير في هذا الزمن الذى يحاول البعض فيه ان يقلبه أن السيدة امتثال عبداللطيف كامل تعرضت للظلم والاستيلاء على شقاء عمرها وأولادها وذلك بعد أن قامت في عام ٧١بشراء عقار من أحد الملاك وقد دفعت ثمنه كاملا وحصلت على حكم صحه ونفاذ وسجلته بعريضه دعوى وحصلت على حكم قضائى وعندما إستلمت العقار من الورثه فوجئت بأحد الأشخاص يستولى على العقار وقام بعمل ورشة أحذية وذلك بمساعدة أحد العارفين ببواطن القانون ونفوس البشر وتمكنا من إحضار كشفا بالعوائد وأدخلوا الكهرباء فنحن في عصر المعجزات ويا سلام لو كان من أصحاب الأرانب أو يمتلك مزرعه من هذا الكائن الوديع القوى في عالم المال والسلطة لو إمتلك كل هذا لتفتحت أمامه كل السكك المغلقة !!اللهم السيد المغتصب إدعى أن المنزل ملكه مره بوضع اليد وأخرى إنه ملك والده ومره ثالثه إنه ملك شقيقه وقام محامى المغتصب برفع دعوى تزوير وبطلان إلا أن القضاء العادل رفض هذه الدعاوى وأثبت الخبير كذب إدعائه وتزوير العوائد إلا أن السيد صاحب الطرق الجهنميه ذهب إلى أوقاف العتبة وأخبرهم بأن العقار المتنازع عليه ملك للأوقاف وتم عمل لجنه من الوزارة وتم الإستيلاءعلى العقار وقامت بتأجيره للسيد المغتصب!. أسرعت السيدة إمتثال إلى ديوان الوزارة وقدمت مستنداتها وأحكام القضاء التي تثبت أن ما حدث يعد إغتصابا فما كان من السادة المسئولين إلاان قرروا أن الوزارة لها في هذا البيت حصة خيرات قدرها ١٣,٥٠ . حمدت السيدة ربها وقالت للسادة المسئولين أنا مالكة العقار ولى الحق إن كان هناك حق أن أشترى هذه الحصة حفاظا على ملكيتي والقانون معى إلا أن السادة المسئولين في حاله تصميم تام على تأجير العقار للسيد المغتصب!

■■ سيادة الوزير: السطور السابقة يحفظها عن ظهر قلب عدد كبير من المسئولين فى وزارتك العامرة ولكن البعض منهم لا يريد أن يقر بالحق لمصلحه من ..لاتعرف إن بعض الظن إثم ونحن في شهر كريم!!

هشام الزينى

في حقل الذرة

فوجئت قرب الفجر بنيران تندلع من غيط الذرة انقبض قلبى واحسست بانه فعلها .. هرولت مسرعه لم اجد من يخرجنى من هذا المأزق في هذا الوقت المتأخر نظرت حولى فوجدت «جردل ماء بلقته» عليه واخذت اغرف من قناة صغيرة بجواره واندلق عليه حتى انطفأت النيران ، ثم اطلقت صوت استغاثة فاستيقظ الجيران وابلغوا المستشفى والشرطة وهى لحظات وحضرت السيارات وقبل نقله سأله ضابط المباحث من ؟ قال ان زوجتى ليلى...وفاضت روحه قبل ان يكمل لحظتها ألقى القبض على وظللت من تحقيق الى استجواب حتى تمت احالتى الى المحكمة محبوسة وصدر ضدى حكم بالاشغال الشاقه ١٥سنه .. كنت حامل في هذة الطفلة التى على زراعي ووضعتها منذ عام على بلاط الزنزانه .

● في سجن النساء بالقناطر الخيرية بعد استئذان العميد طلعت العزيزى مدير السجون كان اللقاء مع السجينة ليلى عبدالفتاح في مكتب العميد سعيد ميخائيل مأمور سجن النساء حيث حضرت المتهمة في ملابس السجن البيضاء بصحبة السيدة امال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية بالسجن جلست بوجه شاحب وعينين ذابلتين تحمل على زراعها طفلة عمرها شهور .. قالت زوجي محمد عباس يعمل خفيرا نظاميا ابن عمى انجبت منه ٦ اولاد كان مريضا نفسيا يعتدى علينا بالضرب المبرح كنا نتألم من قسوته ولا يشفق علينا ، قلبه حجر لا يعرف اللين ولا الرحمة يضربني بغير سبب حتى اسقط امامه مغشيا على ويضرب الاولاد بنفس الطريقة البشعة وكأنه ينتقم منهم احترت في اصلاحه فلم يفلح معه تدخل الاهل والاقارب فكان يتلذذ بعذابنا وينتشي لدموعنا والامنا ولانعرف سببا في سلوكه المريض وكان دائما يحاول الانتحار عقب كل مشاجرة يفتعلها معنا خشيت على نفسي واولادى من جبروته فابلغت مركز شرطة سمالوط بمحافظة المنيا وحررت ضده عدة محاضر ضرب وفى اخر مرة ذكرت انه حاول الانتحار بان سكب الكيروسين على ملابسه وكاد ان يشعل النيران لولا تدخل الجيران وعندما عدت الى البيت وعلم اننى شكوته ضربني ضربا مبرحا واخذ فراشه وذهب لينام في غيط الذرة على بعد ٢٠ مترمن البيت كانت ملابسه مازالت غارقه بالكيروسين حدثني قلبى انه سيفعلها لم انم كانت عيناى معلقه بحقل الذرة حتى صدق ظنى واندلعت النيران .... ذكر ضابط المباحث اخر كلمه قالها زوجي واكدت تحرياته انني كنت على خلاف دائم معه مما يرجح انني وراء الجريمه واصبح المحضر الذى حررته يوم الحادث دليلا ضدى وليس العكس واكد تقرير الطبيب الشرعى ان سبب الوفاه هو تطفئة النيران بالماء .. انا اردت انقاذه ولم اكن اعلم ان الماء ممكن ان يقتله واعيتني الحيلة كيف اواجه الموقف وانا في هذا الليل بمفردى ورغم شهادة الاهل والجيران بانه يسىء معاملة زوجته واولاده وانه كان يعتدى عليهم بالضرب وانه حاول الانتحار عدة مرات ويوم الحادث سكب الكيروسين على ملابسه إلا اننى عوقبت بالاشغال الشاقه ١٥ سنه .







(تصوير: عارف سعدالدين)

خالد الأصمعى

■■ بسم الله الرحمن الرحيم - شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - صدق الله العظيم ■■

حديث قدسى

قــال الله تعالى (أعددت لعــبـادى الصالحين ما لا عـين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)

دعاء

اللـهـم امـنن علينا بكل مـا يقـربنا اليك مقروناً بالعفو فى الدارين واغفر لنا وارحـمنا يا اكرم الأكرمين

قول مأثور

كان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما فى سفر فرأى غلاما يرعى غنما فقال له: أتبيع من هذه الغنم واحدة؟ فقال إنها ليست لى فقال: قل لصاحبها إن الذئب أخذ منهـا واحـدة فـقـال الغـلام: (فـأين الله ؟) - فـاعـجب برد الغـلام وأخـذ يردد ابن عـمـر قوله المأثور فأين الله؟

فتاوى وأحكام

ما معنى الاعتكــاف وشروطــه؟

الاجابة لفضيلة الشيخ حسونه النواوى مفتى مصر الاسبق - رحمه - الله قال:

الاعتكاف معناه المكث فى المسجد على طهارة لمدة معينة بنية التقرب الى الله تعالى. وحكمه انه من السنن التى كان يفعلها سيدنا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فى العشر الأواخر من رمضان فى معظم أيام حياته بالمدينة المنورة.

ففى الصحيحين عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت: كان النبى «صلى الله عليه وسلم» يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله.

ومن شروطه النية والطهارة وان يكون فى المساجد وليس للاعتكاف مدة معينة فهو يتحقق ولو لمدة يسيرة ما دام قد نوى الشخص ان تكون هذه المدة التى يقضيها فى المسجد اعتكافاً.

وهذا من سماحة الأسلام باعتبار أن كل عمل صالح يعود نفعه على الفرد والجماعة لا يقل ثوابه عن الاعتكاف.

ويجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد لضرورة كصلاة الجمعة وحضور الجماعة وقضاء الحاجة وشرائه ما يلزم شراؤه لضروريات حياته.

وينبغى على المعتكف أن يشتغل بطاعة الله كالاكثار من قراءة القرآن ومن الصلاة ومن التسبيح والتحميد والتكبير والصلاة على الرسول «صلى الله عليه وسلم» ومن مطالعة العلم النافع.

ندوة زواج الأقارب بين العلم والدين

فائدة الاستشارة الوراثية قبل الزواج

تصوير : مصطفى السويسى

زواج الاقارب قضية تهم كل الاسر على مستوى العالم كله، وتختلف من مجتمع لآخر.. وللعلم رأى وللدين رأى.. وفى هذا الاطار تم عقد ندوة «بالأهرام» لمناقشة هذه القضية من جانب علماء الاجتماع والوراثة والدين، حيث شغل هذا الموضوع مساحة كبيرة من تفكير الاسر المقبل أبناؤها على الزواج، فمنهم مؤيد ومعارض.. وطرحت «الأهرام» القضية على أهل العلم فماذا قالوا؟..

بدأ الدكتور عبد الكريم العفيفى عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بتوضيح نظرة الشعوب ومعتقداتها التى تدفع الكثيرين للزواج بالاقارب فقال:

■ فى الدول العربية والإسلامية ينتشر الزواج بالاقارب حيث يخطب الطفل أو الطفلة منذ الولادة لأقاربهم وتبقى الأسرة أسيرة هذه الخطبة، ويحدث لديهم نوع من التبادل.. بمعنى ان القريب يزوج أخته لابن قريبه ويبادله بابن له وتلك عادات بعض الأسر، وهى للأسف عادات سيئة تسلب الإنسان الحرية التى كفلتـهـا الأديان السـمـاوية، وخـاصـة الإسلام.. وتلك العادات تلاشى بعضـهـا نتيجة للزواج الحضارى وانتشار الثقافة الأسرية، وتفتح العقل بواسطة انتشار وسائل الإعلام.. وفى مصر كانت مثل هذه العـادات منتـشـرة فى بعض المناطق وأصبحت اليوم فى نطاق الأسر الغنية التى تخشى ضياع ثرواتها.

وعن الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على زواج الأقـارب يضـيف الدكتور عبد الكريم العفيفى: من الناحيـة الإيجابيـة، فإنها تدعم الروابط الأسرية بين العائلات، إضافة لاعتقاد البعض ان مثل هذا الزواج يقلل من التكاليف، فلا مغالاة فى المهور بين العـائلة الواحـدة.. وفى دراسـة عن المهـور وحجمها فى بعض البلاد العربية أظهرت ان الشباب يعزف عن الزواج نتيجة لغلاء المهور..

ففى علم الاجـتـمـاع يوجد مـا يسـمى بالأسـرة النواة والأسـرة المركـبـة وزواج الأقارب يدعم الأسرة المركبة.. بمعنى ان الأبناء والبنات عندما يتزوجـون كـأقـارب يستمرون فى كنف الأسرة الكبيرة، فمازال شكل الأسـرة المركـبـة فى بعض الدول العـربيـة يمـاثله نفس النمط فى الريف المصرى، الممثل للترابط الأسرى الذى يحل مشكلة المسكن المنفرد مع التطور..

إعداد: القسم الدينى

أمـا الجـوانب السلبـيـة لزواج الأقـارب فتتمثل فى شكل نزاع وخلافات كبيرة نتـيـجـة (العشم) الزائد بين الأقـارب، من خـلال التـبـاهى بين الأسـر فى التكاليف، لعلم كل اسـرة بما لدى القـريبـة وتقـاس كرامة الأسرة بقيمة ما يزج من الخيرات إلى بيت العروس مما يرهق الأسرة فيجلب الخلاف والشقاق.

محو أمية الأسرة

ويوجد جانب اجتماعى واقتصادى يتمثل فى ضعف التوافق الاجتماعى بين الزوجين وعـدم الفـهـم فى حـالة عـدم التكافـؤ فـلا تقـارب عـقـلى بينهـمـا، مما يؤثر على استمرارية حـياتهـما، ولو حدث انفصال تتفكك الأسـرتان، إضافة لتجاهل ما أمر الله به فى أن يكون للبنت كالولد الاختيار فى الزواج.

واختتم الدكتور عبد الكريم العفيفى حديثه بضرورة محو أمية الأسرة وضرورة تنويرها بما يـحـفظ لهـا شـأنهـا ويقـوم سلوكـيـاتهـا وعـاداتهـا لما فـيـه صـالحـهـا وصالح المجتمع..

■ علقت الدكتـورة سـاميـة التـمتـامى استـاذة الوراثة البـشـرية بالمركز القـومى للبحوث على انتشار الزواج بين الأقارب فى البلاد العربية مضيفة:

انه مـثلمـا انتـشـر الزواج بالأقارب فى الدول العـربيـة كـان أكثـر منه فى الدول الإسلامية مثل باكستان وغيرها.. وبعض الدول مـثل سـويسـرا وألمانيـا واليـابان.. وأمـريكا التى انتـشـرت فـيـهـا الأمـراض الوراثية، لذلك صدر فيها قانون يمنع زواج الأقارب .

■ وتحـدثت د. سـاميـة عن مـخـاطر ومـضـار الزواج بالأقـارب.. ولأى درجـة فقالت : ان الأب والابن يشتركان فى نفس العـوامل الوراثيـة، أمـا أولاد العم أو أولاد الخال فالنسبة ١/١٦ من العوامل الوراثية المشـتركة.. فكلمـا ابعدنا نسـبـة العوامل المشتركة للوراثة، تقل الأمراض، لذلك تعتبر زواج أولاد العم أو الخـال هو الخطورة.. والمعـروف ان كل فـرد طبـيـعى يحمل بين طياته عـوامل نافـعـة وأخرى ضـارة، وقد تكون قـاتلة وتحـدث تشـوهات فى الأطفـال عندما تكون تلك العوامل الوراثية متنحية بالنسـبـة للعوامل الأخـرى التى ليس لهـا تأثير ولا ننسى ان العوامل البيئية ليس لها تأثير بالنسبة للعوامل الوراثية.

وأضـافت موضـحـة فـائدة الاسـتـشـارة الوراثيـة قـبل الزواج بالاقارب قـائلة: عند الاسـتـشـارة نبـحـث عن تاريخ العـائلة تفصيليا عن كل فرد فيها، ونركز إذا كانت بهـا تشـوهـات أو تخلف عـقـلى لأطفـال أحدهم.. فالأمراض الوراثية عموما مدون منهـا ٦٠٠٠ مـرض حـتى الآن، والأمراض الوراثية المتنحية لا تقل عن ٢٠٠٠ مرض، ونجد ان المجتمعات التى ينتشر فيها زواج الأقـارب تزيد فـيـهـا الأمـراض وتصل إلى نسـبـة ٧٥٪ إضافـة لأسـبـاب أخرى مـثل زيادة عمـر الأب أو الأم، الذى يغفله الأهل أمـلا فى زواج الأقـارب. فلو وجدنا مـرض التـخـلف العـقلى - مـثلا - نبـحث وراءه هل بسـبب الزواج من أولاد العم أو الخـال..أم بسبب كيميائى.

وفى زواج الأقـارب تزيد نسـبـة العـيوب الخلقـيـة والأمـراض الوراثيـة فى أطفـالهم ثلاث مرات على الشخص الذى يتزوج من غير الأقارب.. وان هناك أمراضا تسير فى الأجيال ولا تظهر فى الجيل الأول، الأمر الذى يجعلنا لا نعمم الحكم وإرادة الله لها دور كبير.

شارك فى الندوة:

- الدكتورة سامية التمتامى ● الدكتور أحمد شوقى إبراهيم
- الدكتور محمد رأفت عثمان ● الدكتور عبد الكريم العفيفى
- الدكتور عبد الخالق محمد عفيفى

قطوف من السنة

التفقه فى الدين

عن معـاوية - قـال: قـال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم من يرد الله به خيرا يفقـهـه فى الدين. وإنما أنا قاسم، والله يعطى ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضـرهم من خـالفـهم حتى يأتى أمـر الله» رواه البخارى.

والعلم المطلوب شرعا ودينا علمان: علم الدنيا، وعلم الآخرة، أو علوم تتعلق بالدنيا، وعلوم تتعلق بالآخرة، وإقـامـة الدنيـا، وعـمـارة الأرض، والوصـول بالرقى الحـضـارى إلـى أقصى ما يستطيعه البشر مطلب دينى، نعم العلوم المتعلقة بالدنيا تصبح دينا أن أحـسـن اسـتـخـدامـهـا والافـادة منهـا، لكن العلوم الدينيـة، التى تهـتم برسم الطريق المستقيم للآخرة، كما ترسم السلوك البشرى القويم كما شرعه الله لإقامة حياة كريمة عادلة مقدمة على العلوم التى تهتم بأمور الدنيا خاصة، والاشتغال بها أفضل من بالعلوم الدنيوية، لأن تلك العلوم مـهـمـة الأنبيـاء وتخصصـاتهم على مـختلف دياناتهم، فـإذا ما قيل: «العلماء ورثة الأنبياء» كان المقصود قطعا علماء الدين، أما قـوله تعـالى « إنما يخـشى الله من عبـاده العلمـاء» فهويعم كل علم يرشد إلى معرفة الله، وعظيم قدرته، ودقة صنعته، وحكمته فى خلقه ومخلوقاته، اذا ادى هذا العلم بالعالم الى زيادة الإيمان، وقوة اليقين، فعلماء الذرة والدارسون للفضاء والأطباء والدارسون لطبقات الأرض وأسـرارها أمـامهم فرصـة عظيمـة لأن يكونوا من أعظم الناس ايمانا بربهم.

د. موسى شاهين لاشين
استاذ الحديث بجامعة الأزهر

فـإذا ما رجعنا الى مهـمة الأنبيـاء ورسالتهم وورثتهم فهمنا قوله صلى الله عليه وسلم: « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين» فالتفقه هو الفهم الصحيح، والعمل بما فهم، وفى ذلك خير لا يعدله خير، ركنان لابد منهمـا. الفهم والعمل، ولا خير فى فهم لا يؤدى الى العمل، بل قد يصـيـر الفـهم وبالا على صاحبـه اذا لم يصـاحبـه العمل، والله سـبـحـانه وتعـالى يقول: « لم تقولون مـالا تفعلون كبرمقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون»

والصغيرة من العالم كبيرة، والعالم لا يعذر فيما يعذر فيه الجـاهل، والفقـه الحـقيقى من الله، وفـهم أسـرار الشريعة والكون من الله، فـرب حـافظ للعلم غير فقيـه، وغير مستجيب لما حفظ ، وغير واع لما علم.

رؤية إسلامية للإمام الأكبر

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم

احفظ الله تجده تجاهك

الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر

هذه هى الوصـيـة الثـانية من وصـايا رسـول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن العباس التى وردت فى مسند الامام احمد: (احفظ الله تجده تجاهك)، وفى رواية أمـامك والمراد - والله أعلم - أنك أيها المسلم وأيتها المسلمة إذا اتقيت الله سبحانه فامتثلت أوامره واجتنبت مـانهى عنه وراعيت حـدوده وحقوقـه، ووصـاياه وعهـوده، فى سرك وعلنك، فى عبادتك لربك، ومعاملتك مع غيرك وجدت الله معك فى جميع أحوالك، يحوطك ويرعاك وينصـرك ويحفظك، ويؤيدك ويوفقك، ويسدد خطاك نحو الخير الذى ترتجيه، فإنه سبحانه قائم على كل نفس بما كسبت.

ذلك مايشير إليه قـول الله سبحـانه فى سورة النحل (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

وهذه المعية للمسلم خاصـة لاينالها إلا المتقون من عباد الله، وهى تفيض بالرضـا والرعاية والحفظ والمعونة والتأييد واللطف والرحمة والإكرام والنصـر منه سبحانه الا تراه قد قال لموسى وهارون عليهما السلام - كمـا جاء فى سـورة طه (.. لا تخـافـا إننى معكمـا أسمع وأرى) وقال فى سورة التوبة فى شأن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق: (إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لصـاحبـه فى الغار يطمئن قلبه إلى أن الله حـافظ مسيرتهما إلى المدينة (ماظنك باثنين الله ثالثهما)..

تلك معية الحفظ والصون والحماية والعون، أما المعية التى أشار اليها قول الله سبحانه فى سورة الحديد (وهو معكم أينما كنتم). وفى سورة المجادلة (مايكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسـهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو مـعهم أينما كانوا) هذه المعية مـعية علم وإحاطة بأحوال المخلوقات ومنهـا الناس أفرادا وجمـاعـات يستوى فيها المتقون وغير المتقين.

ومـقـتـضى هذه الوصـيـة: (احـفـظ الله تجـده تجـاهك). ان على المسلم أن يوقن ان الله جلت قدرته مع عبده يهديه ويؤيده بفضله ويعلمه من لدنه علما ينفعه، ويسبغ عليه من نعمه مايشاء متى حفظ الله فى أوامره وحرمـاته التى منها حقوق الخلق والناس أجمعين برهم وفاجرهم.

فى هذه الوصية (احفظ الله تجده تجاهك) دعوة إلى مراقبة الله فى كل الأعمال والأحوال والأقوال، وطلب مرضاته، واجتناب مايبغضـه ولا يرضـاه من سيىء الأفعال والأقوال والأحوال .

هذه الوصية تذكرنا بقول رسـول الله صلى الله عليه وسلم الذى رواه مسلم عن عمر بن الخطاب جوابا عن سؤال جبريل عن الإحسان:

(أن تعبـد الله كـأنك تراه فـإن لم تكن تراه فـإنه يراك).

توجيه رشيد إلى طريق العبادة الصحيحة المؤدية إلى مرضـاة الله ودعوة إلى استـحـضـار القلب فى الصـلاة وفى كل عـبـادة شرعـهـا الله فـلا يشـرد العقل، ولايغفل القلب وقت ذكر الله وتلاوة القرآن، وحين الصـلاة، وفى المعـاملة مع النـاس، ينبغى أن يذكر المسلم وأن تذكـر المسلمـة أن الله سـبـحـانه (يعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور) وأنه (لايأمن مكر الله الا القوم الخاسرون). وأنه ينبغى ان يوقن المسـلم أن الله مطلـع على سـره ونجـواه، وأن الأعمـال بالنيات، وأن لكل امرىء مانوى، وأن معية الله لاتنال إلا بالتـقـوى والعمل الصـالح ومن يكن الله معه، كان معه الفئة التى لاتغلب، ومع الحارس الذى لاينام والهادى الذى لايضل.

احفظ الله تجده تجاهك: دعـوة إلى تنمية المراقبة الذاتية (أى الوازع الدينى) فى العلم والعمل، فهذا الصـانع عليه أن يؤدى مهمته فى صناعته بالأصول والمعايير التى تعارف عليها أهل تلك الصناعة وهذا الموظف الذى وكلت إليـه الدولة مـصـالح المواطنين عليه ان يؤديها إلى مستحقيها دون من ولا أذى ولاتعطيل، ولا غبن ولا تضليل وهذا الجندى الذى وكل إليـه حـمـاية الأمن وتوفـيـر الأمـان للناس والأموال عليه أن يسهر قائما بهذه الحماية وهذا الذى ائتـمنه النـاس على أمـوالهم عليـه أن يحـفظ الأمانة وأن يردها إلى أهلها كما قال الله سبحانه فى سـورة النسـاء (إن الله يأمـركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلهـا ..) وهكذا كل ذى عمل عليه أن يرعى حق الله فيه.

احفظ الله تجده تجاهك: وصية حكيمة من نبى الإسـلام عليه الصـلاة والسـلام لاينال ثمـراتهـا العظيمة وبركاتها العميمة إلا المؤمن التقى النقى الصـادق الإيمان.. أيها المسلم، أيتها المسلمة، بل أيها الإنسان احفظ الله تجده تجاهك.

علماء لم ينصفهم المؤرخون: مسلمة بن أحمد المجريطى

د . أحمد فؤاد باشا
الإستاذ بعلوم القاهرة

هو أبو القاسم (أو أبو محمد) مسلمة بن أحمد الأندلسى المجريطى . اختلف فى اسمه واسم أبيه وكنيته وتاريخ ميلاده ووفاته . ولد فى مدريد بالأندلس ، وعاش جل حياته فى القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى). صنف العديد من الكتب فى علوم مختلفة شملت الفلك والحساب والهندسة والكيمياء والفلسـفـة . عنى بزيج الخـوارزمى وحـوله من السنين الفارسية إلى السنين العربية . ووضع اختصار تعديل الكواكب من زيج البتانى، وكتب فى وتمام علم العدد ، وله « رسالة فى الأسطرلاب» ترجمت إلى اللاتينية، كما ترجمت شروحه على « كتاب بطليموس».

أما الكيمياء فله فيها عدة كتب أشهرها كتاب « رتبة الحكيم» الذى يعد من أهم المصادر التى يمكن الاعتماد عليها فى بحوث تاريخ الكيمياء فى الأندلس ، وكتاب « غاية الحكيم» الذى ترجم إلى اللاتينية فى القرن الثالث عشر الميلادى بأمر من الملك « ألفونس» ، نجد فيه بحوثا تفيد المعنيين بدراسة تاريخ الحضارة فى أقدم عصورها ، وتاريخ مستنبطات الأمم الشرقية العريقة فى القدم ، ومن أنباط وأقباط وسريان وهنود وغيرهم ، ومكتشفاتهم وجهودهم فى تقدم العمران ، ولقد كانت بحوث هذين الكتابين منهلا نهل منه « ابن خلدون» فى بعض موضوعات مقدمته ، خاصة مايتعلق بالكيمياء والسيمياء والحكمة ، والفلاحة .

وقد خلف المجريطى منها أنه أول من توصل إلى أن مجموعة كتل المواد الداخله فى التفاعل الكيميائى يساوى مجموع كتل المواد الناتجة منه ، كما أنه عمل على تنقية الذهب من الفضة بواسطة حامض النيتريك . واتبع المجريطى منهجا علميا تجريبيا ، وأولى اهتماما خاصا بتجارب الاحتراق حيث حضر أكسيد الزئبق بتسخين الزئبق على نار هادئة لمدة أربعين يوما . وكان يلاحظ بين الحين والآخر أثناء فترة التسخين مايطرأ على الزئبق من تغيرات ، حتى تغير لونه إلى الأحمر . وعندما قارن وزن الزئبق الأصلى بوزن المسحوق الناتج لم يجد فرقا فى الوزن . ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود موازين حساسة بالدرجة الكافية آنذاك ، غير أن هذه التجربة تدل على أن المجريطى كان يتوقع وجود فروق فى الوزن لكونه قام بوزن كمية الزئبق الأصلية وكمية المسحوق الناتج بعد الاحتراق ، وكأنه كان يرى أن التفاعل الكيميائى عبارة عن ارتباط أوفك ارتباط بين المواد الكيميائية المتفاعلة

من ناحية أخرى ، كانت للمجريطى رؤية متقدمة فى نظرية للمعرفة العلمية عندما أكد على أهمية دراسة الرياضيات والعلوم الأخرى كمتطلب سابق لدراسة الكيمياء وفهمها .

فقد أكد على أن من يريد التخصص فى الكيمياء لابد وأن يتوافر فيه عدد من الشروط كى ينجح فى تخصصه ، إذ عليه أن يدرس الرياضيات والفلك والعلوم الطبيعية الأخرى قبل أن يدرس الكيمياء . وعليه أن يتعلم الأسس والمبادىء الفيزيائية قبل أن يتدرب على إجراء التجارب الكيميائية ويلاحظ تفاعلاتها ، وهذا مايقره الأسلوب العلمى الحديث فى تعليم العلوم والربط بين فروع المعرفة العلمية من أجل تنمية قوة الملاحظة والتفكير المنطقى الدقيق على أن هناك الكثير من القضايا الغامضة فيما يتعلق بحياة المجريطى وبعض الأعمال المنسوبة له، مثل رسائل إخوان الصفا ، حتى وإن كان البعض قد أثبت أنها ليست له ، وأنه لايصح أن يقال أن له كتابا بهذا الاسم . وقد جاء فى كتاب « تراث الإسلام» أن المجريطى والكرمانى وضعا « كتاب إخوان الصفا وخلان الوفاء» بصورة سهلة حببت الناس إليه . والمعنى - فيما يرى قدرى طوقان - أنهما وضعا بحوث «رسائل إخوان الصفاء» فى قالب سهل خال من التعقيد والالتواء ، وقد ماها للناس فى صورة مبسطة . لكن أحدا لم يعثر على هذا العمل حتى الآن.

سنن رمضانية

إحياء العشر الأواخر

أخرج الشيخان عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله»

اذ دخل العشر الأواخر من رمضان جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العبادة فسهر الليل طاعة لله وأكثر من الصلاة فيهـا وقام صلى الله عليه وسلم بإيقاظ أهله للصـلاة، وتصبح عبادته فى هذه الفترة أكثر اجتهادا عنها فى بداية الشهر واختلف العلماء فى قول (شد مئزر قيل هو الاجتهاد فى الطاعة والعبادات زيادة على العـادة ويكون شد المئزرة هنا مـعناه التشـمير فى العبادة، وقيل بمعنى التفرغ الكامل، وقيل كناية عن اعتزال النساء فى هذه الفترة للاشتغال بطاعة الله، ولهذا يستحب قيام الليل كله عبادة وطاعة، أما من قال ان ذلك مكروه فهو الامام النووى وأما قول أصحابنا بكره قيام الليل كله فمعناه: الدوام عليه ولم يقولوا بكراهة ليلة أو ليلتين والعشر ولهذا اتفقوا على استحباب احياء ليلتى العيدين وغير ذلك»

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتهدا فى عبادته، اجتهادا فى العشر الأواخر من رمضان التماسـا لما فيها من نفحـات ربانية وعطاءات سمـاوية، حيث أمرنا بالتعرض لهذه النفحات بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه محمد بن مسلمة مرفوعا بلفظ: «إن لربكم فى أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل أحدكم أن يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها ابدا» فقيام الليل دأب الصالحين وسنة الأولين.

د . محمد فؤاد شاكر
الاستاذ بجامعة قناة السويس

(والله يضاعف لمن يشاء) بريشة : الفنان د. يحيى عبده

شهادة عالم

الأوزون وحركة النجوم والمجرات..

الدكتور محمد أحمد الشهاوى حاصل على الدكتوراه فى علوم الأرصاد الجوية وديناميكا الجو وتلوث الهواء، وعمل أستاذا ثم رئيسا لقسم الفلك والأرصاد الجوية بكلية العلوم جامعة القاهرة. وهو الآن مستشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

يؤكد إن التدبر فى خلق الله يقودنا إلى الإيمان المطلق بقدرته سبحانه وتعالى. فها هو غاز الأوزون له قدرة عجيبة على امتصاص الأشعة فوق البنفسجية المهلكة وتنقية أشعة الشمس من سمومها حتى تصل إلينا نقية نظيفة تماماً وتستغل جزيئات الأوزون هذه الاشعة المهلكة دون أن تتأثر بها - بل على العكس من ذلك فإنهـا تقوم بتـحـويل الأشـعـة فـوق البنفـسـجـيـة إلى حرارة تبثها فى كياناتها، وفيما حولها من غازات فترتفع درجة حرارة الهواء حيث يتوافر غاز الأوزون. وفى ذلك نفع تكاد لاتدرك العـقـول مـداه، ذلك أن الغلاف الجوى للأرض يستمد حرارته من سطح الأرض ذاتهـا، وليس من أشـعـة الشـمس المباشرة التى تمر فيه - فهى لاتعطيه سوى حوالى ٣٪ من شدتها وهو مقدار لايكاد يؤثر فى الهواء ولايسبب فيه تسخينا يذكر.

محمد إبراهيم

الأوزون: كيف يحافظ على الحياة

ومضى يقول: أما باقى أشعة الشمس فتسقط على سطح الأرض، فيسخن، ومن ثم يبدأ فى تسخين طبقات الهواء، ولهذا فإن درجة حرارة الهواء تقل كلما بعدنا عن سطح الأرض. ويستمر تناقص درجات الحرارة كلما ازداد الارتفاع فى الهواء حتى نصل إلى ارتفاع حوالى ١٥ كيلومترا، حيث توجد كميات بسيطة من غاز الأوزون التى تقوم بتسخين الجو. ومع زيادة الارتفاع يزداد تركيز الأوزون، ويزداد تبعا لذلك التسخين فى الجو حتى يبلغا أقصى مداهما عند ارتفاع ٢٥ كيلو مترا، ثم يعاودان الانخفاض كلما ارتفعنا. وتؤدى عملية التسخين العلوى فى جو الأرض إلى احتفاظ هذا الجو بالمكونات الخفيفة وأهمها غاز بخار الماء. اذ أن بخار الماء أقل كثافة من الهواء الجاف، ومن ثم يتسلل مرتفعا دون أن يوقفه شيء، لكنه كلما صعد برد وتكاثف حتى يصل إلى بداية الطبقة الساخنة التى يتوافر فيها الأوزون، فلايتمكن بخار الماء من اختراقها - وذلك لأن الطبقة التى تعلوه تكون أسخن منه وأخف، فلايستطيع البخار المتصاعد أن ينفذ، فيعود إلى الطبقات السفلى من الجو، أو يتكاثف ويتشكل منه سحاب يساق إلى حيث يشاء الله، فيحيى به الأرض بعد موتها، وكذلك تعود معظم الغازات الخفيفة فتبقى فى جـو الأرض. ولولا وجود الأوزون - كمـا يؤكد الدكتـور الشهاوى - لظلت هذه الغازات تتسرب من طبقات الجو العليا إلى فضاء مابين الكواكب حيث تضيع، ومثلها بخار الماء، حتى تنضب البحار والمحيطات بسبب استمرار التبخر، واستمرار هروب البخار من جو الأرض. فكيف يستمر وجود حياة على سطح الأرض بدون ماء؟

واشـار د. الشـهـاوى الى ان حـجم الأوزون الجـوى لايتعدى أربعة كيلو مترات مكعبة.

ولو أننا جمعنا كمية الأوزون الموجودة فى عمود من الهواء مساحة قاعدته سنتيمتر مربع وامتداده من سطح الأرض حتى نهاية الجو لما وجدنا فيـه أكثر من طبقة سمكها من ٣ - ٦ ملليمترات فى الظروف العادية. ولكن رغم صـغرها تقوم بـحـمايتنا. فنقصـهـا يعرض الناس لأمـراض العـيـون وسـرطان الجلد والأمـراض الصـدرية وأمـراض القلب بالاضافة إلى حماية نفسـهـا. أما عدم وجودها فهو كفيل بإنهاء مظاهر الحياة الأرضية.. فسبحان القادر المدبر.

حركة النجوم والمجرات

ويختتم حديثه حول هذا الموضوع قائلا: إننا عندما ننظر أبعد من كوكب الأرض نجد أن كواكب المجموعة الشمسية، بعضهـا قريب الشبه بالأرض من عدة نواح والبعض الآخر لا يشبه الأرض، ولكنها جميعا تدور حول الشمس، وتستمد منها طاقة حرارية. فإذا نقلنا بصرنا أبعد من ذلك وجدنا مجموعات من النجوم المتلألئة فى مجرتنا وعلمنا أنها تبلغ حوالى مائة ألف مليون نجم، بعضها أكبر من الشمس، وبعضها مثل الشمس أو أقل، لكنها كلها فى حركة دائمة حول مركز المجرة. فإذا نظرنا أبعد من ذلك وجدنا عدد من المجرات يقدر العلماء عددها بحوالى مائة ألف مليون مجرة وكلها فى حركة دائمة وتباعد مستمر. فالقريب منها يبتعد عنا بسرعة قليلة، وكلما كانت أكثر بعد عنا كانت سرعتها فى الابتعاد أكبر، حتى تصل إلى سرعة هائلة تكاد تقترب من سـرعـة الضوء.

إن الفكر يقف حائرا ويتسـاءل كـيف تتـحـرك هذه الأجرام الهائلة بهذه السرعات التى لاتكاد نحصيها؟ وماذا يحدث هناك عند حواف الكون على بعد سبعة عشر بليونا من السنوات الضوئية كل سنة منها تعادل مسافة قدرها عشـرة مـلايين مـلايين كـيلومـترات وهى فى مجموعها تمثل المسافة بيننا وبين حواف الكون؟ فماذا هناك.. وهل تتحول المجرات عند حواف الكون إلى طاقة؟ أم تبقى على حالتها المادية؟ رغم بلوغها سرعة تماثل سرعة الضوء أو تزيد؟ إذا كان ثمة زيادة!

الواقع أننا نقف مكتوفى الأيدى أمام هذه التساؤلات الحادة الجادة، ولاتملك إلا أن نسبح بحمد الله ونتدبر قوله سبحانه وتعالى «ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء»

فيه شفاء للناس

العسل شفاء لبعض الامراض

قال تعالى: (يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاءٌ للناس) النحل ٦٩.

ورد عن أبى سعيد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أخى استطلق بطنه، فقال: «اسقه عسلاً» فذهب أخوه، ثم رجع فقال: سقيته، فلم ينجع.. فقال فى الثالثة، أو الرابعة: «صدق الله، وكذب بطن أخيك، فيه شفاءٌ للناس» متفق عليه. ويذكر الباحث الدكتور السيد الجميلى أن الفراعنة سموه العسل: شراب الآلهة لما وجدوا من مجرياته الشافية وعلاجاته النافعة. ونقل عن الشيخ الأنطاكى قوله: إن العسل يزيل البلغم ويقطع الرطوبات، ويزيل الاسترخاء، والملزوجات فى البطن ويرى الدكتور الجميلى: إن قوله تعالى: (فيه شفاء للـنـاس) لـيـس عـلـى إطلاقه وعمومه، لكن أريد به الخصوص، لذلك جاءت لفظة شفاء نكرة. ثم يتساءل: كيف يكون شفاءً للناس وهو يضر بالصفراء؟ وقد أجاب الامام المفسر الطبيب ابن سينا عن هذا بقوله: انه تعالى لم يقل: إنه شفاء من كل داء، ولكل الناس، وفى كل حال، ولذلك صلح لأن يوصف لبعض الأدواء وليس كلها، فهو عموم أريد به الخصوص. ويرى ابن رسول أن أجود العسل ما كان فى غاية الحلاوة، وكان فيه حذو اللسان، وطيب الرائحة، إلى الحمرة ليس رقيقاً ولكنه متين.

رجاء شعير

وقد ذكره ابن النفيس الطبيب العربى الشهير فى كثير من الأدوية المركبة، علاجا للمحرورين، ومن هذه المركبات: زهر البنفسج، والسنا من كل واحد درهم ثم يدق، ومحمودة من كل منها ربع درهم، وسكر أحمر، وعسل معقود: مقدار ما يعجن به. وقد ذكره ابن النفيس أيضا كعلاج للنقرس للسعى بـ (داء الملوك) فقال فى ذلك: وأما البارد والبلغمى فماء الحمص بالسكر ينفعه أياما، أو يكون هذا مخلوطا بالعسل أو ماء الشعير بالعسل، أو العسل وحده. ونعود ونذكر أن معنى قوله تعالى (فيه شفاء للناس) أنه محمول على العموم، لكنه فى حقيقة الواقع عموم أريد به الخصوص، إذ إنه ليس معقولا أن يشفى العسل جميع الأمراض على إطلاقه بل المراد بذلك ما يقبل الشفاء به.

وقد حدا بالبعض اعتقاد أن الضمير فى قوله (فيه) عائد على القرآن وليس عائدا على العسل لكونه يحقق فى علاج بعض الأمراض لكنه رأى بعيد لأن سياق الكلام فى الآية مداره على عسل النحل والنحل. لكن السائغ والمعقول المقبول أن العموم فى الآية مراد به الخصوص كما أسلفنا.

أمساكية رمضان

المدينة	افطار	فجر
القاهرة	٥،٣٩	٥،١٢
الاسكندرية	٥،٤٣	٥،١٨
الاسماعيلية	٥،٣٤	٥،٠٨
العريش	٥،٢٧	٥،٠٢
الطور	٥،٣٢	٥،٠١
طنطا	٥،٣٩	٥،١٣
الفيوم	٥،٤٢	٥،١٣
أسيوط	٥،٤٣	٥،١١
سوهاج	٥،٤٠	٥،٠٦
قنا	٥،٣٨	٥،٠٤
أسوان	٥،٤٠	٥،٠٢
مطروح	٥،٥٣	٥،٢٨
نويبع	٥،٢٧	٤،٥٨
الخارجة	٥،٤٩	٥،١٣
السلوم	٦،٠١	٥،٣٧
حلايب	٥،٢٧	٤،٤٦

إعداد: هيئة المساحة

من قضايا العقيدة

مدرسة النقل والحديث

قد علمنا ان الاجتهاد فى زمن الصحابة رضى الله عنهم كـان يدور على البحث عن أحكام مـا يعـرض لهم من المسـائل فى الكتـاب أولا ثم فى السنة، ثم إعمال الرأى والاجتهاد، إن لم يوجد فى المسألة نص من كتاب أو سنة، وكانوا فى ذلك قسمين: فمنهم من يتوسع فى الرأى، ويتعرف للصـالح فيبنى الحكم عليها كعمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود ومنهم من كان يحمله التورع والاحتياط على الوقوف عند النصوص، والتمسك بالآثار كـالعبـاس والزبير وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، فلما تفـرق الصـحـابة فى الأمـصـار قضـاة ومفتين ورثوا طرائقهم التى ارتاحوا إليها إلى من كان معهم فى الأمصار وخلفوهم فى حمل لواء العلم من التابعين وأتبـاع التـابعين، وقـد شـاع مذهب الحديث فى الحجاز فى مكة والمدينة، وكان من علماء هذا العصـر الوقافون عند النصوص والآثار لايحيدون عنها، ولا يلجأون إلى الرأى إلا عند الضرورة القصوى، هم أهل الحجاز وعلى رأسهم سعيد بن المسيب، إذ رأى هو وأصحابه أن أهل الحـرمين الشـريفين أثبت الناس فى الحديث والفقه فأكب على ما بأيديهم من الآثار يحفظه، فجمع فتاوى أبى بكر وعمر، وعثمان، وأحكامهم، وفتاوى على قبل الخلافة، وعائشة، وابن عبـاس، وابن عـمـر، وزيد بن ثابت، وأبى هريرة، وقضايا قضاة المدينة وحفظ من ذلك شيئا كثيرا، ورأى أنه بعد هذا فى غنية عن استعمال الرأى، وقـد كـان أهل المدينة وهم أهل الحـديث يتمسكون بالحديث ويقفون عند الآثار لتأثرهم بطريقة شيوخهم كعبدالله بن عمر فى تطقهم بالآثار وتورعهم عن الأخذ بالرأى، وأيضـا لكثرة ما بأيديهم من الآثار. وقلة ما يعرض عليهم من الحوادث التى لم يكن لهـا نظيـر فى عـهـد الصحابة، وأيضا سبب شيوع مذهب الحديث فى الحـجاز أنهم كـانوا أهل بداوة، وقلمـا يعـرض عليـهم من المسائل التى لم يكن لهـا وجـود فى عـصـر الرسـول صلى الله عليه وسلم وعـصـر الصحابة رضى الله عنهم وقليلا ماكانوا يفتون بالرأى فى المسائل التى ليس فيها نص من كتاب أو سنة أو أثر، وربما توقفوا عن الإفتـاء، وإمام أهل الحديث مالك بن أنس رضـى الله عنه المتوفى سنة ١٧٩ هـ ٧٩٥م وقد ألف كتابه الموطأ أودعه أصول الأحكام من الصحيح المتفق عليه ورتبه على أبواب الفقه: وهو من أوائل ما صنف فى علم الحديث، والسبب فى ذلك أن آثار النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن فى عصـر أصـحـابه وكبـار تابعيـهم مـدونة فى الجـوامع ولا مرتبـة لأمرين، الأول أنهم نهوا عن ذلك خشية أن يختلط بالقرآن، والثـانى سـعـة حـفظهم وسـيلان أذهانهم ولأن أكثرهم كـانوا لايعرفـون الكتـابة، ثم حـدث فى أواخـر عـصـر التـابعين تدوين الآثار وتبـويب الأخـبـار لما انتشر العلماء فى الأمصار، وكثـر الابتداع من الخوارج والروافض، ومـفكرى القـدر فألف العلماء فى كل باب على حدة إلى أن قام أهل الطبقة الثالثة فى منتصف القرن الثانى، فدونوا الأحكام، فصنف الإمـام مالك الموطأ وتوخى فيه القوى من الحديث، ومزجه بأقوال الصـحـابة وفتـاوى التابعين، إلى أن رأى بعض الأئمة أن يفرد حديث رسول الله صلى الله عليـه وسلم خـاصـة. وتلك على رأس المائتين فصنفوا المسانيد.

د. محيى الدين الصافى
عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

وكـان أهل الرأى يعـيـبـون أهل الحـديث بالإكـثـار من الروايات الذى هـو مظنه لقلة التـدبر والتـفـهم، ومن طريف مـا يروى فى ذلك مـا روى فى شرح عبدالعزيز البخارى على أصـول البزدوى «أنه سـأل واحداً من أهل الحديث عن صبى وصبية ارتضعا لبن شـاة، هل تثـبت بينهـمـا حـرمـة الرضـاع؟ فأجاب بأنها تثبت عملا بقوله عليه السلام «كل صبيين اجتمعا على ثدى واحد حرم أحدهما على الآخر» فأخطأ الحدث لفوات الرأى، وهو أنه لم يتأمل أن الحكم متعلق بالجزئية والبعضية، وذلك إنما يثبت بين الآدميين لا بين الشـاة والآدمى، وهذا لا يقدح فى أنهم أصحاب فضل لأنهم كانوا حافظين لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموفق والهـادى إلى سـواء السبيل.

مفاهيم إسلامية باللغة الفرنسية

استجابة لرغبة عدد من القراء الناطقين باللغة الفرنسية بالخارج من أجل توضيح بعض المفاهيم الاسلامية بلغتهم ننشر اليوم موضوعا عن الزكاة يكتبه د. أحمد الطيب عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية باسوان

3/LA ZAKAT

C'est le troisième pilier de l'Islam. Le Coran cite la Zakat dans des versets révelés à
la Mekke sans la rendre obligatoire; elle est plutôt présentée comme l'un des
attributs de croyant. A celui-ci de chercher à le mettre en pratique selon ses
moyens et le degré de resposabilité qu'il peut ressentir à l'égard de ses semblables
moins favorisés sur le plan matériel.Pendant la période Mèdinoise de la
Révélation le Coran a institué le caractère obligatoire de la Zakat de façon claire
en la rapprochant de l'obligation de la prière dans de nombreux versets . La Zakat
dans le Coran est une des conditions à replire pour mériter la miséricorde d'Allah
"Ma Miséricorde embrasse toute chose et je la décèterai envers ceux qui sont pieux
et s'acquittent de la Zakat". (Sorate n° 7, verset 156).

La Zakat a donc été imposée peant la période Mèdinoise après l'obligation du
Jeûne et l'insitution de la Zakat de la rupture du Jeûne (à la fin du mois de
Ramadan) , en l'an 2 de l'Hégire. Il faut savoir que lorsque le Coran mentionne les
piliers de l'Islam(Tèmoignage. Prière, Jeûne. Zakat, Pèlerinage),il le fait de
manière absolument générale . Ensuite la Sunna du Prophète en fait le
commentaire et en explicite les règles d'application. Le Coran,par exemple, ne
détaille pas les types de biens auxquels s'applique la Zakat ni le pourcentage qui
doit en être reversé aux nécessiteux. C'est en cela que réside l'extrême
importance que revêt la Sunna aux côtés du Coran.

Dr. Ahmad Al Tayeb
Professeur à L'Université d'Al Azhar

Traduction : JMD

حديث رمضان

رسالة حضارية إلى الإنسان : يوم بدر وموازين القوى

د. بنت الشاطئ

(٧) مازلت أتسمع بقية صدى لاحتفالنا بذكرى يوم بدر على الطريقة العصرية .. خطبة منبرية مكررة، وأذكار مرتلة وأغنيات مسجلة، وإعلانات صاخطة، فإذا ما اقترب الفجر أعيدت المسجلات إلى مستودعها في خزائن ماسبيرو تحت طلب السوق، وانفض السامر، ونحن في الرؤية القريبة (كأننا يابدر لارحنا ولاجينا)

وكتاب الإسلام في صدورنا وفي مسلجدنا ودورنا، يتعبد أمة القرآن بما حفظ لنا في (سورة الأنفال) من أحداث يوم بدر ومشاهده ومقدماته وعبرته، وموازينه ومنطقه.

وتاريخ الإسلام شاهد أمين، يرصد مناخ الأحداث في دار الهجرة منذ (يوم نخلة) قبل شهرين، والقوم حديثو عهد بمقتل عمرو بن الحضرمي بسهم «واقد بن عبد الله» من جند المسلمين المهاجرين ونفر من يهود يثرب يجوسون خلال دور المسلمين يهمهمون إرجافا بوشك حرب بين قريش، والمسلمين في دار هجرتهم :

عمرو : عمرت الحرب

ابن الحضرمي : حضرت الحرب

قتله واقد ، وقدت الحرب

ومكة في انتظار قدوم أبي سفيان في عير تجارتها الكبرى، وهاجس من القلق يساورها منذ اقترب أبو سفيان من المدينة في طريق عودته من الشام، والأفق المكي تتردد فيه رؤيا لعاتكة بنت عبد المطلب - عمة المصطفى لم يستنكف التاريخ من رصدها : وكانت عاتكة قد فزعت من رؤياها فحدثت بها أخاها العباس، وتواصيا على كتمانها لكنها فشت في مكة فيقول أبو جهل بن هشام المخزومي للعباس : متى ظهرت فيكم هذه النبية؟ أما رضيتم أن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ النساء ؟

ثم لم يلبث أن تحققت الرؤيا، وجاء ضمضم الغفاري أجيرا لأبي سفيان، يستنفر أهل مكة منذرا بالويل والثبور ...

●●●

ووصل أبو سفيان ، ناجيا بالعير

قال الراوي ابن اسحاق :

ولما رأى أبو سفيان أنه قد نجا بالعير، أرسل الى قريش أن ترجع عن قصد المسير الى المدينة، فقال أبو جهل بن هشام المخزومي : والله لا نرجع حتى نرد بدرا - وكان بدر موسما من مواسم العرب - فنقيم ثلاثا فننحر ونطعم ونشربه وتعزف علينا القيان وتسمع العرب بمسيرنا وجمعنا . وقال قائل من حلفاء بني زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم : يابني زهرة، قد نجى الله أموالكم وخلص لكم صاحبكم - مخرمة بن نوفل الزهري - وإنما نفرتم لذلك، فحملوني آفة الجبن، وارجعوا فإنه لاحاجة لكم بأن تخرجوا! فأجابوه ورجعوا فلم يشهد بدرا أي زهري . واستمر الجدل كاشفا عن قلوب شتى، فيقول قائل من بني مخزوم لرهط من بني هاشم : «والله لقد علمنا يابني هاشم أنكم وإن خرجتم معنا، فإن هواكم مع محمد ...» فرجع منهم من رجع وتابعت قريش المسير الى بدر (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى)..

●●●

في المسجد النبوي جمع المصطفى أصحابه من المهاجرين والأنصار وكاشفهم بالموقف وقال يسألهم المشورة : (أشيروا عليّ أيها الناس)

فقام إليه أبو بكر ثم عمر فتكلما بماشاء لهما إيمانهما، ثم قام «المقداد بن الأسود» ودنا من المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال :

(يارسول الله، امض لما أمرك الله فنحن معك . والله لانقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيهم موسى، عليه السلام : «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون» ولكن : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لوسرت بنا إلى برك الغماد - بأقصى الجنوب - لجالدنا دونه حتى تبلغه) .

دعا له المصطفى بخير، ثم التفت إلى الأنصار ولم يكن أحد منهم قد تكلم بعد، وكرر قوله : (أشيروا عليّ أيها الناس) .

سأله نقيبهم «سعد بن معاذ» الأنصاري : لكأنك تريدنا يارسول الله ؟ قال : أجل . فقال رضي الله عنه : (فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ماجئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ماتخلف منا رجل واحد . وما نكره أن تلقي عدونا غدا، إنا لصبر في الحرب صدق في اللقاء، لعل الله يريك ماتقر به عينك، فسر بنا على بركة الله)

وسار بهم النبي صلى الله عليه وسلم على بركة الله حتى نزل على ماء «بدر» ليسمع أن في جيش المشركين بالعدوة القصوى صناديد قريش أشراف مكة فالتفت إلى أصحابه وقال : (هذه مكة قد أخرجت إليكم أفلاذ أكبادها)

ثم لمح قريشا تندفع من وراء الكثيب هادرة بزئير الوعيد، ثملة بنشوة الغرور، ومتعة الصيد، فرفع صلى الله عليه وسلم وجهه الى السماء وقال يدعو الله عز وجل .

(اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تُحادّك وتحادّ رسولك، اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم أحِنهم الغداة) .

●●●

كم كان عدد المشركين الزاحفين من أم القرى؟ ألف مقاتل كاملو العدة والسلاح، أو يزيدون . ومعهم مائة فرس مدربة على القتال .

تجاههم بالعدوة الدنيا كان جند المصطفى ثلاثمائة وأربعة عشر لايزيدون : من المهاجرين ثلاثة وثمانون . ومن الأنصار : من الأوس واحد وتسعون ومن الخزرج مائة وأربعون . ومعهم من الخيل ثلاثة أفراس .

استضعف المشركون جند الإسلام فتقدم أحد صناديدهم في صلف وخيلاء يريد أن يقتحم عسكر المسلمين الى ماء بدر، فلم يمهله حمزة بن عبد المطلب، فسقط مضرجا بدمه دون بدر . واستكبر طواغيت قريش أن يخوضوا حربا مع هذه القلة البائسة : إن انتصروا عليهم ضاع النصر في ميزان فقدان التكافؤ . وإذا انهزموا قضت عليهم الهزيمة بعار الدهر وكانوا سبة في العرب .

وبدا لكبيرهم «عتبة بن ربيعة»، فخرج من صف المشركين يختال بين أخيه شيبة عن يمينه، وابنه الوليد عن يساره، وقال في استخفاف : هل من مبارز ؟ فخرج إليه ثلاثة من الأنصار استنكف أن يبارزهم وسألهم من يكونون ؟ وعرفوه بنسبهم في الأوس والخزرج، فقال : ما لنا بكم حاجة . ثم نادى : يامحمد . أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا. فأخرج إليه ثلاثة من صميم البيت الهاشمي القرشي : عمه «حمزة بن عبد المطلب» وابني عمه «علي بن أبي طالب بن عبد المطلب» و«عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب» .

ولم تطل المبارزة، وسقط عتبة بن ربيعة، وشيبة أخوه، وابنه الوليد بن عتبة، مجندلين على ساحة بدر .

عندئذ تزاحف الناس وحميت المعركة، فأخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم حفنة من حصباء بدر قذف بها عسكر المشركين وهو يقول : (شاهت الوجوه)

ثم التفت الى جنده وقال : (شدوا) فشدوا على المشركين فتركوهم بين قتيل وأسير، وهارب يشترى النجاة بعار الفرار وصدق الله وعده، ونصر عبده، وألقى في قلوب المشركين الرعب فذهبوا عبرة ومثلا .

أحصى علماء السيرة والمغازي وتاريخ عصر المبعث، قتلى قريش يوم بدر سبعين رجلا وعدد أسراهم ستة وستون، ولاذت فلول الباقين بالفرار .

وأما المسلمون فاستشهد منهم يوم بدر أربعة عشر شهيدا : ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار، ذهبوا فدية لشرف الإنسان، سلام عليهم فنعم عقبى الدار .

بسم الله الرحمن الرحيم

«قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ»

صدق الله العظيم

القناة الأولى

الاحد ٨.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.٠٥ برامج الاطفال ١١.٠٠ برنامج المرأة ١١.٢٠ طبق اليوم ١١,٤٥ ليالي رمضان ١٢.٠٥ ربيع العمر ١٢,٢٥ على بلاطة ١٢.٤٠ البيت الكبير ١.٠٥ صورة حية من مجلس الشعب ٢,٣٠ اماني واغاني ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٣,٥٠ مسلسل رابعة تعود ٤,٣٥ الجائزة الكبرى ٤.٥٥ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى ٥.٣٥ بوجي وطمطم ٥.٤٧ فوازير عمو فؤاد ٦.١٥ من غير كلام ٦.٣٥ ناس كده وكده ٦.٥٥ فوازير زى النهاردة ٧.٢٥ الف يوم ويوم ٨,١٥ حكاية شارع ٨.٥٠ مسلسل الحفار ٩,٥٠ ولا فى الاحلام ١٠.٢٠ حديث المفتى ١٠.٣٠ الاخبار ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١١.١٠ مع الله ١١.١٥ ولاد النهاردة ١١.٣٠ حتى تكتمل الصورة ١١.٥٥ واحد فى المليون ١٢.١٠ سر الصنعة ١٢.٣٠ أحلى الاشواق ١٢,٥٠ مسلسل بوابة الحلواني ١.٣٥ كاريكاتير ١,٤٥ سيادتي سادتي ٢,٠٠ نجوم وامثال ٢,٢٥ يا تليفزيون يا ٢,٤٥ مسلسل القضاء في الاسلام ٣.٠٠ المسحراتي ٣.٢٥ نجوم لها تاريخ .

الاثنين ٢.٣٠ اماني واغاني ٥.٤٧ فوازير عمو فؤاد ٨.٠٠ جرب وشوف ٩.٤٥ ولا في الاحلام ٢.٢٥ يا تليفزيون يا ٣.٢٥ سهرة عريس من باريس.

الثلاثاء ١,٢٠ على بلاطة ٤,٣٥ الجائزة الكبرى ٦.٥٥ فوازير زى النهاردة ٨,٣٠ لعب وفن ١١.٢٥ حتى تكتمل الصورة ٣.٢٥ كمبيوتر المسابقات ٤,١٥ مجلة الاغاني .

الاربعاء ١١,٢٠ طبق رمضان ١.٣٠ فيلم عريس من اسطنبول ٤.٥٥ لقاء الشيخ الشعراوى ٩.٠٠ مسلسل الحفار ١.٣٥ كاريكاتير ٣.٢٥ السهرة الثقافية.

الخميس ١.٠٥ فيلم انا طبعى كده ٥.٢٧ بوجي وطمطم ٩,٢٥ مسلسل الف يوم ويوم ١٠.٠٥ حديث المفتى ٢,٠٠ نجوم وامثال ٣.٢٥ جديد × جديد

الجمعة ١٠.٠٥ سينما الاطفال ١١.٠٠ نشرة اخبار الاطفال ١١.٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢.٤٥ طبق رمضان ١.٢٠ دعوة للسعادة ١.٤٥ عالم الحيوان ٢.١٥ فصل من مسرحية ٧.٢٥ الف يوم ويوم ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ٢,٠٠ نجوم وامثال ٣.٢٥ برنامج (١×٨).

القناة الثانية

الاحد ٨.٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠.١٠ حلقة اجنبية طويلة ١١.٠٠ بلاد الناس اللي بتضحك ١٢,٠٠ اشعار والحان ١٢,٤٥ طبق اليوم ١.٠٠ الرضا والنور ١.٤٠ اكلات بجميع اللغات ٢,٠٠ نواميس الكون ٢,١٥ البرامج التعليمية ٣.١٥ روضة الاسلام ٣.٣٠ حلقة اجنبية ٤.٢٠ طالع لمين ٤.٤٠ آيات الجمال ٤.٥٠ حياتك علمية ٥.٠٠ رمضان كريم ٥.٥٠ فزورة شعبية ٥.٣٠ استاد المنوعات ٦.٠٠ يور رانجر ٦.٢٠ انس الدنيا ٦.٣٥ التختجية ٦.٥٠ عالم السيارات ٧.١٠ كلمة فى حرف ٧.٢٠ غيرت رايك ليه ٨.١٥ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى ٩.٢٠ فى رحاب الحسين ٩.٣٥ مشوار حياتي ١٠.٠٠ مسلسل الابطال ١١,٠٠ الايزو ١١.٣٥ والثالثة ثابتة ١١,٥٠ كلام من دهب ١٢.١٠ لا ارى لا اسمع ١٢.٣٠ ليالي رمضان ١,٠٠ مسلسل من الذى لاحب فاطمة ٢.١٥ الواقع والخيال ٢.٤٥ سلة ٣.٢٥ فيلم حصار بنج جت .

الاثنين ١٢,٠٠ موعد مع الشهرة ١.٠٠ اوليمبياد ١,١٥ المكتبة الاسلامية ٢,٠٠ نواميس الكون ٨.١٥ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى ١١.١٠ حكايات رياضية ١١.٣٥ ٣ حروف وجايزة ٢.١٥ مشوار ٣.٠٠ فيلم كاتى او

الثلاثاء ٢.٠٠ فتاوى واحكام ٣,١٠ روضة الاسلام ٧,١٥ كلمة فى حرف ٩.٤٥ نجوم على العرش ٣.١٠ فيلم جزيرة الكنز

الاربعاء ١٢,٠ رموز السينما ١.٠ دورات رمضان ٩.٣٥ مشوار حياتي ١١.٥٠ كلام من دهب ٢.١٥ الناس الوان ٣.٠٠ فيلم ارض الاحلام .

الخميس ١٢.٠٠ اعلام الموسيقى ١.٠٠ من هدى السنة النبوية ١٢.١٠ لا ارى لا اسمع ٢.١٥ حبر على ورق ٣.٠٠ سهرة سعيدة.

الجمعة ٨.٠٠ البرامج التعليمية ١٢.٠٠ برامج الاطفال ١٢,٠٥ طبق اليوم ١.٠٠ سلة ٢,٠٠ انباء وآراء ٢.٣٠ أيام وليالى ٥.٠٥ فزورة شعبية ٢.١٥ حكايات وذكريات ٣.٠٠ فيلم : الاتصال .

القناة الثالثة

الاحد : ١١,٠٠ خارج العاصمة ١١.٣٠ المسلسل الديني القضاء فى الاسلام ١.٣٥ فيلم عربى ٢,٣٠ مسلسل دنيا الهوايات ٢,٤٥ مهنتك من كلامك ٣.١٠ دنيا الاسواق ٣,٣٠ دنيا مراكز الشباب ٣,٤٥ كارتون ٤,٠٠ خطوط والوان ٤,٢٠ مسلسل بوابة الحلواني ٥,٠٠ سؤال لكل مواطن ٥,٣٠ حنفطر فين ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٢٠ صفحات اقتصادية ٦,٠٠ البرامج التعلمية ٧,٤٠ فيلم تسجيلى ٨,٠٠ منوعات فرنسية ٩,٠٠ مع مرتبة الشرف ٩,٣٠ شباب يفرح ١٠,٠٠ قبل المونتاج ١٠,٣٥ الاخمسة ١٠,٤٥ ٣٠ شخصية فى قضية ١١,١٥ الاعجاز العلمي في القران ١١,٣٠ ضيف ق٣ - ١٢,٠٠ فوازير غلطة فى صورة ١٢,٢٠ قف ممنوع الدخول ١٢,٤٠ حروف للحن معروف ١,٠٠ حواديت مصرية ١,٣٠ فى بيتنا نجم ٢,٣٥ مجلة المنوعات ٣,٠٥ السهرة الرياضية.

الاثنين : ١١.٠٠ زحمة ١٢,١٥ من فات قديمه تاه ١,٣٥ فيلم عربى ٤,٠٠ شاهد واعرف ٦,٢٠ صور مضيئة ٩,٠٠ دليل التغذية ٩,٣٠ تعظيم سلام ١١,١٥ فرسان الانتاج ١١.٣٠ موال لبلدى ١٢,٢٠ فرسان النغم ١٢,٤٠ رمضان مواقف وذكريات ١,٠٠ ملعب الفن ١.٣٠ صالون ق٣ ٢,٣٥ مواجهة فنية ٣,٠٥ اعمال لاتنسى.

الثلاثاء : ١١,٠٠ إشارة مرور ١٢,١٥ العمل الاجتماعى ٤,٠٠ نادى الموهوبين ٦,٢٠ صندوق بريد ق٣ - ٩,٠٠ الوان من الفنون ٩,٢٠ التحدى ١١,١٥ هو وهى والثقافة ١٢,٠٠ مسافات ١٢,٢٠ الكاميرا بين الجمهور ١,٠٠ نجوم وفنون ١,٣٠ مهنة واسرار ٢,٣٥ قطار الحروف ٣,٠٥ نجوم ولكن ٤.٠٠ مهرجان المنوعات.

الأربعاء : ١١,٠٠ حروف وارقام ١٢,١٥ هيا نتعلم ١,٠٠ عزيزى المواطن ١,١٥ صيانة صيانة ١,٣٠ عربة منتجة ٢,٠٠ انا المصرى ٦,٢٠ عبادة ق٣ - ٩,٠٠ مابطلبه المشاهدون ١١,٠٠ كيف تستثمر اموالك ١١,٣٠ حواء في ذاكرة التاريخ ١٢,٢٠ الوان واسرار ١,٠٠ قضية اغنية ١,٣٠ قمم مصرية ٢,٣٥ بانوراما مصرية ٣,٠٥ ارقام وتواريخ ٣,٣٥ عالم الكوميديا.

الخميس : ١١,٠٠ انا والقراءة ١٢.١٥ تاشيرة دخول ١.٠ دائرة معارف ق٣ ١,١٥ سؤال محيرنى ١.٣٠ هووهى ٤,٠٠ جوائز ٦,٢٠ باق من الزمن ٩,٠٠ سلام سلاح ٩,٣٠ نغم وايقاع ١١.١٥ معلومة غير معلومة ١١,٣٠ الشارع الرياضى ١٢.٢٠ لكل عروسين ١,٣٠ غنوتك ٢,٠٠ مسرحية السهرة .

الجمعة : ١١,٠٠ حديث الجمعة ١٢,١٥ دعوة للحج ١٢,٣٠ كتاب فى مسابقة ١,١٥ كلامك على مسئوليتك ٢,٠٠ صائمون لأول مرة ٤,٠٠ القران علمنى ٦,٢٠ الموسوعة الصحية ٩,٠٠ برلمان ق٣ ٩,٣٠ كلاكيت ثانى مرة ١١,١٥ قرار واستفسار ١١,٣٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٢٠ الكاميرا في الملعب ١,٠٠ الحكم للجمهور ١,٣٠ اغنية فى فيلم ٢,٣٥ عالم الشهرة ٣,٠٥ فيلم عربي.

القناة الرابعة

الاحد : ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ المراة في القران ١٢,٢٥ صحتك بالدنيا ١٢,٣٠ فنون رياضية ١٢,٤٥ اغاني وحشاني ١,٠٠ حكايات فى الكليات ١,٣٠ كارتون ١,٤٥ فوازير بستان الاعياد ٢,٠٠ حنفطر فين ٢,١٥ اصل وفصل ٢,٢٠ فوازير اسم المسلسل ايه ٢,٣٠ حكاية فى غنوة ٣,٠٠ مسلسل اللى فات عاد ٣,١٥ موال عشان القنال ٣,٣٠ معلوماتك ايه ٤,١٥ المسابقة الدينية ٤,٤٥ بدون تعليق ٥,٢٠ حنفطر فين ٥,٣٠ حكايات مشمش ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,١٥ طرائف ٦,٣٠ معلومة ع الماشي ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٥ منوعات فرنسية ٨,٤٥ القناة الرياضية ٩,٤٥ حدوتة توته ١٠,٠٠ سباق النجوم ١٠,٤٥ سباق رياضى جدا ١١,١٠ الصح ايه ١١,٤٥ ملعب المنوعات.

الاثنين: ١٢,٣٠ كلام الاوتار ١٢,٤٥ رمضان في بلاد العالم ١,٠٠ كاس التفوق ٢,٢٠ العجلة تحكي ٣,١٥ شهرة وتاريخ ٣,٣٠ فلاش ٤,٤٥ حكاية رياضية ٦,٠٠ فكر مع الاصدقاء ٦,٣٠ حدث في رمضان ١٠,٠٠ سهرة رمضانية ١١,٠٠ فيلم عربي.

الثلاثاء : ١٢,٣٠ شمس الشتاء ١٢,٤٥ نجوم رمضانية ١,٠٠ حكايات فى التحليات ٢,٢٠ بعد النهاية ٣,٣٠ حكاوى السمسمية ٤,٤٥ بدون تعليق ٦,٠٠ كتاب الخالدين ١٠,٠٠ سباق النجوم ١١,٠٠ ق٤ معاك على الخط

الأربعاء : ١٢,٣٠ صور بلا رتوش ١٢,٤٥ عالم الكمبيوتر ١,٠٠ اصوات والحان ٤.٤٥ سباق الاذكياء ٦,٠٠ زهور ١١,٠٠ مين فيهم كسبان ١١,٣٠ سهرة رياضية.

الخميس : ١٢,٣٠ سفينة الجوائز ١٢,٤٥ ضيف في رمضان ٣,٢٠ عالم واحد ٣,٣٠ من معانى الافلام ٦,٠٠ صندوق الدنيا ١١,٠٠ النص بالنص ١١.٣٠ ملعب المنوعات

الجمعة : ١٢,٣٠ نورالهدى ١٢,٤٥ رمضان في العالم ٢,٢٠ فنون وزخارف ٣,١٥ صور ٣,٣٠ ليه ٤,٤٥ احلى الاوقات ٦,٠٠ فكر مع الاصدقاء ١١,٠٠ كاميرا نص الليل ١١,٣٠ لحنا ضيوفك.

القناة الخامسة

الاحد : ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ المسلسل العربى ١,١٥ الانسان والبيئة ١,٢٥ المستقبل ١,٣٥ شهر في سنة ١,٤٥ القلم الصغير ٢,٠٠ النجوم فى عز الظهر ٢,٤٥ لعبة الاسامي ٣,٠٥ تحت العشرين ٣,٢٥ فوازير العملات ٣,٢٥ مواقف باسمة ٤,٠٠ زمان باسكندرية ٤,٣٠ قرار ولكن ٥,٠٠ فانوس الفوازير ٥,٤٥ حنفطر فين ٥,٥٥ الايزو ٦,١٠ البرامج التعليمية ١٠,٠٥ دليل المشاهد ١٠,١٠ اهداف وارقام ١٠,٣٠ مساء الخير ١٢,٠٠ الفوازير ١٢,٣٠ رجل فى كل مكان ١,٠٠ الخسران كسبان ١,٣٠ الفيلم العربى ٢,١٥ ليالى رمضان ٢,٣٠ المسلسل العربي

الاثنين : ١,١٥ فى خدمتك ١,٢٥ السياحة والسفر ١,٤٥ امين الشاطر ٣,٠٥ الاثرية ٣,٣٥ حظك في اسمك ٥,٥٥ مشاهير ١٢,٤٥ تليفزيون الشباب ١,٣٠ ستوديو (٥).

الثلاثاء : ١,١٥ الدنيا بخير ١,٢٥ بالعربى الفصيح ١,٤٥ جزيرة العرايس ٣,٠٥ صوت المكن ٣,٣٥ مواقف باسمة ٥,٥٥ المجلة الاقتصادية ١٢,٤٥ الكل فى خمسة ١,٣٠ ارابيسك ١,٤٥ جواهر.

الأربعاء : ١,١٥ المجلة الصحية ١,٢٥ كتابك المفضل ٣,٠٥ قول باقلم ٥,٥٥ حكايات شعبية ٦,١٠ المسابقة الدينية ١٢,٤٥ كان نفسى ١,٣٠ فيلم تليفزيونى.

الخميس : ١,٢٥ النوة ١,٤٥ الاتيليه ٣,٠٥ لغة المستحيل ٣,٣٥ مواقف باسمة ١٢,٤٥ كان والان ١,٣٠ طلباتك ايه.

الجمعة : ١٢,٣٠ كوكتيل الصباح ١,١٥ فنون وهوايات ١,٢٥ حادى بادى ١,٤٥ الجائزة لمين ٢,٠٠ حدوتة بدوية ٣,٠٥ حديث الاصابع ٣,٣٥ النص بالنص ١٢,٤٥ مسرح المواهب ١,٠٠ بين الشرق والغرب ١,٣٠ ماستر سيف.

الأفلام العربية

يحيى الفخراني وآثار الحكيم في لقطة من فيلم « الحقيقة اسمها سالم »

صلاح السعدني وميرفت أمين في لقطة من فيلم « العودة والعصفور »

الاحد

صاحب العمارة
والشيطانة التى أحبتنى
ويوميات امرأة عصرية

□ تعرض القناة الثالثة بعد الظهر فيلم (صاحب العمارة) بطولة فؤاد المهندس وتحية كاريوكا واخراج ابراهيم الشقنقيرى، الشيطانة التى احبتنى، وصاحب العماره ، يوميات امراة عصرية

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الشيطانة التي احبتنى) بطولة محمد صبحى ولبلبة ويوسف داود والمنتصر بالله واخراج سمير سيف وفيه يتعرف ضابط المباحث صلاح على عواطف النشالة التى يكون والدها عصابة للسرقة، وينضم صلاح للعصابة بعد ان يوهمهم بانه فصل من عمله من أجل الايقاع بهم، ويتزوج صلاح من عواطف التى تكشف حقيقته ويتم القبض على العصابة.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (يوميات امراة عصرية) بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل ورجاء الجداوى واخراج انعام محمد على وتدور احداثه حول د. ليلى المشغولة دائما عن أسرتها ويضيق الزوج والابناء بهذه الحياة ولاتجد امامها غير تاجير العيادة مفروشة حتى تتمكن من رعاية الاسرة لكنها تعانى بعد ذلك من الملل والفراغ القاتل نتيجة انشغال الزوج والابناء.

الاثنين

الدنيا على جناح يمامة
واشاعة حب
والعودة والعصفور

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (الدنيا على جناح يمامة) بطولة ميرفت امين ومحمود عبدالعزيز ويوسف شعبان وعبدالله فرغلى واخراج عاطف الطيب. وفيه تعود الارملة الثرية ايمان الى مصر بعد غيبة طويلة، لتجد خالها يطمع فى ثروتها وتلتقى برضا سائق التاكسى الذى يساعدها فى العثور على حبيبها السابق حسن الذى تضعه قوى الانحراف فى مصحة عقلية لرفضه الفساد، وتتمكن إيمان من إخراجه وإثبات براءته من الاتهامات التى وجهت إليه ويبدان حياة جديدة.

□ تعرض القناة الثالثة بعد الظهر فيلم (إشاعة حب) بطولة سعاد حسنى وعمر الشريف ويوسف وهبى وعبدالمنعم ابراهيم وهند رستم واخراج فطين عبدالوهاب وتدور احداثه حول حسين الشاب الخجول الذى يحاول عمه اكسابه بعض الخبرات ليتزوج من ابنته الوحيدة لكنها تهتم بابن خالتها اعتقادا منها انه الشاب المناسب لها لاتقانه فنون الرقص والتعامل مع النساء، ويخترع والدها قصة حب بين حسين والفنانة هند رستم مما يجذب اهتمام الابنة نحو حسين.

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة الفيلم التليفزيونى (العودة والعصفور) بطولة ميرفت امين وصلاح السعدنى ومحمد رضا ووحيد سيف وكريمة مختار. اخراج هانى لاشين وتدور احداثه حول زوجين سافرا للعمل فى الكويت لتكوين حياتهما اقتصاديا لكنهما يختلفان فى رحلة جمع المال، الذى يضيع مع احداث غزو العراق للكويت، ويقرران الانفصال وخلال رحلة العودة يسترجعان ذكرياتهما المشتركة.

الثلاثاء

الحقيقة اسمها سالم
وأخى وصديقى سأقتلك

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة الفيلم التليفزيونى (الحقيقة اسمها سالم) قصة وسيناريو وحوار رءوف حلمى وبطولة يحيى الفخرانى وآثار الحكيم واحمد راتب وعبدالرحمن أبو زهرة ووداد حمدى واسامة عباس واخراج احمد صقر.

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (أخى وصديقى سأقتلك) بطولة حسن يوسف ومحمد عوض وايمان ومشيرة اسماعيل واخراج ياسين اسماعيل يس وتدور احداثه حول الرسام المغمور يحيى الذى يفشل فى بيع لوحاته ويفكر فى الانتحار وينشر الخبر بالصحف فيستغل صديقه عادل الفرصة ويتمكن من بيع اللوحات باثمان مرتفعة ويطلب منه ان يظل مختفيا حتى يحقق ثروة طائلة من بيع اللوحات.

الاربعاء

عريس من اسطنبول
وأرض الاحلام
ولاتسألنى من أنا
وحياة أو موت

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (عريس من اسطنبول) بطولة راقية ابراهيم ويوسف وهبى ومحمود المليجى واخراج يوسف وهبى وتدور احداثه حول محسن المحامى المشهور فى اسطنبول الذى يضغط عليه جده للزواج من إبنة عمه سميرة التى تعيش فى القاهرة وذلك كشرط للحصول على الميراث .

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (ارض الاحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخرانى وامينة رزق وهشام سليم ولخراج داود عبدالسيد.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (لاتسالنى من انا) بطولة شادية ويسرا ومديحة يسرى وفاروق الفيشاوى وهشام سليم والهام شاهين واخراج اشرف فهمى.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (حياة أو موت) بطولة عماد حمدى ومديحة يسرى ويوسف وهبى واخراج كمال الشيخ وتدور احداثه حول زوجة تضيق بالازمة المالية التى يعانى منها زوجها، تترك المنزل وتذهب لاسرتها ويعيش الزوج مع ابنته الصغيرة وهو يعانى من ازمة صحية، وتخرج الابنة لشراء الدواء له حيث يقوم الصيدلى بتركيب الدواء خطأ، ولايكتشف ذلك الا بعد خروج الفتاة من الصيدلية، فيضطر لابلاغ البوليس للبحث عن الزوج المريض وتحذيره من عدم تناول الدواء.

الخميس

أنا طبعى كده
والبحث عن طريق آخر

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (انا طبعى كده) بطولة فؤاد شفيق وزوزو شكيب واخراج توجو مزراحى وتدور احداثه حول احمد التاجر الثرى المتزوج من امينة لكنه على علاقة بامرأة اخرى تقيم بالاسكندرية. ويستغل مدير اعماله ابراهيم هذا الموقف لابتزازه ماليا مقابل ان يكتم السر.

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة الفيلم التليفزيونى (البحث عن طريق اخر)قصة احسان عبدالقدوس سيناريو وحوار رءوف حلمى واخراج شريف يحيى وبطولة هشام عبد الحميد وشويكار وشيرين سيف النصر والسيد راضى وجلال الشرقاوى وتدور احداثه حول اشرف اسماعيل شاب فى مقتبل العمر يعتمد فى حياته على اسم والده، وفى محاولة لتاكيد ذاته يقوم بسرقة سيارة امام المارة ويذهب للقسم لكن والدته تخرجه من القسم بلا جنحه، فيقرر البحث عن طريق لخر ويترك اسرته ويذهب للعجمى حيث يتعرف على اسرة يونانية ويقع فى غرام ابنتهم وتتوالى الاحداث

الجمعة :

ريا وسكينة
وامرأة مطلقة
وليت الشباب

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر (ريا وسكينة) بطولة يونس شلبى وشريهان وحسن عابدين ونعيمة الصغير واخراج احمد فؤاد وتدور احداثه حول منزل الحكمدار المكلف بالقبض على ريا وسكينه، ويقترح عزوز على فله ان ينتحلا شخصية ريا وسكينه كي يتمكنامن تدبير المال اللازم لزواجهما لكنهما يقعان فى يد ريا وسكينة الحقيقتين وتتوالى الاحداث الطريفة

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (امراة مطلقة) بطولة سميرة احمد ومحمود يس ونجلاء فتحى وفريد شوقى وصلاح قابيل وخيريه احمد واخراج اشرف فهمى.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (ليت الشباب) بطولة سراج منير ورجاء عبده وعماد حمدى وعزيزه حلمى واخراج حسن عبدالوهاب.


فاتن حمامة مع هشام سليم وعلا رامى وحنان سليمان فى لقطة من « أرض الأحلام »

هشام عبدالحميد وشيرين سيف النصر فى لقطة من « البحث عن طريق آخر »

البرامج التعليمية

القناة الاولى

■ تقدم برامجها ٣.٠٠ عصر كل يوم كالاتى :

□ الاحد: رياضة ٢/ث، لغة عربية ٣/ث (كم تشتكى)

□ الاثنين: جغرافيا ث/ع (الثروة المعدنية٩ وعلم اجتماع ث/ع (التغيير الاجتماعى)

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث، وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث، وتربية قومية ث/ع (اثر الاستعمار الاوروبى على الاقتصاد المصرى).

□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، ولغة المانية ٢/ث

□ الخميس: فيزياء ٣/ث ورياضيات ٣/ث

القناة الثانية

■ تقدم برامجها ٢,١٥ بعد ظهر كل يوم كالتالى:

□ الاحد: لغة فرنسية للاعدادية، وعلوم للاعدادية لغات (البراكين والزلازل والارصاد الجوية)

□ الاثنين: لغة عربية للاعدادية (كراسة الفكر) وكيمياء ٢/ث لغات

□ الثلاثاء: جبر للاعدادية (الحجوم) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث

□ الاربعاء: لغة انجليزية للاعدادية ورياضة ٣/ث لغات

□ الخميس: علوم للاعدادية، ولغة انجليزية ٣/ث

□ الجمعة: للدبلومات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية

القناة الثالثة

■ تقدم برامجها ٧,٤٠ مساء كل يوم كالتالى

□ السبت: لغة عربية ٣/ث (كم تشتكى) وفيزياء ٣/ث (التيار المتردد وقياسى المفاعلة الحثية)

□ الاحد: لغة انجليزية ٣/ث (البترول) وجغرافيا ٣/ث (المناخ والنبات الطبيعى فى مصر)

□ الاثنين: تاريخ طبيعى ٣/ث (تخليق البروتين) ورياضيات ٣/ث

□ الثلاثاء : تربية قومية ٣/ث واقتصاد ث/٢

□ الاربعاء: المنطق ث/ع (الاستغراق) ولغة فرنسية ٣/ث

الأفلام الأجنبية

تشارلتون هيستون

الاحد: حصار بنج جت

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (حصار بنج جت) بطولة هيثر سيرز واولندا راى واخراج هارى وات وتدور احداثه حول المتهم (جان كيرك) المجرم المحكوم عليه بالسجن فى قضية سطو وسرقة واثناء ترحيله يقوم مجموعة من اصدقائه بتهريبه ويستقلون قاربا بخاريا لعبور المحيط للوصول الى ايطاليا. وفى الطريق يتعطل موتور القارب امام جزيرة «بنج جت» ويخافون من حرس الجزيرة. وبعد عدة محاولات يستطيعون من الوصول الى قلعة الرية بالجزيرة ويتحصنون بها ويجدون فيها مدفعا قديما وزخيرة حية، وحين تصل القوات للقبض عليهم يبادلونها القصف.

الاثنين: كاتى أو

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كاتى أو) بطولة دان ويرى وجيم استرلينج اخراج جاك شير وتدور احداثه حول الطفلة (كاتى اوروك) التى تبلغ من العمر ١٠ سنوات وتحقق نجومية سينمائية كبيرة، الا انها تعامل جميع من حولها معاملة سيئة، وذلك لشعورها بالوحدة ولان خالتها «هيلين» تعتبرها مجرد فرخة تبيض لها ذهبا. وتتعرف الطفلة على الكاتبة المشهورة «سلست» وتتحابان، وتحاول الطفلة الهرب من منزل خالتها لتعيش مع «سلست».

الثلاثاء : جزيرة الكنز

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (جزيرة الكنز) بطولة تشارلتون هيستون وكريستين بالى ولخراج فريزر هستون. وتدور احداثه حول الغلام (جيم) الذى تقع فى يده خريطة كنز القرصان البحرى (فيليب) والتى جمعه من السرقة فى جولاته البحرية، ويسلم (جيم) خريطة الكنز الى الحاكم (تريلونى) الذى يقرر الابحار إلى الجزيرة للبحث عن الكنز ويجعل من (جيم) غلام السفينة ويستعين بالطاهى (سيلفر)، ويكتشف (جيم) وجود قراصنة على السفينة تحاول الاستيلاء على خريطة الكنز .

الجمعة: الاتصال

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الاتصال) بطولة تشارلز بينو اخراج توم كريس. وتدور احداثه حول عصابة تقوم بالسرقة السطو وعندما تسطو هذه العصابة على فندق كبير يحاولون تهريب هذه السرقة ويلجا زعيم العصابة «سادى» الى صديقة الصحفى «فرانك» لمساعدته فى تهريب المسروقات، ورغم ظروف «فرانك» المالية الضعيفة يرفض ذلك، وبمرور الوقت يجد نفسه متورطا مع العصابة.

منوعات فنية وثقافية

الوجبات الصحية فى (رمضان كريم).. شعبية

□ برنامج التوعية الغذائية (رمضان كريم) الذى تقدمه يوميا القناة الثانية الساعة ٤.٥٠ مساء، يعرض خلال هذا الاسبوع الموضوعات التالية:

السبت: اكلة رمضانية من دهب: عن الوجبة الذهبية المقترحة من السويد والمكونة من الزبادى وعصير البرتقال والخميرة

الاحد: تومية بالكوسة: انتشار وجبات الكوسة فى دول العالم

الاثنين: سلطة رمضان من البلقان: فوائد سلطة الزبادى والخيار والثوم والبصل كما تحضرها دول العالم

الثلاثاء: اللى مايعرفش يقول عدس: كيف يتناول العالم المتقدم وجبات العدس المغذية

الاربعاء: المقلى على فين: انواع المقلى فى دول العالم والطريقة الصحيحة لتحضيرها

الخميس: التمر غذاء لكل عصر الوجبات الامريكية المقترحة من التمر

الجمعة: رمضان من غير طرشى: فتح الشهية فى رمضان من غير طرشى بالخضروات الطازجة.

(رمضان كريم) اعداد وتقديم د. مصطفى عبدالرزاق نوفل واخراج نبيل الجوهرى وبطولة محمد ابو الحسن ونادية فهمى وحنا سليمان ومحمد الكاشف وعبدالله حفنى ومحمد درديرى.

حبر على ورق مع محمد سلطان

محمد سلطان

□ يستضيف برنامج (حبر على ورق) فى سهرة الخميس على القناة الثانية الموسيقار محمد سلطان والحانه لفايزة احمد واحدث الحانه لهانى شكر وصباح ونادية مصطفى وسميرة سعيد من ضيوف الحلقة لطيفة وسميره سعيد ومنى عبدالغنى الذين يغنون اغانى فايزة احمد التى لحنها محمد سلطان، كما يشترك فى الحلقة صباح ومحرم فؤاد ونادية مصطفى وعائشة الوعد ومحمد ثروت البرنامج اعداد وتقديم طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة.

مسابقة رياضية جدا

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة ٧.١٠ مساء كل يوم برنامج «مسابقة رياضية جدا» والذى يجرى حوارا بين مذيعة البرنامج مع نادر السيد حارس مرمى مصر والزمالك حول احدى الشخصيات الرياضية المشهورة فى اللعبات الرياضية المختلفة سواء على المستوى المحلى او الافريقى او العالمى. وعلى المستمع معرفة اسم هذا الرياضى. البرنامج يقدم جوائز قدرها ٣٠٠٠ جنية لـ ٣٠ فائزا بواقع ١٠٠ جنية لكل فائز فى نهاية الشهر الكريم. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة.

الناس ألوان وميرفت أمين

□ برنامج (الناس الوان) ضمن سهرة الاربعاء على القناة الثانية حلقة خاصة مع الفنانة ميرفت امين حيث يتم تحليل شخصيتها من خلال الوان الطيف السبعة ويتم الكشف عن الملامح الغامضة فى حياتها ومشوارها وميولها والادوار التى تميل الى تقديمها ويقوم بتحليل شخصيتها د. يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى من خلال اجاباتها على الاسئلة التى تطرحها عليها المذيعة ميرفت سلامة حيث يتم تحديد اللون المسيطر على شخصيتها. البرنامج لخراج احمد فتح الباب.

فى بيتنا كاظم الساهر

□ يستضيف برنامج (فى بيتنا نجم) فى سهرة الاحد على القناة الثالثة المطرب كاظم الساهر حيث يتحدث عن بدايته فى عالم الغناء وليوز من تاثر بهم من كبار المطربين ورايه فى ان يعيد المطربون حاليا اعمال العمالقة ، ورأيه فى وجود النجم الواحد فى عالم الغناء، ويقدم اغنيات جديدة لاول مرة على العود، ويختار اغنية (اه حبيبى) البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج هبه راضى.

مشوار نجلاء فتحى


نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى وسيد زيان فى لقطة من « الجراج »

□ يستضيف برنامج (مشوار) ضمن سهرة الاثنين على القناة الثانية الفنانة نجلاء فتحى حيث يدور الحوار حول مشوارها من خلال زيارة لخالتها وابنة خالتها نظرا لعدم زيارتها لهما منذ فترة وتتحدث عن ذكرياتها اثناء الطفولة بالاسكندرية ولعبها لكرة القدم فى الشارع وابرز اعمالها الفنية مثل (حب وكبرياء) و(الجراج) وتتحدث عن موقف اسرتها منها بعد دخولها الفن. البرنامج تقديم دينا يسمى واخراج دينا اسماعيل.

حكايات الشوارع

□ من بين الحلقات التى يقدمها برنامج (حكاية شارع) مساء على القناة الاولى هذا الاسبوع

- حلقة عن شارع شهاب نسبة الى فؤاد شهاب رئيس وزراء لبنان الاسبق ولقاءات مع الجمهور

- وشارع ماسبيرو نسبة الى عالم الاثار الفرنسى الشهير ماسبيرو الذى تولى رئاسة مصلحة الآثار والمتحف المصرى.

- وشارع زينب كامل حسن الرائدة فى مجال العلوم ولقاء مع نجلها وبعض الجمهور.

- وشارع د. شاهين نسبة الى د. محمد شاهين استاذ امراض القلب وطبيب العائلة المالكة.

- وشارع نوبار باشا الذى تولى رئاسة الحكومة المصرية البرنامج تقديم مها عثمان واخراج المعتز بالله محمد.

جديد × جديد

□ يقدم برنامج (جديد×جديد) فى سهرة الخميس على القناة الاولى مشاهد من بعض الامسيات الثقافية والفنون الشعبية التى تقدمها قصور الثقافة خلال رمضان، ولقاء مع الشاعرة إيمان بكرى حول الجديد فى أعمالها، وحديث مع الثلاثى صلاح الشرنوبى وايهاب توفيق وحسن ابو السعود وحول الجديد فى اعمالهم من الحان واغان. البرنامج تقديم نادية حليم وايناس عبدالله ونجاة العسيلى واعداد واخراج شكرى أبو عميرة.

مختارات من القنوات الثمانى فى سهرة الجمعة

نيللى

□ يقدم برنامج (١×٨) فى سهرة الجمعة على القناة الاولى فقرات متنوعة من البرامج التى تقدمها قنوات التليفزيون فمن الاولى يقدم مشاهد من فوازير (زى النهاره) لنيللى. ومن الثانية مشاهد من برنامج (انسى الدنيا) ومن الثالثة مشاهد من برنامج (الكاميرا الخفية. ومن الخامسة فوازير (احلام على ورق). ومن السادسة رقصة (التحية) للبدو. ومن السابعة سهرة من احدى قرى المنيا فى ليالى رمضان، ومن الثامنة لقاء مع جمهور اسوان. البرنامج تقديم فريال صالح واخراج زكى درجان.

مع شريفة فاضل

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثالثة المطربة شريفة فاضل حيث يدور الحوار حول بدايتها ودور المخرج سيد بدير فى تقديمها فى الحياة الفنية ومشوارها فى السينما واغنية (امانة بابكره) وتقديمها لاكثر من لون غنائى. الشعبية مع منير مراد مثل (حارة السقايين) والاغنية السريعة ذات الرتم الغربى. والوطنية مثل (ام البطل) عن تجربة شخصية، وشهرتها فى اغانى الافراح مثل (مبروك عليك يامعجباني ياغالي) وسبب توقفها عن الغناء منذ فترة طويلة. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

السهرة تحلى سهرة الاربعاء على الفضائية

□ يقدم برنامج (السهرة تحلى) مساء الاربعاء على القناة الفضائية المصرية سهرة لبنانية تتضمن لقاءات مع سفير لبنان بالقاهرة والمطربة مشلين والمطرب حماده الرفاعى الذى يقدم اغنية سيد مكاوى (الليلة امبارح) بصوته والصحفية رانيا بيبع سربيه، ولقاء مع محمد سالم رئيس المسرح الصغير بدار الاوبرا الذى يختار اغنية (الاطلال) لام كلثوم. البرنامج تقديم فريدة الزمر واعداد واخراج تحية حمدى.

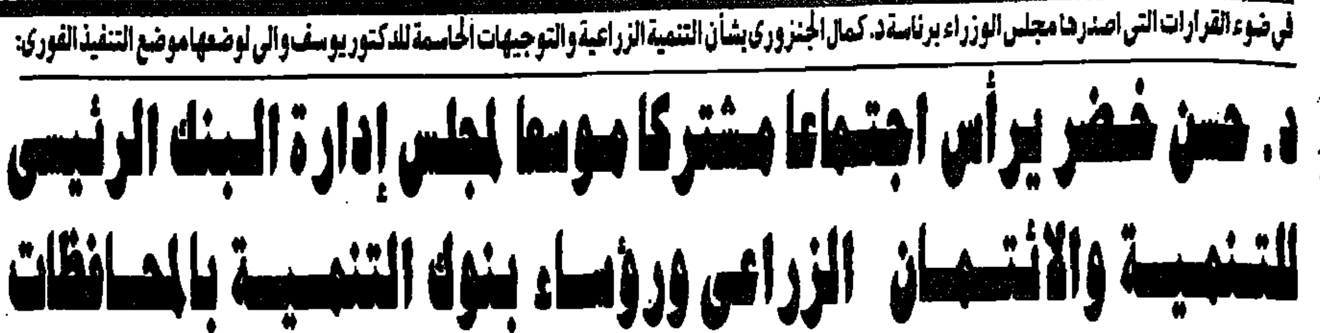
مصر الخضراء

وافق الدكتور يوسف والى على بيع ٦٠ الف فدان من أراضى الاصلاح الزراعى لواضعى اليد عليها فى ١٠ محافظات صرح بذلك المهندس عصمت الطاوى وكيل الوزارة لشئون الملكية والحيازة وأضاف :ان هذا البيع سيتم بعد إجازة عيد الفطر مباشرة وسوف تنتقل لجان البيع المشكلة لهذا الغرض بالاتحاد مع اجهزة الملكية والحيازة بالمحافظات المطروحة بها هذه الاراضى للبيع وهى الدقهلية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ وبنى سويف والفيوم واسيوط وقنا والشرقية وسوهاج وذلك بتقديرات اللجنة العليا لتثمين اراضى الدولة لاثمان هذه الاراضى بتاريخ الاستيلاء عليها وليس بسعر اليوم كتعليمات نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. كما يسدد المشترى ١٠٪ من الثمن والباقى على ١٥ سنة. كما يعفى المشترى من سداد ١٠٪ من جملة الثمن اذا اوفى به دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ التعاقد، وأوضح الطاوى انه بمجرد سداد الثمن والتعاقد تخطر مصلحة الاموال المقررة والشهر العقارى بنقل تكاليف هذه الاراضى من الاصلاح الزراعى الى مالكها الجديد. كما يلتزم المشترى قبل التعاقد بسداد القيمة الايجارية للارض وضع يده..

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بتنظيم تداول تقاوى القطن للسنة الزراعية ٩٦/٩٥ ويشمل صرف تقاوى القطن لجميع فئات الزراع بموجب الحيازة الزراعية وان تخصص التقاوى اللازمة للمساحات المتعاقد عليها لزراعة القطن مع الادارة المركزية لانتاج التقاوى سواء مع الجمعيات التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعى او للائتمان او الافراد والذين تبلغ مساحتهم القطنية ١٥ فدانا فاكثر. صرح بذلك المهندس محمد صلاح عبدالونيس وكيل وزارة الزراعة لشئون التقاوى ويضيف: انه سيتم صرف ٣٠كج تقاوى للفدان لجميع الاصناف ويتم صرف احتياجات الترقيع وتقديم الطلبات للتعاقدات وتحرر العقود. وترلجع بادارات التقاوى بالمحافظات وتسدد الاثمان وتسلم التقاوى من الجهات المحددة بالمحافظات.

الأحد ٩٦/٢/١١ تصنيع المنتجات الغذائية من فول الصويا.
الاثنين ٩٦/٢/١٢ تصنيع الالبان بمشروع شباب الخريجين.
الثلاثاء ٩٦/٢/١٣ خدمة الموز بمشروع شباب الخريجين.
الاربعاء ٩٦/٢/١٤ خدمة الكنتالوب بمشروع شباب الخريجين.
الخميس ٩٦/٢/١٥ تقليع البطاطس بمشروع شباب الخريجين.
الجمعة ١٩٩٦/٢/١٦ ردود على استفسارات السادة المشاهدين.
السبت ٩٦/٢/١٧ جمع الفاصوليا بمشروع شباب الخريجين.
إشراف: سمير التونى تقديم: عيد حواش
تصوير : عبدالله فرج :مونتاج: غانم بكر

في ضوء القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء برئاسة د. كمال الجنزوري بشأن التنمية الزراعية والتوجيهات الحاسمة للدكتور يوسف والي لوضعها موضع التنفيذ الفوري:



د. حسن خضر يرأس اجتماعا مشتركا موسعا لمجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ورؤساء بنوك التنمية بالمحافظات

تنفيذا للقرارات الوزارية الاخيرة والتى اعلنها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء معبرة تماما عن الانطلاقة المنشودة فى مجال التنمية الزراعية.

وتنفيذا لتوجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بالبدء الفورى بوضع هذه القرارات موضع التنفيذ.. وبما يحقق الانتفاضة الزراعية والاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية الرئيسية وتعظيم صادراتنا الزراعية وهو الهدف المحورى الذى تنشده الحكومة.. فقد عقد اجتماع مشترك ضم مجلس ادارة البنك الرئيسى ورؤساء بنوك التنمية والائتمان بالمحافظات ولوضع استراتيجية موحدة للبنوك للتنفيذ الفورى.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى: بانه فى اطار تعظيم الانتاج الزراعى وما يرتبط به من مشروعات.. فان البنك اصبح الان مؤهلا لمواصلة دوره الرائد فى احداث التنمية الزراعية ووضع القرارات الوزارية موضع التنفيذ.. ولذا فقد كانت اهم الموضوعات التى تم مناقشتها فى هذا الاجتماع المشترك وصدرت قرارات بشأنها:



د. يوسف والى — د. حسن خضر

قرارات مهمة تهدف إلى تحقيق الانتفاضة الزراعية والتخفيف من الأعباء الملقاة على المزارعين

نهال شكرى

٦,٣ مليار جنيه قروض سنوية للفلاحين مع تخفيف فائدة الاقراض بمايوازى ٣٪

تخفيض اسعار فائدة الاقراض لجميع الانواع والآجال بما يوازى ٣٪ سنويا لتتراوح بين ١١٪، ١٢٪، ١٣٪، بدلا من ١٤٪، ١٥٪، ١٦٪ مما سيكون له تاثير ايجابى على التنمية الزراعية بوجه عام وبما يساعد على التخفيف من الاعباء الملقاة على المزارعين ويوفر مبالغ كبيرة كانت تنفق فى شراء مستلزمات الانتاج الزراعى وبما يقلل تكلفة الانتاج وتحفيز الزراع وتشجيعهم على زراعة المحاصيل الزراعية كما سيكون له اكبر الاثر فى تشجيع الاستثمار الزراعى فى مجالات التصنيع الزراعى والتسويق وخلق فرص عمل جديدة وتعتبر هذه التعديلات فى فائدة الاقراض والتى ستسرى على ارصدة المديونيات بما يعنى انه اعتبارا من تاريخ بدء العمل باسعار الفائدة الجديدة فان اعلى سعر فائدة فى بنوك التنمية الزراعية سيكون ١٣٪ واقل سعر فائدة سيكون ٦٪.

وصرح د/خضر أن بنك التنمية والائتمان الزراعى يعطى قروضا سنوية تبلغ ٦,٣ مليار جنيه منها نحو ٣٥٠ مليون اسعار فائدة تتراوح بين ٦٪ فى مجال استصلاح الاراضى و٧,٧٪ فى مختلف مراحل الاقراض من خلال مشروع التحديث الزراعى و١٠٪ فى تمويل مشروعات الشباب و٦,٥٪ فى مجال مشروعات الثروة الحيوانية وباقى التمويل ستكون اسعار فائدته على النحو التالى:

١١٪ وذلك لقروض الانتاج النبات قصير الاجل وذلك بالنسبة للسلف للمحاصيل المختلفة ومدته اقل من سنة شاملة القصب.

١٢٪ قروض مختلف الاغراض والاستثمارى القصير ومدة هذه القروض سنة ويستخدم فى تمويل الثروة الحيوانية والسمكية ومشروعات الدواجن للتسمين وكذا قروض التجارى قصير الاجل مثل رهن المحاصيل وشراء مستلزمات الانتاج ومدته عام واحد.

١٣٪ وهو تمويل لتطوير نظم الرى واستصلاح الاراضى وشراء الآلات الزراعية والجرارات وماكينات الرى وجاموس اللبن ومشروعات مزارع الدواجن والتصنيع الزراعى ومشروعات انتاج البيض وهذه إما قروض متوسطة الاجل مدتها ٣ - ٥ سنوات أو طويلة الأجل اكثر من ٥ سنوات.

وسوف يتمكن البنك من اجراء هذه التعديلات من خلال قيام وزارة المالية بسداد مديونية البنك وقدرها ١١٨٠ مليون جنيه وجدولتها على ١٠ سنوات مع دفع أول دفعة من هذه المديونية وتبلغ ١٠٠ مليون جنيه.

كذلك قيام بنك الاستثمار القومى بايداع وديعة فى بنك التنمية لمدة ٣ سنوات دفعتها الاولى ٥٠٠ مليون جنيه بفائدة ٧,٥٪ سنويا.

كما سيتم وضع ٢٠٠ مليون جنيه فى البنك لاحياء مشروع التسمين (البتلو) يتم منحها للمنتجين الزراعيين بفائدة ٩٪ منها ١٠٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى و٥٠ مليون جنيه من بنك الاستثمار القومى و٥٠ مليون جنيه منحة من التعاون الدولى.

وأضاف رئيس بنك الائتمان والتنمية: بانه نظرا لاهمية محصول القطن فى تمويل المحصول فان القرارات التى اتخذت والتيسيرات التى وافقت عليها الحكومة سيشارك البنك مع باقى الجهات فى سبيل الوصول الى زراعة حوالى مليون فدان قطن فى الموسم القادم مع اعلان الحد الادنى الذى تضمنه الحكومة لسعر القنطار لايقل عن ٥٠٠ جنيه وان يكون هذا السعر متحركا حسب الاسعار العالمية.

لذا تقرر تحفيز وتشجيع الزراع من خلال توفير التقاوى المنتقاة قبل ٥ فبراير وتوفير الاسمدة المطلوبة للزراعة فى مواعيدها والكميات المطلوبة وتجهيز خدمة الارض التى ستزرع قطنا مجانا.

كما يقوم البنك وعلى ضوء التعليمات المتتالية فى توفير الاسمدة للمزارعين والمطلوبة للزراعة الشتوية والصيفية من خلال استمرار تطبيق النظام الحالى فى توزيع الاسمدة المنتجة محليا من بنوك التنمية والتى تقوم بها بصورة ادت الى توفيرها بالاسعار المناسبة وفى الاوقات المناسبة عبر منافذها المنتشرة فى كل انحاء الجمهورية مع السير فى تشجيع قيام شركات مساهمة للتوزيع. ومن اجل المساهمة فى توفير اللحوم الحمراء وخفض اسعارها فى السوق واحياء مشروع البتلو فقد تقرر قيام بنوك التنمية والائتمان الزراعى بتمويل مشروعات تسمين الماشية بفائدة ٩٪ من خلال توفير مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لتمويل هذا النشاط وبما يمكن من تربية ٢٠٠ الف راس سنويا.. كما قرر المجلس ايضا اعادة النظر فى المديونيات القائمة على اصحاب مشروعات الدواجن والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لجدولة هذه المديونيات لكى تتمكن هذه المشروعات من اعادة العمل والتشغيل بكامل طاقتها مع توفير مستلزمات الانتاج لها وكذا الوسائل المنظمة للتسويق حيث المستهدف ان يزيد الانتاج بمقدار ١٥٠ الف طن سنويا.

وبالنسبة للثروة السمكية اكد رئيس البنك: بانه تقرر الاستفادة الكاملة للمشتغلين بنشاط الثروة السمكية من القروض المخفضة والمنح التى يتيحها بنك التنمية لتمويل شراء معدات الصيد والنقل مع تنمية وتنشيط منح القروض للصيادين ببحيرة ناصر والتوسع فى تشجيع تكوين شركات الصيد وتطهير بواغيز البحير - وتقديم التمويل اللازم لها.

واضاف: بانه تشجيعا للمزارعين لزراعة المحاصيل التى من شأنها توفير السلع الضرورية محليا فان البنوك تقوم بتوفير التمويل اللازم لهؤلاء المزارعين مع تطبيق الحد الأدنى للسعر خصوصا فى الاراضى الجديدة لمحاصيل مجموعات الحبوب والزيوت كمرحلة انتقالية.. كما تقوم البنوك بتوفير التمويل اللازم لقروض مستلزمات الإنتاج الخاصة بشراء الاعلاف لتعظيم وتنمية مشروعات الثروة الحيوانية والداجنة وتمويل زراعات الاذرة الصفراء واللازمة للأعلاف على مستوى الجمهورية.

ومن جهة اخرى فقد ناقش مجلس ادارة البنك فى الاجتماع موضوعات اخرى تناولت:

١ - موافقة البنك المركزى على انشاء مندوبيات مصرفية بدلا من نظام مندوب بنك القرية.

٢ - بيع السيور الناقلة ملك البنك طبقا للقواعد المعمول بها فى لائحة البنك.

٣ - مشاركة فرع البنك فى غزة فى تنفيذ مشروع جديد لبرامج المعونة الامريكية المطلوب تنفيذه بالدولة الفلسطينية بهدف تشجيع المشروعات الصغيرة بمناطق الحكم الذاتى بقطاع غزة والضفة الغربية.

٤ - تحويل الودائع الثابتة الاجل والخاصة بشركات التأمين بين بنوك التنمية والائتمان الزراعى بعضها البعض دون ان يترتب على ذلك خسائر لهذه الشركات.

٥ - قبول وديعة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه من بنك الاستثمار القومى دفعة اولى لمدة ٣ سنوات بفائدة سنوية قدرها ٧,٥٪ و ذلك بضمان اصول البنك والمملوك بكاملها للحكومة وذلك حتى يتمكن البنك من تنفيذ سياسة الحكومة فى خفض اسعار الفائدة على القروض.

٦ - صرف قرض قيمته ١٠ ملايين جنيه لجمعية مقاتلى رمضان بضمان وديعة طرف الادارة العامة للبنك بالقاهرة.

٧ - الهيكل الجديد لاسعار الفائدة المدينة والدائنة حتى يساهم البنك مساهمة فعالة فى إحداث التنمية الشاملة. واختتم الدكتور حسن خضر تصريحه قائلا: بأن هذه القرارات تأتى مسايرة لتحقيق انطلاقة قطاع الزراعة الى رحاب القرن الحادى والعشرين وبما يحقق توفير جميع مهيئات التنمية الريفية الشاملة وتشجيع الاستثمار الزراعى وزيادة دخول المزارعين وتخفيف الاعباء الواقعة عليهم وتذليل العقبات التى تعترض جهودهم وحتى يتحقق الازدهار المنتظر للتنمية الزراعية والاقتصاد القومى.



اثار الموضوع الخبرى الذى نشرناه فى السبت الماضى عن شجيرة الهوهانا السحرية والتى اعتمدها د. والى فى استصلاح وتملك العمارى المصرية بمعاملتها مثل شجرة الزيتون.. إهتماما واسعا من القراء الذين طالبوا بمزيد من المعلومات عنها باعتبارها انسب واربح الاشجار التى تزرع فى ظروف الصحراء حيث الجفاف والعطش وفقر التربة.. وبناء «مصر الخضراء» جريا على عادتها بالتعريف بالنباتات والاشجار الجديدة والتى تناسب البيئة المصرية وتثرى اقتصادنا الوطنى، بعرض المادة العلمية الوافرة عن شجيرة الهوهوبا التى تعتبر خزينة للعملات الصعبة، لأن زيتها يباع في الاسواق العالمية باسعار تفوق الذهب الاسود والابيض على السواء!

إحدى شجيرات الهوهوبا بمزرعة مركز تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية بمدينة السادات

اهتمام واسع من القراء بما نشرته مصر الخضراء عن شجيرة الهوهوبا السحرية!

خميس البكرى

د. مصطفى النحاس الباحث بمركز بحوث الصحراء ود. محمود الصيرفى الأستاذ المساعد بكلية زراعة الأزهر يتقدمان بالمادة العلمية عن هذه الشجيرة الحديثة فى مصر!



د. مصطفى النحاس — د. محمود الصيرفى

أثار الموضوع الخبرى الذى نشرناه فى السبت الماضى عن شجيرة الهوهوبا السحرية والتى اعتمدها د. والى فى استصلاح وتملك الصحارى المصرية بمعاملتها مثل شجرة الزيتون.. إهتماما واسعا من القراء الذين طالبوا بمزيد من المعلومات عنها باعتبارها انسب وأربح الاشجار التى تزرع فى ظروف الصحراء حيث الجفاف والعطش وفقر التربة.. تبادر «مصر الخضراء» جريا على عادتها بالتعريف بالنباتات والاشجار الجديدة والتى تناسب البيئة المصرية وتثرى اقتصادنا الوطنى. بعرض المادة العلمية الوافرة عن شجيرة الهوهوبا التى تعتبر خزينة للعملات الصعبة، لأن زيتها يباع فى الاسواق العالمية باسعار تفوق الذهب الاسود والابيض على السواء! والمادة العلمية للدكتور مصطفى النحاس ابو بكر المدينى الخبير المتخصص فى الهوهوبا بمركز بحوث الصحراء، والدكتور محمود الصيرفى استاذ مساعد بكلية زراعة الازهر.

تعتبر شجيرة الهوهوبا احد الحلول العلمية لزراعة الصحراء المصرية، ويعود ذلك لطبيعتها التى تناسب الظروف المناخية الحارة صيفا والدافئة شتاء وطبيعة التربة الصحراوية الفقيرة فى العناصر الغذائية النباتية الأساسية، وقلة احتياجاتها المائية والتى تصل الى اقل من ربع الاحتياجات المائية للزيتون. بالاضافة الى قدرتها الفائقة على تحمل الملوحة. كما أن العائد المجزى للانتاج السنوى يعتبر من أهم العناصر المشجعة على زراعتها.

وهذه الشجيرة موطنها الأصلى جنوب غرب الولايات المتحدة وشمال غرب المكسيك، وتزرع حاليا على نطاق واسع فى كل من اسرائيل والأرجنتين وقد قامت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة ببرنامج كامل لادخال زراعة شجيرة الهوهوبا فى دول الشرق الاوسط خلال النصف الثانى من الثمانينيات وشجيرة الهوهوبا هى نبات برى معمر يبلغ عمره اكثر من مائة وخمسين سنه، وينتج سنويا بذورا مثل بذور الفول السودانى إلا انها مغطاة بغلاف بنى سميك بعض الشئ حيث تعصر هذه البذور وينتج منها حوالى ٤٠ - ٦٠٪ من وزنها زيت نقى يعتبر كيميائيا شمعا سائلا لعدم وجود دهون به مما يكسبه مزايا هائلة كزيت طبيعى يستخدم فى مجالات الطب والصيدلة والتجميل والصناعة وغيرها.

الزراعة:

تزرع شجيرات الهوهوبا فى الاراضى الرملية جيدة الصرف فى خطوط تبعد ٣ - ٤ متر عن بعضها البعض ويبعد كل نبات عن الآخر فى الخط الواحد من ١,٧٥ - ٢ متر، أى ان الفدان به ساتلا حوالى عدد يتراوح من ٥٢٥ - ٨٠٠ شجيرة منها حوالى ١٠٪ مذكر ينتج زهور التلقيح والباقى إناث تحمل الثمار.

ولاتحتاج شجيرة الهوهوبا الى مياه رى كثيرة.

حيث تروى بالغمر (ست الى ثمانى) مرات سنويا او بالتنقيط من خلال نقاطات تسمح بالرى صيفا فى حدود ٦٠ لترا فى الاسبوع وشتاء فى حدود ١٥ لترا فى الاسبوع للشجيرة الواحدة.

وتتحمل الهوهوبا ملوحة المياه حتى ١٠٠٠٠ جزء فى المليون ولكن الانتاج الاقتصادى يصل ذروته عند ملوحة ٣٠٠٠ جزء فى المليون ويقل الانتاج تدريجيا بارتفاع نسبة الملوحة.

ولاتحتاج الهوهوبا الى رعاية او تسميد عضوى اوتقليم سنوى أو غيرها مما تحتاجه الاشجار المثمرة الأخرى، فتحتاج الشجيرة الى سماد عضوى مع بعض الكيماويات اثناء زراعتها اول مرة فقط ويعد ذلك يضاف لها سماد النترات اوالبوتاسيوم مع مياه الرى بنسب بسيطة.

اما بالنسبة للأمراض فتحتاج الى رش فى بعض الأحيان لمقاومة الديدان القارضة ولكن حيث انها قليلة الاصابة جدا بالامراض مقارنة بباقى النباتات حيث ان اوراقها مغطاة بطبقة شمعية قوية وجذورها وتدية وقوية جدا.

ويحتاج النبات الى البرودة شتاء بشرط ان لاتقل عن ٤م حيث ان البرودة اقل من ذلك تؤذى الزهور المذكرة مما يؤثر على الانتاج اما بالنسبة للحرارة فيحتمل النبات الحرارة العالية صيفا وكذلك يتحمل الفروق الكبيرة فى درجات الحرارة صباحا ومساء ولكن يتأثر النبات بالرطوبة الزائدة حيث تقلل من الانتاج ويتحمل النبات العطش بطريقة مذهلة حتى فى النباتات الصغيرة جدا ويمكن للنبات أن يعيش لمدة عام كامل بدون مياه على الاطلاق كما ان جذوره الوتدية يمكن ان تصل الى اعماق بعيدة حتى ١٥ مترا تصل الى المياه الجوفية.

كما تزرع الهوهوبا من خلال اختيار الشتلات المؤنثة والمذكرة المناسبة وتوضع فى الجور بعد تحديد المواقع المناسبة للذكور والاناث حسب اتجاهات الريح ولكن الشتلات حاليا اسعارها مرتفعة جدا.

كما تزرع بالبذور بوضع اربع بذور فى الجورة الواحدة لضمان الحصول على الاقل على شجيرة مؤنثة جيدة الانتاج من الاشجار الاربع التى تظهر فى كل جورة حيث يتم انتخاب الاناث الجيدة خلال العام الثانى او الثالث من عمر النبات ويتم تقليع النباتات المذكرة الزائدة عن الحاجة هى والاناث ضعيفة الانتاج بعد ترك عدد الذكور المناسب.

الانتاج:

تبدأ الشجيرة فى الانتاج من العام الثالث كبشائر ولكن انتاج العام الرابع يمكن أن يغطى التكاليف الدورية للنباتات وتصل الشجيرة الى الإنتاج الأقصى فى العام السابع او الثامن فيصل انتاج الشجيرة الجيدة الى حوالى ٢ - ٤ كجم بحيث تصل انتاجية الفدان فى المتوسط الى ١ - ٢ طن ويجمع الانتاج خلال شهر يوليو ولكن اذا تأخر الجمع لمدة تصل الى عدة شهور لايمثل ذلك مشكلة حيث ان الزيت فى الثمار لايتأكسد مع مرور الزمن كما انه لايفقد ايا من خصائصه بالتخزين. ويجمع الانتاج من تحت الشجيرات يدويا او عن طريق ماكينات شفط مخصصة ولكن يجب ان يراعى اسلوب الجمع عند الزراعة لتوفير الفراغات المناسبة بين الخطوط لمرور آلات الجمع.

● مكونات بذور الهوهوبا

تحتوى البذرة على زيت شمعى {SPermacetic} تصل نسبته فى البذرة من ٤٥ - ٦٠٪ وهو عبارة عن جزيئات كحول طويلة السلسلة متوسط طول السلسلة من (٢٠ - ٢٢ ذرة كربون) هذه السلاسل غير متفرعة يرتبط كل منها بجزء واحد من حامض دهنى طويل السلسلة وذلك برابطة استيرية.

● وفى دراسة على مكونات بذور الهوهوبا لعينتين كانت النتائج كالآتى:
● متوسط محتوى الزيت حوالى ٥٠٪
● البروتين الخام حوالى ١٥٪
● المجموع الكلى للسكريات المختزلة غير المختزله ٤٪
● الأحماض للعينتين كانت متشابهة. (الاحماض الأمينية)
● اختبارات الجلوكوز كانت ايجابية اما اختبارات النشا فكانت سالبة.
● قشور بذور الهوهوبا تعصر وتستخدم تجاريا كعلف للحيوانات حيث تحتوى على ٧٪ وبروتين خام، ٣,٢٪ سكريات كلية.
● مستوى الـ Simmondsin للسامة فى العينتين كانت ٣,٢٪.
● أما محتوى الـ Simmondsin 2,-Ferulate كانت عالية نوعا ما فى الصنف (APache 377) فكانت ٧٥٪ عن الصنف (SCJP 977) فكانت ٣٦,٠٠.
● أما بالنسبة المجموع الخضرى فكانت كما يلى:-
● متوسط محتوى الزيت بالنسبة للأوراق فكان ٢٪ والأغصان ١,١٪ والأزهار ١,٩٪.
● متوسط محتوى Simmondsin السام بالنسبة للأوراق والغلاف الثمرى فكان ٢,٠٪ الاغصان ٠,٧٪ والازهار ٠,٢٪.
● لايوجد Simmondsin2, Ferulate فى كل من الاوراق والغلاف الثمرى والاغصان والأزهار.

الإستخدامات

يعتبر زيت الهوهوبا احد البدائل المستقبلية لزيت البترول والزيوت المعدنية كما انه بديل ممتاز لزيت كبد حوت العنبر الذى حرم صيده عالميا حيث ان العالم يتجه الى استخدام الزيوت الطبيعية فى مختلف جوانب الحياة ويعتبر زيت الهوهوبا واحدا من اهم هذه الزيوت لصفاته الكيميائية الفريدة.

ويستخدم زيت الهوهوبا حاليا فى نطاق واسع فى مستحضرات التجميل الراقية كما يستخدم كزيت محرك للطائرات لانه لايتحد بالاكسجين «لايتأكسد» كما ان درجة غليانه التى تصل الى ٣٩٨م تجعله لايفقد لزوجته بسهولة فى المحركات عند ارتفاع درجة حرارة المحرك وبالتالى يمكن استخدامه فى السيارات كزيت محرك لمدة تتراوح بين ٣٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠ كم دون تغيير ولكن ارتفاع سعره حاليا يحول دون استخدامه على نطاق واسع ولو ان هناك بعض الزيوت المعدنية تستخدم فى السيارات حاليا ويفوق سعرها اسعار زيت الهوهوبا. كما ان زيت الهوهوبا يعتبر احد المكونات الرئيسية المستقبلية للصناعات والاستخدامات التى يفضل فيها استخدام الزيوت الطبيعية مثل البويات الجديدة التى لاتتأكسد ولايتغير لونها مع مرور الوقت، كما ان الزيت بعد هدرجته «اتحاد مع الهيدروجين» يصنع منه شمع يحترق بالكامل عند اشتعاله ولايتبقى منه فضلات ولايخرج منه دخان اى ان احتراقه كامل.

ويستخدم الزيت بصورته الطبيعية كملين للبشرة مثل الجلسرين وكذلك فى الشعر لتنعيمه وزيادة لمعانه وتجرى حاليا تجارب لاستخداماته كمبيد حشرى طبيعى.

يبقى ان نذكره والمعلومة على لسان نبيل الموجى، خبير الكمبيوتر رائد زراعة الهوهوبا فى صحراء الإسماعيلية ان الفدان الواحد من هذه الشجيرة العجيبة يدر بعد ٧ سنوات حوالى ٧٠٠٠ جنيه سنويا اما بعد بلوغ ذروة نضوجها ..أى خلال ١٠ سنوات فيصل الربح من ١٠ - ١٢ الف جنيه لكل فدان.

تقديرا لدور مصر الرائد فى بحوث التنمية الزراعية

تقديرا لدور مصر الرائد فى بحوث التنمية الزراعية والتى يرعاها الدكتور يوسف والى إختار مجلس أمناء المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة (ايكاردا) ان يكون اجتماعه السنوى هذا العام بمصر.

وقد افتتح د. والى الاجتماعات الرسمية للمجلس حيث أكد على أهمية التعاون الزراعى على المستوى الاقليمى والدولى مشيرا الى استمرار مساندته لبرنامج وادى النيل الاقليمى الذى تقوم ايكاردا بتنفيذه فى مصر والسودان وأثيوبيا واليمن وإريتريا، والمعروف ببرنامج وادى النيل والبحر والأحمر

وهو البرنامج المعنى بتحسين محاصيل الشعير والقمح والعدس والحمص والبازلاء فضلا عن نظم الرى وإنتاج الأغنام ومقاومة التصحر.

ومن المعروف أن المركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة ايكاردا هو احد ١٦ مركزا دوليا تدعمها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والتى تأسست عام ١٩٧١ وهى هيئة رسمية تتكون من حكومات ومنظمات دولية واقليمية ومؤسسات خاصة لدعم منظومة من مراكز وبرامج البحوث الزراعية فى العالم والتى تهدف الى تحسين إنتاج الغذاء من حيث الكم والكيف ورفع مستوى معيشة الفقراء فى البلدان النامية.

وتضم المجموعة الإستشارية ٤٩ جهة مانحة من القطاعين العام والخاص والمراكز التابعة لها هى المركز الدولى للزراعة الاستوائية بكولومبيا والمركز الدولى لبحوث الغابات بأندونيسيا والمركز الدولى لتحسين الذرة الصفراء والقمح بالمكسيك والمركز الدولى للبطاطس ببيرو.

والمركز الدولى لادارة الموارد المائية الحية بالفلبين والمركز الدولى للبحوث الزراعية الحراجية بكينيا والمعهد الدولى لبحوث محاصيل المناطق الاستوائية شبه القاحلة بالهند والمعهد الدولى لادارة الرى بسريلانكا والمعهد الدولى للزراعة الاستوائية نيجيريا والمركز الدولى للبحوث على المواشى بكينيا والمعهد الدولى للمصادر الوراثية النباتية بايطاليا والمعهد الدولى لبحوث الأرز بالفلبين والمركز الدولى للبحوث الزراعية الوطنية بهولندا وهيئة تطوير الأرز فى غربى اسيا بساحل العاج والمعهد الدولى لبحوث السياسات الغذائية بالولايات المتحدة والمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة بسورية.

وايكاردا تهدف ببحوثها إلى تحسين انتاجية محاصيل الشعير والعدس والفول والقمح والبازلاء والاعلاف والمراعى والمجترات الصغيرة فضلا عن التأكيد على كفاءة استخدام المياه. وبمعنى آخر تحسين الإدارة المزرعية المتكاملة التى تشمل عناصر التربة والمياه والعناصر الغذائية والنبات والثروة الحيوانية للوصول الى إنتاج زراعى مثالى متواصل. وذلك فى اقليم شمال افريقيا وغرب آسيا. ومن المعروف أن الدكتور عادل البلتاجى رئيس مركز البحوث الزراعية بالانابة السابق قد تولى منصب مدير عام ايكاردا فى فبراير ١٩٩٥ ومقرها حلب - سوريا. وفى كلمته استعرض انشطة وانجازات ايكاردا خلال عام ١٩٩٥ فى مجالات البحوث والتدريب وغيرها والخاصة بجمع وحفظ الأصول الوراثية وتحسينها وادارة الموارد الطبيعية وبحوث المراعى والاعلاف والثروة الحيوانية ونشر المعلومات وتعبئة الموارد والتعاون مع المراكز الدولية الأخرى التابعة للمجموعة الاستشارية، كذلك إمتداد أنشطة ايكاردا فى المنطقة لتدعيم التعاون مع المراكز البحثية الوطنية، على أنه من أهم الانجازات توسيع نطاق برنامج وادى النيل وتعبئة الموارد المالية ليشمل اليمن واريتريا بالاضافة الى مصر والسودان واثيوبيا والذى يقوم بتنفيذه مكتب ايكاردا الإقليمى بالقاهرة برئاسة الدكتور محمود الصلح للنسق الاقليمى.

ويرأس أمناء ايكاردا الدكتور بروفيمان الذى أكد اثناء ترحيبه بالدكتور يوسف والى على إمتنانه للحكومة المصرية والدكتور والى لاستضافته الاجتماع، كما اشار الى انعقاد المجلس لأول مرة خارج الدول المضيفة (سوريا ولبنان) انما يعكس تقدير ايكاردا للدور الرائد لمصر فى التنمية الزراعية فى اقليم غربى اسيا وشمال افريقيا كما هنأ الدكتور والى على المستوى الرفيع للبحوث الزراعية فى مصر والزيادة الهائلة فى الانتاج الزراعى خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة تحت قيادته الحكيمة.

وفى نهاية كلمته قدم الدكتور بروفيمان هدية رمزية من ايكاردا الى الدكتور يوسف والى تقديرا لدوره فى تأسيس ودعم برنامج وادى النيل والبحر الأحمر.





ألف حكاية وحكاية

نصف المكافأة

كان عند الخليفة المتوكل حاجب خفيف الظل دائم المرح والفكاهة، وذات مرة دخل على الخليفة وهو يضحك وعندما سأله عما يضحكه اجاب الحاجب : لقد رأيت فى الطريق شخصا، قص على ما جعلنى اضحك، قال له الخليفة : احضر هذا الرجل.

ذهب الحاجب الى الرجل، وقال له : الخليفة يطلبك لتضحكه واريد نصف ما يكافئك به، وعندما دخل الرجل قال له الخليفة : اذا اضحكتنى كما قال الحاجب فسوف اعطيك خمسمائة دينار واذا لم تضحكنى امرت بضربك عشرين جلدة، ولكن الرجل فشل فى اضحاك الخليفة، فامر بضربه عشرين جلدة وعندما وصل الى الضربة العاشرة طلب الرجل من الجلاد التوقف وقال له : ان لى شريكا وعدته بنصف ما احصل عليه من مكافأة وهو ينتظرنى الآن فى الخارج. وامر الخليفة باحضارهذا الشريك وعندما عرف أنه الحاجب نفسه اغرق فى الضحك، فقال له الرجل : لقد ضحكت ايها الخليفة فأين الخمسمائة دينار؟! فامر الخليفة باعطائها له!!

قالوا فى الأمثال

«من قدم السبت يلقى الحد قدامه» كما قالوا: الاحسان يقطع اللسان.
وقالوا : «من خدم الناس صارت الناس خدامه».
والمقصود من هذه الأمثال ان من يفعل الخير ويقدم الخدمات للناس لابد أن يجد الخير.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ هدية ثمينة ستتلقاها فى هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ احذر الغرور فانه يضيع عليك ما حصلت
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ضاعف جهودك لبلوغ الهدف الذى تصبوا اليه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تقضى وقتك فى الاحلام والواقع هو الصحيح
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تصل الى ما ترغب فيه من نجاح
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ذكى جدا ولا تستعمل ذكاءك فى اعمالك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يؤذيك احد الاصدقاء فلا تعامله بالمثل
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ انظر الى الامور بمنظار الثقة والتفاؤل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تنال ثناء رؤسائك عن جهودك السابقة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ لا تستسلم للقلق فستجرى الامور كما تريد
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ ابتعد قدر الامكان عن فرض ارائك لغيرك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يحدث بينك وبين احد الاصدقاء خلاف

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٠٨ وفاة الزعيم الوطنى مصطفى كامل.
- ● ١٩١٠ مقتل بطرس غالى رئيس الوزراء المصرى الاسبق
- ● ١٩٢٣ وفاة العالم الالمانى ويلهلم رونتجن مكتشف اشعة اكس.
- ● ١٩٩٠ اطلاق سراح مانديلا اشهر سجين سياسى فى العالم بعد ٢٧ عاما فى سجون العنصرية..

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - امام دار الهجرة
٢ - ما يصعد عليه للأدوار العليا - جماعات
٣ - مدخل اليد ومخرجها من الثوب - رشاد - ضمير المتكلم
٤ - ثلثا وغد - الجلد (معكوسة)
٥ - من حلوى رمضان - ناسب ووافق
٦ - سهل - لمس
٧ - اغنية لعبد الحليم
٨ - مسرح روسى عريق
٩ - سقاها السم - يعمر
١٠ - ما اجتمع وتراكم بعضه فوق بعض - أصلحه على مقدار مناسب ونظام حسن

الكلمات الرأسية:

١ - مقفولة - عائلات
٢ - مؤلف لابن قدامة - تم (معكوسة)
٣ - جمع - اقامها مقامه
٤ - ثغره (معكوسة) - سباح
٥ - فضاء واسع فيه المرعى والماء - زلق وسقط
٦ - نهلك - غنم وبقر
٧ - متشابهان - ما يذهب الهم والحزن
٨ - البخل (معكوسة) - مدهون (معكوسة)
٩ - شبه جزيرة مصرية - جمع
١٠ - للنفى - حجرة كريمة.

حل مسابقة أمس

الدكتور مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
محمد عبدالسميع بدوى
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساه

معهد مصر القديمة الازهرى
اسرة المعهد يشاطرون عميدهم الاستاذ
محمد حسن سعد
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مدرسة سانت فاتيما الحجاز ثانوى»
أسرة الرياضيات تتقدم
بخالص العزاء للاستاذ عفت مرقص لوفاة شقيقه وحماته تغمدهم الله برحمته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عاطف محمد محمود عبدالعظيم
للفقيدة الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
شركة آر اتش فوايباج امريكا
مكتب القاهرة الاقصر اسوان
ينعون بمزيد الاسى والدة الاستاذ
احمد سامى ايوب
مدير مكتب القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
شقيق السيد الاستاذ
محمد ايهاب هلال
الخبير الاستشارى فى اعادة التامين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الاسكان للعاملين بالبنك التجارى الدولى
(مصر) ش.م.م.
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع الاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل احمد المصرى
مدير ادارة الشئون الادارية فروع الدلتا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة غرب جمسة للبترول
الجيولوجى درويش خالد
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون
والد المحاسب
عمرو مصطفى منير
بالادارة المالية بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
والدة الزميلين
اشرف سيد يوسف
وزينب سيد يوسف
الموظفين بغرفة السياحة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر

شركة مطاحن شرق الدلتا
تنعى اسرة الشركة بمزيد الحزن والاسى شقيقة السيد المهندس
محمد شريف الهوارى
عضو مجلس ادارة
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد فرغلى دهيس
العضو المتفرغ للنشاط السياحى بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة السيدة والدة الزميلة
مرفت كامل
مدير عام مكتب السيد العضو المتفرغ للنشاط السياحى ووالدة زوجة السيد
تاج الدين حسن درويش
العضو المنتدب لشركة ايجتراف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار عبدالستار ابوناعم
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار محمد شعبان باشا
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس مجلس ادارة النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار عادل غانم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة القانونية بالبنك المركزى المصرى
تشاطر الزميلة كريمة الجندى الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

محمود العربى
رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية
واعضاء مجلس الادارة والامين العام يشاطرون
الحاج انور الكمونى
وكيل غرفة الغربية التجارية
الاحزان فى وفاة شقيقه
الحاج
محمد الكمونى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الغربية للكيماويات بالمحلة الكبرى
فؤاد فودة وعادل فودة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج انور الكمونى
والاستاذ مصطفى الكمونى
لوفاة فقيدهم العزيز الغالى المرحوم
الحاج محمد الكمونى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب محمد احمد عبد الرازق يشاطر عائلة الكمونى الاحزان فى وفاة المرحوم الحاج محمد الكمونى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلات ابو السباع بالمحلة الكبرى
عبد الله وسويلم وابراهيم واسماعيل اسماعيل حسين يشاطرون عائلات الكمونى الاحزان لوفاة
الحاج محمد الكمونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس شاكر غبور يشاطر الحاج
أنور الكمونى وأنجاله
احزانهم لوفاة الحاج محمد الكونى

شركة اخوان السامولى
محمد ومحمود ومصطفى
رشاد السامولى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج نور الكمونى
لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالمنوفية
عبد العليم عرفة
رئيس الغرفة التجارية بمحافظة المنوفية والاعضاء والعاملون بها والشعب التجارية يشاطرون
الحاج انور الكمونى
وكيل الغرفة التجارية بالغربية
لوفاة شقيقه المرحوم
الحاج محمد الكمونى

كلية طب طنطا
قسم النساء والتوليد
المدرسون المساعدون والنواب والعاملين يشاطرون
أ. د صفاء مرعى
رئيس القسم - الاحزان لوفاة شقيقها الاستاذ على مرعى فللفقيد الرحمة

مستشفى الفضلى التخصصى بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
على كمال مرعى
شقيق الاستاذ الدكتور
صفاء كمال مرعى
استاذ ورئيس قسم امراض النساء والتوليد بطب طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأرمان الثانوية بنين
إدارة المدرسة واسرة اللغة الانجليزية تشاطر الزميل محمد حلمى الأحزان لوفاة شقيقة

شركة الجمهورية للادوية
الدكتور محمد محيى الدين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيدة الاستاذة
ليلى عبد الصمد
المستشار الفنى
لشركة التامين الاهلية
فى وفاة نجلها
المرحوم
احمد محمد السباعى
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية
ينعى المحاسب صلاح طاهر رئيس الشركة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واعضاء اللجنة النقابية والعاملون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم احمد محمد السباعى
نجل السيدة الاستاذة
ليلى عبدالصمد
المستشار الفنى لشركة التامين الاهلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

شركة القناه للتوكيلات الملاحية
المحاسب عبدالعزيز قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والمديرون العموم وجميع العاملين بالشركةبالمواقع والفروع يشاطرون الربان
محمد السباعى فوزى
رئيس شركة القناه للتوكيلات الملاحية سابقا الاحزان لوفاة نجله المرحوم
احمد محمد السباعى فوزى
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة لورد للصناعات الدقيقة
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
الاستاذة
ليلى عبد الصمد ابراهيم
مستشار عام شركة التامين الاهلية لوفاة نجلها المرحوم
احمد محمد السباعى
وكيل نيابة المنتزة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مكتب بول حداد لوساطة التامين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذة ليلى عبدالصمد
المستشار الفنى للتامين الاهلية
لوفاة نجلها الفقيد
أحمد محمد السباعى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء اللجنة الادارية والمدير والعاملون
بمجمعتى شركات تامين نقل البضائع والاقطان
يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة الاستاذة
ليلى عبدالصمد
عضو اللجنة الادارية
فى وفاة نجل سيادتها المرحوم الاستاذ
أحمد محمد السباعى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

غرفة شركات السياحة
رئيس مجلس الادارة ونائبه وجميع الاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن
الحاج احمد شرف
شقيق السيدة
روح شرف
صاحبة ومديرة جولدن تورز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق
اتحاد الصناعات المصرية
احمد عاطف عبدالرحمن
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
جمال زكى
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة دار الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الصيدلانيات بصيدلة أسيوط
يتقدم بخالص التعازى للدكتور
محمد جمال عبدالمحسن
لوفاه المرحوم والد السيدة حرمه

مصر للطيران
قطاع السياحة
حسن المفتى رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبد المنعم عبد العزيز
بالرقابة الادارية
شقيق السيد
عادل عبد العزيز
رئيس هيئة تنشيط السياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة كفر الشيخ
الامين والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئات المكاتب بالمحافظة والمراكز والقيادات السياسية والشعبية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اللواء
عبد المنعم عبد العزيز
مدير الرقابة الادارية بكفر الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء فريد بهنساوى
مدير الامن
واسرة المديرية ينعون بمزيد الحزن
اللواء عبد المنعم عبد العزيز
مدير الرقابة الادارية بكفر الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور نبيه العلقامى
عضو مجلس الشورى - وامين الشباب يشاطر
الاستاذ
عادل عبد العزيز
رئيس هيئة تنشيط السياحة
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد فرغلى دهيس
العضو المتفرغ للنشاط السياحى بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء عبدالمنعم عبدالعزيز
زوج الزميلة والاخت الغالية السيدة
ناهد حجاج
مدير عام الدراسات الاقتصادية بالشركة القابضة للنشاط السياحى وشقيق السيد
عادل عبد العزيز
رئيس هيئة تنشيط السياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
تتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
عادل عبد العزيز
رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحى فى وفاة
اخيه اللواء
عبد المنعم أحمد عبد العزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجل للسياحة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبد المنعم عبد العزيز
شقيق الاستاذ
عادل عبد العزيز
رئيس هيئة التنشيط السياحى
راجين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

جمعية بيوت الشباب المصرية
مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
عبدالمنعم عبدالعزيز
شقيق الاستاذ
عادل عبدالعزيز
رئيس هيئة تنشيط السياحة
وعضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات جنوب سيناء
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد عادل عبدالعزيز
رئيس هيئة تنشيط السياحة
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شرق الدلتا للنقل والسياحة
رئيس مجلس الادارة والعضو واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنه النقابية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والده السيدة المحاسبة
ميرفت عبد الجليل
رئيس القطاع التجارى
للفقيدة الرحمن وللاسرة خالص العزاء

محمد وجيه قطب
ينعى صديق العمر وعلم البترول
المهندس
أحمد عز الدين هلال
نائب رئيس الوزراء ووزير البترول الاسبق داعيا له بالرحمة وللاسرة ولاصدقائه ومحبيه بالصبر والسلوان

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن والالم رجلا من ابناء مصر الاوفياء المرحوم المهندس
احمد عز الدين هلال
نائب رئيس الوزراء ووزير البترول والثروة المعدنية الاسبق ورئيس مجلس ادارة الملاحة الوطنية الاسبق تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر على فراقه

شركة ايجامكو ومينا اويل
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
المهندس
احمد عزالدين هلال
نائب رئيس الوزراء ووزير البترول والثروة المعدنية السابق

بهاء بدر
العضو المنتدب لشركة القناة لتداول الحاويات
ومجموعة جلفدر للملاحة
ينعى بمزيد الاسى المرحوم المهندس
احمد عز الدين هلال
نائب رئيس الوزراء
ووزير البترول الاسبق
الذى كان استاذا لجيل يعتزون به ويفتقدونه ويدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

محاسب عصام عبد العزيز
ينعى ببالغ الحزن والاسى ابن مصر البار ومعلم الاجيال صناعة البترول والتعدين المهندس
احمد عز الدين هلال
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر

الشركة المصرية للملاحة البحرية
المهندس فتحى سرور
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين ينعون علما من أعلام مصر الأوفياء
المرحوم المهندس
أحمد عزالدين هلال
نائب رئيس الوزراء
ووزير البترول الأسبق
ويقدمون خالص العزاء لشقيقه
المهندس باهر جلال الدين هلال
عضو مجلس ادارة شركة سوميد
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

شركة كوفيك ايجيبت ليمتد
شوقى عابدين
مدير عام الشركة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
احمد عزالدين هلال
نائب رئيس الوزراء
ووزير البترول الأسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء بحى هانى حسنى
وكيل اول وزارة النقل البحرى
وجميع العاملين بالوزارة ينعون
المرحوم المهندس
احمد عزالدين هلال
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير البترول الاسبق ورئيس مجلس ادارة شركة الملاحة الوطنية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
احمد فاروق عبد المنعم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بالشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
احمد عز الدين هلال
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير البترول الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد سامى سعد
ينعى ببالغ الحزن والاسى رائده وصديقه الوفى علم اعلام البترول المرحوم المهندس
احمد عز الدين هلال
داعيا الله ان يكون مثواه الجنة وان يلهم اله الصبر

هشام الشريف والعائلة
ينعون بمزيد الحزن المغفور له
المهندس
احمد عزالدين هلال
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور عادل دانش والعائلة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم عائلته الصبر والسلوان

المهندس على والى
ينعى الأخ والصديق بملحمة البترول
المهندس
احمد عزالدين هلال
عملاق من عمالقة البترول ترك بصماته بكثير من المواقع بفكرة الثاقب ونظرته البعيدة وقراراته الجريئة
الهم الله زوجته الفاضلة وابنتيه سلوى ونادية وافراد العائلة الصبر واسكن الله فقيد مصر فسيح جناته

شركة مصر للبترول
الكيمائى فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المرحوم المهندس
احمد عزالدين هلال
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير البترول والثروة المعدنيه والصناعة سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمه ولاسرته جميل الصبر

مجموعة شركات الخدمات الملاحية والبترولية
«ماريدايف»
ماريدايف بروجكتز - ماريتايد
نوسكو
ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيد البترول المهندس
المرحوم
احمد عزالدين هلال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شركة الاسكندرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى رائدا من رواد صناعة البترول فى مصر ورجلا افنى عمره فى خدمة قطاع البترول السيد المهندس
احمد عز الدين هلال
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير البترول الاسبق
اسكنه الله فسيح جناته والهم اله ومحبيه الصبر والسلوان

دكتور محمد الجوهرى
رئيس جامعة حلوان
والسادة النواب وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الاستاذة الدكتورة
وداد حسن الخامى
وكيل كلية التربية الرياضية بالجزيره سابقا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الصباغة والمنسوجات المصرية
المهندس سمير رياض
المحاسب سعد رياض
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المهندس لطفى عبدالله
للفقيد الرحمة ولاحبائه العزاء

موسى بولس والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى العميد
احمد عبدالمحسن
ويشاطرون شقيقة الاستاذ
محمد عبد المحسن

عزاء
المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج
الدكتور
احمد عبد العال الدرديرى
رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء يشاطرون
الاستاذ
محمد عبدالمحسن صالح
رئيس المجلس الشعبى المحلى وامين الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة اسيوط الاحزان فى وفاة شقيقه العميد
احمد عبد المحسن
للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان

البقاء لله
الدكتور
محمد محمود عويضة
كلية الهندسة جامعة القاهرة
وجميع اخوته يحتسبون عند الله
والدهم المرحوم الحاج
محمود عبدالمجيد عويضة
المقاول بالمنصورة
والعزاء تلغرافيا
٢٣٤ ش الجيش ميدان المحافظة - المنصورة

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
محمد عفيفى الشريف
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعة والتجارة
وجميع افراد العائلة يحتسبون عند الله بقلوب خاشعة لارادته
زوج كريمتهم الحاجة ناهد امين هلال
الابن والصديق
العميد صلاح الدين محمود
المدير بشرطة السياحة
مثالا للخلق الرفيع والتقوى والصلاح
للفقيد العزيز الرحمة
ولنا ولمحبيه الصبر والسلوان

شركة مصر للنقل البحرى
اللواء بحرى محمد يسرى حنفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والاستاذ عبد الله على فهيم
المدير العام
ومديرو الادارات والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
احمد عز الدين هلال
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الصناعة والبترول والتعدين
ورئيس مجلس ادارة
شركة الملاحة الوطنية الاسبق
اسكن الله الفقيد فسيح جناته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

عائلة غانم ببنى مجد والقاهرة
محاسب حسن دياب غانم
محاسب حسنى غانم
محاسب حمدى يونس غانم
مهندس وليد دياب غانم
وجميع افراد الاسرة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد عبدالمحسن
امين الحزب الوطنى بمحافظة اسيوط
فى وفاة شقيقه
العميد احمد عبدالمحسن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج محمد نوار
وأولاده
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأخ والصديق الحاج
أحمد أحمد مناع
التاجر بالساحل وميت حلفا
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

روزه دياس حنا

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجميع من واساهم سواء بالحضور البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة الثالث والأنبا هدرا والانبا لوكاس والانبا مينا افامينا ويقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الاحد ٢/١١ بكنيسة مارمينا بكاليفورنيا والسيدة العذراء بأسوان

شكر أسرة المرحوم

السيد رمضان شحاته

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تتقدم عائلة رمضان شحاته بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالنشر او البرق او الحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسا مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد مدير الأمن العام بالقاهرة والسادة مديري واعضاء غرفة دباغة وصناعة الجلود بالقاهرة كما تخص بالشكر السيد نبيل اسكندر الجواهرجي والسيد رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ابو المكارم والسادة اصحاب ومديري مصانع الجلود والمدابغ والسادة اصحاب ومديري مصانع المنسوجات والمنتجات القطنية والجامعة الامريكية بالقاهرة وجميع الأهل والأصدقاء بمصر والمانيا سائلين الله للجميع الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وجزاهم الله كل الخير والثواب

وقد تم احياء ذكرى الاربعين امس بمدافن الأسرة بتلاوة الذكر الحكيم ونسالكم قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالي

المهندس يوسف باخوم

تقيم الأسرة القداس الألهي على روحه الطاهرة التاسعة صباح باكر الاحد بكنيسة مارجرجس بالعجوزة

الذكرى السنوية الأولى

للأم الحنون

المقدسة حكمت فضل الله عبدالملك

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الألهي لروحها الطاهرة صباح الأحد ١٩٩٦/٢/١١ بكنيسة مارى جرجس بهيها شرقية

مكتب مونت اديسون

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

اسامة توفيق المحامي

لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب انيكيم مصر

يشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

اسامة توفيق المحامي

لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المصرى الأمريكي

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاحزان

الأستاذ مراد سمعان

في وفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للأدوية

جميع العاملين بالشركة يشاطرون

الزميلة حسنه حسين والزميلة سنيه حسين

الاحزان في وفاة والدتهم

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

والزميل ماهر عبدالعزيز

بقطاع الانتاج

الاحزان في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحركة التعاونية الاستهلاكية المصرية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له

على عبد الخالق جميل

الرئيس السابق لاتحاد الفيوم

للفقيد الرحمة وللأسرة صادق العزاء

شركة انابيب البترول منطقة اسكندرية

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد السيد

نزيه فؤاد غبريال

من العاملين بقطاع خطوط اسكندرية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيسة وعضوات نادى ابنرهويل شرق الاسكندرية

ينعين بمزيد الحزن المرحوم دكتور عدلى رفلة

زوج الزميلة ريتا عدلى رفلة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى قضاة بالبحيرة

يشاطر بمزيد الحزن

المستشار حمدي عبد العال

الاحزان لوفاة السيدة والدته

علوم القاهرة

قسم الرياضيات

ينعى والدة الدكتور

صلاح ميهوب

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية صيدلة المنصورة

قسم الكيمياء الطبية

اسرة القسم تشاطر السيدة الدكتورة

ليلى محمود جاد

الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شيعت امس جنازة

السيدة

إعتدال يونس عابدين

حرم المرحوم الدكتور محمد كامل عابدين

والأم الروحية لكل من

المرحوم الدكتور عمر عابدين والمهندس احمد عابدين وحرم المرحوم الدكتور نجيب فهمي وحرم المرحوم المستشار أحمد زكي ابو النصر وحرم المرحوم الدكتور مهندس حسن محمد السبيلجي وشقيق المرحوم اسماعيل عابدين والمرحوم ابراهيم عابدين والمرحوم على عابدين وحرم المرحوم مصطفى ابو العز والمرحومة حرم المرحوم سعد الزملى وحرم الاستاذ محمد عثمان وبنت عم المرحوم الدكتور انسى عابدين والمرحوم حيدر عابدين والمرحوم الدكتور جمال عابدين واخوته وابنة خال اللواء سليم محمد سليم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عابدين وسليم وعلام وطلبة ورشاد وسعادة وحجاب وسليمان

تلغرافيا

١٩ ش ابن سينا

مصر الجديدة

استدراك

سقط سهوا في نعى المرحوم

المستشار عبدالستار ابو ناعم رئيس محكمة استئناف القاهرة

والد المهندس حسام ابو ناعم زوج كريمة المرحوم الشيخ احمد موصلي نائب وزير الاقتصاد بالمملكة العربية السعودية وشقيق حرم المرحوم محمود بك الحبشي من الاعيان وجد سيف الله ابو ناعم بالجامعة الامريكية واحمد ابو ناعم بمصر للغات وعبدالله ابو ناعم بالعروبة لغات وسمر ابو ناعم وبسمة ابو ناعم ودعاء ابو ناعم وساندرا وابن شقيقه حرم المرحوم الدكتور عثمان الديب وحرم المرحوم الاستاذ احمد سالم من اعيان وحرم المرحوم حسين بك خلف عمدة بسيون سابقا وابن عمة وخالة حرم المرحوم الاستاذ عبدالعزيز الشيخ والمرحوم المهندس عبداللطيف سالم والمرحوم اللواء عبدالحميد سالم والمرحوم الاستاذ حسين سالم والدكتور هاني سالم والمهندس طارق سالم واخوتهم والاستاذ عصمت الديب وحرم المرحوم حسين الديب وحرم الاستاذ احمد سالم وحرم المرحوم اللواء زكي الحكيم واللواء محمد سالم والمهندس عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وحرم الاستاذ محمد شاكر وحرم المرحوم عبدالرازق مشالى وحرم الاستاذ عصمت الديب وحرم الاستاذ احمد سالم وزوج عمة السيدة حرم المهندس محمد ايوب والسيدة شاهيناز الدماطي وقد شيعت الجنازة بكفر ابو ناعم واقيمت ليلة العزاء يوم الخميس الماضي بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٤ شارع جابر ابن حيان الدقي

أستدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

اللواء جابر عياد

انه قريب ممدوح عبدالسلام ونسيب عائلات طه فرج ومحمد كامل وجوخ وضبش والخولى بالفيوم

زراعة عين شمس

أسرة قسم النبات الزراعى

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة

أ. د. مصطفى عامر

رئيس مجلس القسم وللأسرة العزاء

جامعة الاسكندرية

كلية التربية

قسم اصول التربية

يشاطر السيد الدكتور سعيد احمد سليمان الاحزان لوفاة عم سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور

رمزى الشاعر

رئيس الجامعة

ونواب رئيس الجامعة وامين عام الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمود على سليمان على

بالاستاد الرياضي

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طب عين شمس

قسم الاطفال

الاستاذة الدكتورة جيلان عثمان

رئيسة القسم والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بمزيد من الحزن

أ. د. محمد عبدالهادى

والد الزميله الدكتورة منى عبدالهادى

كلية هندسة المنصورة

قسم الهندسة الانشائية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاحزان لكل من

دكتور عصام عجيب

لوفاة شقيقه

والدكتور عوض المنسى

لوفاة والده

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

كلية العلوم جامعة المنصورة

الاستاذ الدكتور

عبد الجليل خليل

عميد الكلية يتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور سامح حافظ والاسرة لوفاة شقيقهم اسكنه الله فسيح جناته

كلية علوم المنصورة

العميد واعضاء مجلس الكلية يشاطرون

استاذ دكتور

سامح حافظ حسن

رئيس مجلس قسم علم الحيوان الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد العزيز الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور محمد أحمد بركات




المدير العام للاستيراد بشركة الجمهورية للأدوية

زوج السيدة سهير خضير المديرة بالتعليم العالي وشقيق الكيميائي مجدى بركات المدير العام بالتوحيد القياسي والعقيد منير بركات وابن شقيق وشقيقة المستشار عبدالعظيم عبدالعزيز والمرحوم محمد عبدالعزيز وحرم المرحوم محمد خضير والمرحوم سعيد بركات والمرحوم محمود بركات وحرم المهندس صالح عبدالرحمن والمرحومة حرم المرحوم محمود عزام وزوج شقيقة محمد رفعت خضير بشركة الأهرام للمشروبات والعقيد عبدالعزيز خضير وسهام خضير المذيعة بصوت العرب وقريب ونسيب عائلات بركات وعزام وخضير وزيتون وعبدالمحسن وامين عبدالرازق والشوربجي والمنيس وخلف الله وعبدالعزيز وعبدالقادر وعز والشباسي وعرابي والجمال ويقام العزاء اليوم السبت ١٠ فبراير بالعنوان ١٣ شارع الفالوجا العجوزة

شركة الجمهورية للأدوية

الدكتور محمد محيى الدين رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الإدارة والمديرون واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون

الدكتور محمد بركات

المدير العام للاستيراد

ويدعون له بكل الرحمة جزاء عطاءه المتواصل بالشركة والقطاع الدوائي على مدى ربع قرن داعين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة الجمهورية للأدوية

الإدارة العامة للاستيراد

العاملون بالاستيراد

ينعون ببالغ الحزن والاسى الرجل الذى اعطى بكل الوفاء والإخلاص عملا متواصلا فى خدمة الشركة

رئيسهم

الدكتور محمد بركات

المدير العام للاستيراد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المؤمنة الصابرة المحسنة

الحاجة حورية محمد عبدالملك

حرم المرحوم

محمد ابراهيم وهبه

والدة كل من

المهندس الاستشارى ماهر وهبه بالسعودية ومختار وهبه بجامعة الازهر والجيولوجي مجدى وهبه بهيئة كهرباء الريف والمحاسب مدحت وهبه صاحب مركز الشهب للكمبيوتر والدكتور محمود وهبه المدرس بجامعة قناة السويس والحاجة فهيمه محمد ابراهيم المدير بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم الاستاذ الدكتور سيد عبدالعال باداب عين شمس ومرفت وهبه حرم الكيميائي محمد جمال بكندا

وحماة كل من

رجاء رشدى ومنى شفيق وسهام منصور وتهانى درويش الموجه بالسعودية والدكتورة سامية عبدالمحسن المدرس بطب عين شمس

وجدة كل من

المحاسب حسام عبدالعال ببنك مصر الدولي ومحمد ماهر واخوته ومحمد مختار واخوته وعمرو مجدى واخوته ومحمد مدحت واخوته وتامر جمال واخوته

وقريب ونسيب عائلات

جعفر بالأشمون والسنيسى بالقاهرة والسقا والسواح بالمنصورة والدمهوجى والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بمسجد ابو المكارم بميدان الفردوس طريق صلاح سالم

تلغرافيا ١٣ ش الفردوس العباسية

جامعة الازهر

كلية الدراسات الانسانية

تشاطر أسرة الكلية الدكتورة ليلى عبد الحميد بقسم علم النفس الاحزان لوفاة زوجها وللفقيد الرحمة

كلية العلوم بالمنصورة

قسم علم الحيوان

اعضاء هيئة التدريس والمعاونون والعاملون بالقسم يشاطرون الاستاذ الدكتور

سامح حافظ حسن

رئيس القسم

الاحزان لوفاة شقيقه

وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالفيوم

قسم البساتين

اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون السيدة زينب على ابراهيم المدرس المساعد بالقسم الاحزان لوفاة والدها وللأسرة خالص العزاء

محلات الاهرام بالفيوم

تشاطر الاخ عيسى لطفى الله

الاحزان لوفاة السيدة الكريمة حرمة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة

زينب امين شهيب

ارملة المرحوم احمد بك نجيب رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتصدير الاقطان سابقا ورئيس بورصة القطن واتحاد مصدرى الاقطان سابقا ووكيل وزارة المالية سابقا ورئيس نادى التجارة السكندرى والدة المرحوم الدكتور محمد نجيب والمهندس على نجيب صاحب مصنع اكسيد البرج والمهندس حسن نجيب رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للتامين سابقا ومستشار التامين والمهندس عمرو نجيب صاحب شركة الدلتا للتوكيلات والتجارة ووالدة حرم كل من المرحوم الدكتور فتحى سلطان مدير مستشفى دار اسماعيل سابقا وحرم الاستاذ رفعت سلطان رئيس قطاع بشركة مصر لتصدير الاقطان سابقا والسيدة وفيه نجيب ببنك الاسكندرية التجارى البحرى حرم المرحوم الدكتور على نوفل مدير عام المؤسسة العلاجية سابقا وحرم الاستاذ الدكتور صلاح الدين منصور استاذ الامراض العصبية والنفسية بطب الاسكندرية وشقيقة المرحومين محمد وحافظ شهيب المديرين ببنك مصر سابقا والاستاذ احمد شهيب رئيس مجلس ادارة شركة مياه الاسكندرية سابقا وجدة المهندس محمد نجيب بشركة سدج للكمبيوتر واحمد نجيب بالبنك التجارى الدولى وايمان وبينا والمهندس هانى نجيب وسوزى وعمر ومصطفى سلطان اعمال حرة والمهندس احمد سلطان بالسعودية وحرم المهندس اسامة المليجى خبير الجودة وحرم الدكتور عبدالحميد المليجى بالكويت والسيدة هنية سلطان وحرم المهندس محمد سعد بويكو للبترول والدكتور حسين نوفل والدكتورة امل نوفل حرم الدكتور احمد بكر المدرس بطب الاسكندرية والانسة صفاء نوفل بالصحة العالمية والدكتور مصطفى منصور وحرم الدكتور اشرف عبده المدرس بطب الاسكندرية وخطيبة الدكتور علاء عبدالحميد بمركز الاسكندرية للاسنان وعم الدكتور محمد شهيب واخوته وحرم المرحوم الدكتور عبدالسلام المنياوى وقريبة ونسيبة عائلات شهيب ونجيب وسلطان ونوفل ومنصور والدكتور حسن عباس زكى والمليجى ومحمد ابراهيم والدكتور عباس سليم ومحمد سعد وبكر والغريب ومصطفى عبده وعبدالحميد ودرويش والحداد وورده وخويصى والحوسى والدقاق وراشد والفوال والسبخى وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات بناء على طلب الفقيدة وقراءة الفاتحة

المستشار/ عبدالفتاح غلوش والأسرة

يشاطرون الأستاذ الدكتور

حسانين عبيد

نائب رئيس جامعة القاهرة فرع بنى سويف الاحزان لوفاة شقيقة سيادته

المستشار

مصطفى أبوطالب

يشاطر الأستاذ الدكتور

حسانين عبيد

احزانه لوفاة المرحومة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته وللأسرة العزاء

عزاء مديرية امن بنى سويف

اللواء محمد العوضى

مساعد وزير الداخلية مدير امن بنى سويف ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد الاستاذ

الدكتور حسنين عبيد

مدير فرع جامعة القاهرة ببنى سويف

الاحزان لوفاة المرحومة السيدة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر

علوم بنى سويف

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون

أ. د حسنين عبيد

نائب رئيس جامعة القاهرة

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم القانون الجنائى

الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمساعدون والمعيدون بالقسم ينعون ببالغ الحزن

شقيقة

أ.د حسنين عبيد

نائب رئيس الجامعة

واستاذ القانون الجنائى

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور

محمود سمير الشرقاوى

عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة

تقدم بصادق التعازى

أ.د حسنين عبيد

نائب رئيس الجامعة

لوفاة شقيقته

تغمدها الله برحمته

غرفة الشرقية

محاسب عبد السميع العقاد

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الزميل

الاستاذ حسنى العزب

والاسرة الكريمة لوفاة المرحومة والدته طيب الله ثراها

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون الزميل

فتحى حسنين عمر

بادارة الخزينة والاعمال المالية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

الأستاذ الدكتور حسن احمد توفيق

رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وعميد كلية التجارة جامعة القاهرة سابقا ونقيب التجاريين سابقا

زوج السيدة جيلان حسن مراد ووالد المحاسب محمد بهيئة الاستثمار زوج رشا كاظم ووالد نيفين حرم المهندس مدحت عز الدين ووالد المحاسب حسين خطيب رانده الغمراوى وشقيق المرحوم احمد توفيق وحرم المرحوم خيرى النبودى والمرحوم عبدالله حسن والمرحوم على العوضى والمرحوم عبد العزيز الزينى والاستاذ حسنى امين وعم وخال فاروق المتيم واخوته وعمرو الزينى واخوته ومحمد عبد الله واخوته والمرحوم جلال النبودى واخوته وابن عم السفير عثمان نورى واخوته والمهندس صدقى نورى واخوته والاستاذ عثمان نورى واخوته ومحمود سالم واخوته ونسيب وعديل الاستاذ شريف مراد واللواء سيد طنطاوى والمهندس عادل حافظ وعائلات السخيلى وسالم بابو كبير والنبودى بالشرقية والمرحوم اللواء محمود الغمراوى واللواء كاظم سلام والمستشار محمود عز الدين

تلغرافيا ٧ وادى النيل المهندسين

أ.د حسن توفيق

حسن الشرقاوى مساعد رئيس تحرير الاهرام والعائلة ينعون رائد الادارة فى مصر رحمة الله والهم اله الصبر والسلوان

دكتور

مفيد شهاب

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

حسن توفيق

عميد كلية التجارة سابقا جامعة القاهره

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسره الصبر والسلوان

عزاء محافظة الشرقية

الدكتور حسين رمزى كاظم

محافظ الشرقية

ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ

الدكتور حسن توفيق

رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة السابق - للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

حسن توفيق

كنت مثالا للاستاذ والأب والعالم وكان لعطائك اثر عظيم على كل من طلب العلم على يديك رحمك الله واسكنك فسيح جناته

دكتورة أمانى عامر

فقيد عائلات البسيونى بمهموج ومنصور بشبرا بخوم والمليجى ببجيرم

شيعت امس جنازة المرحوم

اللواء

محمد مختارمنيب البسيونى

زوج كريمة المرحوم الحاج عبده منصور وقريب ونسيب جميع عائلات مهموج وشبرابخوم وبجيرم وعائلة شهاب بقويسنا البلد تلغرافيا مهموج منوفيه

شيعت الخميس جنازة الغالية

السيدة

ليلى نصر حنا

حرم الدكتور تادرس صديق بالفيوم وشقيقة اللواء شرطة فتحى نصر وباقى العائلة بالفيوم وبنى سويف والمنيا وتلغرافيا الدكتور تادرس بالفيوم

آل بشير بالمعابدة

توفى لرحمة الله تعالى الشيخ

عمر مصطفى بشير

والد على وجمال وعامر ومصطفى وشقيق المهندس عبدالعزيز المفتش بهيئة الاوقاف والمهندس عبدالجواد ببنك التنمية الزراعي وابن عم عائلات السعايدة والعقايشة والطحاوية وحمد وعبدالستار بالمعابدة وبشير بزبو كبير ودرويش وحرب بجزيرة المعابدة وقريب آل راشد بطنطا وجميع عائلات المعابدة والعزاء تلغرافيا المعابدة

الدكتور

محمد معتز الشربينى

عميد طب القاهرة

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان

الاستاذة الدكتورة

فاطمة الموجى

استاذة الباثولوجيا الكميائيه

لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

معهد بحوث صحة الحيوان الفرعى بالمنيا

المدير والأطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخت الفاضلة الدكتورة

سهير بركات محمد

للفقيدة الرحمة وللأسرة ولنا العزاء

كلية طب بنها

قسم الجراحة يشاطر الاستاذ الدكتور

محمد مختار الشهاوى

لستاذ الجراحة لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين باسوان

احمد عرابى نقيب المحامين ومجلس النقابة والمحامون باسوان ينعون بمزيد الاسى زميلهم المرحوم الاستاذ

عبدالفتاح باشا

المحامى باسوان والهم اسرته الصبر والسلوان

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المغفور له

فقيد الفن

الفنان القدير النجم

عادل أدهم

زوج السيدة

لمياء السحراوى

وشقيق

نشأت مدير البنك العثماني بلندن وماجد رجل الاعمال بالكويت والسيدة امينه حرم المرحوم محمود فهمى وآمال المدير بالطيران الكويتى

وعم

رجل الاعمال جواد أدهم واخوته

شريف فهمي بالكويت وشقيقاته وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا ١٠ شارع الجزيرة بالزمالك

جمال الصاوى

المحامى بالنقض

يحتسب عند الله الاخ والصديق

الفنان والنجم الاصيل

عادل أدهم

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه جناته

مجلة السينما والناس

د. عبد المنعم سعد

رئيس التحرير واسرة المجلة ينعون ببالغ الحزن الاخ والصديق

الفنان القدير

عادل ادهم

للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة العزاء

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك الى الابد

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة

ليلى جبره زخارى

حرم الاستاذ ابراهيم زكى يواقيم ووالدة كل من الاساتذة هانى وناجى وشريف تجار قطع غيار السيارات والمحاسب نبيل بشيرتون الجزيرة وهيام حرم المهندس ماهر مراد تلغرافيا ابراهيم زكى دير الملاك

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم الاستاذ

محمد محمد الحناوى

المحامى

زوج المهندسة ناهد بالتموين ووالد هانى بالهندسة ووليد بالتجارة انجليزى وشهاب وشقيق الاستاذ احمد المدير العام بالمحاريث والهندسة والمهندس مصطفى صاحب شركة جولدستار للبويات والمهندس مجدى صاحب شركة AM وحرم المرحوم اللواء ايهاب عباس وحرم العقيد سعيد نصير وحرم المحاسب محمد عبد الفتاح وزوج شقيقة دكتور ممدوح والاستاذ محمد اصحاب شركة M٢ للتجارة والاساتذة فوزى وراضى وسيد وعلى ونبية وحرم المستشار عزمى البكرى ودكتور محمود شاور وحرم دكتور محمد السعيد وحرم الاستاذ محمد مكى وقريب ونسيب عائلات الحناوى وخرسا والخولى ونصير وكبشة والعزاء اليوم الساعة ٨ مساء بدار المناسبات بالكلية الحربية تلغرافيا ٢١ شارع عمر بكير سانت فاتيما والفاتحة

مصاب آل فرج

بنزلة فرج ديروط

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

نجيب عبدالظاهر على

رئيس الجمعية الزراعية وعضو مجلس محلى المحافظة والد محمد المزارع وحازم ليسانس الآداب والنقيب عاطف بجوازات مطار الغردقة والملازم اول فيصل بامن الموانى بنوبيع وعمرو بحقوق اسيوط وحرم المرحوم محمود ابو السعود بتانوف شقيق محمد عبدالظاهر على عمدة نزلة فرج وماهر المزارع واحمد بالشهر العقارى بديروط وحرم المرحوم محمد عبدالباقى على وعزت احمد طه والمهندس محمد فتحى بالاسكان وصلاح فخرى ناظر الثانوية بمساره وعم على العمدة وهانى محمد المحامى واحمد ماهر وحرم عماد طلبه وابن عم سمير عبدالباقى واللواء عبدالعظيم عبدالباقى والمستشار عاطف عبدالسميع على نائب رئيس محكمة النقض وهانى عبدالسميع المحامى وخالد عبدالسميع مدير النيابة ببنى سويف وحماده محمد ومصطفى عبدالعال ومحمد امين حفنى المفتش بمنظمة العمل بديروط وكامل فرج وزكريا كامل ومحمد على بتامينات ديروط وعلى حسن نائب العمدة وصلاح المحامى وجمال وسيد عبدالناصر بمجلس المدينة وعبدالمنعم عرفان والرائد عصام مصطفى بحرس جامعة المنيا وابراهيم حفنى المحامى واحمد محمد امين وكيل النيابة بالمنيا وهاشم وقطب محمد ببنك التنمية وحرم الدكتور خالد الجبالى بملوى والمحاسب ملوم عبدالجابر والرائد محمد لبيب بمباحث سوهاج والشيخ عبدالهادى سيد وخال سعد وكمال الصاوى والنقيب ياسر صلاح درويش بادارة البحث الجنائى باسيوط وحرم الدكتور شاكر البنا وابن خال اللواء كامل الشناوى واللواء محمد الشناوى وشريف الشناوى المحامى ومصطفى الشناوى وابن خالة المحاسب احمد صالح عبدالحفيظ والسفير عبدالعزيز سيف النصر والمرحوم ابراهيم قرشى عضو مجلس الشعب والدكتور مصطفى البيلاوى واللواء سمير البيلاوى والدكتور صلاح امين واخوته بملوى واللواء ابراهيم مهنى وقريب ونسيب جميع عائلات منزلة فرج وآل زيدان بديروط ام نخله وابو السعود بتانوف وصلاح درويش بالمندره والحسانيه بالاشمونين والمغاربه ونمر بمساره والغوالات ببلاو ودرويش واغا وغزالى بصنبو والجندى بخارفه وعثمان بغزارة والمسانيه وعز العرب ببنى عمران والحسانيه بالقوصيه وسرحان بالعوامر وتهامى بخزام وكريم بابو كريم والبيهة بالحوطا ومناع بدير مواس والريدى بنواى والخشايته ببنى بحى وآل حسين بنزلة تنده والعزاء بنزلة فرج ديروط قبلى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج

حمدى عبد العزيز

بادارة النقل بالاهرام

زوج السيدة نصرة حسين ووالد احمد باعلانات الاهرام وياهر وحنان وزوجها عادل بمصلحة الدمغة وشقيق محمد عبد العزيز ونسيب التاجر عطية محمود ومصطفى حرز الله ومحمد عبد العال وامين محمد بمصلحة الضرائب واحمد الجويلى بالاعلانات والعزاء مساكن جريدة الاهرام خلف قسم حدائق القبة

عزاء

مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية العمومية ورئيس واعضاء اللجنة النقابية ورئيس واعضاء مجلس ادارة صندوق العاملين وجميع العاملين بالاهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حمدى عبد العزيز

بادارة بالاهرام

اسرته ونوبه الصبر والعزاء

البقاء لله

فقيد عميد عائلة

ابو مصطفى دياسط

دقهلية

شيعت بالامس جنازة

المغفورله

الاستاذ

محمد على عبد الله

وكيل وزارة

التربية والتعليم سابقا

زوج المرحومة السيدة كوكب احمد طوبار والد المهندس محمد عبد الله بشركة موبيكا وحرم العميد محسن اديب وحرم المهندس حسن القداح بالمقاولون العرب وحرم رجل الاعمال الاستاذ حازم عدلى شقيق كل من الاستاذ الدكتور عبد الله على والمستشار عبد الهادى على والاستاذ ابو السادات على رحمها الله والاستاذ رافت على وحرم كل من المرحوم الحاج عبد العظيم محسن والمهندس عبد الحميد راجح والاستاذ عبده سلطان وزوج شقيق كل من المرحومين الاستاذة احمد وتوفيق ومحمد وعبد المنعم وفاروق طوبار والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ عبد القادر سويدان وعم الاستاذ الدكتور شامل عبد الله واخوته والاستاذ الدكتور سامح عبد الهادى واخوته والدكتور محمد ابو السادات واخوته والدكتور على رافت وخال الدكتور احمد محسن واخوته والمهندس محمد راجح واخوته والدكتور مصطفى سلطان واخوته وقريب ونسيب عائلات طوبار بالمنزلة وابن بالمحلة الكبرى وقداح بميت سلسيل وعطوه والديب بالشرقية وجميع عائلات دياسط وستقام ليلة المأتم السبت ٢/١٠ بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ١٩ سوق التوفيقية

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

فقيدة الأشراف بقنا

توفيت الى رحمة الله

الحاجة حرم

المرحوم عشرى مصطفى

ووالدة كل من اللواء حسن عشرى ومحمد بالتعليم وم. محمود بالمطاحن ومصطفى ببنك التنمية الزراعى وحرم عبدالكريم عشرى وشقيقة الحاج محمود شعبان وقريبة جميع عائلات الأشراف بقنا والسويس والبحر الاحمر والقاهرة تلغرافيا آل عشرى بقنا

آل البزاهنى بالقاهرة والسويس يحتسبون عند الله فقيدة آل عشرى باشراف قنا وللأسرة خالص العزاء

شيعت الخميس جنازة المرحوم المهندس

سليمان احمد العلايلى

زوج السيدة ثريا نصار ووالد امانى حرم الدكتور فتحى سعد وهالة حرم المحاسب باهر عزت ونسيب وقريب عائلات نصار وخفاجى وابو طبل بكرى والنظار ومشرفه والشاطر والشناوى والكردانى وسعد والسيد تلغرافيا ٢٧ الملك المظفر الروضه

عمى الغالى عبدالملك ميخائيل حال البعد دون وداعك عيوننا باكيه وقلوبنا داميه تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها انسى انيس والعائلة

جمعية الاسكان للعاملين بالبنك التجارى الدولى

(مصر) ش. م. م.

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع الاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل محمد الزرقانى

رئيس قسم ادارة القروض- فرع الجيزة

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اسرة معمل مستشفى بدراوى تشاطر

أ. د فاطمة الموجى

الاحزان فى وفاة

السيدة والدتها

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنصورة

يشاطر السيد رئيس النيابة

ماهر جمعه

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلات

فريد وعبدالبارى

ورضوان بزاوية البقلى

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة الدكتورة

فاطمة محمد فريد

مدير الابحاث بشركة العاشر من رمضان للأدوية «راميدا» ابنه المرحوم المهندس محمد فريد والمرحومة امينة عبدالبارى وحرم المهندس طاهر عثمان وشقيقة المرحوم عبدالمجيد فريد رئيس مؤسسة الادوية واللواء عبدالرحمن فريد وكيل وزارة العمل سابقا ونائبة فريد بوزارة الشئون الاجتماعية سابقا حرم المرحوم المحاسب السيد نصير وسهير فريد بالشركة المصرية لتجارة الادوية حرم المهندس ابراهيم الطواجنى رئيس قطاع بشركة البيضا سابقا وليلى فريد حرم المحاسب احمد كساب مدير عام بعمر افندى وعمة وخالة هشام فريد بالمقاولون العرب والمهندس خالد عبدالرحمن بالسعودية المصرية للتعمير والمهندس طارق فريد بهوكست والمحاسب جمال نصير بالاسلامية للارضيات واشرف نصير بالقاهرة للمقاولات وإيهاب نصير وعمرو كساب واخوته وبنت عم وعمة رضا فريد واخوته واحمد يوسف واخوته بمنشاة سليمان وعزت فريد بالعبوات الدوائيه واخوته وبنت خال وخالة انجال المرحوم محمد عبدالبارى عمدة زاوية البقلى وفريد عبدالبارى واخوته وعبداللطيف محى الدين واخوته ومصطفى نور الدين واخوته واللواء شمس عبدالبارى واخوته وعبدالرحمن عبدالبديع واخوته والدكتور الصاوى شكرى واخوته والمرحوم محمد طلعت واخوته ونور الدين عبدالبارى واخوته واللواء على نور الدين واخوته والمرحوم اللواء حافظ ابو الشهود وانجاله واللواء حسن عبداللطيف بامدادات الشرطة واخوته والسيدة علية السيد والمرحوم عبدالرحمن عيسوى واخوته والمرحوم حمدى عبدالرحمن واخوته وحرم شقيق اللواء طلعت عثمان رئيس حى العامرية سابقا وسعيد عثمان مدير بنك التنمية الصناعية سابقا وحرم احمد عبدالبارى وحرم سوقى شرف وحرم شهاب متولى وقريبة ونسيبة جميع عائلات زاوية البقلى والديب والطواجنى بفوة ونصير بجمجره وكساب بكفر الحمام وسيف النصر بالقاهرة وجبريل والديب ومهنا بالبحيرة

وستشيع الجنازة اليوم

عقب صلاة الظهر من

مسجد عمر مكرم وستقام

ليلة العزاء غدا الاحد

بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا-٤٢ محمود بسيونى قصر النيل

مصاب آل عيسى

بزاوية برمشا

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

سيد مهدى عيسى

عمدة زاوية برمشا وعضو شياخات المنيا والعزاء بديوان العائلة

وتلغرافيا العدوه منيايه

رقد على رجاء القيامه

يواقيم رزق الله حنا

زوج السيدة صوفى باخوم والد المهندس منريت بامريكا زوج الدكتورة وداد مرقس والمهندسة مرفت بابيس حرم المهندس حليم واصف المدير بمديرية الزراعة بالاسكندرية جد المحاسب ميشيل حليم زوج المحاسبة شيرين صبرى ونيكول ومونيك منريت زوج شقيقه المهندسين ميشيل وسمير والمحاسب مجدى تكلا وشقيق المرحومين السفير ديمترى والقمص صموئيل وجمانيه عم الدكتور وبيع والمستشار منير ديمترى واخوته والمهندس كمال صموئيل واخوته والدكتورة تيا وخال المهندس لطفى صادق ونسيب كل من الدكتور سليم باخوم وواصف ابو حشيش وموريس مرقس والدكتور ناجى مينا وقد شيعت الجنازة يوم الاربعاء ٩٦/٢/٧ تلغرافيا ٦ شارع المحاسبه بولكلى الاسكندرية

يحتسب المحاسب

محمود مقلد وحرمه

بابو زعبل للاسمدة

كريمتهما

الطفلة منة الله

شقيقة الزهراء ويسرا بالجامعة ونورهان بالاعدادى والملاك الطاهر قريبة ونسيبة عائلات مقلد وعبد الهادى وحمد وخير الدين بعموم الجمهورية والديب وطاهر بالاسكندرية وحماد بعرب جهينة وصابر بالقاهرة والملاحى بالزرقا وكريمة بنها وشيعت الجنازة الخميس والعزاء تلغرافيا ١٤ ش فواز المعاهدة امام صيدناوى المطرية

الاستاذ الدكتور ابراهيم عيسى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذة وداد الخامى

والدة الزميلة

أ. د فاطمة الموجى

اسكنها الله فسيح جناته

الجمعية الاجتماعية

لمستشارى محاكم الاستئناف

تنعى ببالغ الاسى والدة الزميل

المستشار مدحت شاكر

رئيس محكمة الاستئناف

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٤

مواقف

١٨ - ومن ثلاثين عاما دعاني المستشار رافع الى جلسة تحضير ارواح.. وتريثته وسبب تريثي أن عندي مشاكل فلسفية لا أجد لها حلا. وعندي معضلات علمية أكاد افهمها بصعوبة ولا اجد وسيلة لحلها.. ومن الغرور الشديد ان اجد تفسيرا لكل هذه الالغاز الحيوية والفلكية الموجودة في الكتب القديمة وفي الملاحم الاغريقية وملاحم الهند والتبت وأساطير بيرو وجزر الفصح في المحيط الهادي. والقران الكريم عندما قال لنا ان ننظر في انفسنا.. في اجسادنا في عقولنا.. فقط ان نفعل ذلك كان يشير الى اننا لو فعلنا ذلك فسوف نعرف عظمة الله وقدرته اللانهائية.

بل لو نظرنا الى خلية واحدة.. واحدة فقط تحت الميكروسكوب ورأينا ما فيها من حيوية وأشكال والوان واضواء وأصوات وطاقات.. مع ان هذه الخلية لاتزيد على واحد على الف مليون من المليمتر.. وان ترى الخلية وهي تنقسم بسرعة واحد على الف مليون من الثانية.. بقوة الله.. ياعظمة الله.. ان النظر في انفسنا لشيء رهيب جدا، اذا كانت هذه حالنا اذا نظرنا الى خلية واحدة؟!

وقلت للمستشار رافع: ولكن انا عندي من المشكلات الفلسفية والكونية مايجعل راسي يسقط من كتفي.. كفاني ارجوك.

واكد لى المستشار رافع بوجهه السمح وصوته الخفيض الهادىء ومصداقيته: تعال.. احكم لنا او علينا.. لنا - يعني الذين يشتغلون بالاتصال بعالم الروح ويسمعون ويناقشون ويتاملون.. ثم انهم لايدعون العلم وانما هم يدقون ابواب السموات ويأتون بأرواح اناس ماتوا..

ووجدت عددا عنده من المشتغلين بالروحانيات من الامريكان والانجليز والفرنسيين. وكلهم اساتذة في الفيزياء والرياضيات والفلك.. ادهشني ذلك وكانت مناقشة من خلال «وسيط» مع روح العالم الفيزيائي انيشتين «١٨٧٩ - ١٩٥٥». اما الوسيط - أى الرجل الذى عنده شفافية وقدرة على استقبال الارواح - فهو رجل بسيط لايعرف الالمانية.. ولكنه كان يتكلم بالالمانية وصوته «مسرسع» وله ضحكة قبيحة جدا كأنها لحيوان نبيح مخنوق! اما الكلام فعلمي مؤكد.. وأما القضايا التى قالها الوسيط فهي علمية.

ومن سنوات قليلة تاكدت من الافلام التى رأيتها ان الصوت الذى سمعته هو صوت اينشتين فعلا وان ضحكة اينشتين هي اقبح مافيه!

يعني ايه؟.. ويعني ايه ان يقول لنا صوت اينشتين: ان سكان الكواكب الاخرى في الطريق؟!

هم في الطريق إلينا.. او نحن في الطريق إليهم؟

أنيس منصور

من غير عنوان

البيجوم «أم حبيبة» تزور مهرجان النحت الدولى بأسوان

اسوان - من موفق أبو النيل:

★ فور وصولها الى اسوان حرصت «البيجوم» ام حبيبة ارملة الاغاخان على زيارة مهرجان النحت الدولى بها، والتقت بالفنانين المشاركين فيه وابدت سعادتها باشتراك فنانين من فرنسا هما «بياربتي جون» و«جون بول فليب» والفنانة الالمانية «فرايا لورنس» التي تخصصت في نحت الاحجار الصلدة.

رافقت البيجوم خلال الزيارة د. عزة عبدالعزيز حرم محافظ اسوان وعميدة كلية العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة. من ناحية اخرى اهدت هيئات دولية عديدة متخصصة في صناعة ادوات ومعدات النحت ادارة المهرجان مجموعة من ادوات النحت لكي يستخدمها المشاركون فيه. كما تلقى صلاح مصباح محافظ اسوان ود. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية تهنئة من الاتحاد الدولى للفنانين بمناسبة المهرجان.

□البيجوم اغاخان: ارملة اشهر وأكبر زعماء الطائفة الاسماعيلية وصلاح مصباح محافظ اسوان وقرينته د. عزة عبدالعزيز والفنان آدم حنين والنحاتة الالمانية كنت هو في الموقع الذى يزاول به المثالون نحت اعمالهم.

الجالية المصرية تلتف على الإفطار فى كندا

★ السفير المصرى في كندا د. محمود فرغلي، والقنصل العام في مونتريال د. محمد اسماعيل، وعمدة مونتريال «بييربورك» شاركوا اعضاء الجالية المصرية امس في مائدة الافطار التى اقامها المهاجر المصرى جورج سعد الذى يقدم فى قناة تليفزيون الجاليات برنامج «صوت المصريين» في مونتريال. حضر الافطار ايضا د. توفيق شاهين مدير المركز الإسلامي في أوتاوا ورؤساء الكنائس المصرية الارثوذكسية الكاثوليكية.

إعادة افتتاح أوبرا باريس

باريس - مكتب الاهرام:

★ افتتح فيليب دوست بلازى وزير الثقافة الفرنسي مبنى أوبرا باريس العتيق بعد تجديده وتحديثه، وهو المبنى المعروف باسم «باليه جارنييه» الذى بني في نفس الوقت تقريبا مع مبنى اوبرا القاهرة القديمة الذى احترق في السبعينيات.

وقد استمرت اعمال التجديد والتحديث «١٨ شهرا» شملت صالة العرض (٤٧٠٠ مقعد) والمكتبة الشهيرة الملحقة بالاوبرا التى تضم نفائس عالم الغناء الاوبرالي منذ ٣ قرون.

الاوبرا تضم قاعة مرايا وتماثيل هائلة، كما انها تعرضت لحرائق كثيرة نجت منها لتصبح ثالث اشهر المزارات السياحية في باريس بعد برج إيفل ومتحف اللوفر.

٥ أخبار فنية

□□□ للمرة الثانية يتم تغيير بطلة مسرحية «دستور ياسيدنا» حيث أسند المخرج جلال الشرقاوى البطولة النسائية الى حنان شوقى بدلا من عبير صبرى أمام أحمد بدير.

حنان تجرى حاليا بروفات يومية مع باقى أبطال المسرحية في مسرح الفن، حيث قرر الشرقاوى إعادة افتتاح المسرحية بعد اجراء بعض التعديلات عليها أول أيام عيد الفطر المبارك.

المخرج جلال الشرقاوى يقول ان هذا التغيير يأتى بعد اعتذار عبير صبرى عن استكمال العرض بسبب ظروف خاصة بها.

المعروف ان عبير صبرى كانت قد تمت الاستعانة بها لأداء الدور من قبل بدلا من نيرمين الفقى التى تم افتتاح العرض بها ثم جرى الاستغناء عنها بسبب خلاف مع بدير.

حنان شوقى

□□□ وصلت مصر للدور قبل النهائى في المسابقة الدولية للباليه بمدينة ناجويا باليابان.

يشترك في المسابقة من فرقة باليه اوبرا القاهرة: نيللى عطاالله ومحمد السيد واحمد فاروق ونادية عبداللطيف.

الدور النهائى سيقام غدا وسيدخله متسابقون من ٣٠ دولة.

□□□ الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة يفتتح مساء غد معرضا لاعمال عميد الخط العربى الراحل الفنان محمد ابراهيم مؤسس مدرسة تحسين الخطوط بالاسكندرية. ويشرف على المعرض ثروت البحر مدير متحف الفن المصرى الحديث.

يتضمن المعرض ايضا لوحات للفنان كامل ابراهيم.

□□□ في مبادرة جادة وايجابية للارتقاء بمسلسلات وبرامج الاطفال قامت رئيسة التليفزيون سهير الاتربى بانتاج مسلسل للاطفال بالرسوم المتحركة اخراج د. منى ابو النصر وبدأ أمس تقديم حلقاته على شاشة القناة الاولى بعنوان «مغامرات السندباد البحرى» وعددها ١٠ حلقات. المسلسل هو اول عمل درامى متكامل متواصل الحلقات يقدم للاطفال بالرسوم المتحركة شارك في تحريكه وتنفيذه بوحدات الكمبيوتر حوالى ٣٠ فنانا مصريا متخصصا.

المسلسل كتبه يحيى تادرس وتشارك في تقديمه مع الاطفال سامية الاتربى.

□□□ يلتقى محمود ياسين مع جمهور المسرح القومى مساء الأربعاء القادم، ليتحدث عن مشواره المسرحى ورحلته مع التمثيل والإدارة، وذلك في إطار برنامج «ريبرتوار الشخصيات» وسوف تعرض مشاهد من ٣ اعمال مثل بطولتها بالفيديو وهى «ليلى والمجنون» و«عودة الغائب» و«ليلة مصرع جيفارا».

المسرح القومى يقيم حفل افطار مساء اليوم نفسه يحضره نجومه وكبار مخرجيه مع العمال والفنيين ومديرته د. هدى وصفى.

أخبار الصباح

● ليلة ثقافية كويتية تقام على المسرح الصغير بدار الاوبرا بالقاهرة ٩ مساء الاربعاء القادم تتضمن عروضا للأزياء المحلية والتراثية في الكويت وحفلة يشارك فيها عديد من الفنانين وفي مقدمتهم عبدالله الرويشد وصالح الحريبي. كما تتضمن الليلة ندوة شعرية للشاعر الكويتى يعقوب الرشيد.

● الطلبة السوريون الحاصلون على منح دراسية بجامعة حلوان.. قرر مجلس الجامعة برئاسة د. محمد الجوهرى اعفاءهم من رسوم الابحاث العلمية تنفيذا لتوصية اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

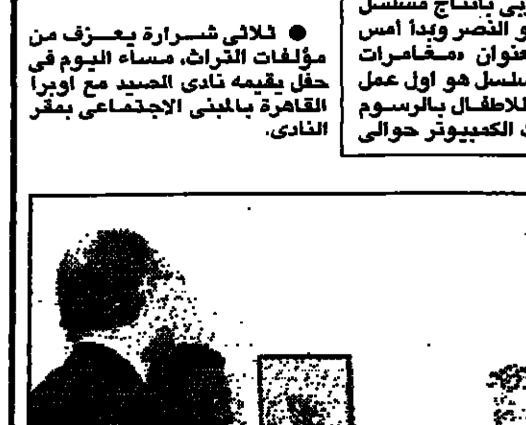
● هيئة قصور الثقافة اقامت مقهى ثقافيا بالسيدة زينب تقدم عليه لقاءات فكرية حتى عيد الفطر المبارك.

● ورشة عمل بعنوان «فن الورق» تقيمها الفنانة الالمانية لورابيرت ابتداء من اليوم. ولمدة ٥ ايام بكلية التربية النوعية بالدقى.

● ادارة الحرس الجامعى بجامعة حلوان تقيم حفل افطار اليوم بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة وسيتم تكريم اسر شهداء الشرطة في هذه المناسبة.. صرح بذلك اللواء على عطوة مدير ادارة الحرس.

● امسيات شعرية وثقافية يقيمها اقليم القاهرة الكبرى الثقافى ضمن الاحتفال بشهر رمضان ابتداء من غد في بهتيم وكفر شكر وسنديون وقصر ثقافة مصر الجديدة وباب الشعرية ونادى الطيران.

● ثلاثي شرارة يعزف من مؤلفات التراث، مساء اليوم في حفل يقيمه نادى الصيد مع اوبرا القاهرة بالمبنى الاجتماعى بمقر النادى.



د. مجدى قناوى: رئيس الأكاديمية المصرية بروما يستطلع لوحات الفنان حامد العويضي

معرض للخط العربى لفنان من الأهرام فى روما

★ يقام حاليا في الاكاديمية المصرية بروما معرض للفنان حامد العويضي يضم اعماله في الخط العربى، وكان قد افتتحه د. مجدى قناوي مدير الاكاديمية.

حامد يعمل سكرتير تحرير فنى بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

